

أعلام الفكر اللغوي

التقليد الغربي في القرن العشرين

تأليف

جون إي جوزيف نايجل لف

تولبت جي تيلر

ترجمة

الدكتور أحمد شاكر الكلابي

دار الكتاب الجديد المتحدة

عنوان الكتاب الاصلي

Landmarks in Linguistic Thought II

The Western Tradition in the Twentieth Century

John E. Joseph , Nigel Love and Talbot J. Taylor

by: **Routledge**

نشر هذا الكتاب لأول مرة باللغة الإنكليزية عام 2001

حقوق الطبعة العربية محفوظة لدار الكتاب الجديد المتحدة وذلك بالتعاقد مع دار روتلج

© دار الكتاب الجديد المتحدة 2006 إفرنجي

أوتوستراد شاتيلا - الطيونة، شارع هادي نصر الله - بناية فرحات وحجيج - طابق 5 -

خليوي: 933989 - 3 - 00961 - هاتف وفاكس: 542778 ، 1 - 00961 - ص.ب. 14/6703 بيروت - لبنان.

بريد إلكتروني: szrekany@inco.com.lb - الموقع على الشبكة www.oeahooks.com

جون إي جوزيف - نايجل لف - تولبت جي تيلر

إعلام الفكر اللغوي - التقليد الغربي في القرن العشرين تعريب: د. أحمد شاكركلاي

ص، 17 × 24 سم

ردمك: (رقم الإيداع الدولي) 3-284-29-9959-ISBN

رقم الإيداع المحلي: 2005/6676

الطبعة الأولى: كانون الثاني/يناير/أبي النار 2006 إفرنجي

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopyings, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

توزيع دار أويما للطباعة والنشر والتوزيع والتنمية الثقافية: زاوية الدهماني، السوق الأخضر،

هاتف: 3407011 - 21 - 00218 - 3407012 - 21 - 00218 - 3407013 - 21 - 00218 فاكس: 3407011 - 21 - 00218

طرابلس - الجماهيرية العظمى - oeahooks@yahoo.com

فكرة عامة عن الكتاب

يقدم الجزء الثاني من كتاب أعلام الفكر اللغوي عرضاً مفصلاً للمسائل والأغراض الرئيسة التي حذت مسار تطوّر الفكر الغربي في اللغة والمعنى والتواصل في القرن العشرين. ويلخص إسهامات المفكرين البارزين الذين أثروا في صياغة علم اللغة الحديث وأغنوا هذا العلم. وجاء هذا الكتاب ليلبي الحاجة القائمة منذ زمن بعيد إلى دراسة علمية رصينة تتناول الفكر واللغة وتقلص الفجوة بين الفلسفة وعلم اللغة. وبذلك تصبح قراءة مثل هذا الكتاب ضرورة ملازمة للكثير من المقررات الأكاديمية التي تعالج موضوع اللغة في الدراسات الأولية والدراسات العليا.

ويمثل هذا الكتاب حلقة الوصل بين بدايات الفكر اللغوي عند قدماء الإغريق وتطوّرات هذا الفكر في القرن العشرين على يد علماء اللغة الأكاديميين المتخصصين الذين أسهموا بشكل كبير في الفكر اللغوي في القرن العشرين. ويعرض في الوقت ذاته المناظرات التي تمتد عبر تاريخ هذا الفكر ليكون ذلك العرض بمثابة استمرار لتلك الأفكار التي تشكّل جوهر الفكر اللغوي في التقليد الغربي. كما يحاول الكتاب أن ينصف علماء

اللغة والمنظرين الذين كتبوا في اللغة بمعرفة عظيمة وبصيرة ثاقبة ويرسم حدود تأثيرهم في الدارسين من غير المتخصصين في علم اللغة ويعترف بجهودهم العلمية لكونهم أسهموا بشكل كبير في توسيع حدود علم اللغة من منظور شمولي متطور.

ويقوم الكتاب بتوثيق الروابط بين علم اللغة ونطاق واسع من الحقول المعرفية التي يرتبط بها هذا العلم بما فيها علم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع والدراسات الحضارية والبلاغية والسياسية والدراسات التواصلية وعلم النفس والدراسات الأدبية والفلسفية. فهو يضم بين دفتيه فصولاً عن الآراء اللغوية ليس لعلماء اللغة المحترفين وحدهم وحسب بل لعلماء النفس (من أمثال برونر وسكنر) وعلماء الأنثروبولوجيا (سابير) وعلماء الاجتماع (جوفمان) والمنظرين النقاد (دريدا) والفلاسفة (أوستن وفيتجنشتاين) ومهندس يعمل في مجال التأمين ضد الحريق (ورف) وكاتب روائي (أورويل). كما أن هناك فصلاً عن تداعيات جهود علماء الحيوانات الثدية - على النظرية اللغوية - في تدريس القردة اللغة. وربما أهملت كتابات معظم هؤلاء المفكرين أو أغفلت تماماً في الكتب التي ألّفت في تاريخ الفكر اللغوي في القرن العشرين.

ولعل واحدة من المسائل المهمة التي شغلت المفكرين في القرن العشرين هي مسألة تأثير اللغة في الفكر وكيف يحصل مثل هذا التأثير؟ وما تداعيات ذلك التأثير؟ ونجد أن معظم فصول الكتاب تتناول جهود المفكرين - من أمثال سابير وورف وأوستن وأورويل وفيتجنشتاين ودريدا - في رسم حدود تأثير اللغة في الفكر. وتحاول هذه الفصول الإجابة على الكثير من الأسئلة التي تتعلق بالمسائل اللغوية التي شغلت بال الكثير من علماء اللغة على مدى قرون.

يستعرض الفصل الأول جهود العالم اللغوي - الانثروبولوجي الأمريكي سابير ويناقش كتابه «اللغة» الذي يعد بمثابة أول دراسة عامة للغة استحوذت

على اهتمام واسع. حيث تقدم هذه الدراسة عرضاً غنياً ميسراً للغة تمتد جذوره في الحضارة، التي توضح رؤيته الناضجة للغة والحضارة والشخصية. وقد طوّر سابير نظرية لغوية وسطى بين الحضارة وآليات مدرسة النحاة الجدد. ويتطرق الفصل الثاني إلى آراء رائد الحركة الشكلانية وواحد من أركان المدرسة البنيوية رومان ياكوبسن الذي يستحق التقدير لإدراكه التناقض الذهني بين الاعتباري والطبيعي ومحاولته حل ذلك التناقض كما نجده في برنامج البنيوية. ويسرد الفصل الثالث محاولات الروائي البريطاني جورج أرويل تفسير العلاقة بين اللغة والسياسة ومناقشة كون اللغة مؤسسة يمكن التحكم فيها واستغلال اللغة أبشع استغلال على يد الطغاة المستكبرين. ويناقش الفصل الرابع إسهامات ورف في البحث في مجال العلاقة المتبادلة بين اللغة والفكر وما يعرف بفرضية سابير - ورف التي تشير إلى أن الطريقة التي نفكر بها تصوغها - أو تحددها - اللغة التي نتحدث بها. كما يشير الفصل إلى أهمية أعمال ورف ذاتها في إذكاء الاهتمام في واحدة من أكثر المسائل أهمية تلك التي يمكن إثارتها في مجال دور اللغة في الشؤون الإنسانية. ويلقي الفصل الخامس الضوء على برنامج فيرث النظري الذي يعد بتفسير الحدث الكلامي ويتناول وجهة نظره الخاصة بالطريقة التي تعمل بها اللغات: أي الطريقة التي توفر فيها هذه اللغات لمستخدميها الوسيلة في التواصل.

ونقرأ في الفصل السادس تحليلاً مفصلاً لأفكار فينجنشتاين وطريقته في ربط المناهج الفلسفية باللغة. وقد طوّر فينجنشتاين منهجاً لدراسة المشاكل الفلسفية يعتمد على تحليل الوسائل الرمزية التي تُصاغ بوساطتها مفاهيم تلك المشاكل. ويطرح كتابه «رسالة في المنطق والفلسفة» نظرية في التمثيل الرمزي وهي نظرية عن إمكانية تمثيل الحقائق والأشياء والأوضاع القائمة التي تشكل «العالم الواقعي» بوساطة اللغة وصيغ أخرى من الرمزية. ويسبر الفصل السابع غور نظرية الأفعال الكلامية التي أرسى دعائمها جون أوستن ويستعرض الفصل محاولة أوستن إعادة توجيه الاهتمام إلى اللغة كونها مجموعة من

الأنماط السلوكية المترسخة في الحياة الاجتماعية للكائنات البشرية، وقد قارب أوستن هذه المسألة من زاوية جديدة جديرة بالاهتمام حيث إنه نظر إلى اللغة على أنها شكل من أشكال النشاط. ويقدم الفصل الثامن عرضاً لإسهامات ب. ف. سكاتر مؤسس المدرسة السلوكية من حيث إنها مقيدة بدراسة الأفعال التي يمكن ملاحظتها بموضوعية من غير أية تأملات تتعلق بالعمليات الذهنية. ويميز سكاتر بين منهجه ومنهج علماء اللغة الذين عاصروه ويوحى بأنهم مهتمون بالشكل بينما يهتم هو بالوظيفة - حيث إن اهتمامهم ينصب على ممارسات المجتمعات اللفظية بأكملها واهتمامه ينحصر في سلوك المتكلم الفرد ويؤكد هذا الفرق ليفسر المسافة التي تفصل بينه وبين علماء اللغة. ويسجل الفصل التاسع أهم آراء تشومسكي الخاصة باللغة ومنهجه الذي يلقي الضوء على تنظيم القدرة العقلية عند الإنسان على اكتساب اللغة. ويقدم الفصل سرداً وافياً لمسيرة البحث العلمي التي يقودها تشومسكي منذ الخمسينيات من القرن الماضي، حيث لم يكن لتأثيره في الأفكار الأكاديمية في مجال اللغة ما يضاهيه على يد أي من العلماء المعاصرين. وينتظر الفصل العاشر إلى منهج لابوف في التباين اللغوي ويعرض تقييماً لبحوثه في مجال علم اللغة الاجتماعي. ويعتد لابوف مؤسس علم اللغة الاجتماعي الكمي ويهتم هذا المجال المعرفي بالعمل الميداني التجريبي الأصيل في مجال علم اللغة. ويهتم لابوف بالملاحظة المباشرة للتغيرات في الأصوات ودراستها ضمن سياق حياة المجتمع الذي تحصل فيه.

ويعالج الفصل الحادي عشر أفكار جوفمان في مجال المحادثة والكيفية التي يتواصل فيها الناس مع بعضهم في التفاعل الاجتماعي وجهاً لوجه. ويعتد جوفمان رائداً مؤسساً للدراسة الأكاديمية للتفاعل من خلال المحادثة (وهو موضوع أسماه «الحديث»). وقد نما هذا المجال المعرفي باستمرار ليصبح واحداً من أكثر المواضيع حيوية في النظرية اللغوية الغربية. ويناقش الفصل الثاني عشر نظرية برونر في مجال اكتساب الأطفال لغتهم. ويحاول الإجابة

على عدد من الأسئلة التي ما زالت تبحث عن جواب شافٍ. ويطرح برونر أسئلة مثل: لم يجيد الأطفال فعل شيء يبدو أنه يربك المتعلمين الراشدين؟ كيف يتعلم الأطفال لغتهم؟ وقد أصبحت هذه الأسئلة مركزية بالنسبة للبحث العلمي في مجال اللغة. وأصبح الكثير من علماء اللغة يعتقدون أنه لا يمكن قبول أي تفسير نظري للخواص المركزية للغة ما لم يكن قادراً على تفسير كيف يستطيع الأطفال تعلم اللغة بعفوية وبسرعة فائقة. ويتناول الفصل الثالث عشر أفكار الناقد التفكيكي جاك دريدا وتفسيره العلاقة بين الإشارة اللغوية والأشياء التي تشير إليها وذلك من خلال الصياغة الفلسفية ضمن تقليد الظاهرية لمسألة مركزية مثل: هل بالإمكان الوصول إلى فهم الحقيقة المستقلة عن اللغة التي يصاغ فيها ذلك الفهم؟ وكيف؟ ويقدم لنا الفصل جزءاً من المصطلحات النقدية المهمة التي استخدمها دريدا مثل الأثر والمعنى السطحي فضلاً عن المصطلحات الراسخة في علم اللغة الحديث مثل الدال والمدلول عليه. ونقرأ في الفصل الرابع عشر محاولة هاريس رسم ملامح علم اللغة بوضوح واعتماد تعريف علمي رصين لهذا العلم. كما يحاول هاريس رسم العلاقة بين علم اللغة واللغات. ويتبنى هاريس مبدأ أن دراسة اللغة مرتبطة جوهرياً بدراسة التواصل بوساطة الإشارات سواء أكانت لغوية أم غير ذلك. ويركز الفصل الأخير من هذا الكتاب على تعليم الحيوانات اللغة لا سيما القردة. وهذا موضوع كثر فيه الجدل ويبدو فيه اختلاف علماء اللغة واضحاً. ويعرض الفصل ادعاءات الباحثين في هذا المجال وكيف أن قسماً منهم أفلح في تعليم قردة الشمبانزي اللغة بعد أن اكتسبت هذه الحيوانات عدداً لا يستهان به من المهارات اللغوية المتقدمة.

وختاماً لا يسعني إلا أن أسجل شكري للزميلين الفاضلين الأستاذ الدكتور سعيد جاسم الزبيدي (أستاذ النحو والصرف في جامعة الكوفة وجامعة بابل) والدكتور أبو زيد إبراهيم شحاته (أستاذ النحو والصرف المشارك في جامعة الأزهر) وأعرب لهما عن تقديري لجهودهما في مراجعة الكتاب.

مقدمة الكتاب

يعرض هذا الكتاب الفكر اللغوي في القرن العشرين لكونه استمراراً للأفكار والحجج التي شكلت السداة واللحمة في التقليد الغربي في الفكر اللغوي منذ بداياته عند قدماء الإغريق. وهو يختلف في هذا المجال عن معظم الكتب التي تناولت تاريخ علم اللغة في القرن العشرين، ولا سيما تلك التي تعدّ النظرية اللغوية عند منعطف القرن بمثابة نهاية الرواية، تلك الرواية التي ينظر إليها بعد حدوث وقائعها وتروى كونها تتعلق بمسألة «كيف وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم». ولا ينظر مؤلفو هذا الكتاب إلى الفكر اللغوي لكونه يمثل تقدماً نحو النظريات التي اكتسبت الصفة الأكاديمية. بل بما يقابل هذا المنظور «التقدمي»، يقدم المؤلفون بديلاً «استمرارياً» إذ استمر الفكر في القرن العشرين في مجال اللغة يناقش ويطور الأغراض والأسئلة والمسائل والمفاهيم والحجج نفسها التي شغلت الفكر الغربي في مجال اللغة منذ نشأته.

وطالما ننظر إلى الفكر اللغوي في القرن العشرين من منظور الماضي - بمعنى أنه استمرار للفكر في فترة ما قبل القرن العشرين - نشمل في مناقشتنا عدداً من الكتاب والمنظرين الذين

لم يصنّفوا بشكل نموذجي أنهم «علماء لغة». ومرة أخرى نقول إنّ ذلك لا يجاري التاريخ النموذجي لعلم اللغة. ولو بدأنا بكتاب سوسير «دروس في علم اللغة العام» نرى أنّ سمة مميزة للقرن العشرين تبدو واضحة وهي الاهتمام برسم حدود علم اللغة لكونه مجالاً من مجالات البحث العلمي والتفاني في حراسة تلك الحدود. إنّ تحديد ماهيّة «علم اللغة» - أو كنه الدراسة «العلمية» للغة - كان يمثل مسألة أيديولوجية مهمة، أثّرت بشكل كبير على الطرق التي تدرس بها اللغة ويكتب عنها ضمن جدران المؤسسات التعليمية المتخصصة أو خارجها.

على أية حال، لا يعني ذلك أنّ مسألة الحدود الإقليمية للفكر كانت مغفلة قبل القرن العشرين. وكما أوضح ميشيل فوكو جلياً (يُنظر كتابه «فكّ وثاق النص»، 1971)، أنّ مسائل الحدود في جميع حقول البحث - ربّما يبدو ذلك أكثر وضوحاً في البحث اللغوي منه في الحقول الأخرى - كانت دائماً تعدّ غير قابلة للفصل عن الحقل المعرفي نفسه: ونقصد بذلك مسائل مثل تحديد موضوع الدراسة والأسئلة المشروعة التي ينبغي إثارتها عن الموضوع والطرق والوسائل المناسبة للبحث عن الإجابات ورسم علاقة الموضوع والأسئلة والطرق والإجابات بحقول المعرفة الأخرى. فضلاً عن ذلك، كان السياق التاريخي في أوسع معانيه وما زال يحدّد كيف تُعالج مثل هذه المسائل التعريفية ومن هو الشخص المؤهل للتصدّي لها. ويقدر تعلق الأمر بالفكر اللغوي ينبغي أن يتضح ذلك من الجزء الأوّل من هذه السلسلة وعنوانه: «أعلام الفكر اللغوي: التقليد الغربي من سقراط إلى سوسير»^(*) (هاريس وتيلر 1989). إنّ الأمر الواضح فيما يتعلّق بالقرن العشرين (والقرن التاسع عشر إلى حدّ ما) هو رغبة علماء اللغة الأكاديميين المتخصّصين في أن يُنظر إلى أسئلتهم وطرقهم ونظرياتهم - بمعنى آخر كلّ ما يعنيه علم اللغة -

(*) صدرت ترجمته العربية عن دار الكتاب الجديد المتحدة - بيروت، 2004.

بها مستفنه وعلميه. بوجد أكثر من الدوافع بمهنة العلمية بصناعة لقدم
بالبحث الدعوي لتحقيق هذه المكنة. انتموس وسياسة مؤسسات والاحترام
صمم لمجتمع الأكاديمي نمثل أشد تلك الدوافع وصوح وحسب وكان
سفالل حفل الاحتصاص جزءاً من أهداف سوسير اصلاً في تعريفه السعة
وكونها موضوع علمي انلاو علم السعة المستقل عن امواصبع علميه
لأخرى يحاضه بحقول علميه الأخرى مثل علم النفس وعلم الاجتماع

؛ سوء الصنع، وقد منظور «حفل الاحتصاص» في القرن العشرين، ي
ستعدد الكثير من علماء السعة والمنظرين لدين كتبو عن بلعه من معرفه
عظمه وبصيره ثاقبة وحسب بل كل بهم تأثير كبير في تفكير مدرسين من
غير علماء السعة وعلمه ليس على حد سواء وبوسيله هذه أثرو في
سبسات العلمه التي تحضر السعة ويعوم كتاب على العرضيه ان هؤلاء
الكتاب سعي لاعتراف بهم وبصموم إلى الذين سهموا بشكل كبير في
مكر الدعوي في قرن العشرين، ومن قل شأ من اوست اندس عملو
صمم حدود علم السعة لأكاديمي «صلب علم السعة» كما يسمى دائماً وإد،
صر لمرء كما نحاول أن نعمل هـ - إلى مكر الدعوي في القرن العشرين
محرراً من مؤثرات الإقليمه المهنة الأكاديميه، تصبح امدى الذي استطاع
لأنمل «متخصص» المبالغ فيه أن يصوع - وبسحب شكل أكثر فعليه
يعقد في الحظرات الحصري لعدم أنه ذو اهميه ومعري في السعة؛ (عرض
مناقشة المستعصية هذه المسأله يُطر كامبرون 1999)

وبعد المعنى - دس - نجد أن المنظور المعتمد في هـ الكتاب ليس
«اسمراً باً» ؛ حسب بل - بمفارته مع منظور علم السعة لمخصص -
«شمالاً» ويصنف الكتاب بين دفيه فصولاً عن الآراء الدعويه لس علماء السعة
بمصرفين وحدهم ؛ حسب بل علماء نفس (من أمثال فروير وسكرا)
وعلماء الاثروبولوجيا (سابير) وعلماء الاجتماع (خوفمان) والمنظرين بعد
(فريدا) وفلاسفه (أوستن وفيتجنشتاين) ومهندس يعمل في مجال التأمر

صد الحريق (ورف) وكاتب روائي (أورويل) كما أن هناك فصلاً عن تداعيات جهود علماء الحيوانات شديده - على النظرية اللعوية - هي بدرس لفردية لغة، ورغم وضع تاريخ الفكر اللعوي - لأقل شموله - هي ثقب عشرين كتاب معظم هؤلاء المعكرين على الهمش، هذا إذا لم نعددهم

ونكر على الرغم من أن صفه «الشمول» لا تعني النقد بصفت عدم اللغة، إلا أن هذا الكتاب لا شك يكون شاملاً لجميع المسائل اللعوية وقد اضطرت بسبب حجم الكتاب إلى الاستغناء عن بعض المواضيع اللعوية وسنحط بكثير من بقاء الكرم المقويات لموجوده في الكتاب وبعل الذي أعرض كان في جزء منه سبعة حوارات المؤملين المدروسه، وفي الجزء الآخر سبب تصميم مجموعته كتب أعلام الفكر اللعوي - الذي يعود أساساً على لتعلق بموضع على مقطوعات رئيسة موجودة من كتب باريين ومن محتمل جداً أن فرقاً سبباً في لإطار التفسيرى ربما يتجم عنه كتب مختلف إذا علمنا ذلك - على أنه حال - وقد تم في الأقل كتب وقرن أساساً قواعده تتسع لاسه الموضوع أكثر مما يأمله على الإطلاق في لخصوص المنهجية المشابهه

أن سمنى لاستمرار والنمو عرصه هذا بكمثل إحداهم لأخرى. لأن عدم سنى منظوراً شمولياً عن الفكر اللعوي في القرن العشرين يمكن عندئذ أن يدرك استمراره مع الفكر اللعوي لما قبل القرن العشرين بسهولة كبر وبدلاً من أن يرى في عدم اللغة المحض حدثاً جديداً تماماً وقد اخترعه موسير وعلماء لغة بوصفيون الأمر بكتوب - برر كونه واحد فقط من حيوط لتطور لبي حاكم منضرو لقرن العشرين ضمن المسبح لموعن في عدم الفكر اللعوي العربي

مع ذلك، نحن لا نرغم أن منظوراً جدياً من تأثير اسبق فكرى وانابحي اندي بكتب فيه، بل على العكس، نقر أن الطريقة التي سنوعنا

فيها الكتب وألفه قد شكلت من فاعلة شأنه أن يعمل لمعاصر في اللغة لا بد أن يقاوم جهود التي بذلها علم لغة المحققين لتحديد المسائل الملثمة و جديدة دراسة في مجال اللغة. ويوجد الكثير في اللغة أكثر مما يدرك أو يُبحث من منظور «العوي» صريف، كما موضح في فصول هذا الجزء والجزء الذي سبقه فبعضه أهم من أن يترك لممتلكها حصن معرفي واحد وتحلى أهميتها بطرق شتى. ويحدد الأمل إلى أن إعادة التحصيل الفكري من الماضي ومن حرج حدود علم اللغة بمحضر - يمكن أن يساعد توسيع افاق النظرية اللغوية لتأثيرات حديثة واهتمامات جديدة ومناهج جديدة وتطبيقات حديثة وساء على ذلك، كل هدف أن يشرح كتاب يكون دافع يسر لخدمة علم لغة وحسب بل يطلبه من نطاق واسع من فصول التي يرتبط بها علم لغة، بما فيها علم الآثروبولوجيا وعلم الاجتماع ودراسات حضارية والملاعية وسياسية عامة وأداسات لنوصيه وعدم بعض وأداسات الأدبية والفلسفية إن الفكر العوي بعدة أخرى بعلمه أنه يسعى من أجل التخصصات أداس وهو دائماً كذلك. إن هدف الذي يرمي به من تأليف هذا كتاب هو أن يؤكد أن هذه اسمة بسم يذكرها باستمرار

وهي توفت داته، بحر لا يرد أن يؤذي منهج متواصل الذي اعتمدته على سوء الفهم ولا يكر أن هناك أفكاراً ومشاكل ماضيه في القرن العشرين. ويشير الحقائق بوضوح إلى الاستحاح بمصادر وكما قدر كثير من الفكر العوي في القرن العشرين حديثاً وأصلاً وكما مصدر تلك الأفكار متعددة ومتنوعة ولكن توجهاً للعنده، يمكن نصف الأفكار كونهما شئ من مصدر ثلاثة عمة

■ ضمن علم لغة داته، من الأفكار الأساسية لدى سوسير في كتابه «دروس في علم اللغة العام» (يُطرح الجزء الأول، الفصل الرابع عشر)، مدعوماً بتأثير اسحوث اسي أحرِب في أميركا الشمالية في مجال اللغات لأمريكه الأصليه (الهندو أمريكية)

■ من المعيرات في السباق تفكري والعقدي التي سبها حروب عالمنا،
والحروب بدعائية أي في أثناء الحرب باردة وعمومة الحصاره
والاقتصاد الأوروبي الأمريكي

■ من التطورات في الحقوق، السخية المحورة علم الله، وبحضة علم
العلم و فلسفه والأشروبولوج وعلم الأعصاب وعلم الاحياء
والدراسات الأدبية

مع ذلك، لا يأخذ الأفكار المحددة و لأسئلة بني حستها تلك بمصادر
في الفكر اللعوي لكونها أشياء معروفة، ومستفلة عن السياقات الفكرية
والمنطقية التي ظهرت فيها و ردهت. بل على العكس، ينظر إليها لكونها
خسوف حديدية حكت صغر سيج موحود أصلاً وربما يكون مادة هذه
خسوف المحددة وألوانها أصلية أيضاً، بل أن الخسوف أدمجت في سيج
الفكر العربي، وهو سيج يختار استمراره في أوضاع الأفكار والمسائل عبر
منطقه من الله بحفقه بتقليد الحصار في العربي

وربما نذكر على سبيل المثال واحد من الموصيغ للعبية الطاعة
وكم موصيغ في كثير من المصوب في هذا الكتاب، شعر مفكر و انظر
العشرين - من بعده إلى نهينه - بمسألة هل نفعه تؤثر في الفكر؟ و قد
كنت فعلاً تؤثر فكيف تستنى بها ذلك؟ وما تداعيات ذلك التأثير؟ و موصيغ
جميع مصوب عن سابير وورف وأوستن وأورويل وفينجنشتاين وفريدا أن
بنت المسألة و حده من أهميتها مركزية وفي حده فريدا - على سبيل
لمثال - فإن طريقة التي تثار بها المسألة تحمل بصمات سوسير وبأثره.
وعلى الذي يهتم بعد ذلك هو تداعيات مراغم سوسير بأن منه لمتدته بلعه
هي التي تعطي شكلاً تفكر وأن الفكر عبر محدد قبل التعرف بسية العبوة
"مثل لسحب امتلاشه حيث لا أفكار مؤسسه سلفاً ولا يوجد شيء واضح
معدم" (سوسير 1916 ص 155)

وفي الوب الذي يمكن الكشف فيه عن تأثير سوسير في آراء سابير

وورف، إلا أن در سهمما للعت والحصارات الأمريكية الأصلية قديهما إلى استهداف أمور محدقة تماماً عند مناقشة كيف يؤثر الدعة في الفكر ونشأ لمسألة لدى أوستن وفيتجنشتاين من احده مختلف تماماً أي محولات علاقته التحليلي لتحديد الأسس التي يقوم عليها المنطق والعقل. (يُنظر الجزء الأول، الفصل الثالث عشر) سيما يشأ اهتمام أورويل أساساً بطريقة التي يؤثر فيها الدعة في الفكر من حركته في المعادلات لعقائده في الثلاثيات الأربعينات من القرن العشرين ولطرق التي استخدمت فيها تدعية في شكل وسعلا الرأي العام ومع ذلك يهرب كل كاتب هذا الموضوع طريقة تأخذ على سبل لمسلّمات لخصائص المعنة واستعيد منها ذلك في حطاب لدثر عصره طويلة عن العلاقة بين الدعة والفكر، وهو حطاب يمكن تتنوع حيوطه إلى بدايات لأوسى سمند حصاري العربي، وعندما اطرق مسوعة التي، فاش فيها العلماء في القرن العشرين موضوع تأثير الدعة في الفكر شكر كني في اسعد لتقليد عربي مكونات الموضوع بفكر و دعة والحقيقة والمفسر - ومكبات تداعل هذه المكبات وقد لعب اعداء في القرن العشرين معه «لتأثير الدعوى» بطرق أصليه، مستخدمين أساليب تدفعها لاهتمام والصور الحاضنة بالسياق لدرجي شد أن الدعة والمقطع المستخدمة فيها نقي كمد هي

وكمد نصيح من الجزء الأول من هذه السلسلة، فقد تم التركيز في درسه سمند عربي على مدى وسع - ولكنه لم يكن من غير حدود - من لموضوع والمسائل التي سمند أنها تتطلب اهتماماً علمياً ودرجاً لأسباب حصارية وسياسية ودسية ونفسية وما مثله علاقة بين الدعة والفكر، لا وحده من هذه المسائل في حيز تشمل المسائل لأخرى صور الدعة ومكوناتها واعرض منها وكيف تنقل الدعة المعاني وكيف تمثل الحفصة وكيف تقوم بذلك على اوجه الصحيح أو الخطأ وبدعاء السوع الدعوي والخصائص المشتركة في جميع بدعات وكيف يكون ذلك؟ وكيف تجعل الدعة معهم

ممكناً؟ وكيف يمكن استخدام اللغة أداة حصارية لتحايط بين الأشخاص؟ وبرودا التفكير العربي عن هذه المسائل مادة الموضوع لكن فصل من فصول في الجزء الأول من هذه المجموعة، كما فعل شيء نفسه في جمع فصول في هذا الجزء الذي نبدأ

وفد تصور أن الموضوع الواحد الذي كان حديداً تماماً في مجال التأمل في لغة في ثقب العشر هو ما يطبق عنه «الدور تأملي»، أي الاهتمام المبراند في أسس التفكير للوعي العربي ذاته وبقدر الموحه لندك الأسس ونقصد نندك الأسئلة الالسة حاد بركر افكر للوعي العربي على مجموعه من مسائل والمواضيع المبرانده؟ لماذا ينمى الفكر العربي في مجال لغة بأنواع معنة من مفاهيم والمشاكل وحاشيت ولافراصب وامدهج ولأسئلة المحتره والحلول؟ ما لسيل إلى حل هذه المسائل حلاً ساحتاً وشاملاً، أو انتحصر من أسر السحر اللغوي الذي يفرسه نندك مسائل

إن مثل هذه الأسئلة - التي تمر بهج لنامي في تفيد العربي - تدور مركزه في الأقل في ثلاثة فصول من هذا جزء وهي التي تتعلق بـ «فيتحششاين ودريدا وهاريس كما أنها تعكس في تعبير بكر في تفيد للوعي العربي الذي عذمه أولئك الذين برعمون أنهم طوروا مسودات مهمه من المهارات للعدت عبر الشويه. مع ذلك، حتى إن هذا النهج التام في افكر للوعي ليس بطوراً حديداً بكم، لكنه استمرار لبرعه يعود حدودها في الأقل إلى عهد النهضة وكانت نندك لأزمة في جزء منها اسيعه امشركه عطورين تاريخين (1) حدوث «لغة اثنية» لي كان عخطط اللغة اللاتينية بدر بها تكون اللاتسه اللغة عالمه في اورن وذلك مع اردد استخدام اللغات لمحبة (2) تأثير تكيوحيه بضاعه (شطر الجزء الأول، الفصل السابع). وانمصدر الرئيس مثل تلك الثوره هو تطور مسرع والاسماده من تقنيات جديدة في مجال التواصل الالكتروني

(نظر مارون 2000) وفي أوقات دانه، هذك نعة «كونه» حديد رنما يراه
 لعصر وهي تظهر بسرعة وبأحد دور لدي كات لمعه انلاييه صطلع به
 في احدى الاوربي مدا سكون السائح بطور الفكر بعوي في القرب الواحد
 واعشرين» في ذلك صعب تتو به. هن سسمنز الفكر بعوي في القرب
 اوحه واعشرين بالركيز على المجموعة دانه من لمسائل و لموضع؟ هن
 شجر الأسته و مشكل و احافشاب و لأسته امحيره التي تمير القرب
 منصرم بهنا؟ أو هن سسمنز هذه الأمور سحرها ونسي كي تحل محلها
 مسائل أخرى؟ قد يكون هناك تحول مهم في فكر الدعوي نوح في لأف،
 وفي هذه الحده سيشب القرب العشرون - ادي بحاون هذا لحرء ان يعطيه
 في لواقع أنه وحده مكممه من اسرح عكري من اطرار لأف.

الفصل الأول

سابير: اللغة والحضارة واللغة الشخصية



يعز من سبيري ان لإنسان محور على الكلام - بمعنى أو
بآخر - لكن ذلك عند اني حد كسر بي لطروف بي بولد
فهي ولا يعني ذلك الطسعه وحسب، بل في أحضان المجتمع
بعد نمرء - وذلك أمر مؤك - بي حد ما - إني بقاله وأعراف
مجتمعه وإذا أعقب لمجتمع فبك الحق ر تعقده أن نمرء
سبيري المشي دا ما بقي حد وبتدرجه نفسها من انفس أنه
من سبيري الكلام بمعنى أن يوصل أفكاه على وفو منظومة
لأعراف أسبيري في مجتمع بعينه ومرة أخرى أعرف طفلاً
حدث مولادة عن أسبيري لأحماضه التي ولد فيها وعرسه في
سه عربية صام، سبيري لديه القدرة على المشي في سبه
الحديد، الطريقة نفسها التي كانت سبيري فيها في أسبيري
المديمه ولكن لغته ستختلف كثيراً عن اللغة الأصلية في أسبيري
لأولى يد فإن المشي فعليه إسبيري تسير فقط ضمن لحدود

لصنعه عندما يتفنن من فرد إلى آخر وهذا ليس لا برادي
وعبر مقصود بينا انعه فقلنه سياسة تسير بلا حدود معلومة
عندما ينقل من جماعة جماعة اخرى يكونها يرث
تاريخها تحت تلك الجماعة وهي تاتحه عن الاستحسان
لا اجتماعي المتسمر بمدى طويته وهي تسير كما تسير جميع
الجماعات لخلقه - ربما تسير بتوعيه نفسه - لكنها تسير
بدرجه انصدق نفسها كما هي الأدب والمعتقدات والعادات
والقوى لدى الشعوب مجتمعة ولمشي وطبقه عصبونه عربيه
(فهو ليست عربيه هي حد دانها بالطلع)، بينا انعه وطبقه
«حصارته» مكتسبة غير عربيه

(مباير 1921، ص 2)

لقد نشرت الحرب لعالمه الأولى 1914 - 1918، مداه بعضه الحقون في
تاريخ الفكر في الكون ومدى أوائل القرن التاسع عشر كانت أوقات نهضة
عنى دراسة اللغة وكذب بقية دور العالم تنقاد بشكل مدحوظ إلى مركز
البحوث المعويه في برلين ولايرج (ينظر كذب أعلام الفكر الجزء الأول -
الفصل ثلث عشر) وعندما حشرت ألمانيا للحرب وكان الأمر أشبه بتعويده
سحر قد راى أثره. كان عملاء اللغة في أوروبا وأمريكا عني استعداد للبدء من
جديد في منهج حديث بتومور بربحاده أنفسهم.

وقد نشر لمنهج لجديد جدا في مقاربات علم اللغة بعدم تبي أعطى
قبل الحرب على يد فرديناند دي سوسير في جامعة جنيف (ينظر الجزء الأول
- الفصل الرابع عشر) لكن مجموعته محاصره لم تكن نشرت حتى عام
1916 - في أواسط الحرب ولم تكن استحوذت عني لاهتمام الكسر الذي
حصل عليه الصيغة شابه معدنه حثيثاً لبي ظهرت عام 1922، وقد ظهر
قبل هذا التاريخ بعدم واحد كذب جديد بعالم معوي - الاشتراكيولوجي
لأمريكي وكان ذلك بمثابة أول دراسة عمقه للغة استحوذت عني اهتمام

واسع تقدم الكتاب عرضاً عياً ميسراً لدعه تمتد حدوده في الحضارة، وكان مؤلفه يتمتع بحرة ميدانية نوازي مواهبه الفكرية والأدبية ومن لأهتبه يمكن أن يكتب بغير عن درجة ثقة في موضوع البحث إلى درجة أن عنوانه لرسم ينصت كلمة واحدة وهي «اللغة» (ساير 1921)

وفي هذا الأمر بعض المصارقة إذا أخذنا سطر لأعبار محاوله بحلص كتاب من سطوة الفكر الدعوي لأسماني، سد أن مؤلفه - إدوارد ساير (884، - 1939) قد ولد في ألمانيا، ولو أن ولده قد هاجر إلى أمريكا عندما كان صبياً صغيراً فصلاً عن ديك، فإن مساهمة لدي أثر مشهوره في صناعة منهجه في دراسة اللغة كان هو الآخر مهاجراً ألمانياً، سافر في أمريكا ألا وهو فرانز نور (1858 - 1942) وكان متخصصاً في اثروبولوجيا أمريكا الشمالية

وبعد أن أمضى نور مدة قصيرة في سويسرا في برلين، أقام في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر اثنا عشر من القرن التاسع عشر ولعل الأمر الذي صاغ منه مؤسساً جديداً منه كبرية ناشطه في مجال بحث الدعوي عممه مظهراً دراسة مسخرة - بحث إشراف معهد سميثسونيان عن الألعاب المحلية في أمريكا وشمال المكسيك وقد نشر كتابه «جامع اللغات الهندية الأمريكية» عام 1911 وقد تصفقت مقدمه الكتاب التي كتبها نور ملخصاً مقصداً في درسه للغة إذ أصبحت تعرف فيما بعد بـ «المدرسة الوصفية الأمريكية» وقد كتب نور الكثير من قصص الكتاب بدون فيها بحث الألعاب وقم بتدريب الآخرين الذين درسوا الألعاب لأخرى وعفود عدة فيما بعد أحد أصحاب الأسماء الكبيرة في علم اللغة في أمريكا مديتهم لدراسه عن نور بقا شكل مباشر أو غير مباشر (سامس 1980، ص 58)

وبحسب الألعاب الأصلية في أمريكا من وجوه كثيرة جذرت - عن ألعاب هندو أوروبية في مختلف أشكالها - التي تهتم بها دراسات الدعوي العربية بدرجة أولى وبعض أسطر عن التراث الأوروبي لدى نوز وساير

س. ستفعا من ذلك التراث إلا قليلاً في عملهما الحومي في لأشرونولوجيا عند سحيل عشراب أو مثب اللعب لدى قبائل اليهود الأمريكيين في أمريكا الشمالية وبحيل تلك اللعب. ومن أبرز إسهامات نوز في علم اللعبة في أمريكا تطوير طريقة الرسم الصوري تلك اللعب في عمدة شكل صشل على المئات والمجموعات المألوفة في اللعب الأوروبية وكذلك تدرست أعداد كبيرة من علماء لأشرونولوجيا في استخدام تلك لطريقته ولما كان هؤلاء علماء أشرونولوجيا، فإن عادة سمرس كانت تطوي على تروندهم بما يحد حوته لهم لحصره لي كات اللعبة لمدرسة وسيدتها ولكن عدم يُطر إلهم كونهم علماء لعه، أصبحت الموصفات يُطر بها على أنها عابه في حد ذاتها ولبس مجرد مصدر من مصدر اسادت ساء نظريه عامه عن اللعبة. صحيح أن أبرز رواد المدرسه بوصفيه أصبحوا معروفين لأنهم يظرو في مجال لعبة شكل عام ولكن في جميع الأحوال، كانت نظريتهم لعمه مدعومه بسحت عمي الرصص في مجال النحو المفصل بلعات الأحسه «العربة» المحسسه وقد ثر الكثير من ملاحظتهم وأتباعهم بمعجورس أن بعدوا لطريقات من الأمور المسلم بها وأن يركزوا اهتمامهم على سيات

وعندما يكمل سحيل اللعب نصب اهتمام بور سبث اللعب - بعض سطر عن المحتوى الأشرونولوجي لتفصيل و لأعدي تي شكل الجزء الأكثر من السامح بعونه - على تحديد الأصوب بشرحه لمجامع اللعب هندية الأمريكية وكانت المشككة أنه - سبما بعد سحلات مكونة بعض اللعب الأوروبية تعود إلى الماصي اسحق وقد ساعد في لكشف عن أصول سبث اللعب السارحيه - لا توجد شيء مماثل في اللغات هندية أمريكية وإذ وجدت حالات شبه كفه، بعمد العماء إلى تشكيل لعبة أصبية مشرکه، وذلك بعقد مقاربات بين اللغات وبطريقه نفسها التي حاول فيها علماء اللعبة السابحيون أن بعدوا تشكيل اللعبة الأصبية بلعات الهندو أوربيه ولكن مع صحاله البحث في المصادر الموثقة. فصلاً عن ذلك، في الوقت الذي

يرى فيه عدم بلغة الهندو أوريي والذي نستظر عليه اللغة الألمانية - ينظر إلى اللغات كونه كلاً عضويًا متكاملًا يعمل فيه استعيرت الصوتية بانتظام شبه تام (لا يشوبه سوى بعض حالات انقباض وهو نوع من سداحل نفسي)، يجد أن حمزه يور بالمعرب الهندو أمريكية بوحى بأن تلك اللغات لم تتطور معزول عن بعضها وأن حالات التشابه بينها لا تشير بضرورة إلى أصل وراثي مشترك بل كال مور يهور إن حالات التشابه تلك كانت نتيجة التواصل بين شعوب وأن ذلك قد أثر في جميع مستويات لى المعويه بما في ذلك عدم لأصوات الدعويه والحمزات والحو

في موقف الذي لا أمل فيه إلى التأكيد القطعي أن مصادق تورع لطواهر الصوتية والخصائص الصرفية والمجموع هي تعتمد على التشابه في المفردات، مميزة شكل مضمون، أعتمد أنه يجب لإحاطة على هذا لسؤال منه بآ من ب سعة نحن لمسألة العامة المصنعة بارج اللغات الأمريكية الحديثة وإذا ثبت صحة ذلك لاعتماد - وأعقد أنها شئت - أن جميع تلك مصادق لمختلفة لا تنطبق - يصح الاستساح عند ذلك حتم أن لغات المختلفة لا تتأ من أنها تؤثر في بعضها بعضاً بشكل كبير وإذا كانت وجهة النظر هذه صحيحة، غيب أن سائر اللغات إذن إلى أي حد تمتد ظواهر اكتساب الحصاة الأخرى إلى غير اللغات

(بور 1940 (1920) 215)

نمثل احميه الأخيرة من العصور السابقة تحدياً مباشراً لمؤسسه الدعونه لأنشطة الحاصه بسحاه الحدود (ينظر الجزء لأقر، الفصل الثالث عشر) ويوسع مقومته منهجهم الذي ثبت الأعلسه من علماء اللغة على محافظه عليه ومن سن هؤلاء العلماء هوجو شوخارت (1842 - 1927) الذي فاده اهتمامه بظواهر التواصل إلى المبدرة إلى لدراسه الوحدة لغات الهحيية.

وكذلك أوتو يسييرس (1860 - 1943) وقد شملت أعماله البحث في
الوظائف بمرحلة اللغة لدى الأمم والأفراد.

والرغم من ولع نوز الشديد باللغة، إلا أن مهاراته - كونه عالماً وصعباً
سعة - قد كتسبها ذاتاً وقد فاقها مهاراته مريده ساير الذي أصبح بشر
فيه بالسد كونه عالم لغة، المخصص في علم لأشروبووجا الذي أرسى
قواعد نور (داريل، 1990 ص 12). وقد بدأ ساير - وهو أستاذ في
الغابات الهندية الأمريكية في زمانه - عمله مسؤولاً عن قسم لأشروبولوجيا
ضمن أعمه بحلوله كندية؛ ثم انتقل إلى جامعة شيكاغو عام 1925 ثم
إلى جامعة ييل عام 1931.

وتعد حلقة ساير لأشروبولوجية وحرة و صحت من الاقساس
المأخوذ من كتابه «اللغة» (ساير 1921) الذي يمثل افتتاحه هذا الفصل، إذ
يؤكد على انطبعة لاجتماعية وانحصارية لغة بشرية وقد ذات علم اعمه
الحاص من اجاه الحدد - الذي ظهر في أواخر القرن التاسع عشر على دراسته
لأصوات اللغوية واصنع المعونة شكل محدد عن المحفوظات البشرية التي
تنتج تلك الأصوات وانحصرت التي عاش في كنفها أولئك البشر وقد
درست معه أساساً على أنها آلية طبعه بعتر عن اللاوعي لدى الإنسان وقد
طور ساير نظريته لغوية وسطى بين انحصارة لدى نور والذات مدسة لاجه
الحدد ولم يعارض ساير أن فكره يساح لكلام تشمل عدداً من الوظائف
الارادية في الدماغ ويقده بصوته وكنه انكر أن يكون ذلك موقع لغة أو
الكلام. وهذه تمثل بساطة موسيعة التي بواسطتها تدرج لغة، أما جوهر
لغة فاجده في الإرادة ضمن لوعي. ويمثل كلام حسب رأي ساير -
شكته من التعديلات المعقدة بلغة الدائمة الحركة - في الدماغ وفي جهاز
العصبي وهي أعضاء النطق والسمع - تميل نحو العاية المشوذة من التواصل
(ساير 1920 ص 7). وتلك برعه أو الإرادة ليست حسده ولا آلية وكنه
الساح الحصري للمجتمع الذي بعش المتكلم من طهرانية

يلاحظ أن سائير ذكر كلمة «حصاري» في نهاية الأقسام الواردة في فتحه هذا الفصل ووصفها بين قوسين أقسام وسم يفسر لماذا يفعل ذلك، ولم تشر للملاحظات في سبب ذلك إلا في الفصل ما قبل الأخير من كتابه إن لمشكته في كلمة «حصارة» نفسها التي أصبحت خلال القرن التاسع عشر محملة بمعان إضافية - رومانية وروحية من حيث المبدأ - وسياسية فيما بعد (وهذا الشيء نصّح على الكلمة الألمانية المرادفة لكلمة حصارة) وسم يشأ سائير أن نساء فهمه بتمجيحه صمماً إلى أن انحصارت بحسد «روح عومه» التي تحدد بريح الأمة والتي تربط بشكل وثيق شكل اللغة تلك الأمة وكانت هذه وجهة النظر التي وردت في كتابات لرومانس الألمانية من أمثال هيرود (1744 - 1803) الذي كتب سائير عنه أطروحة جاحسير عام 1905 (سائير 1907) وهمبولت (نظر الجزء الأول، الفصل الثاني عشر) ويوحى بأن فهمه حصارة - ومسوى بطوره المكري - بريطان بعلاقة طردنه مع سبب اللغة في تلك الحصة.

لا يعني تلك الروابط والعلاقات شئنا إذا فهمت بشكل صحيح ولعل محدد نظره خاطئة يؤكد حجباً لنظره من هذه النقطة قد نجد أشكالاً بسيطة ومعقدة من اللغة ذات أعداد اللامحدود من التهجئات يستعمل على وهو المستوى المنطوق من لتقدم لحصاري وعدم تعلق الأمر بالصيغة لتعبه، سطو أفلاطون مع قطيع الحمار في مذهب وكوفوشيس مع الموحشين صادي الشر في سام

(سائير 1921 ص 234)

وقد أضاف سائير علامة الاقتباس إلى كلمة «حصاري» ليؤشر أنه يستعمل تلك الكلمة فيه لا تشير صمماً إلى ما سمى أحياناً «حصارة» بعدم الكتب بحروف كبيرة ونصّح جميع لخصارات بالنسبة لعالم الأثرو ويوحى -

حينه بدرجة نفسها، بمعنى أنها بطبيعتها ذات قيمة مساوية كونها مادة
 بدراسة والبحث. وعمل المعدي الأثروبولوجية والروماتيسه لكلمة «حصاره»
 مسؤوله عن المؤثر في كتاب سايبير «اللغة» من عبارات مثل «كلام هو
 وصيفة حصاره» (سايبير 1920 ص 2، ص 10) وعادة «أن اللغة متشابهة مع
 أحداث الفكر لذات شكل محكم وهم بمعنى آخر شيء واحد»، هذا من
 ناحية (سايبير 1921 ص 232) ومن ناحية أخرى فونه «لا يمكن أن تصور
 أن الحصاره واللغة يرتبط شكل عرشي بالمعنى الدقيق» (سايبير 1921،
 ص 233)، و«مسند ما توسع لكي يمسك بعناب لغة ولحصاره وسعيهم
 عمسين لا مقدرة بينهم ولا يرتبط برابط» (سايبير 1921 ص 234) وفي
 كتابات سايبير الموجهة لجمهور المحصل من علماء الأثروبولوجيا وعلماء
 اللغة، بعد سايبير أن من «مسندات أن يدعج اللغة كونها تتجسد في الحصاره
 من غير حظر أن نساء فهمه

ولكن هذا لا يعني أن علماء اللغة أو علماء الأثروبولوجيا قد أدركوا،
 جميع محصل من فكره أن لغة نتجسد في الحصاره حسب رأي سايبير وكان
 سجنهم على علماء اللغة الذين يقومون بدراسة لغة التي هم يسوق بحديثها -
 أن سألوا أنفسهم - مثلاً - إذا كان مصطلحهم الافتراض أنهم سيجدون في
 تلك اللغة الأسماء والأفعال والصفات وحروف الجر وصيغ المفردات
 الأخرى التي تشكل فصيلاً جزءاً من التحليل لخواص لغات الأوربية ماذا
 عساهم أن يفعلوا لو سمح سواقر الدليل المباشر أنه في هذه اللغة يمكن تمثيل
 مفردات التي نطابق مع الأسماء والأفعال في لغة الإندونيسية من بعضها؟
 ويمكن تمثيل الأسماء والأفعال في لغات عربية من الناحية صرفية أقل في
 بعض اللغات غير العربية مثل اللغة الصينية فإن الأمر ليس كذلك وعند
 تطبيق صريفة التوزيع على مثل تلك اللغات (نظير بعض الناسع من هذا
 الكتاب) قد نجد أن صيغ المفردات يمكن أن يمد على أساس فئة المفردات
 لأخرى في نطاق فيها أو لا تتطابق بذلك في حالة اللغة انصسه يستطيع

بسمي المفردات أسماء - تلك لي تنطق مع مجموعة معينة من لصيغ
 نبي سميها «العوب» التي لا تسعها الأفعال مطلقاً ولا تكاد توضح السحرة
 التي تحصل عندها بهذه الطريقة، النطق الدقيق مع الفئات السحرة العربة
 التقيدية ويعرف سابير على أنه حب - من حبراته المندسة أن على الدعوى
 أن لا ينحل قط أن نتائج المحصلة من استخدام طريقة اسورج بشكل
 لحظه اسوعه فمما يتعلق بالغة كانت نوعاً ما عصبه على فهم المحدث
 لأصلي بها وقد أكد سابير بوضوح على هذه المسألة بالإشارة إلى الموسم
 سي تعني لسابير - بخلاف الكثير من علماء اللغة الوصفيين أنها ليست
 مصطلحه بل هي تاحات معقدة بلحس نوريعي لأجزاء الصوبية وحقائق
 نفسه في عقول المتحدثين من وحب عدم اللغة كشافها

وقد فر سابير عام 1923 كتاب «خلاصة المعاني» 1923، مؤلفه
 أوجدن وريتشاردر وك - لديك كتاب أثر كسر في طريقة تفكيره في محار
 لبعه وقد صاغ المؤلفان رأيهم معتمدين على عدد من المراجع بما فيها
 تفاسير التحليل من جامعة كامبردج من أمثال (رسل ووايتهيد
 فيخشتاين) وأكد أن لغة هي أثر في شكل الفكر قد تكون سبباً في
 حد كسر د سمع لفكرة من أن يكون منطقية وديث نصب الفحاح فلسفه
 سي ربحث في اللغة لأحد عدة وكما لاحظ في سابير (92) افرح أن
 بعد حتى أحديد لمفكر يعود لمفكرين ولكن لم يحظر ساب سابير - بل أن
 يسر أوجدن وريتشاردر - أن أحديد الفكر هذه قد تصح عنه في طريق
 فكره المنطقيه وأن عدم اللغة قد يسهم في إربائها وتكر في كتاب سابير
 من عام 924 فصاعداً فكره أن المكنة العلميه علم لغة تعتمد على قدرها
 على بيان طريق - حول فحاح اللغة لبعه العلوم الإنسانية

لا بحث نُشر في لعنم الموضوعي وحده، ونسبو وحيدس
 في اشراط الاحتماعي عندما يفهم بشكل عادي وكنهم بحث
 رحمه لعه معينه صحت وسنه التعبير في مجتمعهم و... من
 لوهم انتصو ان المرء يكتف مع بوقع أساس من عمر
 سعمان لعه وأن بلعه هي مجرد وسيله عرصه حل مشاكل
 معسة في لوصل أو لتأمل وحصله الأمر أن لعالم «و فعي»
 بم ساذة إلى حد كبير عن عمر وعي على ساس عادات
 للعودة بمجموعه من لشير ولا يوجد لعن إطلاقاً مشبهات
 بها بكفي سطر مهم كونهما مثلاً لواقع لاجتماعي نفسه
 د إن عوانم لي بعش فيها المجتمعات المحيطة عوانم
 مسانة ومن مجرد اعنام نفسه ينصوبه مسلمات محيطة
 فبحر يرى ويسمع السحاب ويعسها كما يفعل ديم لأن
 لعادات الدعوة بمجتمع تعرض على حارات معينه في
 لتأويل
 ومن وجهة النظر هذه قد يرى في بلعه دليلاً مررب إلى
 التحصيره

(سايير 949 ص 162)

وعندما سمو بحرب لعلمية بحث ن تعنم مقومته لتلمحات
 انصميه في النعه فمثلاً سدو «لأعشاب سميل مع لسم»
 كأنها حسب صبعها بعونه من فئة الحارات نفسها كما في
 العباره * لرحل يعمل في البيت* وعمل الحل المؤقت
 بمشككه التعبير عن هذه التجربة لي بشر بها العباره
 المدكوه بك سدو أن من لوصح أن النعه برهت على كونه
 دفعه لأنها استغاد بشكل كبير من رمو معينه خاصه بعلاقه
 بس بعض المفهيم مثل الصاعن ومكب وفوق يفعل ويد
 شعرب أن لعباره شعربه و محاريه فمث مرده إلى حد كبير

إلى أن أنواع التحارب لأكثر نفعاً والرمزية للمبسة في الإجابة يمكن من عدة تفسير الموقف وأن يقول مثلاً «إن الأعشاب حركتها الريح» أو «إن الريح جعلت الأعشاب تتحرك» والمسألة المهمة هي أنه بعض النظر عن درجته المتعقبة التي سمعها أطوار التأويل تدب قريب في الواقع لا معنى لتصور والنقل المستمر للعلاقات التي يوحي بها لصنع لموحودة في كلامه... ولغة في خوف المحدد به ساعدنا - أ. ب. ب. - في سكتها بالحرر

(سايبير 1949 ص 10، 11)

وقد ساعد المبتور الحديدي الحاصل بتأثير لغة في فكر اندي كشمه أوجدن وريتشارد سايبير إ. ب. دنت بمثابة مشكلة - سايبير في سوشل إلى طريقه يتخلص من مأرق اندي عرصاه انما فيما يتعلق بكتاب سايبير المشهور عام 1921، حيث أراد أن يصف اللغة كونه «حصارة» وكتبه ابرعج من معاني برومبسة المصاحبه بهذه بكلمه التي يمكن أن تفهم منها. ولعل العامل مع لغة كونه مصدر من مصادر انصاح سيبيريقية (علسنة) بعد نهجاً فلسفياً حديثاً قد أرا الحظر أن سايبير ربما يقرأ على أنه بلقح صمماً إلى اسرابط بين حصارات «عظمه» وانعت العربيه الكلاسيكيه، كما ذكر هيردر وهمولت

وقد أثار سايبير عام (1921) سؤالاً فيما إذا كان الفكر ممكن من غير الكلام (وبمعني كنهه «الكلام» في هذا السياق «اللغة») وهذه اسؤال - حسب قول سايبير - أثقل سوء الفهم أولاً، إذا كان الفكر انصاح أو لا انصاح إلى الكلام، فإن الكلام لا يخلو وجود الفكر بالضرورة. فإن من يقول «تناولت قصوراً شهتاً هذا يصحح» ربما لم يكن يصدق ردد فكره بمألق فالمحدث نقل ليس إلا - «ذكرى منعه ترحمت رمرت في أخط البعر المعناد وفي مثل هذه الحجة، فإن لمسأله «سواء هي جد م كما لو أن محزكاً قادراً على سوند الصدقه الكهربائيه لكافيه لتشغيل المصعد قد تمت إدارته. - سعدة

حرس كهربائي صغير بالطاقة وطيفاً لوجهه المطر هذه، فإن الفكر يصح أعلى محتوى كمن في الكلام أو محروون فيه، وهو المحتوى الذي يحصل عليه تأويل كل عنصر من عناصر اندفاع الدعوي حين يكون معصفاً بعممه حصه بالمفاهيم» (ساير 1921 ص 14)، وهذا لمحتوى الكمن في معظم مؤسسات شي يقع فيها الكلام - لا يمكن أن يتحقق ولا أحد يطمح إلى تحقيقه واسعة في الأصل أذاه وصعت قد الاستعمالات لأقل درجة من مستوى المفاهيم «وإنشأ الفكر يمثل تأويل انفي لمحتوى البعة» (ساير 1921 ص 5)، وهكذا فإن البعة لا تحسد باصروره لفكر ولكن الفكر نمو ويطور عن البعة

وعند طرح الفكرة بهذه الطريقة تبدو مسأله ساير عريضة فكره متقصه وسدو في طاهره في لأقل ممكنة تحقيق - ويمكن عرضها ببساطة إذا هذا إنه عندما نكنم امرء فإن كلمات التي يستعملها (م م يصادف أن هذا الشخص يتحدث عن المفردات بحد ذاتها) يجب أن تحدد شيء لا يمت إلى كلمات بصله وكما صاع هذه بعبارة أحد مؤيدي هذا الرأي صاعه ببيعة بقوه «عندما أقول شيئاً (أو أفكر أو أقول كلمات في ذهني) م الشيء الذي يحدد م أقول» ماذا أقول «بطه» وليس «نمر» م ندي «الحذر» نك الكلمة المعينه» إنه فكر لدي - وفي هذه الحجة البصوره اني في ذهني بسطة (حش 990، ص 95)، فضلاً عن ذلك يقول - حش - فإن الشيء ندي يحدد م أقول «قد يكثر في البحث عن كمنه، وعالم م فكر امرء بأشياء لا يعرف الكلمه التي تصفها» «لا نأ من وجود عدد قس من الناس الذين ف فكروا مثلاً - شيء الذي بصفه لكلمة (pelmet ونعي عطء سكه استارة) من غير أن نعرفو تلك لكلمه» (حش 1990 ص 195)

وتعتمد استجابة ساير لهذا النوع من الحذل على فهمه محتوى كلمه «فكر» علب حسب قوه أن نمر بين الحيات والفكر فاشيء ندي سبق الكلام من النوع الذي ذكره حش - ليس فكراً إنما هو بصور ويسلم ساير

أن التصور بحد ذاته يمثل مرحلة ما قبل اللغة ولكن عندما بدأ بعماد
 ذهن في التصور تظهر كلمات شكل لا معنى له * عندما يحاول أن يصنع
 الصورة ضمن علاقة واعية مع صورة أخرى بحد أنفسه يترك فوراً نحو تدفق
 صامت من الكلمات (ساير 1920 ص ٩). وهذا هو حبه صعوبة كبيرة ترك
 أنه محاولة تقييم راء ساير في اللغة والفكر أي لتسعه المتفتنة بمفهوم
 «الفكر» في حد ذاته

وسرر دعاء من نوع آخر عالت ما يتمسك به أولئك الذين يعتقدون
 بسلام الفكر عن اللغة ألا وهو وجود أطور المنطق التي لا ترتبط باللغة
 شكل متأصل على الإطلاق والتي تنطبت في أعني درجات بألفها كمر
 الحده التي يمكن سمحرت ذهني أن يولدها وتعد بفكر الموسمي
 ولربما مثلاً على ذلك - ويمكن إثبات هذه الحجة بذكر شهادته المحتصين
 أنفسهم. وبحد حش أن عمني بغيره اشتاين ورحاروف ولا إلهام في
 عميهم به يفكر باللغة (حش 1990 ص 198). وإذا افترض أن ساير نفسه
 كان موسيقاراً مسمراً، فلهل من عربه يمكن أن لا نظرق إلى هذه الحطة
 مباشرة ومن الصعب أن نجد تشكيل ما يقوله ساير فعلاً في ستجانه مقبلة
 بما أن تلك المسألة. ومن الواضح جداً أن «الفكر» عند ساير تعلو بالمفاهيم
 وربما سعي أن يدرث «المفهوم» كونه أمراً شفهياً في حوهره وفي هذه الحالة
 يبدو الأمر كأن المسألة التي تعلو بعماد الفكر على اللغة تسو في الأقل
 في جزء منها تتحقق بواسطة تعريف

وبعض طر عا فعنه ساير بهذه المسألة - سوء أحسن إلهام ام اساء -
 فإن بفرصة المائنة إن فكر بعمد على لغة شكل عدم بيسب أكثر من
 منطبت ما أصبح يعرف فيما بعد بفرصة «ورف ساير» لبي بشر بساطه
 إلى أن الفكر يعتمد على اللغة بخاصة التي بكنمها الموء ويتصح من فقره
 في أدبه أن معروفه ساير بعممه باللغة التي بكنمها الموء ويتصح من فقره
 وادته إلى الاعتداد بفرصة موضوع بحث

لا يشير ندعة فقط إلى الحجره جكسسه بشكل كسر من عب
مساعده ندعه بل انها تحدد فعلاً لحجرة سي يدب بمصو
كمالها لشككي ونسب لإسقاط للاواعي لآمالها الكمه في
مجان الحجره ورت لفات مثل العدد والحس والحاله
والرمس لا يكشف في الحجره بعد ما تعرض عليها نسب
المصه الطاعه لتي نمارسها الصع ندعوبه على نوجهات في
العام

(ساير 1931 ص 578)

لكن الأمر يترك في ندمه ساير وهو سخاميين لي وورف لهورم بطوير
هذه ففكرة في شيء بفترت من العصبه الطاعه. (يُظر الفصل الرابع من هذا
الكتاب)

أما بنسبه لساير نفسه، فإن منظوره المحدد في الدعه وفكر تست في
وتر حديد إذا كان الأمر يعني «أنا يرى ونسمع ونحتر بشكل كبير كما
نعمل عادة لأن عادات اللغويه في مجتمع تعرض عند مسأله حار
معينة من الأول»، إذن كيف لا يفكر النطقور باندعه نفسها بطريقه متطوره
ندم؟ وكيف يصح الفكر المنعرد ممك؟

وقد اشعل ساير عام 1971 في حوار بمحنة «عدم الأنثروبولوجيا
لأمريكي» مع عالم أنثروبولوجيا آخر يدعى بنديكوز وهو الفريدل
كروير (1876-1960) وكان الحوار يدور على مفه كته كروير عن طبعه
«عقود العصبية» بحصره ونقص كروير من ديث أن بحصارة شيء
مفصل عن الواقع لطبعي (العصوي) للأفراد الذين يشكلون ديث احصره
وبنسبه لساير الذي يدو أنه قرأ من مصطلح كروير أكثر مما قصد كروير
كان ديث عبر مفهوم لأن نعيشه يعني أنه في التحليل نهائي أن احصارات
نصعها لأفراد اعدايون منهم والحارون - كما يعني أن الأفراد و مجتمع

و'حصارة' كلها كدسات غير معصية عن بعضها بعضاً ولكنها تمثل نواحي مختلفة لكن واحد ويبدو من محاضره سايبير انني شفاها في ماس/ دار من عام 1934 وأعيد ترتيبها حديثاً عن الموضوع ذاته (وقد اعتمدت على محفوظات الطلبة ووضعت إضافات بمحرر بن فوسين) أن هذه مسائله تمت بنقل سايبير دائماً

(ذكرت في ماسسات عدة أن علي مرة أن تبدأ) مدرسه لأنماط لخصاره من محطه نفرد (وبعض النظر عن مدى اهتمام بالأفرد في حد ذاتهم، علياً لا عسى) أن الفرد معزول عن المجتمع من إلا فصلاً مسكوحه ومن ناحية أخرى، فإن الشخصيه يحتاج إلى الخصاره لتمحيها أكمل معيها، إن خصاره لمجموعه هي لي تمنح بمعني في حالات لمرية التي من غيرها لا يستطيع نفرد أن يفعل شيئاً سوء بما له علاقه مع ذاته أم مع الآخرين

ومن وجهه نظر معينه علي أنه حال - فإن الخصاره هي تشجع لمنقول عليه ضمن (لأه) التي يمسك بالفرد ويعبوه علي وفق صيغة وأسلوب مقرر مسبقاً (وهذه هي وجهه لنظر اني يرى في خصاره) شيئاً غير شخصي - ما يشبه لأنهم فوق العصوي كما اسمها كروبر حدلاً (وقد انخرط في محاطره وحادث صد ذلك) و'حصارة' - مثله مثل حقيقة يعني ما يريد منها أن يعينه (ولا يبدو الأمر صرواً بي ولا أساساً لحين فحوة لا ترد من الفرد و'خصاره' كما يبدو لفحوة من العصوي والاحتماعي) وليس العنوم لاجتماعه كعلم النفس من لأنه يدر من نتائج لغوه النفسيه انحرافه أو فوق العصويه ولكن لأن مصطلحيه محدد شكل محتجب

(سايبير 1994 ص 244 - 245؛ الحملة الأخيرة مأخوذة من سايبير 1917)

إن ما يحدد سابير صده قبل كل شيء هو أنة محاولة لاجترال لستوك
 لإسباني في أي مستوى مفرد من الناحية - حتى لو كان ذلك بمستوى
 لفرد - أو لعدد الاجتماعي أو حصري مع ذلك، فإن المشكلة كانت وما
 تزال تتعلق بربط هذه الأبعاد المختلفة

ويختصر المناقشة في كتاب «اللغة» لسابير في مجال الفردي المعوي
 بدرجات من التباين عن قاعدة شائعة

وهذا يعني ر هاتك شتاً ما ينسب بكار للمعوي لمثالي
 يهتم على لغات المعوي لدى أعضاء كل مجموعة و ر
 الإحساس بتجربة اللامحدودة تقريباً لدى بشرته كل فرد في
 استخدام لغة. يحكم به قاعدة موحده بشكر حفي ويهوى
 مفرد الواحد بالعرف على القاعدة بطريقة تحضه هو ، وبني
 مفرد الآخر أقرب إلى المتوسط في ذلك ناحية للمعني التي
 يسعد فيها المتحدث لأول عن القاعدة ولكنه بدوره يختلف
 عن المتوسط بطريقة تحضه هو وهكذا ودا بت جميع
 الماطقس بلهجة معينة حسب درجه تو ففهم مع متوسط
 الاستعمار بصداء شتت بت أنهم مستكوب سلسله مدرجه
 شكل دقو تتجمع حول مركز أو قاعدة محددة شكل واضح

(سابير 1921 ص 158)

ونهم سابير تبت القاعدة كوني تسم مع - أو مستع عن - لأفراد الذين
 يصعبون ولكن من منتصف العشرينات من عرون الماضي أحدث كتاب
 سابير لأشرو موحده والمعوي بقتل من التركيز على لأفراد وركز على
 شخصية شكل مباشر كوني بعد ضرورتهم احبره لإسبانية وقد كتب
 سابير عام 1933 مقالته الموسوعة - وكانت آخر تصريح له عن لغة - وبسؤال
 مقالته سلطه اللغة كوني قوة اجتماعية ودورها في تشكيل شخصه مفرد

سعة قوة عظيمة بخدم الانسجام الاجتماعي ورنم أعظمها على الإطلاع ولا يقصد بذلك لخصفه الواضحه أن تصغر لاجتماعي لمعيد غير ممكن من غير للعه وحسب، بل انحقفه بمجودة أن الكلام امشرك بمثل لممر يكمن وحه خاص لتصم لاجتماعي لأوثث الدين بنكمون سعه وتنطوي بدلاله نفسيه بهذه، لتحقيقه إلى أبع من الرنط من اللغات و قوميات و كيانات لسياسية أو جماعات الاجتماعية لصعيره .

وبالرغم من لخصفه ان لعه يعمل كونه قوة سالف و موافق لا أنها في وقت ديه العمل انكم من لا واحد لمعويه سيب في نمو اعزديه أذا الطبيعة الأساسه لصوب لفرد، و لأنماط لصوبه في الكلام وسرعه لطق و لاسديه السسه وطوب لحمل وسؤها وطبيعه امفردات وسعته والانسجام المعرفي في انكمات المسعنه ودرجه لاستعداد التي تسحب فيها لمفردات إلى منطبات لسه لاجتماعيه - خاصه ملائمه عه لفرد معادات معويه لدى الشخص انمحاط - فهذه جميعها بمثل مؤشرات معنده عن لشخصه على أنه حيا، يس من قبل المساعه لفرد ان واحده من لوطائف جهته فعلا لعه هي لإعلان الدائم للمجتمع عن وضع نفسي لدي سمع به جميع افراد المجتمع

(سابير 1933 ص 19 18)

وفي سابير عام 1933 قبل أن ينهي كتاباً واحداً من سلسله الكتب التي حظط بها والتي توضح رؤيته النصحيه للعه و حضرة و شخصه ولعل مجموع محاضراته التي طبعت حديثاً حيث تدور على موضوع أحد تلك الكتب بمفرده وهو بعنوان «علم نفس الحضارات» (سابير 1994) يؤكد أنه م صبح ببعثور على إطار البحث العلمي في مجمع الأدي الكويه والنفسية و عرديه الحاضه بالحضرة التي تشمل ما تأتي

■ أن نرى للعبة وضعه وهي موجودة في علم نفس الأطفال منذ
العبث

■ تتجه لذلك فإن جميع الألعاب بمثابة حصائص كلته معتبه لكنها
وقائع نفسية بالسيه مناطق تلك اللعب.

■ ساعد به لعه شخص ما على تشكيل طريقه التي يفكر بها؟
لذلك

■ فإن بحصار التي شرك باللعبة بشرى أيضاً طريقة التفكير وذلك
بشكل علم نفس لخصيرة

■ لا تكون بحصار من لخصائص طبعه بل من اقيم البرمجة،
أي معني

■ بالرغم من وجود الوحدة بحصاره في بعه وانفكر، ساعد السيل
الفردي في اللعبة على بناء الشخصيه وتك بشكل ناحيه واحده من
علم نفس الفرد.

ولم يسمح منهج ساير في دراسه للعه بحرار الطوهر المعوية إلى
صنع مسطه أو مبادئ تحليلية بل كان منهجه تطلب استعداداً بفهم اللعبة
صمن لخصيرة - على أن يفهم على المستويين الاجتماعي والشخصي وصمن
ثراء اللعبة في جميع نواحيها ويعر منهج ليونارد بلومفيلد (1887 - 1949)
- الأكثر سلاسه وبساطه في دراسه اللعبة بمعرف عن لخصيرة وما قد
حدث طيه علم اللعبة أكثر مما فعل ساير خلال ربع قرن الممتد بين وفه
ساير وصعود تشومسكي (نظر الفصل التاسع من هذ الكتاب)

ولا بد أن ندرك أن آراء ساير حقت إشكالات وباقصات لم يستطع
حنها بوصوح. أولاً، إذ كان واقع سة اللعبة يكمن لدى الناطق بها وليس
لدى عدم اللعبة، فماد عن الحالات التي يحج فيها الناطق سة سة
على وهو جميع لأدلة - إلى التحليل الحاطي وسوء الفهم بعض نواحي
استعمالهم لغوي لخصير بهم؟ هل لنا أن نقول إن حدس الناطق باللعه لا

يمكن أن يخطئ إطلاقاً؟ ثانياً، إذا كانت قيمة جميع الحصارات نسبة بشكل خاص، كيف لنا أن نسوّج أنشطة علم الاثروبولوجيا وعلم ندعة، وأنهم على أية حال - تنعّس في شكل من أشكال التحليل «لعلمي» الذي يمثل من ناحية اتّباعه نتائج مجموعة معيّنة من الحصارات إذا حدّدت قيمته لخاصة تربطها بهيمته استاسبته لتلك حصارات» ثالثاً، إنّ الفكرة المأثورة بأنّ نسبة الندعة التي يتكلّمها تشكّل طريقة تفكير قد تكون مفعلة أكثر إذا كانت «المعادن» موحودة في حالة من حالات التطاوع، حيث إنّ المفردات وسمات انشويته بها المعنى نفسه تماماً لدى جميع ساكنين بها. نحن نعلم أنّ الأمر ليس كذلك و اعتماداً فقط على الحجرة سومية في لحدال لدى بدور على معاني بعض كلمات معيّنة وإذا كان على كلّ واحد من أن يشكّل معاني في عتد، فهل صحيح أنّ لعب يقوم بهن السيه انهميمه في لمعاني إلب التي قد تقدمها وجهه نظر لمعوية عن العالم؟ رابعاً، ندرعه من أن ساير نظر إلى اللعبة والحصار والشخصية على أنّها موحودة في وقت واحد ومستمر، في المستويات الفردية والاحتماعية وكنوية، إلا أنّه لم نحصل عن العقيدة العامة في التحليل العلمي التي نصّبت فصل تلك المستويات عن بعضها. لذلك فقد جعل من نصبت على لذين يزعمون في إكمال عمده والوصول إلى «معرفة» ندعة والحصار تناسب والقيود العامة العامة في مجالات المعرفة كما شأنت بعد وفاته ولأنّه أنصر أنّ أحداً لم يتوقع منه إحداه ثوره علميه بمفرده، فهل عرف عن البحث عن مخرج من مستويات الكونه والفردية الشخصية والاحتماعية الحصارته نفسها التي مثل اختلافات مصطلعه نوعاً ما محمده ندعة لحصاري بكل تأكيد؟

وسدو أنّ اهتمامات ساير نعلم نفس الفردية ندعة - ناقصاً ابواحي الحصارية - قد نعتت على يد تشومسكي الذي يحدّد موضوع دراسته بمعرفة الفرد انداحيه ندعة ند أنّ الفرد الذي نهتم به تشومسكي هو «تمتكلّم المصنفي المثالي» (نظر الفصل التاسع من هدا الكتاب) ولكون هدا الفرد

مثالاً فهو لا يشغل بغيره اشخاصاً ولكنه يتوفى عمداً مع فكره بتفسيده عن المجتمع الدعوي فضلاً عن ذلك وحسب المفهوم العياشي للعقل عند تشومسكي - فإن المدركة العلوية مستقلة، وهذا يعني أنها لا تتفاعل مع الملكات الذهنية لأخرى، بما في ذلك تلك التي تُعدّ امراضاً مسؤولة عن عجز الشخص لبي اعتمد سائير أنها مرتبطة ارتباطاً قوياً مع مدعه وفي الوقت الذي يبدو فيه تشومسكي وهو يشارك سائير اهتمامه بـ مدعه وعقله، إلا أن العمل كما يفهمه تشومسكي ليس ذلك الشيء الذي يمكن للعملاء لبي سحرت سائير أن تحصل فيه

وقد ردهت أنواع مختلفة من عدم اللعبة الأثروبوو حه حساً إلى حسب مع عدم المدعه عند تشومسكي - وما الب يعتمد أساساً على الطرق التي طورها نور وسائير ولامبيدهما وحتى في أوج تزايد شعبه بومفند في الأربعينيات إلى أواسط الستينات من القرن الماضي، دأب علماء اللعبة لأثروبوو حو على الطرق التي سائير على أنه يظلم بسبب تمسكه الشديد بالعلاقة بين اللعبة والحصار، أم في وقت الحاضر فإن سائير هو عدم الذي يحدث إلى الفراء بشكل أكثر مباشرة سواء أكانت عناتهم تكسر في دراسة اللعبة والعقل أم في دراسة اللعبة المأصلة في الحصار، وقد صنع بومفند البحوث الحاضر بالأثروبوو حو الوصفية بالمواصل (بصير فصل الحادي عشر من هذا الكتاب) في مسألة اللعبة والحصار كما عرفها سائير وقد وجدت المصاح «لتركيبه» بدراسة اكتسبت اللعبة أرضية مشتركة واسعة مع «عدم اللعبة الذهني» الذي يقوم على التفاعل بين نية لعبة وإسسه بعقله وهي أقرب ما تكون إلى ذلك الروح التي شرع بها سائير فضلاً عن ذلك، فإن وجهه نظر سائير مثله بـ واقع لغوهم بكم في تقدير بكمهم وليس في حذر عدم اللعبة أدب في عصور عهود من بسين إلى بطور ب في عدم لأثروبوو حو مدعه بسويه.

وكما رأيت هنا، فإن ورف هو الذي سيطور أفكار سائير الخاصة

نكيفية تشكيل الدعة بفكر وحصاره - إلى ما أصبح يعرف فيما بعد ،
 «فرضية سايير - ورف» وم نكر ذلك أمرٌ حاول سايير أن يبحث فيه إطلافاً
 وكان ذلك يشكر ناسسه له ماضيه عن أهميته عدم السعة في العلوم الأساسية
 الأخرى بدءاً بعلم الأثروبولوجيا وما أصبح اسمه معروفٌ بشكل واسع مثل
 المعركة بين ذلك من سوء طالع لأن حقيقة الأساسه عن الدعة عند سايير
 أن قدرتها على تشكيل لمحتومات والحصارات تتعدل مع دورها الحساس
 كونه مسبقاً علم النفس الفردي والشخصية وبحثا بها

الفصل الثاني

ياكوبسن والبنوية



بعد لحظ انقطاع صارم في تعاقب نغم لغة لدى لأطفال،
بد بشكل ذلك في معظمه بنسباً رسمياً صارم لا يترك فيه
وقد مضى ما يقارب القرن منذ بدأ هذا الانقطاع بعبارة
بد من سوء ألتحق لأمر بالأطفال عريس أم لا خبير،
الاسكتلندي أم سلاف، لألم أم دنس، لأسوس م
الهنود حمر في مكسيكو الجديدة - فإن كل نحيل لغوي
مبأن يؤك بالمر نفسه حصصه عامة ان ان ح حسي
لأن عاب معنه بقي دائماً نفسه في كل مكان

من لندة أن نظام لصوت صامت ف باصل في صوت
صائب غريص ونظام الصوت الصامت في صوت موقوف
من مع إغلاق مقدمه انهم عادة يكون الصوت الصائب A
والصوت الصامت عادة عن صوت موقوف شهور : ثمه
لاولى ضمن لنظام الصوتي صامت يحصل بين الأصوات

لأنه واجبه و لمفادله انثابه من الأصوات شعوبه
و لأسسه (P T, M N)

وشكل هذين المقدسين منظومه لأصوات بصمه بصري
في جميع نعت لعالم

(ياكوبس 1971 ص 109)

كان اعمد القوي الروسي سيرجي كارتشفسكي (884، 1955) من
من جمهور حضور لمواضع في محاصر ب فردياندي سوسير (857
913)، عن علم نعه العام في جامعة خيف (نظر بحرء لأول - لفصل
رابع عشر) وجمادى موسى عام 1917 قام نعل أفكار سوسير في
عصاء حلقة عنه انعه في موسكو التي تأسست من عام من ذلك التاريخ
على يد شات متعدد الموهب سبع من العمر اثنا تسعة عشر عاماً يدعى
رومان ياكوبس (1896 - 982)، ونظر لوجه الشدة نعلم النعة ندرجي
و لأدب والعوكنور، فقد اصطبغ ياكوبس بربادة الحركة «شكلاسه» (هكذا
كان يعلق عنها بعدها) - وشمل ذلك تحليل اشعر ونسور و موسيقى
فصلا عن الإبداع فهي جميعاً وكان من الأعضاء المشهورين في الحركة
الشاعر فلاديمير ماياكوفسكي (1893 - 1930) وبعد انثوره بروسه ذهب
ياكوبس إلى شيكوسوفكا ضمن نعة موصفي الحكومة الروسية وتمثل
هذه نمة الموحدة عنه في ذلك انثوره أي عهد آخر من عمره طوبل

اعتمد آله في أنس (سبتمبر) من عام 923، وصل صديق
لشاعر ماياكوفسكي إلى باريس قدم من نرج كان ذلك
لصديق رومك دا اشعر لاجمر أقصد القوي رومان
أوسينوفتش ياكوبس اندى عمل في نة نة نة
سوفسه كان وجه رومان متورد وعنه ررفوس وهي
إحدهم حور كان نحتسي كثير من انجر ولا نأثر شيء

منه حتى سارون الكأس لعاشر فيه^١ نشد اررار معظمه نظريته
 حاشته ولعل لدى ثار هتمامي به معرفه بكل شيء .
 حصصه لدى حليتيكوف والأدب ششكي الهندس ورامبو
 وكباب اعمر لدى كيررود ورامري ماكلونالد وقد سمر
 الأشياء في بعض لاحتيا عديم بحول شخص ه أن تمسك
 عليه رله كان يحب ، نسامه داهتو .
 كانب بلث محرد فرصه
 تحريسه من فرصاني^٢

(ايرسرح 1963 ص 60)

وقد أصبح تأثير سوسير في فكر ياكوسس واضحاً فيما بعد . وقد
 ساهم ياكوسس من عامي 1926 و 1938 في أعمال حقه برع بدعونه . هو
 ومساعداه الأول الأمير بيكولاي ترويتركوي (890 - 1938) لدى كان مثل
 جميع أفراد عائلته لماكة ف اضطري إلى هجر من روسيا سويسره وقد
 مارس ياكوسس تأثيره فكري في أعضاء لجنة وكان معظمهم من شبيث
 وقد سبهم ياكوسس وترويتركوي أفكار سوسير عن لغة كونه نظاماً
 محكماً (مكتف داناً) من العناصر التي تعمل من خلال الفروق من لغة
 وأخرى من غير الالفاظ إلى سنده الصوتية . ويعهد ترويتركوي بتحليل
 لأنظمة صوتيه بهذه الطريقة في جميع لغات العالم تلك التي يستطيع أن
 يحصل على بيانات كافية عنها . سمح حول ياكوسس أن بعد استبعاد
 نظورات التاريخه لأنظمة الصوتيه اللعونه في ضوء رة سوسير ، فصلاً عن
 ششاح توصيات في دراسة علم الشعر

على أنه حال ، أصبح واضحاً في عام 1930 ، أن ياكوسس وترويتركوي
 كنهم ه يسمر على عقيدة سوسير في تحليل لأنظمة الصوتيه وتوحي
 أعمالهم - على تفصيل مما يدعو إليه كتاب سوسير قدروس في علم اللغة
 العام (1916) بأن العلاقات التي تمسك جميع عناصر نظام اصواني ليس
 من طبعه و حدة تماماً . فمثلاً ، نجد أن الأصوات الصامته t و d و f

عبارة عن فوييمات مميزة من بعضها في جميع اللغات طالما أنها تعمل لسير المعاني (كما في الكلمات الإنجليزية (t.n, din fin) مع ذلك يبدو واضحاً أن صوتين t و d تربطهما علاقة قوية مع بعضهما أكثر مما تربطهما بصوت f. مفهوم أعضاء اللسان يبدأ عمل نفسه أساساً وفي موقع لسان نفسه - عند صوت الصوتين t و d، عداً أنه عند صوت الـ k يهز الحجاب الصوتي. وقد لاحظ ياكوبس وتريتر كوي في بحث كثيرة أن تمييز بين t و d والأرواح لأخرى من لأصوات الصمامة المحجورة وغير المحجورة بصح «مبدأ» في نهاية المقطع الصوتي أو الكلمة ذلك حد أن حله لإصوته (الملكه) في الأسماء في اللغة لأسماء كما في كلمة «عجبة» (Rades) تصح في حاء الرفع rad ولفظ rad ولس rad كما في كلمة الألمانية (Rat) التي تعني «المحسن»

ومرة أخرى هناك احتمال بـ مثل ذلك الربط الوثيق بين رتي سوسر اقائل إلى المادة الصوتية في ، و غير مرتبطة وكل ما يهتم هو أنها تختلف بطريقة معهومة. وقد اقترح ياكوبس وتريتر كوي مصطلح «الارتباط» نوع العلاقة التي تربط بين الصوتين t و d مع الأرواح الصوتية التي ليس بها ارتباط مع لأصوات الأخرى كما في الصوتين k و f فهذه تشكل ما يعرف «بالمصاح»

وعند تقدم عندهم تطور منهم منظور جديد، فقد أدرك أن الارتباط بين الصوتين t و d يأتي من مجموعة خصائص مشتركة بين صوتين فصلاً عن عنصر تميز واحد هو هتزاز حبال الصوتية (أنى عدم كور أصوات محجورة) وقد اوجدوا مصطلح انقسم لأساسي يمثل مجموعته خصائص المشتركة بين صوتين t و d (وترمز به بالحرف a) وكان بإمكانهم أن يؤكد أن التردد (الصوت) من يكتمل الألمانية (Rades) و(Rad) لا تشمل فقط التعبير في فوييمات - وذلك تحصيل مفهوم الأساسي نفسه - ولكن حذف العنصر التمييزي الذي يأتي في نهاية الكلمة

وفي اليوم الحادي والثلاثين من تموز (يوليو) من عام 930، كتب تروبيتر كوي عندما كان بمصفي إجاره في فرنسا إلى ياكوبس خبره عن أقلامه الجديدة لحضنة بصف امتصاصات من الأصوات للعبه التي طورها خلال سبيل المصيريه وقد اقترح أن عناصر معينة في تصميم المعوي ترتبط بعلاقه غير عاصيه وغير رسميه تمامً بكتها تعرف بحصه المائه، بـ عنصر معين سمتر من لآخر من خلال إصافه خاصيه أخرى لتكون بمثابة علامه وعدم يتم حيد المميز بعد لحرء البسط * غير معتم * من المصدا هو دي سرر دائماً وهكذا سم بحد المصدا الأدبي بين الأسماء في حاة بملكبه (Rates) ومعني «المشورة مع علامه لإصافه» وكلمة (Rades) ومعني «الحدة مع علامه الإصافه» في حاله برفع وكما اشرنا اننا - كلنا بكنمير (Rates) بمعني المشورة وكلمه (Rades) بمعني لعلله نلفظ بظو الحرف لآخر ا وهو حرء غير معتم من روح المصرد

وبمثل * علامه» في هذه حاة الميرر الحباب الصوبه بي تميرر اصوب d من ا ونجعل بلك الصوب d الحرء الأكثر تعقيداً في معاده الارتباط

وبسب البساطه كما نفهمها هـ - بي تشمل العناصر الطبيعيه في مصو وفي اصوب عموم لتعظيم (وضع لعلامات) محل فرصه سوسير لرئيسه أن بعة شكل وبست مائة (مصموم) وكتب تروبيتر كوي إلى ياكوبس وذكره بلك المكره عرصاً وقد رأى ياكوبس فوراً ان عدد بكيه بلك المكره

عد بـ أب أفيع * فكريت عن الارتباط كونه براماً مشبكاً بين الأنواع المعتمه وغير معتمه يمثل وحده من أفك ث لرتعه والمثمره حذا وسو لي - فيها دلالة (أهمته) سن فقط عدم المته وحسب بل لعلم لاعراق المشره وب ح

لحصاره وأن تلك الأساطير انحصارية استرجعية مثل انحصاره
والموت والحزنة والقيود والندب والقصبة وأدم لإخاره وأدم
لعمل وما شبه ذلك مقصده دئماً بعلاقات برمر به علامته ألف
(A) أو بعدم علامته ألف (a) وأن من المقصد أن يجد نكر
حصة أو مجموعته أو أمه أبح بعنصر للمعلم الحاصل به
فمثلاً ينظر ماركوفسكي إلى وحدة كونها العنصر المعظم الذي
يمكن إدراكه فقط عند تحضره وعنده ليس لموت بل انحصاره
هي التي توضح إلى التحضر وفي الوقت الحاضر ظهر في
الأدبيات السوفيتية شعار كانوا يرددون فيه للمفهوم «إن جميع
الأمم يسوا معنا هم صدد» أما مقصودنا فهو أن نوضح أن
ويزيد يولوحه كثرة وما شبه ذلك نبدو بوجهه لأولى منطوقه
ولا يختلف سوى في انحصاره القليلة بأن ما به مفردة بعنصرها
في نظام ما قد نعتم في النظام الآخر بدقه على أنها تمثل
عند بحث لعلامه

(رسالة من ياكوبس إلى ترويتزكوي

في 26 شريث الثاني (نوفمبر) 1930 -

ترجمت هذه الرسالة في كتاب ياكوبس ونوع

1979 ص 90 - 91)

وكان هذا الرد أبلغ أثر وأبعد بكثير مما جاء في مخرج ترويتزكوي
المواضع لستاً بالتصورات في تحليل الأدب وانحصاره لي لم تأت ثقتها إلا
بعد عشرين أو ثلاثة عقود. ولكن في عام 1939 أفع بحث ياكوبس «الفوس
صوته في لغة الأطفال ومكانها في علم الأصوات الدعونه انعام»؛ الكثير من
من علماء اللغة أن «سوية الهرميه» حديثه التي بصورها هو وترويتزكوي
وصعب الأساس نظرية موحده تفسر بحقائق ليس فقط الحاضيه بسه اللغة
وحسب بل فيما يتعلق بالتاريخ المعوي وانحصاف المعوي وكسب اللغة
وقصداها عندما يحصل تلف في الدماغ.

«فترح ياكوبسن اعتماد سلم هرمي شامل للأصوات في جميع لغات في العالم ويمكن تفسير هذا سلم لهرمي على وفق مسئلة «لتعليم» مثلاً الصوت الصائب a بعد الصوت غير المعتم على لحد الأقصى وهذا بعد معمولاً فيما يتعلق بالنطق طالما أن صوت a هو لصوت سي يخرج مع أقل مقدار من الإغلاق في الممر الصوتي وكلمة أصعب إليه درجه أخرى من لإغلاق، سواء أكان ذلك برفع اللسان لنطق صوت صائت آخر أم بسحب الشفتين، واللسان أم الحجر لفظ صوت صائت، يمكن أن يفهم كونه علامة بطقية مفروضة على الصوت الأساسي حتى التمر في لأصوات وسنجم أعلى درجه من التميز عن أو علامة بكنسها الأطفال وهي سب سي سب اقتصاد بين الأصوات a وصوت صائت شفوي موقوف مثل p أو b أو m سبك بلحظ الحدوث الشمولي بفريق لكلمات مثل «مما» و«ما» يشير إلى الأشخاص الأكثر أهمته في عالم الطفل

وقد حاول الآخرون تفسير حصول تلك بكميات في جميع لغات بترجوع إلى منه «جهد لأقل» وعلى وفق ذلك سبوا لأصوات d و m و p و b أكثر لأصوات سهولة عند نطقها. ولكن كما أشير ياكوبسن، إنه في المرحلة التي سبق نطق البكمات فإن الأطفال يطقون جميع الأصوات حسب سه نطق وإن الذي يجعل بعض الأصوات بعبها أسهل وبعضها الآخر أصعب في نطقها لا بد أن يكمن في جعل وسن في اللسان وخاصة بالنسبة للسهولة أو الصعوبة التي يدركها العقل سبب من لأصوات «ب السلس صوتي لمر حل متحدث بشكل مس وسنجه مع مبدأ بديل الأقصى ويسمر في ترتب بمتصديات من بسط المتحدث إلى المعقد المتس» (ياكوبسن 1971 ص 14) وقد لاحظ ياكوبسن أن مكان صوت معين ضمن الترتيب الكوبي لاكنسب الصوتي لدى الأطفال يتغير بدقة مع درجه توريته بين لغات العالم

وهكذا نجد في النظام نصوي مدى لأصوات اكتساب لأصوات الصامتة للمهوية والحنكية يعني صامت اكتساب لأصوات الصامتة للشفوية والأسنانية وفي ألعاب العالم ينصت وجود الأصوات الحنكية للمهوية وجود لأصوات الصامتة للشفوية والأسنانية بشكل مبرر من وهذا الصامت لا يمكن قسمة أي وجود الأصوات الصامتة للمهوية والأسنانية لا يعني بالضرورة وجود لأصوات الصامتة الحنكية للمهوية كما يمكن أن نوضح ذلك - مثلاً - بالإشارة إلى ألعاب بناء صوت الأصوات في اللغة النحوية وفي لغة الجوارح لدى كاسموف

إن اكتساب الطفل لأصوات الحنكية يفرض مسبقاً تعلمه للأصوات للمهوية، وبدرجه نفسها كما في أنظمة نصوية في ألعاب العالم في وجود الأولى يعني صامت وجود للمهوية ولا توجد ألعاب حسب فيها أصوات شفوية، سيما نجد من ناحية الأخرى ألعاب كثيرة في لغة سربل وأقرب وأمر بك الحنوية من فيها صوت الحنكي واحد

(باكوس 197 ص 1)

وبعد استب في ذلك - مرة أخرى - في أن لأصوات شفوية (p, b, m) ولأصوات لأسنانية (السطحية) t d n سمير الأدر أكثر من لأصوات حنكية (sh, ch) أو الأصوات للمهوية (خفية) k g وتنتصب لأصوات للمهوية (p, b t, d) إغلاقاً كاملاً للحنك الصهبي، سيما يتطلب الأصوات الحنكية r ʃ v إغلاقاً جزئياً مما يجعل هذه الأصوات أقل تمييزاً من الأصوات الصامتة حيث لا يحاح قطعها، في إغلاق على لإطلاق ويعتبر الأصوات الموقوفة هوية قبل الصعقة كما تعلم لأحبال لمتعددة من الأصوات - من جميع الألعاب - تلك الموقوفة على نطاق كوبي، سيما

يحدد المورق لصعته بتعلمها الأصوات في بعض ألعاب دور غيره

فصلاً عن ذلك، يشكل الأصوات «عبر معنمة» المورق الأساسية
'قوية' وهي أقل عرضة لتغير مرور الوقت من لأصوات «لمعنة» وغير
مستقرة نسبياً على وهو المصنوع بربحي أما بنسبه لفرد الذي يحدد لحنه
نسب مرضي بحسه (فقدان القدرة على الكلام) فإنه يفقد الأصوات بعكس
الترتيب الذي اكتسب فيه تلك الأصوات، ويبدو لأصوات لمعلمه أكثر
عرضة لفقدان بينما الأصوات عبر المعنمة أكثر ثباتاً.

هل شيء ندي يهي أكثر وضوحاً في التطبيق بين لغة طفل
ولعب النعاس بمعنى حصر سمائل المورق سنوية التي تكمن
وراء أي تعديل في اللغة، على المستوى الفردي لاجتماعي
وبمعنى آخر هو تطبيق النعاس الذي يحدد في صميم حالات
النعاس ولاشي في النعاس المصنوع

(باكوسس 971 ص 13)

ومن الجدير بالذكر - عند هذه النقطة - بنسبه حجم المورق الموحود
من موسير وياكوسس وإلى أي حد يختلف استنونه عند ياكوسس عنها لدى
موسير وخواصل الأساس يكمن في فهم ألعاب كونه أفعه بإشراف معلم
من خلال تمر تلك الإشارات ووحدة من لأخرى بيد أن موسير يصور
ذلك بعمير وهو بكون من «مفروق المحصل» لذلك لا يمكن إخراج بعبير
أساسي منظومه لغة إذا ما حصل - مثلاً - جمع الأصوات الأساسية قد
سندل بأصوات حقيقية وهكذا يحد عدده «أخرج ملث حنجره» يعطي
نفس المعنى حتى لو بدلت ترتيب الأصوات في الكلمات طالما أن ذلك
بحرر نظريته منظومه تماماً وقد يقع وجهه نظر ياكوسس - على أنه حال -
بالمعنى في مثل ذلك النظام بعد اعدة صياغته كونه «عبر طبيعية»، لأنها
تحت ترتيب الكوبي الذي تتعلم بمرحله تلك الأصوات وتوزعها فيما

يعني تبعه عند سوسير اشكن (الحمى) - وليس بجوهر - يؤكد ياكوبسن أن لشكن لا يفصل عن الجوهر

سند سوسير على الرغم من حماسه في بحث - ذلك لحوف من مقصده الذي طبع لاحتفاظ في نفس الماصي وكان بعد بلامده كلاي - يعني بنفس من فكره الخاصة اسي بوذا ان مدتها في تبعه حيث - الأخيرة حسب به وحدت يقصد منها استعير عن مصداقهم - على أنه جاء، نحن الآن في موقع يسمح لنا بورد على الاستناد بمرط من لفترة الماصيه أنه من يدوق عدم حاصه بنت فكره اسي بدوها كوت كذات بطفه عن تبعه بحدس - حسب وهي أكثر الأفكار واقعه - إن تبعه فعلا اده بظمت مقصد منها استعير عن الأفكار وهي بحكم لماده بصونه وجو - هذه الامود بظمنه إلى حص نص عرصه فادره على حمل المعنى ولعل واحد من بدلائل على صحه هذه بعبارة هو عد - خاصة بانه بصونه المقصده في علاه

(ياكوبسن 1971 ص 170)

وسندو سعدو على «الحوف من بقصده» عرباً بالإشاده - بي انوف دي اشترت فيه نظريه داروين في اشواء والارتقاء وكادت نصيح المودح العنمي اهمهم - لكن ياكوبسن كان يفكر بشكن حاص بظروا اعتبر في البعه وكادت درسه بلعه - في اربع الأخير من برون التاسع عشر - تحصع نهيمه «البحويين المحدد» في مدينة لاسرح - وهم أساده سوسير الذين - كما ذكر فيل (1948 ص 39) احتنوا المرحه الأولى من هيمه ن ياكوبسن شخصيه وكان موقفهم ثابتاً بأن التعبيرات بصونه اسي بخص في تدرج به م - لم بفعل ذلك على وفق فوس داخذه حاضه بها، مبعه على الاعتبارات ذات الطابع «انوطيمي» تي يحوو ياكوبسن طرحها هـ (يُظنر

لحرقه (أولاً، لفصل الرابع عشر) ولكن على سبيل مصادفة ياكوسس لم يسعرو الأمر نصف قرن من الاكتشافات لإصابته بكي يصح في موقع يؤهل نرد على "الحدة المحددة" ويمثل رؤاهم وارااء ماكوسس وجهه محدب سمر من الأرض، ويدور على صيغته المعاد وهل خضع سيطره شيء حتى عن معاد وسهم في حديد صيغتها؟ أو هي شجرة عريضة سلسله من أفعال الإنسان المقصوده؟

وكانت هذه مسأله في حقيقه واحده من تلك المسائل التي وردت في صلب كتاب أفلاطون «كراتيليس» (أفلاطون 1996)، (ينظر الحرقه لأولاً، فصل (أولاً) وعندما أعاد ياكوسس في أعلاه أن «سعة في لواقع دة نظمت بعضه لبعض عن أفكار»، فإنه يقول أصلاً اشياء نفسه الذي فيه سقراط (أفلاطون 1996 ص 388) «الكلمة إذن أداه لتدريس شيء ما، وسنستخدم تسميته من مواقع، كما يفعل اللون بأعماله ومسوح»

سقراط بعد أن اكتشف لأدلة «ملائمة شكل طبيعي عرض معين، يسعى لمرء أن بعد تلك الأدلة من حادته التي يعمل بها، ليس كنهها بحس ولكن على وفق طريقه الطبيعية، وبدوا الأمر كأنه على مرء أن يعرف كيف تستخدم مثلاً مع احده من نوع الذي سلائم شكل طبيعي مع لعمل مصوب

هيرموجينير طبع

سقراط ويتناسب المكوث (لون) مع اعمال الخشب

هيرموجينير هذا صحيح

سقراط لأنه حسب الطبيعة يبدو أن هذه مكوك خاص بكل نوع من أعماله وطريقه نفسها الأشياء الأخرى

هيرموجينير أجل

سقراط حسب ذلك صديقي العزيز، لا يوجد كلمة لكن شيء تتناسب حسب طبيعة حيث يسعى مشروع الفلاس أن

نعرف كيف نحدها في اصوات ومصاع؟

هيرموخيير طعاً

(أفلاطون 1996 ج 4 389 - 390 (4)

ولا يعتمد ياكوبس أن المحدث هي من عمل "مشرع" عواس" بخلاف سقراط وأفلاطون، ولكنه يدرك ذلك ينظر إليها كما فعل اللعبة المحدد على أنها ساح تطور مستمر تمتد إلى الماضي وإلى فترة ما قبل التاريخ حتى تنبع بدات حقيقة والآن إذا تصور نمرء مشرعاً بقوانين - أو أي فرد عاقل سوء أكل من لشرب أه من الأنفة - بصوغ لعبة ما شكل مقصود، فليس من مشكله في سببه اسواب إليه كما يفعل سقراط ومن الناحية الأخرى إذا تصور نمرء لعبة كونه ساح يعتمد تطوره لا يهتبه تبدأ من مرحله من تطور ذلك النوع من تصور فكر المصممي لدي مطلب لعبة، كونه شرطاً أساساً، إذا لست هناك مشكله في تصور لعبة كونه سببه - على نمرء يتمكن لدي لعبة المحدد من الأحداث التي تقع بمصداقه

ويندو الأمر الذي يريد ياكوبس أن يعتقد به على أنه حار أكثر صعوبة فكر تطور من غير المقصد المصممي ولكن مع ذلك به هدف وظيفي ويقرر صواب جمعة - لفائدة إن لعبة وحدث لكي يمثل فكر وحدود دفعه كونه على الصعده التي يحدث لعبة وذلك أمر شبيه باللعبة "لحمه" في نظره دم سمث في لاقتصاد

والمشكلة الأخرى التي تواجه ياكوبس هي فصل العنصر البشري سوسيرير التاريخ المعوي والبرام (عمل مصممي المعوي في نقطة محددة من الزمن) كيف يمكن توفيق ذلك مع اعتماد ياكوبس أن تطور لعبة الوظيفي به و لو ف كك مفتح لفهم صيغتها "جديه" وبموجب فكره علامه حلاً لذلك وقد عرّف سوسيرير (1966) في كتابه "دروس في علم اللعبة العام" مفهوم الاعسطة في الربط بين لدا (التمط اصوي) والمدلول عيه (معنى

الغكري) كونها مبدأً لأول في الإشارة للعبوة ويشير سوسير إلى أن هذه الاعتباطية محدودة بشكل كبير بفعل «لدافعة البسمة» الموحودة ضمن كثير من لأشياء ومن الأمثلة التي سوقها سوسير، بكلمة الفرنسية بعدد تسعة عشر - لتي هي حرفياً عشرة وسبعة وقد أوضح أن هذه الكلمة مستعارة بصرياً بنفسها كما في الكلمة عشرين حيث إن هذه الأخيرة لا يمكن بحريتها وحداد صغره فضلاً عن ذلك يؤكد سوسير بعض نظر عن درجه الاعتباطية في معظم الإشارات اللغوية - إن الربط بين المدلول والمدلول عليه سم اداية في صيغة قوية على وفق الطسعة الاجتماعية لبعده التي لا يمكن لأحد تعبيرها وفي الاستخدام الصعي، وصف لشيء كونه «عتباطي» هو تقرير خاصه - أي أنه تحد الصيغة التي هو عليها من غير دافع كما يمثل رأياً عن مستقبل ذلك لشيء، أي من هناك عائق من حيث بعد يمنع بعينه ويطلق مبدأ الاعتباطية على سوسير على الإشارات اللغوية سوء كانت «محيرة بساً» أم لا، ويعني أن تلك الإشارات غير فاسدة لتعبر وندك بحرده من خاصي ومستقل وتعالجها على أساس رسمي يجب سمانى مع الهدف المعين برنامج سوسير

وسمحت العلامة لياكوسس بدمج لتاريخ في تحليل سرامي للعلامة اللغوية ويحدد موقع الصوت على ستم التعليمه من فقط قسمه الحاله من يحه خاصي وثمة المستقبلي ولم يقصر ياكوسس هذا النوع من التحليل على لأصوات فقط، إذ كان في عام 1932 يقوم بمديد فكرة العلامة لشمل صرف لكي يه حي مثلاً أن سب كور الاسم بجمعي مثل (doctors) أو صعه بملكه (doctors) بدو أطول صوتاً - وأكثر بعمداً - من الاسم بمررد خاصي من صعه بملكه (doctor) هو أن الأخير نسط فكرياً هذه بساطة عكربه أو (للا تعليم) تؤشر «استخدام لأيقونات» على مستوى لأصوات وأصبح ياكوسس بعمداً أن مثل تلك الأقوسه مبدأ عام يسري على جميع اللغات وهذا يعني أن الإشارات اندالة لا تربط اعتباط بالأمياء لمدلول

عليها كما اعتقد سوسير، بل إن لوارل بن صصعه و معنى هو بمثابة صبدأ
الحقى الذى شكل اللغة.

كتب ياكوبسن بحث فى عام 1939 عن لغة الأطفال (ورد فى مراجع
بسم ياكوبسن 1971) بينما فر هدرأ من الباريس وكتب يديه ثسب كثره
لحشاهم بءأ بحقيقة كونه يهودي لمود ثم نجر عام 941، إلى أمريك
حيث أمضى بمة حبه ودم فى بابه عام 1942 بدرس مفرس دراس
عن سوسير فى المدرسه الحرة لدراسات العليا التى أنست فى نيوبورل
على يد أفرانه من اللاحثين. وكان من بين جمهوره و حه من زملائه
احدس فى احدرسه ألا وهو عام لأثووحا الفرنسى كلود ليقي -
شترأوس (الموود عام 1908) وكان يلتم بشكل سطحي بكتب سوسير
(916) «دروس فى علم اللغة العام» (نظر بمهد ليقي - شترأوس لكتب
ياكوبسن 1978)

وعلى أثر محاضرات الملهمه لى قدمها ياكوبسن عن نظريه سوسير
بما فى ذلك استدلالات لثورية الني أحرأها ياكوبسن على النظره أعداد
ليقي - شترأوس صباعه منهجه فى دراسه الأثووحا (علم الأعراق البشرية)
على أسس «سبويه» وقد فد ديك فى الخمسينات من القرن العشرين، لى
نظور بحركه السبويه لمكره العامة فى فرنسا تشمل الدراسات لأدبه وجميع
لعلوم الإبناسه وبعريف ياكوبسن وسوسير وبخاصة كونهما مؤسسين
لهذه الحركه (نظر الفصل اثث عشر من هذا لكتب)

وسم بكن بأثر ياكوبسن فى علم اللغة فى أمريك أقل شأنً. بد قم بعد
بحرب العالميه أنشأه بدرس فى جامعة كولومب أولاً ثم فى جامعه
هدرود حيث أقام صديقة مع شاب بعم تشومسكى فى ببايه الخمسينات.
وقد أرسى اعتهد ياكوبسن بانشسالات انكويه فى جميع عاب العالم
الموعد لرعم تشومسكى بوحود «النحو الكومي» الذى أساسه البطره (يظر

الفصل التاسع من هذا كتاب). ولم تصح نظريه ياكوبسن وتروينزكوي «في التعليم» - كما أسماه تشومسكي وهاله عام (1968). في كتابهما «النمط الصوتي في اللغة الإنجليزية» وقد أهدى كتاب ياكوبسن للأساس لجميع أنواع التحليل الصوتي ولشوي سي نظورت في جامعة ماساتشوست (MIT) في السبعينات من القرن العشرين وما بعد ذلك وحسب، بل أصبحت في المركز من عمله بحث عن الحصى الكونية في البعث سي قاده جوريف هـ حرينج (الموود في 1915) في نداه انسيست واسم العمل في هذا الاتجاه وأعطي شبح يهره

وقد طعت حدث نظريه المصولية - وسع أصولها من علم لأصوات دعويه على جميع نواحي الدراسة للعويه تقريباً وفحوى هذه النظرية أن نحو الكوني لفطري يكون من مجموعه من الصوائط ويمكن بحور هذه الصوائط وهي تأخذ ترتيباً يختلف باختلاف اللغات كما يمكن ترتيب الصوائط بشكل مختلف ضمن لغة لو حده حسب اختلاف لفظها وهذه هي أسس تفسير نظرية المصوية لسان في لغة والصوائط هي في داني «عبرت حاضرة بعلية» (نظر أركيجلي 1997، ص 7) ويعرف 'نعم في هذا مفهوم على وفق المنصل المتحد من الحصى الكونية بعث والحصى بملقة نابعة المعية. «إذ إن الحصى عبر معمة حاداً موحدة في جميع البعث تقريباً» الحصى للمعنة شكل واضح بادره لوجود» (أركيجلي 1997 ص 2)

لغة الرئيسة التي نواجه نظريه مصوية هي عقدة دني التي تحده أبه محاولة تصيغ فكره «النعم» في نحس الدعوي وس من نواصح أن أته طهره بعوبه سبب مشكلة حصبة هذه النظرية في محاولة تفسير نك صهره والمسألة بسطة تعنى بالصوبط الممكنة (وبصير نك سي لا كون عابره أو نعو بملقة موضوع دراسة وكندك بريب نك الصوبط نظريه ضمن الإجابة مطلوبه. وهكذا اكشفت أن احدة عبر لاعبادة

موسمة سمى بعد بحالة الأخرى التي بها ما تماثلها في الدعة الأخرى
الكثرة عبر موسمة وعلى الرغم من أن ياكوسس أفلح في ربط المعنى باسمه
العصبة وذهب بطريقة كانت مفعلة لكثير من خلال اشتباكات وحتى
الاستنتاجات من عرب العشرين. لكن أفكارها عن ذلك أسي قد عقدت بعد
ذلك الوقت وأن عمله نوريح «اسم اللعوبة على سنة الدماغ» لم يصمد على
رغم من كونها تحرر تقدماً كبيراً. ومن غير التأسيس المصحح على شيء
خارج الدعة ذاتها، فإن تحليلات القائمة على «المعلم» ستصبح عرصه
لأنهم باللف و دور و لملاهة

كان بادل ارسائل بين ياكوسس وترويتروكي في الثلاثينات من القرن
الماضي علامة على بعض النحوق في علم الدعة في أوروبا في القرن العشرين،
من السيولة الاعراض التي دعا إليها سوسير إلى نوع جديد من السيولة عديمة
على الطبيعة الوضعية بنظام نفسه - وتلك فكرة مرتبة اتحريره بعد ثم
نقطة حدث وفي الوقت ذاته نقطة ضعف وهي سقطت علماء اللغة الذين
بوذون الاعفاء بأنهم يفتكون رموز اسمية استزبه لبعض شكري - أسي ربما
نعكس سنة الكون - يسمى بعد أولئك من يعدون الأشياء العصبية على
ملاحظته متفحصه مع العلم. فصلاً عن ذلك، أثبت جميع المحاولات
بمسير بلغة على وفق المصيح «الكوي» عمداً أنها تحتاج إلى نسخة كميات
كبيرة من السمات «عبر مسجحه» مدعاً بحقوق المتعلقة باكتساب الأصوات
بالأصوات وهي لا تتجسم مع السلسل الكوي لدى ياكوسس - كما أنها
تعرف بحالها بالصبغ التي «تلازم طروحاته» «لا حصلاً سطفاً صارماً في
عريف تعلم اللغة لدى لأطفال بد شكل ذلك في معظمه بسلسلاً رمزاً
صارماً لا تدبر فيه» (ياكوسس 1971 ص 9) ويستطيع هذا التأكيد أن يشير
إلى احدى صنفه التي تقوم بها ياكوسس ويكمن سحف هذه عبارته في
محاوئها التمسك بشيء «صارم» و«دقيق» و«ثابت» في تحليل كوي
لاكتساب اللغة لدى لأطفال، ولكن أن تقوم بذلك «في معظم الوقت فقط،

والمقدور - مرةً أن يصوغ قاعدة «ثانية» لأي شيء، طالما أنها تطبق فقط
معظم الوقت كما أتى كعاد سماع ياكوبس وهو يرد مسامته بفرصة
معهوده «كأنك تلك مجرد فرصة بحريته من فرصتي»

مع ذلك يستحق ياكوبس تقدير لإدراكه انتفاض لدهي بين
الاعتصامي والطبعي ومحدوده حل ذلك انتفاض كما تحده في برنامج سيويه
لدي أعنه سوسير (1916) في كتبه «دروس في علم اللغة العام» وكان حل
ياكوبس يميل إلى الطبعه بشكل واضح مدعاً أن كل سية عوبة في نهيه
مطوف - ولو بدت اعتصامية - سم صاعته أو تحدد على وهو الأهداف
حتمه تي من أحدها وحدث للعه أصلاً. أت المشككه الفائمه هي كيف
ثبت ذلك بطريقة لا تعتمد في النهيه على الصاعه لدهيه أو دورار
منطقي بحيث يعرف الشكل بهدف والهدف بالشكل

الفصل الثالث

أوروبي: اللغة والسياسة



كنا لنعد سنكره (يوسيت) لنعد لرسمه في أوفيس
(حرر لمخطط الهادي لبي شمل الحر. استرطسه واعترا
وسم يلندا والأحرء الحوسه مر أقرضا)، وقد اندعت علي
الحاجب الاندو وحة بلاشتر كنه الإبحريه (الأنحوس)
وبه نكرن العرص من سوسيت بوفر وسنه بعر عن وحة
انظر لعاجيه وانعداد لفكريه سمسنه سمحمن
لاشتر كنه الإبحريه وحسب بل جعل أنماط لفكير الأخرى
مسحونة وقد سم ذلك في حرء منه باخر ع كنما حدينه
ولكن حذف الكنما عن الموعوب فيها بشكل رئيس
وبحريه الكنما لمبقه من المعدي غير المفيدة، من جميع
لمعدي لثوبه كفه كلما أمكن ذلك وبصوت مثلاً وحدث،
فرب كنمة free لبي تعني «حر» و «حاي»، ما الب موجوده
في سوسيت ولكنها بمر أن نستخدم في عبار مثل «هذا
الكتب حاي من قمل» أو «هذا الحق حاي من الأدعا»
ولا يمكن استخدامها بمعده لعدم «حر ساس» أو «حر

فكرنا طالعاً أن نحزنه الساسه والفكرية ثم بعد موحوده
 افكنا، وأصبحت بالضرورة حاسه من المعنى ومع تصميم
 سوسيك لتوسع مدى الفكر بل لتفحص ذلك لمدى وقد ساعد
 على تحقيق هذا الغرض بشكل غير مباشر بفضل فرصه حذر
 السمرداب إلى بعد لادى

(أوروين 94 ص 312 313)

ولد جورج أورويل (1903 - 1950) في مدينة موبهاري في السبع
 - كان اسمه أريك آرثر ميلر - وكان والده يعمل وكيلاً في مكتب حكومه
 المستعمرات البريطانيه بشرف على درجه مقدمه لتريق الذي سمحه السبع
 عرض بصديقه بي انصن وقد عادر أريك السبع عام 1907 وهو صغير
 وصداً إنجلترا مع أمه وأخته الكبرى وكان ذلك بمودحاً مأثوقاً لدى العواش
 لإجباره عندما سمع الطفل الأكبر سن الالتحق بالمدرسه وفي عام 1917
 حصل أريك على منحه دراسيه في إسكوت ولكنه لم يحظ بمسحة دراسيه بعد
 ذلك للالتحاق بالجامعة فقرر العوده إلى جنوب آسيا عام 1922 بجودي
 لخدمه لمدة خمس سنوات مع قوات شرطه الهنديه هناك في بورما وقد
 غيروه ست الحربه وأصبح من أشد المناوئين للإمبرياله

وقد أمضى أواخر لعشرينات والثلاثينات من القرن العشرين مرتحلاً
 من إنجلترا وأورب فذهب في عام 1936 إلى إسبانيا لقتال إلى جانب
 جمهوريس (اليساريين) في الحرب الأهلية الأسبانيه فأصيب بجرح إطلاقه
 شديده في حنجرته وقتل أن سبهي بذلك الحرب وحده نفسه ورفاقه لإشتراكين
 الآخرين بوجهون خطر من الفاشيس الذين ذهبوا لمهايلتهم أقل من ذلك
 الخطر الذي أحرق بهم على أيدي «حقائهم» لشبوعين الذين انهموا بليب
 ورفقه بأنهم طيور خامس من طراز ترونسكي قد انحرفو سر في تحريف
 مع العدو وانهى الأمر بالكثير من هؤلاء يرفق في السجون وقد أعدم قسم
 منهم وقد تمكن بليب وروحته وثلة من رفاقه من الهرب إلى فرنسا وكانوا

وب هوسس من الأسر حيث كان الشيوعيون يعدون عدة لإنهاء قصص عليهم.

وقد نشر بلير كتاباً واحداً في كل سنة من عامي 1933 و 1941، وكان يكتب باسم مستعاً وهو جورج أورويل ومن بين كتبه «أيام نورما» (أورويل 1934) وثلاث روايات أخرى تالت سحسناً لدى القراء وحمسه كتب أخرى تصفه عاقه وقد جلب له بعض تلك الكتب شهرة أوسع من تلك التي حمسها الروايات وحاضنة كتاب «الطريق إلى مرفأ ويحان» (أورويل 1937) ويوثق هذا الكتاب آثار سطاها الجماعية وسكر غير اللائق في شمال البحر، وقد شجع على تأليف الكتاب نشر أورويل لسري فيكتور جولانر وحيداً لجائزه بدي الكتاب لهندي، لكن انتقادات أورويل لسياسات الاشتراكية ونمويمه بها كبت مثرة الحدس مم دفع جولانر إلى صافة مهند يكتب بعتبر فيه بقرء وتنقل من ادعاءات أورويل وعدم أنم أورويل بعد عام من ذلك كتاب «البيعة إلى كاتولونيا» (أورويل 1938) الذي سرد فيه حربه في حرب لأهله الأساسيه ويتطرق إلى مصبقه «حلفائه» الشيوعس له كب عله أن يبحث عن نشر آخر

كان خلال حرب عالمة الثابته يكتب بفراط لمصحف ولمحلات وكان محرراً أدباً لاحتى الصحف الوصيه وعمل في هيئة الإذاعة البريطانية - لقسم اشرقي سري ست على الموحة القصيره إلى انهد وعنى برعم من أنه سم يعود كنية لروايه شكلها التلهدي، لكن الروايتين بلس نشرهما بعد لحرب وهما «مررعة الحيوانات» (أورويل 1946) و«ألف وتسعمائة وأربعة وثمانون» (أورويل 1949) هما اللتان صمسا به حكمة الفريده لرسحه في كونه واحداً من أقوى الأصوات في لأدب العالم في القرن اسدي عش فيه أو في أي حرب حر وكنت الروايتين نعد مثله تصوير نقدي لادع للأنظمة شموليه وعنى برعم من أن أورويل لم يفتك يسمي نفسه بمرراً لا أن هدف المباشر لانتقاده كان حكومه ستالين في الاتحاد السوفييتي اسابق

وكان ذلك يحدث في الوقت الذي كان فيه الاشتراكيون عربيون هم بدأوا بعدون عن متالين على رغم من لأدنة لكثيره على شاعه طعيته ادى داو أورويل طعمه في أسس

وكانت العقيدة المذمية في الاتحاد سوفيتي اسبق تطبت نوعاً من مثله م يأتمها أورويل لذي كانت له عين البقد وعقيدة واعي فصلاً عن لأحسس العميقة الموحودة لذي الشخص المصحّر من أسع ميل. ومهم كان النظام لذي يعطي مدس همر كير من الحرية نعمو ويفكروا كما بحلولهم فون ذلك النظام سيحصى مدعم أورويل ويسمى صل بأمر أن انورق في الثروة بين الأعباء واهراء قد تصح صنيته، كنه سم يكن مسعداً بقول طعمان ثماً لذلك إن نظاماً مثل نظام متالين الذي كان يحق باستمرار من مستوى المعيشة لذي لاس سما يدعي أنه فعل العكس - سم يكن في حقيقة الأمر «شراكاً» على لإطلاق، وكان الأكثر خطورة من ساسه الاقصادية محاولانه بثوبه الحقيقة والاسخواد عليها. وقد وُحد لذي لنظام في هذا المبدأ سلاح حاهر ألا وهو ادعه

لم يكن أورويل وحده الذي يحشى أن سعل بلعة لاغر من السيطرة على تفكير مدس، في حين سركون في وهم أنهم كانوا يعرفون عن ردهم لردية وكان يقو من الدعة أمر سائد في السوب التي اعصت لحرين عالميين ورغم لم ينس لأحر أحر أن يرى بوصوح كم سهل على أنه دولة أن يدرس السيطرة على العقول. وأن سوع ذلك نفسها وعمل الأمر يكمن في مبدأ بحكومه نفسها - وفي لمجتمع في وقع طاحاً أنه حتى في ادونه الموصونه لا يذ أن بحول مجموعه م أن بأحد برمد اسطره مع ذلك، فون ناريح الحديث ثب لأورويل أنه كلما شدد مدوه في تحقو لمجتمع مثلي، رد بالضرورة كب لحيات اشخصه في التفكير وحركه من حراء ذلك

وفي عام 1946 - بعد اسحاح الكسر لذي حققته رواية «مزرعة

الحيوانات» (أورويل، 1945) - نشر أورويل مقالة بعنوان «السياسة واللغة الإنجليزية» (أورويل، 1946) في المجلة اللندنية المرموقة «الآفاق» وقد وصف كاتب سيره أورويل - مايكل شيلدن (1999، ص 430) - تلك المقالة بأنها مؤثرة جداً وبكم فمتها في ضوء أندي منه على تطور أورويل ككاتب مميّزاً سرّاعه الأسلوب فضلاً عن توقعه المفاهمة بصدّد معضلة اللغة الكسرى لبي بياضها أورويل بحدّ ذاته في روايته «ألف وتسعمائة وأربعة وثمانون» (أورويل 1949) وإذا أخذنا بنظر الحسّ أنّ لغته المنكّرة (بيوسنك) اللادغة هي لغة مستطعة، فمن المدهش أنّ تلك المقالة التي نُشرت عام (1946) تبدأ بدعوة حدّده إلى لعمل الواعي تتسبب اللغة للإنجليزية

قد يعرف معظم الذين يهتمون بهذا الموضوع بأنّ اللغة الإنجليزية في حالتها مرّية بكلّ الاقراص المتداولة أنه ليس بوسعها فعل أي شيء حادّ ذلك وبخاصّة العمل الواعي وبكم وراء ذلك لا يعتقد شيء لو عي ان اللغة نمو طبيعي وسبب أداه شكّنها على وفق أعز صا ولما شأنه بمهمته هي أن عملية قد تكون معكوسة، ف اللغة الإنجليزية محدثة وبخاصّة لغة لمكبونه - مثله بعدادات حسّنه التي تنشر ببطء والتي يمكن بحسب إد أنّي إجراء سبعا إذا محتمل عبء ذلك وإذا بحسب المبدأ من تلك لعدادات، تصبح معدّورة التفكير بوصوح أكثر، والتفكير لو أصبح بمثابة الخطوة الأولى للارمه في سبيل التحديد

سببها

(أورويل 1946 ص 252 253)

إن «عدادات السعوية السبّنة» التي يشر إليها أورويل والتفكير بوصح لدى بعده مع تلك العدادات هي علاقه كبيره بما يحصر في ذهن لمتكنم أو تكات أولاً - هل هي الكلمات أو بصور والطريقة السلمية أن تبدأ من

لصور ذهنية ثم بحث عن الكلمات التي تصف تلك الصور. أمّا إذا فهم
امرء بعكس ذلك، فقد تميل إلى السماح بالكلمات لسطم مع بعضها في
مداخل من العذابات البائسة كما يسمح ذلك بالكلمات أن يحدد المعنى وليس
بعكس.

لا سوفف انبعا الإبحسرية الحديثة في سوء حالاتها على
انتهاط المفردات لأجل معادها وخراب الصور لجعل المعنى
أكثر وضوحاً إنما هي تكمن في لصق سلاسل طويلة من
الكلمات لشي وضعها شخص ما في ترتيب معين وجعل
استنتاج أكثر قبولاً بحدود الشخص وحده هذه الطريقة في
الكتابة تكمن في كونها طريقة سهلة

(أورويل 1946، ص 259)

ب. هـ المعروف بعمل شخص ما بالمصطلحات الجديدة يمكن تصديقه
د. كان المرء يهبط محترساً من تلك المصطلحات وكل واحد من
تلك المصطلحات قادر على تحديد جزء من مدح المرء

(أورويل 1946، ص 263)

شبه وجهه نظر أورويل - من ناحية - بصفحة آتني تقدم شكل عام إلى
طبه تألف بموسيمي فهم يحدرون من أعرف على لوحة للمدح حيث
من أسهل جداً أن يخلطوا أصابعهم بلقيام بالتألف عند تحرف إلى أخط
مألوفة ومريجة وتألف ذهني أقدر على إنتاج موسيقى أصلية ليست مقلده
وفكرية ليست عاطفية ويندو أورويل قفأ على المستوى لأبعد - ليست
المعولة «إد كان الفكر يفسد اللغة، فإن باستطاعه اللغة أن تفسد الفكر»
(أورويل 1946، ص 262) وإذا بدأنا بالصور الذهنية فإن تلك الصور ستعبر
عن أشياء ملموسة بينما أن بدأ بالكلمات فذلك أقرب إلى إنتاج فكري مجرد

نصفه ورس أورويل - على الرغم من وفقته ضد التفكير المحرد طاماً أنه
يؤمن على أساس من الواقع، المشاهد

عندما يفكر بمرادف مبنية على فكر من غير كلمات وعند
ذلك، يدرك في وصف شيء الذي كنت تتصوره، وربما
بدأت تصد الكلمات التي تُعثر على الكلمات التي تبدو
مماثلة لك الشيء. وعندما يفكر شيء محرد فربما تمثل على
استخدام كلمات من اللغة وربما من الأفضل بأحسن
استخدام لكلمات ما أمكن ذلك والوصول إلى المعنى
بأوضح قدر المستطاع من خلال الصور أو الاحساس

(أورويل 1946، ص 264)

ويرتبط هذه المناقشة بالمناظرة القديمة في الفلسفة الغربية عن الوصف
والإسمائية. مذهب فلسفي يقول بأن المفاهيم المحردة، أو الكلمات، ليس لها
وجود حقيقي وأنها مجرد أسماء ليس غير). إذا كان معنى بكلمات صفة
بأشياء خارج اللغة أولاً لكن أين مكان «صفة»؟ وحيات هو أن فصل
الصفة عن الواقع المشاهد هو الذي يمكن الحرب الأساسي أن يديم معتقداً أساسياً
من أن اللغة ونجدع أولئك الذين يريد استعادتهم وإذا أفلح الحرب في استخدام
لغة بطريقة تمنع الصور الذهنية من التحول، لا يصبح بمقدور الناس فهم ما
يحري بهم وهكذا لا يستطيعون الثورة على أمر لا يفهمونه

إن الحقيقة التي في رميا لكلمات السياسية رديئة وقد
ثم أصبح ذلك بعد أن كانت بشكل عام مجرد بعض الأشياء
على نهاية حرية ويعبر عن رثه لحياته ويسر عن الخط
الحرب. ومهما كان هو المعنى الأساسي فهو يتطلب أسلوب
محدداً جليلاً

(أورويل 1946، ص 260 - 261)

تمثل لحظته و لكناه انسانيه في زمانه في حد كسر دواعي
عن شيء لا يسعى اندفع عنه. د. محاج إلى مثل مثل
مفردات اد. ما رعب اخرء في سمنه لأشياء من غير
استدعاء الصور الذهنيه.

(أورويل 1946، ص 261 - 262)

لا يتطوي سدحل اللعوي الذي يدعو به أورويل على إعدده براء اللعوه
ونكه بطلب بعبر الصريه التي تستخدم فيها مكوثات لغة وعلى مرء أن
بداً دائماً لأفكار لا بالكلمات، وبالنفكير بما هو ملموس ويمكن ملاحظه
بحريه وبت يمكن التحقق منه وبعد ذلك فقط يمكن بعه أن يصحح على
خدمه مصاحح الحقيقه وليس محترده خدمه مصاحح لسطه

وقد أوضح في هذه المقده أن دعوته إلى تأسيس أفكار المحترده على
الواقع الملموس لا يعني إطلاقاً رفض تلك الأفكار رفضاً قطعاً بل على
لعكس من ذلك، فمماعه في الشكك في الأفكار المحترده يمكن أن تؤدي
على نتائج سديسه وحيمه لا نحمد عقاه «لقد أوشك سنوارت جنس
و حروب على الأذى أن جميع بكلمات المحترده حديه من المعنى كما
محدوا ذلك دريعه بدموع بوعاً من لاسسلام لسياسي ومثلاً طمعا لا تعرف
معنى الفاشيه كيف تستنى لك لصلر ضد الفاشيه» (أورويل 1946، ص
269) وسنوارت جنس (1888 - 1985) هو مؤلف كتاب «طعيان
الكلمات» (جنس 1938) وهو كتاب واسع لاشهر ساعد على بسط علمه
معدي عدم كما تمثل حركه تهتم بالكيفيه التي يفود فيها محاج محترده
- محضه بالغة - على أنماط مريه من التفكير وسدوا أن الحقيقه المثلثه أن
جنس شجع على التدخل مباشر في لاسخدام اللعوي - من أجل بوضوح
التي استعكر هو صبح - قد بطلب منه وبربمح أورويل ولكن جنس كان
مشككاً - كما بوحى الاقتباس المذكور أنه في بكلمات لمحترده إلى الدرجه

نتي يوهو نفسه فيها أن «طعان» تلك الكلمات أكثر واقعه من طعير هتلر
وقد كتب قبل ذلك في كتبه يهو.

نحسب المصطلحات المعجزة هي هذه أشخاص لصح وفتح
محرفه ومفانته مع ذلك تكون معرفة في علم المعاني عامة،
فإن لدى المصنفه ندر ما يد

والدعه سببته الآن هي أقوى لاستحبه صوفيه في مشايت طعاه
والدعه وحس النظر إلى الدكتور عويلر، في الواقع، من غير معقول أن
شعباً صليحاً في علم المعاني يمكن أن يحتمل أي طاعه سياسي متحرر مهم
كان حسه واحطه نمعاده لدى هتلر صموح يمكن أن يرحم إلى معاده
حقيقي إذ كان فيها معنى والكلمات والمصطلحات المعجزة لي ليس لها
ملاولاب يمكن رجوع إليها إنما تسجل فراعاً في المعنى وصحبت لا معنى
عنى سبل المشا

نأص الآء لارس اني اصعب أروح لأطد سادكم
من حل اصعبه لكرى اني لا يهونكم أسم ب من بحري
في عروفتكم دماء لأطد - لي سرزد صدها في أوقه
نأص بي الأند

ويمكن نقل تلك تعاليم كما يأتي

إن هدر مدر اني أصعب هدر مدر سادكم من حل
هدر مدر اني لا يهونكم - أسم ب من بحري في عروفتكم
دماء هدر مدر اني سرزد هدر مدر في هدر مدر احصه
نأص هدر مدر

لا يقصد ه من عده هدر مدر حرج كونه مثل فراع
في المعنى ولا نأص من ذلك المراع شيء واستمع
احتمس في حيران الأفك المعجزة من النظر لأول إم لي
انصهر أو اني سبسته من الاحداث عشيقه في عدم حجرة
الواقع - ولستم على البراط لعاطفي مع تلك الكلمات

بسطه لا نسمع شيئاً مفهوماً. كما أن بإمكان نديم عوحي أن
يستخدم لغة العسكرية بعد العرض

(چيس 1938، ص 14)

بدأ كـ چيس بعد أن بلغه المدينة الآن أقوى سلاح متوافر في
مستودع لأسلحة عند الطعاه انديم عوحيين (رعماء اندهماء)، فإن ندى
أورويل حرساً يذكره بأن محتمعات لصناعة العسكرية التي يملكها هتلر
وستالين ليست من سهل تحويلها إلى لغو ذريع، ولعلّ معه هتلر الطنبة
ودعاية هوبلر نعت دوراً رئيساً في وصول السريين إلى السلطة. أما بعد -
أصبحت السلطة بأيديهم ويحشون صياغتها فإن نظريته المثلى في محاربة
ملك سلطة سر في الادعاء أن أفكارهم لتحرده فرعة من المعنى بل
عنى عكس من ذلك، كتب ثمة حاحه مدخلة ندى لاس يروا كيف أن
استخدام الطعة للكلمات المحرّدة ملاهم سحدي المنموه ارضيه

وهي رواية أورويل «ألف وتسعمائة وأربعة وثمانون» (أورويل 1949)
بعد أن سوسيت هي اسعة الإنجليز التي أُعيدت صياغتها في أوفسوس
وبدخل أوفسوس في حرب دئمه مع دوليين علمنس وهم بقاره الأربعة
الاسيوية وشرق سب. ويسطر الحرب عليها ورئيسها - لأح لأكر هو
بمذنه رمز ولس شخصاً حقيقياً ووحيد بطنه مقرّنه من الحرب وتمثل 2
من مجموع لسك. وبطانه حرب أكبر لا نسمع شيء من نيك لامباراب
ثم البروليسر (الطيف الكدحه وتمثل 85 / من مجموع اسك). فلم تتغير
حسابهم بشكل كبير قبل انشوره وبعد سوى أنهم من اساحه المديته أصبحوا
أسوأ حالاً بكثير والسطره على اعصور التي بعد وصفها في الاقس
الاساحي لمأخوذ من لروانه موجهة كذاً إلى أعضاء بطنه احربه الكرى
ويتم بطنها على يد الشرطة الفكرية التي سيصر عنها اعطيه المقرّنه
وكانت الطقة الكدحه بظر بها على أنها لا تسحق عنه الالتفات إليها

وقد وصفت فكره عادة صناعه اللغة للإنجليزية - بملخص مفرداتها -
 موضوع التقييد بشكل دائم على يد سي كي أوجدن (1889 - 1957)، (نظر
 الفصل الأول من هذا الكتاب). وقد قاد الفصل الخاص بالمصطلحات في
 كتاب «دلالة المعاني» (أوجدن وريتشاردر، 1923) - لمؤلفيه أوجدن واي أي
 ريتشاردر (1893 - 1979) أوجدن إلى صياغة فكره «اللغة الإنجليزية الأساسية»
 قادره على التعبير عن كل شيء بمفردات لا تتجاوز ثمانمائة وخمسين كلمة
 فقط وقد أتى أورويل اهتمامه باللغة الإنجليزية الأساسية وكتب عنها في
 مستش مختلفتين في أربعينيات القرن العشرين وقد هتف أوجدن ورحب
 بمثير هذه اللغة وأكد على حقيقة أنها تسعى عن الأفعال وتبسط أشياء
 غسقة في بوسيت (أورويل 1949، ص 165) ومن مثيرها الأخرى أنها
 تفسد صفات سلبية معينة بما تعادلها من صفات الإيجابية مسوقة بأداء
 اسمي (un) ويبلغ في هذه المبره إلى حد الإسفاف في بوسيت فمثلاً
 كلمة لمرادفة لكلمة «رهف» في اللغة عديمه هي «رائد صغي سيء»

ومثل لغة الأساسية مثل لمشروع دي بحمد كتاب «دلالة المعاني»
 (أوجدن وريتشاردر، 1923) وقد انطلق مشروع منه - وكتب هذه اللغة
 محاولة لحل أزمة قائمة في المعنى في العالم الحديث وحسب وجهة نظر
 أوجدن، فإن لحرب عالميه الأولى دأها كتب سيئة سوء استخدام
 الكلمات المنحرفة مثل الديمقراطية وحرية لأغراض دنيئة، وأي أمل في
 سلام العادي في المستقبل يعتمد على قدرة الأشخاص المفكرين على
 سطره على معاني تلك الكلمات لئلا يساء استخدامها وسدأ كتاب «دلالة
 المعاني» سرود تاريخي للمحاولات التي قامت بها الأجيال وشمل ديث
 الحل الذي اقترحه جون لوك (1632 - 1704)، (نظر الجزء الأول - الفصل
 التاسع) وقد صنف لوك الأفكار إلى سطه ومعهده ويعتد لوك أن من س
 تلك الأفكار المعقده أفكاراً سفيهاً «لأساطير المحتضنه» وشمل جميع
 اصطلاحات أخلاقه - وهي الأكثر احتمالاً على حق سوء الفهم - ما لم

يتم تحديده بشكل دقيق على وفق لأفكار السيطر المنتهية من السحره
الاحتية المباشرة التي تتحد مع بعضها لشكل يك المصطلحات ونسب
نفسه أساساً، اعتقد أوجلد أن نفلص السعة إلى ثمانمائة وخمسين كلمة
- و نسم الأكر منها بشر إلى المواد الملموسة سيحلل من المسحيل في
نهاية استخدام السعة نظريته يحدد فيها ناس لأعراض دعائه.

بد أن أورويل أدرك أن ذلك قد يكون به في الواقع أثر عكسي ويمكن
محدرة لدعاية فقط بالتحليل المطهي والمناطره. وهذا يتطلب إعادة كتبه
بعدادات ادعائه بصيغة محدثة وإد أصبح مش هذه عملية لإعادة كتبه
منحبه نسي فقدان الكلمات المرادفة التي من خلالها يمكن إعطاء الفكرة
الواحدة أشكالاً لعويه شتى وعند ذلك لم يكن من الممكن انشك في أي
عبارة من العبارات. وقد وضع أورويل ذلك في صميم هدف الدفوق
بوسنك «الحل جمع أنماط التفكير لأخرى مسجونة» فمثلاً وحسب
«هو» الحرب بعد أن نسر رائد أنس سناوي خمسة، وبعد نظر الرواية
«ويستن سميت» يدرك بالدليل الذي تراه عينه أن ذلك خطأ، ولكن الحرب
نسمع بسطرة كفيه على أفكاره ونعه حيث أنه لا نستطيع جمع حنوط
مناطره لكي نعرفها بحدس واني يمكن إثبات خطأ لمعادله الحسابية
ونصح أشياء منه على عمدات الحرب في إعادة كتبه ناريخ اني يهت
ويستن نفسه بها ويشع انها ثلاثة

الحرب هي اسلام

الحربة هي عبودية

الحهل قوه

ن روحه ويستن «كاثرس» المنقصه عنه «فلسف ديها فكره بدور في
حنده لا وكسب شعرا» (أورويل 1949، ص 69) أي أنها عباده عن ملازمه
نقصه من الكلمات و لأفكار التي قد وضعها «الحرب» في قلب حاضره

وسمى عدد الممردين و لملازمات المقطبة الممكنة بها في «الحرب» بديل
 على نحو صارم حدوث الأفكار لأصديه سواء أكتب يقوم على الملاحظة
 التحريية أم التفكير المرددي وتمثل نصيب الحق على لندن التحسني
 والإبداع في ربط الممردين بالسياسة لويستين أشد الممارسات قسداً واصطفاً
 في الحرب

كان «الحرب» يأماً أن تعرف الدليل الذي تراه عندك وتسمعه أدباً
 وكان ذلك من الأوامر الجوهرية لني لا تُفشل وعاصي قلبه عندما فكر
 بالثورة الموحية صوته، واستهواه التي استطاع بها أي معكر في «حرب» أن
 يهرمه في المضطرب والضحك السريعة التي ليس بمقدوره فهمها، بهت عن
 رد عينيها. ومع ذلك فقد كان على صواب صحو صوته وأجاء سائل،
 ولأشياء لي لا يسده شيء سقط باتجاه مركز الأرض وقد عمره شعور
 أنه من ذوي شأن فراح سطر على الورق بديه مهمة

إن الحرية لا تقوم إلا على رائد ليس يساوي أربعة وإذا
 صحت ذلك فإن لأشياء لأخرى ترتب عنه

(أورويل 1949، ص 84)

وبسبب لطيفة نفي سطر بها «الحرب» على ممكنة الدعوة
 أصبح لا يصح في فهم المضطرب أن ترد عنها وفي بها
 روية، تومي ويستين - وقد يعطر عقله بسبب السعد
 عندما سحت - وهو فقد نوعي تقريباً - في لعب موحود
 على الطاولة $5 = 2 + 2$

(أورويل 1949، ص 303)

وترتبط بيوسيث (لغة حكره) مباشرة بالأفكار التي عبر عنها أورويل
 في مقده «السياسة واللغة الإنجليزية» (أورويل 1946)، ولأن هذه اللغة هي

الأداة الفاعلة في كسب التفكير، فإنها تمثل الهدية لمروعة لطريق الذي بصفه أورويل حيث تسلكه اللغة الإبحيرية وقد لعبت دوراً في وقت لا و عندها لنخلص من أعداد الدعوة استة في منع التفكير و أصبح والتطور السياسي لأن مثل تلك العداد قد برسحت في سبب المعه ورتما يبدو تأثير المعه بسيطه - في شعره أورويل نفسه كونه فاره بصفه في المرحله التي سبقتها ذلك تصور اب. وقد اقترح المعه بسيطه أصلاً يكون صريه تطير للعه في الواقع احلا حظ وهي تهدف إلى القيام بذلك مشهده (ملاحظه تدخل الماشر في سة سعة لإبحيرية ونقصها في جزء بسيط من شكلها التنفيذي ألم يكن ذلك شكلاً من أشكال الاستبداد اللعوي حيث مع حربه اساس في الكلام والتفكير كما يشؤون بدلاً من إطلاقها وإذا كان ذلك تعسفاً فإن أورويل صاحب نفسه التدخل في الاستخدام اللعوي لا سعه أن يؤند ذلك نفس المصدر مشتم برفض أورويل لاشتركي ان بهضم (يسوعيت) حوا اب عصفه السناسه

والجسالة لبي اثاره أورويل في نهاية معده عام 1946 - الحاصه بعدم ثقة الامر بده بالأفك المخرده لبي يؤدي إلى الحجر عن سمر لفاشته و مخرتها - ينوّد صا اه في وصف كلمه «حر» في اللغة المحسكه (يوسيبك)، (نصر لافيس المذكور في بداية هذا الفصل) وقد قدمت الكلمة بمعناه المموس فقط «هذا الكسب حال من عمل» هذه العباره سندعي بالناكيد صوره ذهبه أكثر وصوحاً من نسده عباره «محرر سياسي» أو «محرر فكر» ومرة أخرى، في وقت يدي بحسب فيه سجدات من غير مرساة ميموسه شديده حظوره في لمش في سجد لأفك المخرده لالاعد عن لمراسي الميموسه اريسه لا بقل حصوة عن دنك

وعد في وفابوس أن الكدحس فقط يحفظون على «دميهم» (أورويل 1949، ص 172) ويلاحظ ومصنات عابرة في حديثه أن عنهم هي

النع القديمة «أولد سسك» كما يبدو في المحادثة احضه سسكه سسك
أي يستمع إليها ويستش في احضه

«لم لا يصغي لما اقوله لك؟ فأنا أحضره» نه سم يهرج من
الأوم التي سسهي سسوه سسكه لأكثر من أنع عشر شهر
حب

أحل در در دسك لرقم

كلا لم يهرج سسك لأرقه كلها في مدسسي سسك ده
عنى ورقه لأكثر من سسسي وفعل ذلك سسظم سسك سسكه
ووكذلك سم يهرج أي رقم سسهي سسكه سسكه
أحل، و رقم سسكه

(أورويل 1949، ص 88)

وبدو أن كل واحد من هؤلاء ككدهس قدر عنى التفكير المستش
ونعوم احدهم سسك سسكه تقوه عنى الدليل الدسسي الذي نعوى قدره أي
من أعضاء «الحرب» حيث نعوم الحرب سسكه كسكه الدسك لأعضائه كل
سم سسك عدم استسكب لأعضاء الدسك ووسسكه فصلاً عن ذلك، ون
حققه أن هؤلاء الككدهس سسكوه في الأرقه سسك مع عسك أعضاء الحرب
عن لحدل في المعدة 2+2 ونعل احصائص العافية الكسكه في عه هؤلاء
«نع القديمة» سسك سسك سسك سسك الحرب في أن أورويل وده كسك
في كسكه «الشعب الإنجليري» (أورويل 1947) نعوى

سم سسك النع السسكي من أشد أعداء نعه لإسكسكه
لحدله هذه السسكه السسكه (السسكه) - لعه لمقولات سسكه
في السسك والك سسك لحدومه ولحظت لساسسكه وسسك
لأخبار في سسكه لإدعه سسكه سسكه - احده سسك سسك من عسك
سك وهي سسك في السسك لاسسكي سسك وفي النع

لمحاكمه صعوداً وسميت السارية اعتماداً على اعتبارات
عاهره مثل في الوقت المناسب، عشم أو فرصة، بقدر
عميق إلى كتب يومياً جديدة ووصحة بد بها صاحب
لأن مجرد وسائل لعنت الأفكار وعلاقتها بسعة الإنجيرية
عنه مثل علاقة العكس، بساق وكل من يحضر مده يدعه
أو يكتب حرة فالسمة نسي هد سوع من نعه نظريته
ككاد يكون عربيته وهي نفس العدوي إلى نعه المحكمه
كذلك هد وهب عكس كثير إلى حد دي تصح فيه برثره
أنهاء في معناه سويقت عن ادب حدث (وهي بعد لادع
لنظريته التي يتحدث بها أناء طعة ارفه في آدم سويقت)
في واقع الأمر محادثه مساره على وفق معيار حدثه

أورويل 1947، ص 26 27

ونمثل نية هذه عمرة نعداً ساساً (أو ساساً اجتماعياً على وجه
لذوه) في نظره أورويل إلى نعه واجزیه ولعل فوه النعه في تعصيد تفكير
لو صبح ومحا به الاستعداد. كما نظرو أورويل ذلك في معانه «السياسة
واللغة الإنجليزية» (أورويل 1946) - موروته في نعه المصطفه العممه وحققد
أورويل أن الاتجاه في النعه والفكر التي تسعى مفومنها هي تلك التي
سستها إلى التطبيق المتوسطه والرقية

ن الانحطاط لموقف في نعه الإنجيرية مرده مثل أشياء
حرى كثره - إلى عدم تطابق القوصوي دت هد اصحاب
النعه الإنجيرية «المصفوه» تعني من فخر لآنها عمرة طويده
به سسمه انهوه من طيفات انكادحه ان أكثر ساس سسخدم
لعه سسطة المموسه اندس تفكروا بالاسعارات التي
سندعي فعلا صور مرته هم أنسك لدين بعشور في ساس
بام مع الواقع فعلي ويعتمد حيويه النعه الإنجيرية على

لإمدادات المستمرة من ذلك النوع من الصور وهكذا، فإن
الشيء ولغة الإنجليز به خاصة - يسعى عندما يفقد الطغاة
المتفهم وصحب مع لعمال كدحين

(أورويل 1947، ص 27)

ويعود السبب - في جزء منه - في حفاظ الكادحين في أوفيتوسا على
دمهم، أي أنهم يمسكون بمعهم الحقيقي واسعة الإنحدرة بقلده - على
علائق - بعدى الأمل بحزنة السحر والفكر وسنمر في ذلك، أي أن تحفى
جميع تلك الاحتمالات من وجود فعل نشر لغة تفصلى ويسمح
ويسكن في برويه أن لأمس بوحيد مستفس معهود على الكادحين
وسطى هذا الاستحاح مع وجهة نظر أورويل عن مستقبل اللغة كما عبر عنه
في كتابه «الشعب الإنجليزي» (أورويل 1947). ويحذر أورويل بعدم من
حلال لغة مبتكرة «نوسيت» أن خطر التوحيد القياسي (نفس) في
لغة يعود إلى التقييد في الفكر وشكل خاص قد يحتم محاولات إعادة
صناعة لغة - حتى لو كانت بهدف أي تطوير الفكر عن استداد لا
بشر خطر عفا فعنه ثورات الشيوعنة وسعاطم الخطر - شكل خاص -
عندما يصح بفيض لغة - كما حصل مع اللغة المسطحة - أوسنة هي
يمكن وسطونها لحم لغة و كبح حماها

وسنحتم ساقص ندي أنسه أورويل في لغة عند الطغاة الاجتماعية
مختلفة مع الفرق بين وجهات النظر الحزبية والاصطلاحية (التفديده) عن
لغة وأعلن واحدة من التحسست الحديثة معروفة بذلك بصراع نمثل في
رقص أوجدن وريتشاردر (1923) لوجهة نظر فرديناند دي سوسير - مسيراً
محطاً من تفكير السبي اسند في أوروبا - أن معنى بكلمة لا يرتبط بشيء
مادي في عدم من حول ولكنه امر فكري يمثل جزءاً من لغة معينة بغير
نفسه الذي يستعمل فيه السمط الصوتي ليدل عليه. والدليل على ذلك يشمل

وجود كلمات خاصة بسحر يدات والأشياء لأخرى من قبل واحد القرن وهو كائن لا وجود له في كون (وحيد القرن حيوان خرافي له حجم فرس ودبل سد وقرن وحيد في وسط الحية) فضلاً عن الوسائل المتشابهة بشكل كبير في تصميمها لغات هذا العدم، فمثلاً على وفق الألوان التي تتميز بها - أو لا تتميز بها - تلك لغات وكذلك لغات المتنوعة (كالأسماء وحسبها مثلاً)، هي مصنف لغات فيها مفرداتها، ولاستعمالات لاستعمالات بمفردات وحدوث صغير أو أكثر بدلاني.

وقد عكف أوجدن وريشاردر (1923) - وهما بمثلان لهذه التحريبي سرطاني - على دراسة وجهة نظر سوسير ورفضها على أساس أنها تافهة عسها لأنه إذا كنت معاني الكلمات معرولة تماماً عن الأشياء في لغة واقعي، فمستحيل من إمكانية التحقق فيما إذا كانت الأشياء التي يسمونها الأشخاص خفية أو لا بدءاً لغة سوسير نفسه

سواء لاحظ أن هذه لطيفة الحاصلة بالإشارات - بعفاهي كذا الأشياء التي تدعى عنها للإشارة - كانت من اللغة معصومة لصحة بأنه طرق عمنه يتحقق ولا بدو أن دور سوسير - مع ذلك - قد نبع هذه لمسألة بما فيه لكيفية لكي يوضح هذا

لحل

(أوجدن وريشاردر 1923، ص 8)

ويسطوي موقف أورويل على أن اللغة الإنحسرية في منتصف القرن العشرين في حده حضره لأن أولئك ندس بملكونها ونكسوها بها يفعلون ذلك بأنواعهم نموذج سوسير، حيث يعانون بمفردات كما لم كانت مصطفاة صله عن الواقع ولدت يتكلمون بمعان اعتباطية وداخلية بدلا من أن يكونوا مهيمنين بديمهم هذا ما يقعه أفراد الطبقات الوسطى والرافة - في الأقل - ممن يتكلمون اللغة الإنحسرية «الفصحى» و«وحي المصطفاة» المذكورة في

أعلاه من كتاب «الشعب الإنجليزي» (أورويل 1947) أن الصفات كدحه شعوب مودح أوجدن وريتشاردز (1923) بدلاً من ذلك، حيث يكون المعنى مرتبطاً بالأشياء الموجودة في عالم ولأن أورويل كان اشتراكياً محضاً فقد اعتقد أن طريقه الصلة العامة في لدائه أفضل وأسلم وأصدق من محسوب لغة الإنجليز التي لا يمكن لتحقيق من صدقها.

ومما لا شك فيه أن أورويل الواقعي في أعماقه قد أدرك الحاجة إلى منزل فيه وجهات نظر تلك التعميمات المصفاة التي يصف الطبقة العامة برومسية ومثل في تفسير كيف أن شخصاً من الطبقة المتوسطة من مدينة يس مديمت مثل أورويل توسعه أن يفهم تلك الأمور بوصف أكثر من أي عامل محتم في لاكثير بيد أن مثل هذه الاعتراضات لا تبرز عندما شعر بقوة الحاجة إلى الإشارة إلى التعديلات الأساسية المحصورة بالحمة عن لاعتباطه في اللغة.

وقد أوضح أورويل وجهه بصره في - روايته «ألف وتسعمائة وأربعة وثمانون» (أورويل 1949) لحذائه المعروف لأساسية من اللغة الإنجليزية «المصحى» لغة الطبقة العامة وذلك بدفعه نحوها التمسس إلى حذائه لأقصى في صيغة اللغة بمسكته «سوسيت» وعلى الرغم من أن هذه اللغة تحدث بعض من إبهامها من اللغة المستطه التي قدمها أوجدن، إلا أنها تقوم على مبدأ سوسير تماماً حيث إن معانيها لا يمكن لتأكد منها بمعناها تأتي شيء في العالم الواقعي أن ما يريد أورويل أن يفترحه هو أن لأمل الأفضل مستعمل الشربة بكم في تتظاهر كما لو كانت للغة تعمل بطريقة التي تفرصها أوجدن وريتشاردز (1923)، يرتبطها بالواقع، الملاحظ كما يفعل مستخدمو لغة من الطبقة العاملة، ويرفض سموه عليها على وفق وجهه نظر السوسيريه المتعددة (الاصلاحية) عن اللغة التي تصف بدقة مساهمة وبعدها السائح احصيره لغة المصحى وهو يعتقد أن به سعد فعل ذلك لأن اللغة ليست «موافاً طبيعياً» ولكنها مؤسسه بحكم سيطرة عليها ونحن

بحاجه إلى التشكك - فقط بالهدر الذي يكفي سقب نقطتين صد أولئك الذين يريدون بحكم فيما ولكن عسا أن لا نسي مطلقاً أن طريقه فونه حياً قد بلحاً إليها أولئك بشحعب لأن يكون متشككين حدي إلى لحة الذي لا يصدون أنهم بنحكمون وب ويدا أردنا أن نسي أحراً، فحلب أن يكون منشككين في كل شيء بما هي ذلك - على سبل المقارفة التشكك نفسه وينهي الأمر د معري فقط طالما أن لا يصيق نصف في رونه اشك في معادلة البسيطة $2+2=4$

وهذه هي الرويه التي يحتلها أعضاء لحرب من العامه في أوفدوسيا، كما يحتلها ستيوارت جيس وأخرون من الذين لا يستطيعون انكفاح صد المشبه لأن تشككهم قد أعماهم عن وقع التجردات. وفي الرويه دانه يقع أولئك الذين يكرون أن حاصل جمع $2+2$ يمكن أن يشب على أسس شيء ما أكثر دونه من «المدنور الاعبطي» والذين يحدون في أن نسبه المائفة بحرياً من «الاسدد كدمات» - من سامعي الذي قصده جيس - ولكن سامعي الذي وفرة اعده على أنها تجسيد بمصطق وخصفه ومن توسع أحد أن يدرث بمصطو أو الحقيقة بشكل كامل - وسنمر الماصرة بدمك فيهم أسطورت (لا وجود لهما) ويتنحص رساله أورويل بما تأتي

بحب النهج الذي يسعى إلى تحقيقه والمعرفة كنها والأفلا، ونعم م يستطيع لأن كل شيء مهم ضمر له ورب نعم لأشياء بشكل مستط ومباشر كدما مكك ذلك وانها إلى الاحرس بصرفقة نفسها وفوق كل ذلك، بحب أن نعم أن «الاستداد» المعاري كدمات هو الذي يعف في طريق الاسدد غير المعاري بالأح لأكر (طاعه مستد).

الفصل الرابع

ورف: اللغة والفكر



تمثل سدوت لعامس في أماكن بحرين «الحوايات السري» بحو
صانع معتبر، أي توحى لبحر سما يصنع سدوتهم مخيف في
أماكن بحرين «الحوايات السري» «المرعة» - لا وهو الامتلاء
وعدم الاكترات - فتحمي تعلمات لسلامة الحاضه بمع
انه حين أو مي أعاد سحائر في أماكن العمل مع ذلك قد
تكون «الحوايات» «المرعة» أشد خطورة لأنها تحتوي على بحر
فلس بالبحر - الموقف خطر من سحيره انواقعه سد
اتحليل المعوي على «في نفس المعداد لا تدان يستخدم
كنمه «المرعة» سبي توحى حين «عدم الخطر» يستخدم
الكنمه «المرعة» في سطر عوس (1) كونها مرادفه واقع
بمردات مثل «الاع واطر» سبي وحمل» (2) يستخدم في
حس الموقف انواقعه من غير الاهتمام بالبحر واثار انسل
أو تفصلات انتشاره في الحويه وبعض الموقف سما في
خط منها وهو رقم (2) ثم يتم تطبيق ذلك الاسم «العمل»
في سطر الآخر وهو رقم (1) - وبعد هذه صبعه عامه سكتف
المعوي لسدوت ضمن صبع خطره

في معمل بقطير خشب كانت تاسف بقطير معدة بمادة
عارلة مصنوعة من الالامسور ويسمى في المعمل
الالامسور لعزل^١ وسم يحول أحد حماته هذه المادة صد
لحراره لشبيهة أو من أنسة نهب وبعد فترة من الاستعمال
سربت ماء من تحت أنسب انقصر إلى الالامسور^٢ لي
حرق بشده وكنت كنت معاجته للجمع لأن تعرضت
لمادته بالأحره انجمه عن حمض الأسست المنصاعه من
أنسب القطير قد حوت حمراء من مادة الالامسور (ك بول
انكسيوم) إلى أسست انكسيوم قد تفسح هذا المركب عند
احترقه وبشكل عنصر لاستتو شديد الأشعاع^٣ اسمه
عقل اب الفرسه من بعلف قد شت من سم نماده
«الامسور أي لحره بحري» لأنها تحتوي على كيمه سبور
(حر) التي وحي بعدم فسيها على الاحراق

كنت المدفأه كهربائيه انمعهه على لحدار قد سمعت
بشكل بسيط وتعني بالاسه لأحد النعمان محل بعلو
معطف وفي ليس دخل حاس بسنه وكس على تفسح
الكهربائي ونعبر بقطي عن ذلك هو «فتح الإصاء» وله
بظهر أي باره وقد عثر عن ذلك بقط «الإصاء»
معطونه^٤ واشعب المدفأه معطف حلاً مما أدى إلى
شعب لمدته بكميتها

كنت مدبعه لجنود بلفي بالمده ثقله بالمره^٥ المحمئة
بسمود لحيونه في حوض بربيت في ابحار بصفه معطي
بصف من الحسب وبصفه الآخر مكشوف وبوصف هذا
موقف عده بقط كونه لحوض ماء^٦ وقد تصادف ب أحد
العملس قد شعل وبور حرم بمعدن وأشي بعود بشف ب
الماء، إلا أن مود البصلاات المنسجه كنت بطق بعارب
بجب بصف الحشبي وهكذا يصح موقف معكب سم
بوحى به الماء وبطلف شعبه من البهب والهب بلكل
لحشبه وامدت بمر سرعه إلى السمة المحاوره^٧

ألفيت بحسب وعاء صهر - بعمل بفتحهم لامتصاص
 رصاص كونه من الرصاص المحرقة*، وقد وصف لمضي
 متصل لأنه يحتوي على صفائح الرصاص المتحدودة من
 مكثبات لوديو المقدمة في م رات صم بينها و في الترافين
 وشبعن لرفين وشنت عار - سطح وقد احرق بصفه صم
 وبكفي مثل هذه الأمثلة التي يمكن سرد أكثر منها - ليس
 كف أ ر سر في خط مع من اسنوك نحدد بفتحهم
 عن صبعه بعونه لي يحدث بها عن موقف مع سنك
 لصعه التي تحتل بها الموقف الى حد ما وبصفه وبصفه في
 مكانه صحيح

(ورف 956، ص 136 - 137)

دا كل عملاء لبعه يمشون وعاء ثوباً من جفمن بدائمن (مدفوعه
 لأحر د وام كمن) في سنه لأكدمنه، فبن بعامين لي وورف (1897 -
 194) - بكر عمداً لعوناً على الإطلاو من على انعكس من ذلك، وبعد
 ن حصل على درجه جامعه أونه في الهندسه الكمنائنه، بدأ مهته بوجهه
 من كونه مقبض محبب في بوفيه من حرائق في شركه تأمين في هارد
 فورب كينكسيك وعنى الرعم من بفيه عروصاً كثيره ومماصب جامعه
 دنمه في علم البعه، لأنّه اسمر في لعمل في شركه بفسه حتى وفته
 وهو في سن اربعه و لا بعس وأصبح سمه مرتبطاً بسانير طيله وحوود
 لأحد في جامعه سن وقد حرر مجلته بعم درسي واحد (1937 - 1938)،
 بوصفه أساد هاد وقد دع صبه بسب وجهه نظره (وما بعرف بفرصه
 سانير - وورف) لي بشير بي أن لطريقه لي بفرها بصوعها ونجدها
 بعه لي تتحدث بها (ببظر الفصل الأول من هدا الكتاب)

وما تكن اسهمات وورف في فرصة سانير وورف بحة عن علم البعه
 من كونه هادواً ذلك بعم وحسب، بل من علمه المحيرف أبصاً - وفي أثناء

ممارسته لعمله سحبت به الفرصه في تحصيل عدد كبير من براءات بخرثوق
والابتكارات في امواقع صناعيه وعلى لرعه من كونه يهتم أساساً
بمطروف ماذيه اسخته الي اضطرب سبب حدوث لمؤسسه (مثل لأسلار
لمعطوه، ووجود فحوات هوائيه، أو اعمدها - من لأسبب المعسسه
و هككل الخشيه وغيره) سكه أصبح يؤمن بأن هناك عملاً آخر يدخل في
المشككه ألا وهو الفهم المحدد عوباً لدى الناس عن موقفه مناده كما
ينصح من وصفه انطوي اندي بتمويه عن تلك حدوث

له يكن جميع لامثله نني بسوقها ورف مفعه بمرجه مسدونه في
ثاب وجهه بظره (يُنظر الافس في أعلاه) فمثلاً يصعب - بصور كيف
يمكن لأي وصف لفظي يدل أن ساعد لحارس لدى أشعل عن عبر عمد
مده انكهربائيه المححونه عن الأنظر - المعصف هل خطاً في ادحه
لأولى - على سبل لفاص - باحذر المصاح انكهربائي الذي بشعر
مصباح؟ ويندو أن يجهل بانكفاء أحياناً بسحو اليوم أكثر من لوصف
غير اسبقو - قد لا يهود اسبدال مصطليح «لحجر لحري» حدد دته
- لمحصل حسب رعمه سبب دلانته على عدم لاحتراق - بعد ه «كربون
كالكسوم» أحداً ي أحد لاحتياط صمد بخرثوق في ذلك الموقف لدي
بقشه ورف، إلا إد بصادف أن ذلك الشخص يدرك أن حمص لأسبيث
بحقن كربون الكالكسوم أي أنستت الكالكسوم حيث إنها بعد بعرصه
بخررة نظرو عار لأسبيث شديد الأشعة (وبهذه الصبغه ربما بشر
حققة - الفاتنة بأن كثرين من ساطفها بعبه لإجليريه في هذه لأنه
بسيديون «فان للاحتراق» بعبرة «شديد لأشعة» مسأله لدى ورف ربما
وداً لتعسو عنها) أم في بحلات الأخرى - مع ذلك - فإن المسأله طرح
شكل واضح و جدوة «الدرعة» في البعه لومه عادلاً لا يعني فاعه حرف
من نعي اجدوه تني فيها محتويات مسفيه إفا أن يكون عديمة لمدته ه
لا يستحق الجهد المسدود في سرداده ودا كات لماده ابرسه - موضوع

محدث - اسرس مثلاً، فإن لاستعمال المقطعي سطوي عني خطوه وبمثل
 ذلك ساء واصبح مدموس كيف أن طرفه نبي سكم بها امرء عن شيء ما
 ربما جند الصريفه نتي يفكر فيها سلك لشيء. سد أن ورف يعتقد أن هد
 لوح من لعلافة بين سعة والمكر له جزء مهم حفي عبر معن هو أن لعة
 قوم بقات - دا صبح لعسر - نصف حرة بطرق لا بد كها ساطفون
 سب سعة شكل واج وقد أطق ورف عني مثل هذه التصيغات مصصح
 * لأما الحصة *

وسوق ورف مثلاً بسيط ولو أنه ليس مثلاً خيراً - عن سورع
 لأصوات لاحتكاكه بين الأساسية لمحجوره والمهموسه نتي نفع في سة
 نكنه مثلاً مع لصوب د، ث المحجور في بداية الكلمة فقط ضمن فئة
 صعره من الأدوات لبي ضمن أداة التعريف وأسماء لإشاره وبعض الظروف
 وأدوات ربط والمفردات القديمة ضمير المفرد المخاطب وضمير الملكية
 ويمكن مقارنه هذه الكلمات (مثل tars, there, than, thither, thou, thy, etc مع
 الكلمات «لغة» (مثل thigh, thank, the, theory, dumb, theatre) وحسب
 مصطلحات ورف يمثل فئة الأدوات «سمط الحفي من ادوات لإشاره»،
 وحفظة وحودها كوبه فة (صفاً) (أي حصة أن توزيع بين مصدفة) تنصح
 من «لصعر لنفسه» نتي يعمل صد عط الحرفين (th) في كلمات كمنه
 حيدة أو حاله (مثل thig, thag, thob, tharr) بصوب د، ث (ورف
 1956، ص 76) ولا تكمن بصعوبة ه في عمليه التصريف دته، بل في
 ملاحظه لسمة الحصة حصصه فيها وتعرض الأنماط الحقة مع لصفات
 لحويه صريجه وسمي «الأنماط الظهيرة» مثل المسرس ومن يفعل
 مصارع واحصاي في اللغة الإنجليزية في حية عبر مصدره «الرمس
 ناصي» يمثل فئة صريجه وذلك باستثناء بعض الأفعال مثل cut - لأن
 عمل عنم صرفاً ولكن الفئة الخاصة بالأدوات لني بدأ (th) لا تقل
 وصوحاً عن الأفعال وتذكر تعد معلمة صوتاً. صحيح أن د، ث لا يمكن

أن بعد صيغة ذات معنى مستعمل - بل هي على انقصر من علامه انهم
خاصي - وليس لها ما يستند من حيث الإملاء وهذا ملحوظ أن نمط اسورع
لكلا الصوبس رد، ث و / ث، ث، في بدايه الكلمات يمكن أن نمر ولا
ينسب عليه أحد من الباطن، بلغة الإنجليزية مع ذلك ليس هذا ما يقصده
ورف بمصطلح «المنط الحقي» في بحوث أخرى إذ يمكن لحكمه على ذلك
من الأمثلة المعجمة التي نوردتها

وأسماء لا يمكن في اللغة الإنجليزية على سبيل المثال من المنط
الحقي ذلك لأنها على الرغم من تشابه الأسماء الأخرى في طاهرها - لا
يمكن أن تحتل إلى لصمائر بعد حروف الجر «في، على، من، إلى»
(ورف 1956، ص 92) وهكذا يمكن نمر «أأ أقسم فيها» عند
بدكر الصمير "it" لشير إلى غيره «مثل ذلك سب» أو «نقوم» ولكن ليس
عند يشر ذلك الصمير إلى غيره وسمر بيرج أو وسفند حيث إن غيره
«أأ أقسم في وسمر بيرج» و«أأ أقسم في وسفند» بعد مفهونس حده
والمسألة المهمة هي أن هذه الحالات غير ممكنة لا يمكن بأي شكل من
الأشكال أن يكون معنونه بشكل صريح في الكلام ونورد ورف مثلاً أكثر
تعتقد (ورف 1956، ص 70، 71) بصمير سجد الحرف "up" ويعني
«صمير» أو «إلى حد لينة» كما في المصطلحات الإنجليزية (break t up
cover it up, eat it up, twist it up, open it up, ويمكن أن
يستخدم هذا الحرف مع أي فعل أحادي لمقطع أو ثنائي لمقطع مع وضع
السر على المقطع الأول - فمثلاً «تت لأفعل» التي تعود إلى أربعة أسماء
حقة - المنط الحقي الأول «يتنق» «الشتت» من غير حدود» لذلك لا يمكن
نمر أن يقول (spread it up, drain it up, filter it up) وسمط الحقي الثاني
هو «السمط من غير ث» «الأحراء» وهذا المنط سجد مصطلحات مثل
rock up a cradle wave up a flag, wiggle up a finger (nod up one's head

والمنط الحقي ثالث «تت» «لا أثر غير الدائم» فلا يمكن أن يقول

(whack it up, tap it up, stab it up, slam it up, wrestle him up, hate him up, move lift, pull. مثل « لأفعل ذات الحركة الموجهة» مثل push, put etc. لي تأتي معها الحرف "up" ولكن فقط بمعنى إلى الأعلى مع لإصاف بمحارية

عندها يعود معنى كلمة مثل «فرغ» "empty" - في موقف معين - إلى جزء معين من التفكير والعمل غير المناسب، فإن للغة - كما يقول ورف - سطر على فهم المرء لموقع وباتسرحة نفسها، فإن رأي ورف عن الأنماط بحقية بلخص في أن اللغة بحبر انطقت بها لوضع بصيغات التي بحسودنها سوء أكون رعون بدلت في وعيهم - أو بقصدونه - أم لا وفي كلا متشابه يرى وجهه نظره - كما نطبق على بطقس م أسماء اللغة لأورية فصحي امعاده» - عن لعلاقة من اللغة والفكر إلى درسه ورف بحقق كسر مما بحلق بالبرودات الدرة من اللغة الأورية الفصحي معاده وبعض عدت الأمريكة حاضه لغة الهوبي (Hopi)

في «موضح اليهود الأمريكس عن الكور» (ورف 1956، ص 57 - 64) ب عي ورف أن لغة الهوبي لا تملك بحكره اعداة برمن من حيث كونه متصلاً بحسر فيه كل شيء في يكون بحو المستفس مروراً بحاصر و طلاف من الماضي ولا بحمن برمن كونه بعداً حط يمكن فهمه وتقسيحه وحدث فهمه وهذه سمه بحكس عوي في الحقيقة فهمه إن لغة الهوبي - كما يقول ورف - لا تحوي كلمات أو صغاً بحونه أو بركب أو بحسر نشر مباشرة إلى ما سبقه «لرمس» أو الماضي أو المصارع أو بحسقل، أو بح ثابت واندثم أو بح الحركة وكوبها من نوع الحركة المحردة وليس من نوع بحركة المستمبكة (كوبها بحركة مستمرة في المكان والرمز و بحس محرد عرض بحهد دناميكي في عمله معنة)، أو بح حكا بحريقه بحسثي بحصر بحميد أو لأم بح بح سمبه «لرمس» وهكذا بترك صغاً و بحس بحمكن أن سمبه «لرمس» مع ديث يقول ورف - فإن لغة الهوبي قدرة على بحسر

«جمع الصور الكونية التي يمكن ملاحظتها» ووصفها بشكر صحيح بالمعنى الوافعي أو الملاحظ.

إنَّ صناديق الاعتدالية التي يمكن حذف ندعة الأوربية المصححة المعبدة (أي الأفكار لئلا تفسد الحاضر بالعلوم في القرن العشرين التي لم نقتل بؤثر بشكل كبير في عقول غير المتخصصين) تحاول أن تعرض على أن يكون مفهومين أساسيين عن المكان والزمان - لعدد الساكن ويمثل المكان النهائي ثلاثي ولعدد حركي ويمثل الزمان اساري بشكل دائم ومندسق وهو ذو بعد واحد وهذا يمثل ثلاثين مفهومي غير مرتبطين في أوقع على وفق هذه التصريفه مأبولة في التفكير ونحضر عدم الزمن الحارفي إلى تقسيم ثلاثي الماضي والحاضر والمستقبل. ونوفر مع الهوي على لمدى التي سسد إلى المفاهيم الأساسية التي يمكن معرفتها من حيث القياس والصدى ما هي تلك المبادئ؟ فما يأتي عدة صياغة لمحاولة ورف الحماسة لتعبر ندعة لإيجليريه عن فهمه للنواحي المهمة من التفكير بلغة الهوي.

يحصل تميز برئيس بين «المدرك» و«غير المدرك» (أو تصغه أخرى الموضوعي والذاتي) الموضوعي أو الواضح يشمل كل شيء يمكن بحواس أن يدركه - الكون الطبيعي الوافعي والندريحي، لكن يستثني كل ما يظن عنه «المستعمل» بما يشمل الذاتي أو غير مدرك كل ما يظن عنه المستعمل وكذلك كل ما يظن أنه «ذهبي» - وكل شيء يبدو للعقل أو يوحد فيه وهذا هو «عدم الوقوع والرغبة والهدف» وهي حارة دسامة مع ذلك سست حارة حركه لا تتقدم بحول من المستعمل ولكنها أصلاً مع ذهبي تتطور من غير حركه من نداني نحو النسخة التي تعود إلى الموضوعي وعندما نرحم إلى اللغة الإيجليرية من لغة الهوي عود إلى تلك الأشياء في صور المدوم أي «ستاني» أو تها حتماً في لغة الهوي - سائي إليهم. ولكن في لغة الهوي لا يوحد أفعال نماثل مع الفعل «يأتي» و«يذهب» في اللغة الإيجليرية بوصف وساطة.

أم عدم «الداتي» (أي عمدة الإظهار) تميزاً به من عالم الموضوعي (أي تتجه هذه العمدة)، فيصمم كذلك مظهراً من لوجود بحسبه معترفاً عن «حاصر»، تدلّ التي بدأ بالظهور (بمعنى شيء ما يند فيه العمل) مثلاً ذهب إلى لوم أو ليد بالكتلة ولكنها ليست عمدة كامنة وهكذا فإن هذه الحافة الغربية من الشيء «داتي» يقطع عرصاً ويشمل جزءاً من زمن حاصر يد ويد وكن معظم الأشياء «الحاصرة» بشكل مؤقت بالنسبة له تعود على وهو نظام به الهوي إلى عالم «الموضوعي» وهكذا لا يتم تمييزه من مصد ويمثل عمل (توبانيا) ربما يعني «أمل» - المصطلح يد سلور فسفه عة الهوي عن الكون فما سعت بالثبات الأساسه فيها أي الموضوعي «لاني» كما يمثل في لغة الهوي، لكنمه التي تعني «دني» وهي لا تشير إلى الأنشطة الذهنية الأساسه وحسب بل إلى فكره فوه حبة في كون شكل عام - أي أي شيء مُبح القدره المناضلة على إحداث تعبير «نرى قائل الهوي أنشطة سرعم في نمو الذات وشكل لسحب وكثفها على شكل مطر وفي تحطط الأنشطة الجماعية في ارتراعه وانعمر وفي جميع مدحي الأمل، الأساسي والرعه وكفاح والتعكر» (ورف 956 ، ص 62) ولا يعني حصه الاستهلاكية بكلمة "tunatya tunatyava" اسم بالأمل، بل تعني «حصول الأماني، أو لشيء أدني بأقله» والصيغة الاستهلاكية تشير إلى ظهور لاوب «الموضوعي»، بل أن معنى الأساسي بكلمة "tunatya" هو شط لداني أو انهوة، والصيغة الاستهلاكية تعني ضمناً نهاية تلك الأنشطة

توضح معنى المصطلحات الممكنة عادة في اللغة الأوروبية بمودجه تشير إلى الطاهر الرمادية (فل لدل فل انعروب - بين أحر ونبامر نرع و هو نورب - بين جمعه والأحد، في وحر لكب في لمة) وحسب رأي ورف، فإن هذا لا يحدث في لغة قائل الهوي بل على لعكس من ذلك، فإن يمكن يبدو ثوباً بالنسبة لرمال وفي جزء منه يفهم على وفق هو بن ارمال

يدرك نعمة الله الهوبي الرماد والحركة في العالم بموضوعي بالمعنى الإحرائي الدقيق - وهي مسألة درجه للعمق وحجم العمق التي ترتبط بالأحداث - بذلك فإن عنصر الوقت لا يفصل عن أي عنصر آخر للمكان يدخل في تلك العمق عندما يقع حادثان في الماضي في الرماد متباعد وعندما يحدث حركات طبيعية دورية سهم بطريقة تقطع لكثير من المسافة، أو تراكم حجم التعرض الطبيعي بطرق أخرى وبموانس لغة الهوبي لا نشر لسؤال يد كذب لأشياء في القرية لعمده موحوده في لحظة الحصره نفسها كما هي الحال في القرية التي تنمي بها امرء، لأن تلك نعمة بصراحه برغمه في هذا الجانب وهي امر أن أنه «أحداث» في القرية لعمده يمكن مصادرها بأنه أحداث أخرى في القرية التي تسمى بها امرء وذلك فقط بمصدر الحجم الذي به أشكك رغبة ومكانه والأحداث التي تقع على مسافة من القرية يمكن معرفتها فقط عندما يكون من «الماضي» (أي عندما يقع ضمن انعام الموضوعي) وكما أردت نبدأ صاحب في عمق «الماضي» (أردت نداء لها من أحداث لموضوعي) ونقوم نعمة الهوبي كونه تفصل الأفعال بالمفردة مع بمصليا نحن للأسماء بتحويل افتراضات عن الأشياء بشكل دائم إلى افتراضات عن الأحداث فما يحدث في القرية لعمده، إذ يمكن معرفته يحدث الفعلي (الموضوعي) ونسب الافتراضي (الذني) «هذا» في وقت لاحق فقط وإذا لم يحدث الفعلي هذا الممكن، فإنه لا يحدث في «هذا» الرماد. وبعد الحدث «هذا» و«هذا» ضمن لعدم الموضوعي ويتوافق بشكل عام مع ماضيه - ولكن لحدث «هذا» هو الأكثر بعداً وموضوعه وحدث يعني من وجهة نظر أن الحدث أكثر بعداً في الماضي مثلما هو أكثر بعداً في المكان من الحدث الذي يقع «هذا»

ولعلّ واحده من السّطح النحويّة شكل خاصّ لمثل هذه المفاهيم العربيّة عن الزمان والمكان هو أنّ الفعل في لغة الهويّ يسّ منه ما يسعج مع مفهوم «الزمن» لدى ويتطرق ورف إلى «علاقة بين الفكر والسلوك العربيّ والسّعة» (ورف 1956، ص 34، 159) وبسّط طريقة أخرى يؤثّر بها ذلك في سحو. وسعمل الألف - في السّعة لأوروسه السمودحه (أي استعمال الأروم العددية والفتات النحويّة «المفردة» و «الجمع») من غير الإشارة إلى السّير بين التّجميع الحرفي للمادة في المكان والسّمدات المحارّة لذك المفهوم وعدم بقول «عشره رحا» وكذلك «عشره أيام» وهؤلاء رحا عشرة سركهم أو يمكن أن سركهم كونهم عشرة مثلاً عشرة في مفهوم المجموعة الواحدة أو عشره رحا في راية الشّرع. سداً «الأيام عشره» لا يمكن أن سمر بها شكل موضوعي فحسب سمر يوم واحد فقط هذا يوم ألف الأام سبعة أخرى (عشره كدها) فإنّ سسحصرها في الذاكرة أو الحدا ودا سطر إلى «أيام عشره» كونه مجموعة واحدة، فحسب أن تكون مجموعة حباية تتصورها ذهناً وحسب وعندما سحذت عن «سخطوات العشر إلى الأمام» أو «عشر صرّات على حرس الدا أو أي سلسل دوري مشبه أيّ عدد المرات» من أي نوع فحسب تقوم بشيء نفسه كما سعمل مع «الأام» وسمه الدوربه سطر إليها عني وفق سطور لأشياء الحباية في حبا التّجمع سداً أن فكره بصوّر سسسه أو أحداث دوريه على شكل مجموعة من الأشياء لا وصف سسطة كونه بحره سسّم عني سسعه، عني أنه حال، قد سسّد ذلك مألوف وغير لأفب للأنسبه سلسسة سسّطه سسّعه الأوروسه السمودحه المعتدده وسس فيها شيء يمكن أن سسّمه لعه ما - كلعّة الهويّ مثلاً وسسخدم صيغة التّجمع والأعداد، الأصوية فقط سلكبات التي شكل أو يمكن أن شكل مجموعة موضوعيه ولا نوحده صيغ حباية أو معجّنه سسّم وسس سداً من ذلك سسخدم لأعداد السسسه مع الصّح سسّمده وقد تكون اعبّة لمرادفة في لغة الهويّ لعبارة «مكثو عشرة أيام» هي «مكثوا إلى اليوم

الحادي عشر «أو «اعدرو بعد اليوم العاشر» وكذلك يصح عبارته «عشره
أيه أكثر من تسعة أيام» «ليوم العاشر يأتي بعد لوم التاسع» ونعبر لبعه
الأوروبية المودحية المعهده عن «العشرات» بـ «ميه» بطريقة مادية بالدرجة
نفسها سي يوحى بها تلك عبارة - وذلك فهي تعمل بك لفرب الميه
مثل أي شيء محدود، سيما لم يؤنس له الهوي لا ي محط ممكن أن يعنف
معنى الدي «يصح متأخر» الذي يمثل جوهر الرمن» (ورف 1956،
ص 40).

فيذا «فمب - بالطريقه سمبته هب بقطيع اصيعة على وفق خطوط
أسست بها عت الأصيه» (ورف 1956، ص 213)، فإن ذلك يعني أن العلم
يحب أن يكون مرتبطاً بالعه (على أن يفترص بـ «طبيعته الحد - من وجهه
انصر الأوسمية التي يكون مثلاً في (النهجيات الهندو - أوروبية أشكال من لعه
واحدة تنابش شكل طفيف) وربما تمثل هذه لفظة أكثر تصميمات تأثيراً
في فكر ورف على أنه حد، فإن الطريقه اني بطور بها هذه بفكره في
رسمه «العلوم وعلم اللغة» (ورف 1956، ص 207-219) تبدو محبة للآمال
أي حد ما.

وعندما نقول إن علوم مرتبطه بالعه لا يعني ذلك - حسب وجهه نظر
ورف - أن لوفائع اني تصفها العلوم هي أيضاً مرتبطة بالعه بل هي تعني
«أن المرافس جميعاً لا يعودهم دليل المادي نفسه الى الصورة ذاتها عن
يكون، ما لم يكن خصائصهم المعويه متشابهة أو يمكن أن يتم تعبيرها بطريقه
ما» (ورف 1956، ص 24) ويمثل النتج الفكري للحصاة العربيه الذي
سُميه «العلوم» مجرد صورته محاسة واحدة ممكنه عن يكون وتلك حصفه
مشروطة - كما يقول ورف - أن هذه صورة امعته تصادف أنها تسمح بحج
ساحق في «دريج بعالمى وسعي أن لا يحجب بك الحصفه اطبعه
محدودة بالأسس المعويه التي علوم عنها، ويعتمد علوم لغيره في العرب
على «تعميمات كسره مسوغة» تتعلق «بالوقت واسرعه والحاده» (ورف 1956،

ص 216) وهي مشبهه أساساً من تصنيف مغن للتحرير المحشدة في اللغة
لإعريفه القديمه ومن بعد ذلك تنسب إلى لغة لأوروبية سمودحية
معدده. ويمكن الاستعداد عن تلك التعديلات - كما يرى ورف

وعن الصعوبة الدرة المصاحبه وجهة النظر هذه هي أن نجد في
ن بح العلوم أن التقه الفكرية مدموس يكون شكل كبير من تغيير وجهه
نظ صمن نحن العام تعكسها اللغة اليوم العاديه حتى عدمه سدو كساب
فكرة شكل مكر وسبغة قبل فكره مركبة الشمس التي نعرض مع
حكمة المحشده في لغة مثل «الشمس تشرق من الشرق» كما جعل
علم المنكسث لدى نيوتن فهمت الحالوف بحركه وانسكون سدو نلا معنى
وقد مكنت علوم العربية في القرن العشرين تحرير نفسها شكل حاسه من
وجهه النظر العامه بمعنده في اللغة التي صوغ علوم شكل مفرص
سكون عبر مفهومه عند شحص اعدادي من عر دوة مطونه في سدرت
محصص وتنظت الأمر حياً مرناً سصور كف - على سبل المثال - أن
نر مس العربيه ما بعد آيشتاين يمكن أن نعامل كوجه متحصه مع علم
كومات الحكم في اللغة لأوروبية السمودحية المعددة وعدمه فصل
«المادى» في هذه لأخيره مع المواعد في لغة الهومي، فإن ورف يقر بأن
علوم العربيه قد تحدث معنى جديد وأن وجهه النظر العامه التي تعكسها
عربيه معاصرة يجب أن نركب جانباً لأعراض نحض شرح ورف نفسه
وقد يقر ورف أن بطرق إبي الدلالات نصمية في العلوم الحديثه نلسه
عرضة سائير - ورف شكل علم

ونقطه الصعيف لأخرى في رساله ورف «علم اللغة والعلوم الأخرى»
هي أنه لم يكن قادراً على تأسيس قصصه قصصه الخاصه بشكوف في الصور
مختلفه عن كون يعطيه مثل عن الصورة البدنه و«العربيه» مشبعه بشيء
مثل العمق والتعقيد موحودس في ما نطلق عليه «العلوم» صحيح أن
حصارت الأمريكية الأصله التي بهم بها ورف شكل منسقي تفتقر إلى

اعصر المادي اللارم تطوير علوم مدافسه بصفحة وليس وصفاً مع ذلك -
فما إذا كانت حصارهم المادنة متقدمة بما يكفي تسمح بمثل ذلك، والعلوم
سي طوروه لا يوحى سرعة مربة تتقارب مع العلوم اني يعرفه ويقدم بـ
ورف شيئاً يرفع أنه عرض طريقه عمل الفيرباء المستنة على وفق مع
«الهوي» وهي كالأني

تقوم في عد لعه الهوي - بواسطة صحتها اني تسمى لويحي
ولا طوار - تتسجل عمليه للمبرر من لأحدث لوفعه
ولمستمره وللمسكرة والنمير عن تتسجل الفعلي للأحدث
المفهومة وهكذا يمكن أن نصف يكون من غير متجوه في
مفهومة البرم دي لأبعد كيف يمكن أن تعمل بفيرباء نمسه
على هذه المخطوط حيث لا يوجد رمز () في معادلها
رما يعني أن نستعمل مصطلح جديد برمز له بالحرف
(ش) أي أشدة سيكون لكل شيء أو حدث بعده حيث ينظر
إلى لشيء أو الحدث كونه متحرك أو متغيراً أو كائناً وحسب
ورما بشر حرف (ش) في الشحنة لكهربائه في الفوسيه أو
لجهد مستخدم الساعات بعد من حالات أشده أو رما
بعض حالات أشده المسه لأن أشده المظلمه لأي شيء
سكون بلا معنى

وسبغاه الإنسان لعدم من حصاره أخرى مستخدم برمز
و سرعة صغونه كسرة في جعبه ستتوحد بـ بمفاهيم
ويجب أن نتحدث عن شدة بتفاعل الكميات - مستحدث هـ
لعدم عن سرعة التفاعل ومعدى ستصور في مدى الأمر أن
هذه لكميات بشر اني الشدة في لعه وبالمثل سنعتمد أو
الأمر أن أشدة هي الكمية التي بشر بـ في اسرعه قد
تتفق في أو الأمر ثم بدا بالاختلاف فيما بعد وقد يكشف
انظر في أن نظام من محتمل بمفاهيم كـ بعملاق سوبه وف
يحد ذلك لعدم صعوبة كسرة في جعبه بفهم مدده بقصد فعلا

سرعته التفاعل الكمياتي وليس بدماء مفردات تناسب المعنى
الذي يقصده. سنحاول توضيح ذلك منسبة انتفاع بحصص
يعدو مع لدارق من لحصص لحد ولحصص بكسوف عند
دنت سعي أن نوضح له بصحكة سم عن انتفوق أن لشبه
الذي ورده كان نصا يشير إلى حالات مختلفة من أشده -
بعض لظن عن أشده البسيط بين الحصص والتفاعل الكمياتي
في ندورق وعند أن نوضح له أن لحصص الذي يعدو
نحراة تناسب مع الأرض سما بعد أن المادّة لموحودة في
لدورق مستره

(ورف 966 ، ص 217 218)

م بخطه هب - مع ذلك - لا يمثل نصرياء المسته على خطوط لغة
الهوبي بل هو عرض لطريقة ترجمة نصرياء نصية على الخطوط العربية في
لغة الهوبي

ويشتم ورف أحداً بأنه يحاور نصريد مر عمه عن العلاقة بين اللغة
والفكر باستخدامه ترجمات «عبر مسجحه» بشكل منعقد - فمثلاً نصرياء عبارة
في لغة البوتكا التي يمكن أن تستخدم للإشارة إلى حالة الفارب ويمكن أن
تقرب إلى لغة الإنجليزية «فارب يرسو على الشاطئ» نصرياء ورف «يتحرك
بالحاء معين على الشاطئ - الفارب» (ورف 966 ، ص 236) والعرض من
ترجمته ورف توضيح حقيقة أن العبارة في لغة البوتكا ليس فيها كلمة تعادل
كلمة «فارب» وبداعبت ذلك أن قنات البوتكا لا تفكر بموقف كما تفعل
نحن - على وهو شيء مادي (الفارب) في علاقته بشيء مع شيء مادي آخر
(الشاطئ) ولكن إذا كانت هذه هي في الواقع استخدام ورف، ألا نفع في
الحظ البسيط وهو الخط بين الفكر والصياغة بقطعة أماله عليه

ورف يؤكد أحد انتقاد على هذه الاتهامات بعدم توضيح - بالاعتماد على
ترجمات عبر مسجحه مشبهة - أن ألعاب أفرب إلى لغة الإنجليزية من لغة

البونكا يمكن أن يجعلها تأتي بأصاط عربية من التفكير في صهرها ومثلاً
نقول مرسبون «أن عسلت بذي نفسي» هل بين ديث أن لياطس بالغة
المرسبه لا يرون في عسل الحراء بديه عملاً يقوم به بأنفسه بل كأنه عمل
يقوم به شخص آخر؟ قد يعود هذا النوع من المضطرب - في أكثر أشكاله
تصرفاً - إلى الافتراض أن الفعل مرسبي يفهم الشمس (le soleil) على أنها
مدنكر و عمر (la lune) على أنه مؤنث وفي هذه الحالة يسعى أن يرحم
فرص كلمة لشمس المرسية بالإشارة إلى لصمر «هو شمس» والقمر
«هي لقمر»

ويلعب مثل هذه الأمور ساهبا في ثلاث مسائل أساسية - في الأقل -
دات أهمية في علم اللغة الحديث أولاً، صمما أن علم اللغة الحديث بطرق
بني قدر كبير من الترحمة بل سعاب لمحتلفه، بيد أن هذه الافتراضات حتماً
أن من مشروع أن يؤمنس برحمات بحالات تنكفؤ وحرى لالعدم التكهؤ
بين تلك اللعب ولكن كيف يمكن أن نتأكد أن هذه الحالات من استكهؤ
بعدمه من اللعب صحيحة؟ وما هي الافتراضات اللغوية التي نعتمد
عندها بفعل تلك الحالات بدعم لمضطرب المعونة؟ ثانياً، إذا كان ثبات كذا
بدعي المرحموم و بمعجموم أن من الصعب عدلاً أن نجد ترادفاً بين
اللعب المحتشم كدما بكلمة، هل نرهن ذلك في حد ذاته على وجهه نظر
ورف؟ أو أن بعض هذه لصعوبات عبر دات أهميه أم أنها غير ذات صبه
شكل أو باحر، سيما بكشف لآخرى بحالات عمقه من عدم الاستحمام بين
الصريفه التي تفكر بها الباطفون باللعب المحتشمه؟ وإذا كان الأمر كذلك - أي
إذا كان فقط لبعض الاختلافات في الترحمة أمة أهميه فكريه - كيف يمكن
أن نقرر بموضوعه (1) ما هي هذه الاختلافات المهمه و (2) ما د توحى
أي من هذه الاختلافات بدقه عن الأساليب المحتشمه للفكر؟ ثالثاً، إذا اعتدنا
أن ورف يدافع عن رايه - حرباً في الأقل - على أساس الترحمة لا
تدحض حجه نفسه بنفسه في نهيه مضطرب ولأجل أن سن تأسدا

فبما، يجب أن نوضح أن بعض الألفاظ لمتكافئة نبي يجب أن نشأ (إد
 كتب بلعبت مسطرة) إنما في واقع الأمر نهار ولكن بالافتراض الفعلي فإن
 هذا العرض غير ممكن إذا كان الفكر فعلاً تصوعه اللغة. لأن ذلك يتطلب
 منا أن نعامل الألفاظ غير المتكافئة على أنها متكافئة. وهذا يصعب أية
 محاولة للتوضيح ويجب أن نكون «الألفاظ المتكافئة» محيرة بدرجة نفسها
 التي نكون فيها الاختلافات. فمثلاً نسعي لنا بسطة أن ندهل عدم يرى
 عبارات من نهار مثل «يتحرك نانحاه معس - على الشاطئ - امارت» كونه
 رحمه، طالما أنها لا تتطلب مع أي من أنماط التفكير يجب أن إد اعتقد
 أن فهم مثل هذه العبارات، فبعد ذلك يصح صحت أنوهم

يصح أفكار ورف برئيسه واصبحه بدرجة كافيه وبمسئول معتر من
 عمومته وقد كان الهدف من معظم الاهتمام الذي ستحدثت عليه لاحقاً
 صف تلك الأفكار وجعلها أكثر دقة وكان اهتمام العلماء - وبوجه خاص -
 أن يؤسسوا ما تعبته بالوسط «فرصية سائير - ورف» وفيما إذا كتب فإنه
 لا حذر 'تجريبي'، ولعل الذي جمعه حتى ب كارول (المؤود في 1916)
 تعرض نشره في الخمسينات من القرن العشرين - عباره عن حيط من
 لمثالات العنينة التي شرت بعد وفاة ورف والبحوث التي أعيت في
 المؤجرات والمحظوظات غير مشورة وبم يكن فيها أية عباره واصبحه نشر
 في فرصة معيه.

هذا يوافق عدم أن حذف هذه الكلمات بكم افتراصات ستحذف
 البحث مستفيض لرعه التفريرية المعوية مؤوة ونسبية الدعوة الصعيه
 ويدعي أصحاب مبدأ التفريرية المعوية أن اللغة التي نكتمها تقرر أنواع
 معرفه وأنماط لفهم نبي نصح بيها ويدعي أصحاب مبدأ النسبية المعوية
 - على الرعه من أن نعت بم برسم مسبقاً حدود معرفتنا وفهمنا. أن أفكار
 ناطقنا بها الأكثر تعقيداً ستميل إلى الحريه في فوت معناه مسبقاً من
 ناحية المعوية

ويعتقد أحياناً أن ورف قد لزم مبدأ انتقيرية وبنفس لمقتضيات لأنه
بدعم مثل هذا الاعتقاد.

كيف نشأ شكك م - ب ر حياً - فوامها البعة ولحصاره
والسبوك^٩ من التي ظهرت أولاً - لأماط السوعة م السواء
لحصارة^٩ فيها أساساً نشأت معاً تؤثر إحداهما في الأخرى
شكك مستمر ولكن في هذه لشراكه في صسعه البعة هي
العصر الذي يحدد المروية لو سعه ويحلل قنات التطور
صلاية بصرية أكثر سسداداً ويكون لأمر كذلك لأن البعة
نظم و بسب محدد تجمع لفوعد معننه و يمكن أن يعتبر
لأطر عظمية الكبيرة إلى شيء حدد فعلاً شكل بطني حذاً،
سما تقوم بحدبت حصارة أخرى سرعه سسية

(ورف 1966، ص 96 ،

ولكننا نلاحظ وهذا رأي خاص لاختنا - أن دليل البدي
ب طرح لاحق لا بدو أنه عصب هذا لري وشير بعض
الكتابات المتأخرة - شأن مشاكل التوصل من التحصارات
(مثلاً حومرتر 1982، سكولون وسكولون، 1981) - إلى
الحقيقة الواضحة أن أتماط حصارة محتفه يمكن أن تستخدم
وسسها البعة لو حده دنها وهكدا بحدنا الماظفون بلعب
أخرى من حنقات حصارة محتفه - صعوبات بوسسها حمة
ومسمره على لرعم من أنهم سستخدمون م يمكن على وفق
المفهوم لماثوف أن عدا مصادر بحدية ومعحمية وحدة
وعلى لعكس من ذلك، قد نحصع لأماط السوعة في عه م
شكك مباشر إلى اسد حل من حصارة عربة على نك البعة
ولذلك مثلاً على ذلك م قاله هوليباح (1977) عده وصف
معكوس نظام الإش ي لرمي في عه كونيولا بريك بحد
تأثير البعة لإسناية

عنى أنة حار، فإن تقسم كتابت ورف في محملها لا يؤتد انظر إيه كونه مديراً مبدأ انتقيريه دائماً وكما يهنا عالماً إن أعمده نهمه نصن دحماً لمبدأ انتقيريه - وسمعى القوي ندي بقصده هنا - ثم يهنا ورف في ستخدم الة الإبحلرية في شرح - مثلاً - ههمه لمصطلح «الطره إى عدم» في لعه الهوبي؟ وقد يؤذ بعض القراء لإحده على هذ الاستفهم سلاعى ن سعي المدوي وكى ذلك رما شير فقط إى صعوبه المهمه. ونوحى الفرصة التقيريه سستحه نطيه

وبعد عهد مبدأ تقيريه اللعوه - سى حد كير - يصح الاهتمام مصناً عى مبدأ السيه وأب الاسترايحة برئسه المعمده هى محدوبه تقرير حدود نديس في اصباغات السحوبه من حلال اسعلان العاصير اللعوبه الكوبيه وامطلب لأول ستر هذ العمل وعود الدراسات الوصفيه الدقه ليعاب معصده سشروحات الاثووغرافيه دقيقه بصدرات دب العلاقه وهك وقد سسحب الفرصة بعماء المعه والاثروبووحد إعادده درسه الكثير من الة هريه سى أسست عى مسائل محدضه في نها السحوبه اسعات مبدأ لسسيه السعوبه في قول العشرين وكى من بين الدراسات الوصفيه السعوبه لاثروبووحيه السعيدة سى لم نشت أمم السدقق كتابت ورف عن عه الهوبي وقد ذكر لوبهاكر (1966) أن التعميمات السحوبه لى ورف كات محضه في العلب وأن أعمالاً حديثه حولت اكشف عن شكوك لوبهاكر

وقد وصفت اذىءت ورف المشقه في وقت متأخر كوبه مربيه في حسن لأحوال الحاضيه بمعاده الرمن في نعه الهوبي كما سست دب في لأساط السعوبه مثل اعدم الاسعمالات سحابة لى سعامل مع الرمن عدم سشر إلى لمكان، واسحابة سست اوحداث برمه، وعدم الأرمه في الأفعال - في دراسات من أمثال سحر (1976)، فوحيلى وفوحيلى وحين (1979) ومالونكى 1979، 1983 وتقدم هذه الدراسات عدداً كسراً حد من الأمثله معصه سجمع إراء ورف عن سحر في عه الهوبي

وربما يكون حدث أهمية قليلة خارج دوائر متخصصين بالبحوث
 لأمركية. ومهما تكن درجة عدم ابدقه في الدراسات الوصفية المعونة
 منحصصة التي قدمها ورف، فإن الحفصة دنها أن العاء المبدون في شأب
 عدم دقنها يؤكد الأهمية طويلة الأمد في تفيد بوز (ينظر الفصل الأول من
 هذا الكتاب) في توسع مادة الموضوع بشكل دائم في بحث العربي في
 اللغة - وبدقة أكثر - في أهمته أعمد ورف داتها في إدكاء لأهمام في واحدة
 من أكثر المسائل أهمته حدث التي يمكن إثارتها في مجال دور اللغة في
 لشؤون الإنسانية.

الفصل الخامس

فيرث: اللغة والسياق

قل كفى!

قد سذكر الكثير من امراء الاسلحة م العملي هاتس نكمس، وعن الكثير من لرحال الانجليز يعودون به كرتهم خلاى م موقف حمس وفيه كاس شراب بلد لشربين وصحة حسبه وهاتس الكلمس تطلع على مثل هذا الموقف، وتولد عنهم لحظة سيكونو حبه وعمسه فسم بحري بس شخصين حث بناسم اعيهم وأيد بهم - وعمر دلت - متعه مشركه في ومعه من ومصبب لحبه ماد اتعي! هاتس نكمس! فهم بعب ما يودس من عمل، وعندها يستعملان على أفضل وجه فهم مؤثران عاصف وعمس، ويستطيع انراثر من كوكب نمرج أن يد لك هذا «المعنى» على أفضل وجه بمرافه ما حري هل وفي الباء وما بحري بعد أن نطق هاتس الكلمس، وبملاحظة موي بني بعهه لكلمس فسم بحري، وبه حل الأشخاص والأثاث الموجودات وارجحان وكنؤوس - لمجموعه -

واستوك حصص لدى لأصحاب والكليات كنها مصطلحات
مكونه بما ستمه سباق الموقف وبسطة أي لمعنى بهذه
لطرفه بدقه كونه محملاً بعلاقات من مختلف الأنواع من
لمصطلحات المكونة وسباق الموقف

(فيرث، 1964، ص 10)

ولد جون روبرت فيرث سنة 1890 وبعد أن عمل أسدًا للعه
الإبحرية في جامعة اسكات من عام 1919 إلى عام 1928 تسلم وطبقه في
قسم بصوتيات في جامعة لندن، ثم انتقل في عام 1938 إلى قسم علم اللمعة
في كلية الدراسات الشرقية و لأفريقية في لندن حيث عمل من عام 1942 حتى
تقاعد عام 1956 أسدًا لعلم اللمعة العام، توفي عام 1960. وكان معلمًا دعى
اشترى أفكاره (خاصة تلك المتعلقة بعلم الأصوات الدعوية)، وفاء تلامذه
تصويره وأصبحت تعرف فيما بعد بـ «مدرسة لندن» في علم اللمعة.

وبكم اهتمام فيرث - كونه مفكرًا محبوبًا - في محاولته مقاومه فكره
القائلة بأن علم اللمعة يجب أن يعمل ما ستمه «الوقائع الكلام» على أنها مجرد
وسيلة للتوصيل إلى ما يشر اهتمام معظم علماء اللمعة فعلاً، أي النظام الدعوي
كمسألة وراء ذلك الوقائع برعهم، ويقدر ما يستطيع استنتاجه بشكل واضح
من نكم الفصل في كتاب فيرث العاصفة في عالم غير المباشرة وهي كل
ما لديها، كتب تلك المحاولة فشلة، بد أن فشله بطرح سؤالاً مهماً عن
مدى امكانية تحقيق تلك المسألة في جميع الأحوال، إذا سلمنا بالافتراض
الأساسي - الذي صاغه فيرث نفسه بوضوح - «أن وظيفة علم اللمعة هي
وصف اللمعات» وهذا السؤال الذي بضد له بحرم ودقة - مع مسائل نظرية
أخرى ظهرت إلى دائرة الضوء في أعمال فيرث ذاته - قد حيل كمن عام
عه بريطاني حر هو روي هاريس (نظر الفصل الرابع عشر من هذا الكتاب)

وبفصل فيرث - كم بفعل هاريس - (أو يحاول رفض) فكره أن

توصل الدعوي هو مسأله نادر الرسائل ضمن «شجرة شته» - أني إن لغة
 بهم كونه نطماً محدداً يشمل ثنائيات من الصيغ والمعاني أما ما يطوى
 عنه استخدام لغة على وهو وجهه لنظر هذه - فترنم بوصف عموم كماً
 أني يتطنت إخراج العدة الاحبار المناسب للصيغ ذات المعاني ويطوى
 بالألفاظ التي تمثل تلك الصيغ ثم مقابلة مع المعاني التي توافق معها
 ونحسب في هذا سبيليو الحوت على أسوار عن كنهه كون التواصل ممكناً
 باستخدام لغة ويلقى هذا الحوت قولاً واسعاً بدرجه أن التواصل ذاته علماً
 ما يعرف على أنه مسألة استخدام نظام من النوع الذي يتصوره علماء اللغة
 بوصفهم ومثلاً

سأعطي مصطلح التواصل التعريف العام لاني لتوصل هو
 التعبير عن رسالة بحدثة من خلال الإشارة المأذنه،
 والرسائل المعينه مقصده بإشارته معناه على وفق لغوس لتي
 بشرت فيها الفرق المشاركة في الحدث التواصلسي، وهذه
 لغوس أو «الفواعل» تسمح للمرسل بحمل المعنى في
 الإشارة لمبديه - شريطة ان يكون المرسل قد لزم بالغوعد -
 وسمح بميلقي سرحاع المعنى بمقصود في تلك الإشارة

(فاولر، 174، ص4)

رغم بفسر هذا التعريف - شكل عام كونه شرحاً لمفهوم سوسير عن
 لكلام (نظر الحرة لأول، الفصل الرابع عشر)، طامح أنه تصور لاحقاً
 ضمن علم لغة بعد سوسير وكيف يعتقد أن الاملاك المتشركه لكلام ديه
 لدى أفراد مجتمع معين يسمح بتوصل الدعوي. وقد بطق على نظريته أو
 الإصدار النظري العام الذي نحن بصدده هو مصطلح «لسوييه لسكولوجية»

وقد دفسر فيرث السوييه لسكولوجية وصاح اعتراضاته عليها بالرجوع
 إلى سوسير نفسه، وادعى أن سوسير سر على خطي دوركهائم في التعامل

مع انه نكوب مجموعة من «الحقائق الاجتماعية» بمسوى يحتف عن ظهور القادة للملاحظة التي تشكل السلوك اللغوي بمستخدم لغة الفرد في مسائل معينة، ونشكل هذه الحقائق الاجتماعية «نظاماً صامتاً من الإشارات الموحود بعض البطر عن الفرد وكونه كائناً باطقاً وبمسوى أعنى من فرد» (فيرث، 1957، ص 180) وأن هذا نظام من إشارات (كلام) هو الذي يحدث الشخص المسكمون المعينون في مسائل معينة للكلام. و لنظام اللغوي - على وفق منظور سوسير - عبارة عن «وصفه لكيفية وصفه محرونة ومفهمه في ضمير الجمعي مجتمع ما» (فيرث، 1957، ص 180)، وبمفهمه مع سوسير، يرى فيرث أن علم اللغة بهنم أساساً بالوقائع الكلامية ذاتها، وهذه الوقائع الكلامية - بمعنى دقيق - ملموسة بينما نظوي الكلام عند سوسير على «نظام للقيم لمناسه وليس لمصطلحات الملموسة الإبحه» وأساس تحقيقه لا يتكلمون بمثل تلك «اللغة»، لأن لغة «شكل من أشكال الحياة الإنسانية وبسبب محرد مجموعة من الإشارات ورموز لاعتدية» (فيرث، 1968، ص 206) ويؤكد فيرث أن «السوية، الآية اساكه» التي تصور سوسير تحت تأثير علم الاجتماع عند دوركهيم يعني بظر إلى لسي وكونها وقائع «أن سية موحوده وبعامل كونها شتت، كما قل دوركهيم لحدود الاجتماع على أن يظر إليها كما يظر إلى الأشياء» (فيرث، 1957، ص 81)، كما نقلت آثار الكلام (المصنوق) ضمن علم اللغة عند سوسير وما عند سوسير - على مستوى يوفر تدلل على وجود سية

لا نذكر أن تعامل مع الوقائع الكلامية يستدعي لاستخدام مصطلح للمفاهيم والفتات الحسية التي ربما تبدو عند اسطق مشابهة لمفاهيم ولفئات المستخدمة في تحليل الأنظمة الحربية لكيفية وراء الوقائع الكلامية، ولكن الفرق في مكانه لا يوضحه (المعريفه) للمفهوم المفاهيم والفتات ومن ثم لنظام اللغوي نفسه، ويعتق فيرث قائلًا «إن المفاهيم

لإشابة لبيت ليست بها مكانه انطولوجيه ونحن لا نتطرق إليها لأن لها كدناً
أو وجوداً» (فيرث 1967، ص 181) هي حين يرى الباحث السسوي
اسكولوجي أن الكلام يحتم من خلال استخدام معرفه امتكتم بسسه ،لعويه
مستظمة - بعد فيرث بسبه المستظمة حرافه البحث للعووي - الساحة عن
محوليه فهم الكلام

نظراً لأن فيرث يرفض لفكره انقائلة إن اللغة واسر الكلام هي التي
تشكل مادة البحث لدى عالم لغة، فهو يرفض كذلك نظريه التواصل التي
تمنح إبيها انسيويه سبكونوحه، في حين أن التواصل يُصور على أنه نقل
لأفكار من عقل إلى آخر بفصل المعرفة بمشتركة شهرة عويه معينه وإد
سرب على حصى لعدم لأشرونوحه برنوسلاو مالينوسكي (1884 1942)
بحده يؤكد أنه سبب «المفهوم» انخاطي عن اللغة بنظر إليها كونه وسيه
عقل لأفكار من ذهن لمحدث إلى ذهن المستمع» (مالينوسكي، 1935،
نجرء الثاني، ص 9)، بل إن التواصل سسدي «لاستعاب امتداد - حسب
كل مسوي وحسب كل مرحله - ضمن سسنة معلنة من اسباب في
لمواف» (فيرث، 1968، ص 200)

ونظراً برفض فيرث المدرسه اسكولوجيه، فإنه يرى أن «صنع بسبب
في حد ذاتها أو عنه بلافكار أو بمعني «لا نحمل بكلمات بأي شكل من
الأشكال أو تحتوي أو يعبر عن احمادي الموضحة مقاب صعبه امكتونه في
معجم» (فيرث، 1964، ص 184) «بعد بحث أنة محوده لدراسه مفردات
(دات الطسعة المادبة) كونها كيات مفصله لمعني احمدهم» (فيرث 1968،
ص 16) وهكذا يتبدى اهمامه بم سفيه «الملازم اللعوي»، فهو يعتقد أن
للملازمه سبي تحتفظ بها المفردة جزء مهم من معنى تلك المفردة، كما
يوضح هذه المسأله بالإشارة - من بين أمور أخرى - إلى مفردة الإبحسرية
البربطايه (ass)، وتعني «حمراء»، وبعد أن خسرت معافسه مع كلمه (donkey)
كونها مفردة فياسيه تشير إلى نوع الحيوان، أصبحت كلمة (ass) في هذه

الأيام مرتبطة إلى حد ما بالمعنى المحاذي التي تنقبد فيه شكل منحوط على وفق الكلمات لملازمه بها «توحد احتمالات محدوده فقط من تلامز تتقدم فيها بصفا على الاسم ومن بينها الأكثر شوعاً عني، عبء، سحيق، أحرق وأحياناً فصيح» (فيرث 1967، ص 195)

وبناءً على ذلك يأتي حكم فيرث الذي كثرت فيه المدهشة أن لحمل التي يسوق أمثله يستخدمها علماء لغة توصيح المسائل بحونه عبء عن «هراء»

أن سم أر فهم است وكنتي قرأ كتاب اسبابي لدي بعض عند عمك، ومثل هذه الحمل بكثرة في كتب سحوق فهي تعني بعرض على المستوى سحوق وحسن، أما من راحه المعنى فهي يستكثر من هراء

ويوفر العبارات الألف سادات مصنعه عام عدم انصوب والصرف والسحوق ولكن ليس عدم المعاني «أن حد طسبي لاكثر سحوق أطرف نقطه»، وسبحه حملاً هراء في عدم انصوب شكل منظم، وكذا يفعل معظم لحويس كما يرى لعدم الأثر ووحى سايير يسوق مثلاً مثل «علاج من فرج خط»، ويسيرس تذكر با عبء «أمراه» قصة بجدت «امرأة حده برقص»، ويدكر اندكور حارديسر عبء «لهريره حمينه» وتعطي عبء مردفه بها في سعه بلايسه وكذا يشار إلى عبء بول «الأسد برر»

(فيرث 1967، ص 24)

قد حيرت هذه العبارات المدرسين الذين يظنون أن فيرث بهو فقط إن من صعبونه بصور سياق يمكن أن تُطو في تلك العبارات (بظر ساميس، 1980، ص 226، على سبل امثال) ولكن لو كنت تلك هي وجهه نظر

فيرث قدم بكل تأكيد متلفسوا أمثله أكثر حسماً من عبارته «الملاح بعض فرح البط» ويرى فيرث أن أنه حملة هي حد ذاتها عبارة عن تحرير وعبارة التحريرة في ذاتها يسبب بها معنى. ويجب بحث عن معنى في الوقائع الكلامية المتعلقة المتضمنة في «السياقات الحادثة في الموقف»، فضلاً عن ذلك، لا يتعلو الأمر بذلك الجزء من المعنى عبارته ما المتمثل في السياق الذي نطو فيه العبارة، ولا يستطع المرء - حسب رأي فيرث - أن يسمح تأثير السياق في المعنى بوصفه شيء يبي تعبر عن معنى العبارة التحريرية، لأن عبارته التحريرية التي يعمل معها تعتمد على السياق وليس السياق - بحسب عن الموقف حتمية ساكنة بوقائع الكلام وإنما هو

عممه بمطيه يفهم على أنها نشاط متعدد دو علاقات داخلية من عناصره المتخلفة ولا تُطرح أي بحث لمعزوت أو العناصر تكونها بوسط علاقته مع بعضها البعض، ثم تجذب حداثهم الأخرى ضمن العلاقة أو أن يمسك حدهم لأخرى بشكل متبادل ولديهم ربح ما في محدثه مسك ما فله بربح الآخر من قبل وما يسمون لاحقاً ويمكن أن يمسك سب كل شيء - بعض بعد ولربما من المحتمل أن يفسر

(فيرث 1964، ص 10 - 1)

يعتقد فيرث أن تحليل معاني الوقائع الكلامية هو أعلى مهمة لعلم اللغة بوصفي، وعلى الرغم من أن جميع الوقائع الكلامية فريدة، فإنها مع ذلك يمسك سمات مشتركة مع وقائع كلامية أخرى «من بواصح أن يرى سبب في عبارته فضلاً عما فيها من نفرد وكذا ما بها من علاقته أساسية مع عبارات الأخرى» (فيرث 1968، ص 200) و تبدأ محاولته ذكر معنى سبب التعريف من هذا الفهم، «يسعى سبب أن يفصل هذا المحيط من الأحداث يعاقه عن تلك السمات في الوقائع المنكره التي تبدو كأنها تشكل أجزاء من

عمديه بمعينه بعضها، وأن تتدور تلك لوفائع بنظم تذكرها حسب نطاق
وسائل المعويه» (فيرث 1957، ص 87).

«علم اللغة الوصفي هو نوع من هرم من الوسائل التي يمكن
بوسطها نوع معيني بوضع الدعويه على نطاق من عبارات
مختصه»

(فيرث 1957، ص 183)

المعنى عبارة عن وصفه بصيغة الدعويه ضمن سياق معين على أنه
حرف، يوحد مستوى يصبح فيه التصنع «معنى» ضمن مستويات وصفه
مختلفه الصوتيه والسمويه كـ «كـ» دلالة «المعنى الدلالي» وهو أنه
مصطلح غير موفق لكنه ضروري طالما أن فيرث يميز بين معنى سمويه
و سمويه هو وصفه لعبارة معينة وعناصرها في سياق معين راجع عن
موقف يعود لعناصر ولغات ضمن علم الأصوات والسموات باليهته لوصف
أنماط وطائف العبارات (أي تحديد معاني هذه عبارات)، على وفق علاقتها
مع عناصر أخرى يعود إلى المستوى نفسه أو يصبح تحريده في ذلك
مستوى والمعنى الصوتي هو وصفه لعناصر سمويه على وفق علاقتها مع
عناصر سمويه أخرى، والمعنى السموي هو وصفه لعناصر السمويه على وفق
علاقتها مع عناصر سمويه أخرى وهكذا تقسم بوضع الكلامية لأعرص
لتحليل والوصف إلى سلسلة من الوصف منفصلة للعناصر والتصنع على
يصح تحريده بفعل المعيار المداسة في كل مستوى من المستويات

كيف نطلق «هرم الوسائل» عمداً؟ يعرض فيرث بوصفاً تنطبق هذه
الوسائل على صيغة تحليلية رسمها لصوتي [bo d] حيث يصبح تحريده في
عبارات محتملة مثل [wit fbo d]، [which board]، [bo dɔvstɔdɪz]، board of
[bo dɪ]، studies، [bo dɪ]، bawdy، [bo dɪ]، bored to death، [bo dɪdɛθ]

ما هو معنى الصواني للأصوات التي تتكون منها كلمة [bo d]؟ سناطه
 انعكس المعنى في استخدام تلك الأصوات في ذلك السياق. سناطه مع
 لأصوات الأخرى التي يمكن استخدامها. وهكذا يوجد من أصوات الأوبى
 [b] أو صوت نهائي [d] خمسة عشر صوتاً آخر محتملاً. ودرجته نفسها،
 فبمعنى، صوت [d] في كلمة [bo d] هو استخدام ذلك صوت هو بدلاً من
 الأصوات المحتملة الأخرى مثل [t], [l], [n] كما في كلمات مثل [bo n], [bo t],
 [bo t]، ويمكن للسمع أن يعطي معنى الكلمة [bo d] كلمة - على المستوى
 صوتي - لأن ذلك يشير إلى الفرق في المجموعة، الكلمة للصنع د ب
 مقاطع الثلاثة التي نحصل عليها عندما نحدد شكل مستقيص واحد أو
 ثلث أو ثلاثة من بعدصير المكوة بها، بد أن فيرث نصّر على أن كلمة
 [bo d] كما هي ليس بها أي معنى آخر، وهذا ما يطلق عليه فيرث مصطلح
 «حيادي» (فيرث 1957، ص 25)

ولكني تؤكد المعنى الحوي بهذه الكلمة فإن ذلك يتطلب دراسة السياق
 الذي نشأ عند فصلتها مع صبح أخرى ضمن جميع محققها، وكل مجموعة
 منها لها علاقة بكلمة [bo d] بطريقة تساعد على تحديد وحدة الحوية في
 تلك المجموعة، وبصورت فيرث أمثلة ثلاثة (1) [bo d], [bo dz], (2)
 [bo did], [bo d], [bo z], (3) [bo dz], [bo d], [bo d]. وصبغ ب بعد
 فحص هذه المجموع أن كلمة [bo d] في المجموعة الأولى اسم مفرد، وفي
 مجموعة الثانية مثل صيغة بفعل بم تصرف، وفي المجموعة الثالثة، مثل
 صيغة الرمن بمصي بفعل معر على أنه حاد، تنقّى كلمة [bo d] في
 المجموعة الأولى «حيادية»، ويمكن فك قد الحادية هو بربده مجموعة
 ووصفها بطريقتين مختلفتين

(1) [bo d], [bo dz], [bo d], [bo d]

و(أب) [bo d], [bo dz], [bo d] ويشير فيرث إلى جميع هذه الاحتمالات

وأنه يمكن الوصول إليها بالتفكير العميق أو سؤال المطبقين تابعه أو انقدم
سجتمع سباقات لهطه. (فيرث 1957، ص 25)

ويطلب تأكيد المعنى الدلالي بصيغته و وضع بحث الصيغة ضمن سياق
في عباره جملته تصور عباره فيها لسؤال [hɔ:d] قد تأتي الإجابات مختلفة
على وفق اسباقات لمندييه مثلاً «لا» لس كثرأ» و «لا» سره ص عاده، أو
«المفضل» في كل حاله ستحدد الإجابة علاقة مختلفة بين كلمه [hɔ:d]
وسبقها وهذه لعلاقة مع اسباق هي انبي بمره فيرث وبصطلح عيها هـ
وشير بها بمصطلح «المعنى الدلالي».

على أنة حال، قد نشأ تساؤلات كثيرة، وسن لأحد من علاقة بحالة
الكلمات معونه التي تحصر الوسيلة الحليليه لدى فيرث توصيح معديها
(في مختلف مسنوب المتنوعه) وكما يذكر فيرث نفسه «لا يوجد ان
سكنمار بطريقه نفسها تماماً» وربما يستخدم لمنكنه نفسه صيغ مختلفه
مكنه اوحده كما يطلب الأمر في موقف محتله لا يوجد كلمه واحده
[have] بل يوجد منها الكثير كما لا يوجد صوت واحد يمثل [h, t, k] بل
يوجد جميع من الأشكال لمندييه سلث الاصوات» (فيرث 1964،
ص 182) فضلاً عن ذلك «ان كل كلمة تستخدم في سياق جديد هي
كلمه جديدة» (فيرث 1957، ص 190) ولكن إذا كان الأمر كذلك، فإنه
بحسب بي سويج وجهه نظر القائده ان لغة الانجليزية المصنوفه تحتوي
على صيغة صوتيه فريده مكرره لا تغير، يعرف بكتبه ارمور [hɔ:d] داخل
فوسن معفوفن. ولا يتطرق فيرث إلى هذه المسألة بشكل صريح مقصده
وبه و أنه ينقل - من غير تساؤل - فكرة تصبوا اسباب رسم ارمور. انصونه
المصاحبة لاستخدام الأصوات (الألفاء صوتيه) سيجع عنها بفائت بلث
نكيات انبي بهتم بوصف المعوي بفصلها ويمكن سيجع صفه هـ
عرض من الحوت الذي تقدمه فيرث بوصف رد على سؤال أصعب وهو
لو فرضنا أن حركه أعصاء البطق ضمن لسره بصيغته - مستمره، فما

لدي بهزر أن هناك ثلاثة أصوات مستقلة فقط في كلمة [bo d] وحسبما يرى فيرث، يمكنك أن تعد ذلك بساطة من المستجاب «أن [الممكن السماع] بمر «الوحدة الصوتية» أو الصوت المعطى المستقل عندما نسمع ذلك الصوت بقطعة، كما يستطيع تحليل سبيل الكلام إلى سلسلة من تلك الوحدات الصوتية» (فيرث 1964، ص 159) فضلاً عن ذلك يرى أن

الرسم الصوتي لا يحاول أن يصنع على الوفاء سحلاً ذهباً لجميع تفاصيل الصوت والسر والسر وهو ليس رسماً صوتياً مباشراً سحله له صوته والرسم الصوتي يمكنك من تمثيل لغة عندما تعلم شيئاً عن الصيغة التي تستخدم بها لفظ لأصلي أصوات لغة ومعنى حر، لا يعني ذلك - ذلك - تسجيل ما يقول اللفظ لأصلي وحسب بل ما يعتقد به بقول

(فيرث 1957، ص 17)

بعد أن ذلك يبدو كأنه قاعدة عدم الرسم الصوتي السكولوجي المسنوع من اسوع متأثف وهذا لا يسبح مع فكرة انهائه في اسه لتحريره نبي سخم عن الجهود تحليلية بوصف لغة لا ترفي عن كونه من حباب عدم لغة. لأن عدم لغة من المستجاب قرارات محتملة مستخدمي اللغة فيما سمعو تعريف الصبح بمتكثرة التي لا تتغير، نجد أن فيرث بدأ عمداً في فهم لغات إن مهمة واصف اللغة أن يوضح ما يعرفه مستخدمو لغة أصلاً، بعد أن ذلك يجعل ادعاءه غير قابل للتحليل لرفض لسيونة سيكولوجية في أوحد سوسير، بالقدرا في يبدو فيه هذا يفعل تمام ما يسمعه أنصار مدرسة سيونة السيكولوجية عندما يشرح به تحريرهم برغم أنها مخروية في أذهاب محكمين

إن هذه التحجج لا تفي بعرص - كما أدرك فيرث ذلك فيما بعد على ما يبدو وقد يرى المستمع في كتاباته الأخرى بعض المحاولات تصحيح

لاختلاف الذي أوجزه هـ س مدته اسطرة العامة والمارسة التحليلية التي عرصها عن كلمة [bo:d] أق فيما سعلق بالحواء، فإن ملاحظات فيرث في هذا المجال مقصده ولكن على الرغم من ذلك فهي تتضمن رقصة بفكره القائلة بـ وسائل النحو التقليدي هي حقائق تكسر وراء العبارات أي سعي أن يحل إلى تلك الحقائق. فمثلاً يذكر فيرث أن «الاسم المميزه للغة لمطووه برقمها هي أن اللفظ الأصيب باسمه يستفدور إلى أقصى حد من موقف المفهوم ومن الحلفية المفترضة مسافات مشتركة احصاه بالتحركة» (فيرث 1964، ص 174) ويميل المحققون إلى الاقتصاد في كلامهم بالاعتماد على المعلومات لأولية مشتركة «وتحذف حلات لاقتصاد بالكلام عن تلك التي يحصن الكتب» (فيرث 1964، ص 174). بيد أن هذه الحلات لا سعي أن يفسر على وفق الصيغ النحوية التي تنشأ منها العبارات لمقصده بعمدات مثل «لا حصر» أو «الحذف» إلى استخدام المصطلحات من قبل «لا حصر» و«التقطيع» و«الحذف» في وصف بعدادات الكلامة الطسعة غير عظمي ولا ضرورة له. فانسحو مطفي ويحعل اللعبة مطووعة بمطو، أق الكلام شائع فهو لا يحدم المصطو» (فيرث 1964، ص 175) ويستنب العبارات لدارحه السريعه مثل [au / tʃə / sou] التي تعني كان عني أن أفكر بالشئ نفسه - أو عبارته [aŋəndəbaɪwɔnfoʊmɪsɪf] - التي تعني ساشري واحده ي - صعوبات حمة في التحليل سحوي (أي نوع من الكلمات هذه a ŋəndə) فيرث 1968، ص 122) ولكن هذا لا يعني أنها يجب أن تحلل لكونها اشتقاق من العبارة (I should have thought so) وعبارته (I am going to buy one for myself) لأنه ليس من المناسب أن نطر إلى مثل هذه العبارات على أنها استخدامات محروقة لتحريرات المنظمة لدى عدم النحو وقد ذكر فيرث مثلاً آخر وهو أن تصميم فئة الفعل ضمن المعوقات تنبئ به بوصف سحوي لا تضمن بأي حال من الأحوال أن يفدور بمرء دائماً أن يعرف انعصر لموضح نلت الفته.

بعد بطرق نظريته أو تأخري إلى غير إيجاد الفعل، ونظراً
لعدم توافر لمدته لنعوة فترحت لحمله الآن «استمرز في
دحور لمكب وانحروح منه طينه فترة العصر» أين الفعل؟
هل هو استمرز أم اندحور أم سنمرز بالندحور إلى
و سنمرز بالندحور من (مع وجود صيغ مفهومه ضمناً) أم
استمرت بالندحور إلى وانحروح من؟ هل يوجد من يفعل
هذا؟ ما نوع التصريف الذي يعود له؟ وكيف يمكن فعل
ذلك؟

ورد أُمعت لفظ في الطرق المختلفة لبي بصرف بها م
نعرف بالفعل الإنجليزي في قوائم محدوله، فلي يصل إلى
شحه ومن لمعد هـ الممر من الفعل في اللغة الإنجليزية
كونه جزءاً من الكلام وما يمكن تسميته باسمات النقطه
بجمله وتوزع العناصر لموضحه مثل ذلك اسماء في
أجمعه المذكورة على شبه بجمعه بأكمها، وعند ملاحظه هذه
اسماء مثل صمر بمكتم ورمس وبهيه وصيعة واساء
للمعوم أو المجهور، لا يمكن أن نوقع وجودها في كنهه
واحدة بسقى فعل كأنها مقصنة في كذب بصرف الافعال

(فيرث 1968، ص 121-122)

بيد أن فيرث قام بجهود حثيثة في مجال علم لأصوات نعويه مسدعة
موقع وصناعه «معنى» على حساب المدارس الوصفية الناضجة، إذا دعب
ضرورة، وتثنى أساليب الحد بلوصف لصوبي الذي اختصر به فيرث من
عدم قناعة بعدم الأصوات المركبة على لوحده اصوبه ومنشأ ذلك فكرته
من كنه تعريف المعنى بمستويات محتلفه (عبر دلاليه) من التحليل وكما
عنى عدم بعه معاصر «تحدث لغة م بطوي على احبار المرء طريقه من
بين مجموعة معافيه من الحبارات» (هاس 1957، ص 43) وسقى توفّر
المعنى في عنصر م في أي مستوى قائماً مع إمكانية اختيار البديل في

مجموعة استدلالات وطائفة أن اوصف لدي نعلمه فيرث بشمل تحديد سلسل
 هرمي لمجموعات من العناصر ذات معنى ويحب أن نكون أوسع
 تحليلية شكل تسمح بتحديد الوحدات ذات المعنى على وفق هذا المنظور ،
 سدته ليست جميع الوحدات التي يحددها التحليل بصوتي ذات معنى على
 وفق هذا منظور وعلى سلسل المثال يمكن رسم الكلمات الإنجليزية
 صوتاً (cats) و (cats) على شكل 'kæts' و 'kæts' ولكن لا يوجد إمكانية
 الاختيار بين الصوتين بصري المحهور والمهموس في هاتين المفردتين
 وبشرط عدم الدراسة الصوتية في اللغة الإنجليزية أن شكله من الأصوات
 الانجليزية و صغرية في نهاية الكلمة يجب أن يكون إما محهورة أو مهموسة
 جميعها ولا يفي رسم اصوي بمقطع يعرض لأنه لا يشير إلى عدم
 إمكانية الاختيار ومعنى آخر فإن هذا نوع من الرسم يفضي في سبب وجود
 ترابطات فوق مستوى الأصوات من المقطع ويحاول مقترح فيرث في وضع
 الأمر انتميز من المقطع في بعد بدلاً من بعد الواحد. ومن الأصوات
 ts في 'kats' يستطيع فيرث أن يسطر وصفاً بطول مقطع لحالة همس
 في لأصوات، وهذا يتصل مع وصف لتجهر في شكله الأصوات المذكورة
 جميعها ويحدد هذا النوع من وصف طول اشكليه عند تداعها مع
 الوحدات الفونيمية بحجم المقطع (وسبب تعويجات) التي تمثل سبب
 التي يهمل عند خبر التمييز على العناصر في شكله للاحتمال عن نواحي
 الحدود إلى مجرد وصف وحسب

ومحمل صوت بكتابه المقطعة حتى في لأغناء صوتي في مظهره
 لمسطم، لا بعد دليلاً بعدته على ما هو ذو معنى في لمجال صوتي

بالعناصر المدونة في نكلام معني لسبب أحرف كها محمل
 الحانه للأشياء التي يمكن تحليلها من أصوات لبطون في
 أثناء الكلام، وليس مجرد لبطون بل عدد من الصفات العامة
 أو علاقات الارتباط التي تصاحب لبطون مثل انطون واسترون

و لنحس واشده و لصوت و مساعد مبدأ لهوئمه المخصص
 هي رسم لأصوات على تدوين صبع معينة ينطق ولكن
 الاصول والسرار و لألحاد سبب صعوبات كثيرة على
 تمسوين النظري و العملي

(فيرث 1967، ص 21)

وقد جعل انعدام شفه بالحرف فيرث يلتفت إلى مشكله أعمق في
 نظريه صوتيه راسحه هي أنها لا تهتم «بالمصنوعه متعدده» وشرح فيرث
 هذا المبدأ في الفقرة الآتية

بدأ كلمة (np) عندما يكتب كـ (pn) معكوسه، وبيع
 حرف (p) و (n) في بداية أو نهاية الكلمة ولكن هو سحب
 كلمة (pin) على حرف تسخير واعدت شفهها بالمعكوس في
 نحصل على كلمة (nnp) ربما نسمع شيئاً مشابهاً لها لكن لا
 نتميزها من كلمة (pn) بالعلامات لصوتيه دنيا لتي في النطق
 ونمشتها بالحرف نفسه، لأن ذلك لا ينطق فعلاً على حدس
 الكلام و حرف لا يدعي في الكلمة لمطوقه بحذف وصف
 وفيرنو وحيث ونحوه من الحرف انشائي في نبت كلمة

(فيرث 1964، ص 39)

بوحده إشارة إلى الفكرة القائلة إن من لحظة نظر إلى لغة وكونها
 تمتلك نظاماً صوتياً واحداً مكتملاً نعرفه بالحروف المندرجة في الألفباء
 لمسطم بحيث إن الحرف الواحد يمثل صوتاً واحداً بل إن عدم الصوت في
 لغة ما يكون من عدد من الأنظمة الثانوية المختلفة لتي تبدأ بالعمل في نقاط
 مختلفة من «قطعه» الصوتية، ولا بوحده سبب واحد بحيث تطبق استدلالات
 في نظام ثانوي مع استدلالات في نظام ثانوي آخر ويقترح فيرث نظام
 ثانوياً معتمداً في لغة التحليلية هو نمط الاحتمالات بدلات المقاطع وتبدأ

مقاطع في اللغة الإنجليزية بصوت صامت واحد أو صوتين و ثلاثة أصوات، وبدأيات مقاطع ثلاثية الأصوات محدودة جداً بحيث أن يكون الصوت الصامت الأول v ويكون الصوت الثاني المتحرك مهموساً (p) أو (t) أو (k) ويجب أن يكون الصوت الثالث سبباً أو مرفعاً (l) ، (r) أو (w) إضافة إلى ذلك، إذا كان الصوت الثاني (t) لا يمكن أن يكون الصوت الثالث v وإذا كان الصوت الثالث (w) يجب أن يكون الصوت الثاني (k)

ويقترح فيرث أن مثل هذه التشكيلات يجب أن نطرح إليها كونه *بدائى جماعية ولا تسعى مفردة مكوّنها المنفردة (مثل صوت t في كلمة $[straip]$ - لأن لها وصفه محتففة، أي المعنى الصوتي - عن لأصوات مشابهة لها في سافات صوتية أخرى (مثل صوت (t) في كلمة $[tʰa.p]$ مع مثل تلك لأصوات

ويختلف لأساس نظري بهذه لإجراءات الوصفية تصماً عن ذلك بدنى كمن وراء علم الرسم الصوتي سيكولوجي وليس السبب من إنشاء مثل تلك التوصيفات و وحدات بوصفها سبب تحريكات الصوتية التي نعددها بممكنهمون «حقيقية»، بل بفعل ذلك نحاول أن نوافق بدقة - أكثر من لممكنه مع التحليل الموسمي نمبدأ لمعمد على لسبب النظرية الحاصل بمعنى كونه حذراً (يحدده الساق)، ويوجد في لأقل معنى سطحي يسمح فيه بنظم الصوتي بظهور من تحيل بمعنى الصوتي وليس أن نعرض كونه أساساً لذلك التحيل

ويكون بقى ههنا عدد من مسائل التي نبحر إعادة هذه الصيغة حادئ بوصف الصوتي عن حلها، وأول هذه المسائل المسألة التي أبحث بها سلف المتعققة بتحديد المصادر التحريكة غير المتغيرة التي صمم تطبيق حادئ سية الصوتية فيها توصيحتها، وعندما بحثها لفظ يرسم صوتاً على شكل $[kʰaets]$ نعرض المنحصر في الرسم صوتي فعلاً أن المهمة لا

تعدى ترسيخ نظام الرسم الصوتي المستخدم أصلاً في لفظ الكلمة، مع الإشارة إلى مثل **دث** المادى كونهما يحصر لوربع نفسي ونقصه الكملي وفي هذه الحالة الحاضرة، كل ما هو مطلوب من ترتيب هـ بطوي على حذف اليباب ارائده من اساحه الفوسمة كإشاره إلى أن صوت [k] فيه دوعه هواء وبصح لرسم لصوبي **kæts** ولا يفترض المنحصر بوصف محصل أن يرموز بمكتوبه محفته كما في **kʰæts** توفر دسلاً حاهر عرساً بشر إلى نقاط التي تصح فيها، لإحير المهم ممكناً بكنه مع دث بعد دث أمر مسماً به - كما فعل المنحصر برسم لصوبي - أني أن لفظ محرد **fkʰæts** بعرف شكل صحيح فته من لألفظ لممكنه أو واقعته ذات العلاقة على الرغم من أن لا نجد ثمن منها تنطق صوتاً

لذلك يوجد مستوى يكون فيه تحليل الوصفي أقل انعدا من عدم الأصوات بصحيح مما يبدو لأوز وهذه وهو ليس بدلاً لتحليل المقطعي بعد ما هو أمر مفروض عليه لأنه يبقى معتمداً على التحليل المقطعي نكشف لتحريكات التي يعمل عليها

والصعوبة هـ حتمه ويظهر بوجه أنه محاولة يدورق بين دراسة الوقائع الكلامية مع وصف لعه هـ، وبصح أكثر بإحاحاً عده، يدعي امرء كما فعل فيرث - أن النظام المعوي موضوع الوصف لا يرد عن كونه التحصيلية الساحة عن الجهد مسدول في فهم لوقائع الكلامية، ولا ريب أن عده هـ يمكن أن يتصورها كل من المتحدث والسامع على أنها لفظ لتحريد من نوع معين (أو بعدد من التحريكات من أنواع مختلفة)، دث تنطص صاعه معاني بوقائع الكلامية - من بين أشياء كثيرة - تحديد دث التحريكات وصيغها.

ولكن مطلب المنح هو إيجاد وسيلة لتأكيد تحريكات التي يعتر عنها لفظ و - بصح فيرث في مواجهة هذا المطلب شكل مباشر من أن موقفه منه يتصح من معوليه «الكلمات المكتوبه حصية - بمعنى معتر أكثر من

الكلام نفسه» (فيرث 1964، ص 40) وتتأكد هذه الحقوة بشكوى نصيب
فيرث ضد مالبوسكي

موقفه (أي مالبوسكي) من الكلمات بعدد دانه غير مقص
شكل يشير الأسعرب، عندما يذكر هيمامه بالمؤسبات
والنفسد ولا شك أن الكلمات والعناصر الأخرى في لغة
في المجتمعات السبعية مثل مجتمع راسخه وأن الموضوعات
لتي تحدث في القواميس تلك الكلمات وفي الحديث عادي
عامل بحرام نحن به سخة سمعها نوع معين من السخة

(فيرث 1968، ص 159)

على برعه من أنات فيرث - من ناحية العمية - في كتابه وهو
سب رفصة عدم رسم الأصوات، إلا أنه يكتفي على الفكرة عديمه
إن نظام الكتابة المستخدم في مجتمع م يوفر أصلا السجند لازم
للحركات التي تعز عنها الألفاظ ويساعد الألفاء الصوي في تحسين لنظام
مألوف في الإملاء وديك بالخص من بعض الصفات الواضحة صحيح
أن هناك الكثير من المطبقين بلغة الإبحرية لا يعرفون في كلامهم شكل
مفصه من (board) و (bawd) و (bored) يدك فإن كتابه هذه الكلمات ثلاث
بملاء واحد وهو [bo d] بعد مفصه لأعرص علم صوب وهي مع ذلك
تمثل بملاء هذه الكلمات (board bawd. bored) ولافتراق لحدري حصفي
مع الوصف اللغوي لذي تعرضه انكابه قد بدأ بسؤال عما تضمن أن هذا
لإملاء تلك الكلمات (board, bawd bored) في حد ذاته يحدد وحداد من
سعه، وما يطرح مثل هذا سؤال، فإن حسابه أن معني التوابع الكلامية
هي سى تنشئ النظام اللغوي وليس العكس لا يمكن أن تطرح شككها
لصحيح

والافتراق الآخر عن المادي الذي يصف تدفق وكونه مطهريا أكثر

من واقع - يتعنو بوجهه لسطر الصمصة التي بحض لعلافه بين السطرين
 - اللغة واسطاء المعوي ندي سجم عن سجدس عدم اللغة الذي نصف اللغة،
 وينح عن التطبق بصرم حبدأ للمعنى هو الحذر لعدم الأصوات في الأقل
 عدرات الوصفية (موصفات والوحدات الويومية) التي لا يمكن معالمتها
 مباشرة مع «ما يعتمد مستخدمو اللغة أنه يقول» إن نظام وحدات صوتية
 اسفاسلي ندي يحدده التحليل الويومي يفسح للمحال أمام نظام النقط
 لاجساد ولا نتطبق بضروره قرارات محتل عن طبعه نيك الوحدات -
 في آية نقطة معينة التي يمكن الاجساد من سها مع الأفكار التي تداولها
 مستخدم اللغة، ولكن لنظام المتحليل للتحديدات التي سجدس بهذه الطريقة
 لا يعتمد - على رغم من ذلك على افكره امألوفه حبدأ بحاضه بعلاقة
 بين المتكلمين واللغة بين سكمويها وعن لفكرة الفئدة إن المتكلمين
 مرمون باستخدام نظام بحارات بوفره هم نيك اللغة مسفا ويشير إلى
 نيك شكر حفي فشل فيرث في الإجابة عن سؤال آخر قد يطرح عن تحليل
 كلمة [br d]، فمدا عند مناقشة نموذج البدل للممكنه بصوت [o] في
 كلمة بصره يهمل فيرث ذكر احتمالات مثل [ru] كما في نقطة [bro d] أو
 [r.ŋçleŋkθçvko] امأخوده من [brŋçleŋkθçvko d] ومدا لا يكون جزءا من
 معنى الصوت [o] في نقطة [br d] كويها تبدل مع نيك التسلسلات الصوتية؟
 كما يبدو أن الاعراف مثل نيك الاحتمالات يفود إلى فتح نوب بطوق
 سها تعتمد الوسائل لوصفه ندي فيرث في مصداقيتها على عبق نيك
 نويات شكل محكم ولأن احققه ساطعة هي أنه ليس هالاً حدود
 معنومه كما يمكن أن يملأ الفجوة بين الصوتين [h] و[k] في نقط معين
 [h] و[k] إذا كان سجدس صعه م بمستوى معين من لوصف يعني
 سجدس نموذج شامل سداثل اممكنه، فإن الحدود المعنومه لا نأ أن نكون
 مفروضة، ولا فإن معنى نيك نقطة في ذلك المستوى لا يمكن أن يحدد

وإذا ساءل سدا يحد سطر إلى معنى نيك نقطة في نيك المستوى

وكونه بشكل من استدلال من م يقال ومن قائمه محدودة من الأشياء سي
رُتبع يقال كذلك؟ فإن الجواب يكمن بساطته في كون ذلك يمثل المبدأ
الأساسي من وجهة نظر فيرث الحاضنة بالطريقة التي تعمل بها للعب أي
الطريقة التي توفر فيها هذه الألعاب لمستخدمها الوسيلة في التواصل. بيد أن
هذا المبدأ يعارض مع رفض فيرث لصريح للتفسير السوي السكوتوي
لعملية التواصل، لأن إمكانية التواصل تبدو معتمده على المعلومات المسعفه
المشاركة من المحيطين وذلك بكل لحظة في العبرة يصحح فيها حيز
ممكناً وللمودح اثبت من سائل.

وهكذا فإن برنامج فيرث النظري - الذي يبدو لأول وهنه وعتد تفسير
للحدث الكلامي يفتت انهم اساند بعلافه بين بوقائع الكلامية والأنظمة
المعوية رأب على عقب - سهار في نهاية المطاف بسبب سلسلة من عموم
والسارات لمبادئ اسئدة وبلخص العموم في موقف فيرث النظري في
التوتر المستمر بين احترامه للكلمات لكونها أشياء ثابته وراسحة ورأيه أن كل
كلمه عتد تستخدم في سياق حديد تعد كلمة حديد وقد بتطلب حل ذلك
الوتر توحياً سحت المعوي أكثر حدرية مما ستطاع فيرث أن يتلمس طريقه
بوصوح نحو ذلك الهدف

الفصل السادس

فيتجنشتاين والبحوث النحوية

لنأخذ مفهوم في المناسبات نفسه (أي نحوية) عموم
وخصيصهم من هذه المناسبات بطلت الأمر بإخراجهم من
التعريفات المتعددة شكل وضح ذلك أنني بمقدورهم،
وسعي بمرء أن بعد جميعه هؤلاء الناس بأكملها، يد
حار لتعير

(فيتجنشتاين، 1993، ص 185)



نسطر انهم عند أن كل ما هو خاص - في البحث
(المنطقي) - وعموم وخوهرى لا بد أن يكون في محاولة ذلك
لبحث فهم الجوهر منفرد للغة أي ليسو القاسم بين مفاهيم
لتعير والمنفردة و مرهف والحقيقة والتحرره وما إلى ذلك
وبمثل هذا ليسو بعد من لظوار لأول - يد حار لتعير
بين المفاهيم ذات الطبيعة المنفردة، سواء كان بكميات معينة
مثل «العلم» و«حرية» و«كنية» استخدام معتبر - بطبيعة البحث
فلا بد أن يكون استخدام ما هو صعباً كما في المنفردات «المنفردة»

والاصباح والليل»

وبسجود عبيد الفكره - لار - أن شيء امثالي يجب أن
يحدثه في الواقع وفي الوقت ذاته لا يمكن أن يرى كيف
يحصل ذلك ولا يدرك طبيعته هـ «الوجوب» يعتقد أن جد
صائب في الواقع، لأن يعتقد بأن بره فعلا هناك

من أين جاءت هذه الفكره؟ وهي مثله انطرب اني يصعب
ويرى من خلالها كل ما يقع بصره عنه، ولم يفكر قط في
بره تلك انطرب؟

ويفتقر من خلال الشيء ما يكمن في طريقه بمشبه، وسأثر
بإمكانه عقد انطربات معتدلين أن بسوء الوضوح انطرب د
لعمومه لعالمه

(فيتجشثاين، 1953، القسم 104)

لمشاكل نفسهه يصعبه بسبب مشكل تحريسه، فهي تحل
ناظر إلى انطربات انطربه في حب وناظره التي تحب
يدرك هذه انطربات عنى انعم من وجود ما يدفع إلى
سواء فهم هذه انطربات، ولا تحل هذه مشاكل سوفير
الحيات الجديدة لكن تربيب الأشياء في طام انطربه،
والفلسفة معركة بخصوصها بوسطه لبعه صد سحر دكانا

(فيتجشثاين، 1953، القسم 109)

لذلك فإن بحثنا بحث بحوي، ونهني مثل هـ انطرب انطرب
عنى مشكلتنا بوانه حالات سوء لفهم، وهذه لحالات تحب
استخدام المفردات وسببها - من بين امور كثره - حالات
انطرب من صعب انطرب في نوح محتشفه في لبعه، ويمكن
إثارة بعضه بسبب صعبه تعبيره معيه بأخرى

(فيتجشثاين، 1953، القسم 90)

لا يوجد طريقة فسيقية و حده فقط على الرغم من وجود طرق كثيرة في الواقع كما هي الحال مع طرق العلاج المختلفة

(فيتجنشتاين، 1953، القسم 133)

بدأ لودفيك فيتجنشتاين المولود في النمسا في عام 1889 واستوفى في عام 1951، بدراسة الفلسفة في جامعة كننجرش في عام 1911، وبعد أن خدم بضع سنين في الجيش النمساوي خلال الحرب العالمية الأولى وفي فترة وجوده درس خلالها في مدارس الاسدائية، بدأ فيتجنشتاين بفترة المحاضرات في الفلسفة في جامعة كننجرش في عام 1930، ثم رقي إلى مرتبة أستاذ كرسي في عام 1939 وقد حدثت محاضراته ثمة من الطلبة وازملاء وقدم الكثير منهم بشر أفكار فيتجنشتاين وطريقته إلى جمهور أوسع وقد أثر ذلك امتدح فيتجنشتاين والعمل الرئيس الوحيد الذي قام بشره في أثناء حياته هو كتاب «رسالة في المنطق والفلسفة» (فيتجنشتاين، 1922) ويمثل عصارة ما يشار إليه عادة «المرحلة المبكرة» في تطور فكر فيتجنشتاين الفلسفي

وتطور فيتجنشتاين - في كتاباته المبكرة - منهج بدراسة المشاكل الفلسفية يعتمد على تحليل الوسائل بمرتبتي التي تصاغ بواسطة مفاهيم تلك المشاكل وتطرح و«حل» ومعنى آخر، لكي يحافظ فيتجنشتاين على التركيز المنطقي الموجود في أعمال فرويجيه (ينظر الجزء الأول، الفصل الثالث عشر) وبقراءة رسل وأخرى، كما في مرحلة المبكرة مهماً بوصفها بمنصو الفلسفي بواسطة تحليل لأداة واللغة التي يفهم بها ذلك المنطوق وعرض تحقيق ذلك بصرح كتابه «رسالة في المنطق والفلسفة» بصره في سمشل بمررتي - بمعنى آخر، بضرورة عن إمكانية سمشل الحقائق والأشياء والأوصاف القائمة التي تشكل «لعالم»، أي الواقع - بواسطة اللغة وصيغ

أخرى من الرمزية. وعند قيام بحث سوسي كذب «رسالة في المنطق والفلسفة» أيضاً أن سيكشف حدود القوى المشتملة للأنظمة الرمزية، وأصبح ضرورة لي بعدمها كذب «رسالة في المنطق والفلسفة» تعرف لاحقاً «نظرية الصورة» لأنها نفذ اللعبة واصبح لأخرى رمزية على نمط المشتمل بصوري «عرض الصورة الواقع بممثل إمكانية وجود الأوصاف القائمة أو عدمها» (فيتجنشتاين، 1922، القسم 2، 20) بوحده صبح محتفه بمثل بصوري كما بوحده طرق مختلفة بممكن بصورة من خلالها أن تعكس بوضع القائمة وتؤكد وجوده، أما في اللعبة فتربط بكلمات لي شكل العسر - أو لحميله ذات المعنى - بعلاقة تحدده مع بعضها بعضاً ومثل كل كلمة من الكلمات جزء من الوصف لقائمة المصور. ويحب أن يكون العلاقات بين الكلمات في العسر مباشرة مع - أي يجب أن تعكس لعلاقات بين الأشياء التي تمثلها لكلمات في الوصف لقائمة المصور، بمعنى أن السبب منه انعداده وسبه بوضع القائمة - يجب أن يملك «صحة منطقية» مشرقة. (فيتجنشتاين، 1922، القسم 8.2.) ويكون عبارة صححه إذا كان بوضع القائمة مصور. حصلاً بالفعل «لعبرة صورة لموقع» (فيتجنشتاين، 1922، القسم 4 0) وكئي فهم عبارة يجب أن «تعرف الحاله إذا كذب صحيحة» (فيتجنشتاين، 1922، القسم 4.4 024) كما عند أرسطو ولجويس تأملس (ينظر الجزء الأول، الفصلان الثاني والسادس). فإن عقل يملك دوراً شفافاً إلى حد ما في العلاقة المشبهة بين اللعبة والعالم، وعلى وفق طروحات كذب «رسالة في المنطق والفلسفة» فإن فكره صورة منطقية بوضع القائمة، وهي الصورة التي يعبر عنها عبارة نظيفه «يمكن محواس أن تفهمها» (فيتجنشتاين، 1922، القسم 3 1)

وتتجلى اسمه الأساسية لعبارة - حسب آراء فيتجنشتاين المنكره - في قدرتها على نقل معنى الذي لم معنى النظر فيه بعد وسيستخدم عبارة تتعبر «الهديمة» لتوصيل معاني «حديدة» (فيتجنشتاين، 1922، القسم 4 03)

بمعنى آخر فإن السمة اللغوية سمة حلاقة إذ تسمح بمستخدم لغة ساء
لحمل مقصده وفهمها وإن لم يسبق له أن صادفها وأصبحت هذه السمة في
الإبداع بعوي - أو التوحد بعوي - سمة مهمة في نظريته تولديه في اللغة
التي طورها تشومسكي. (يُنظر الفصل تسع من هذا الكتاب).

وبعريف فيتحشتاين أن عبارات في اللعب الطبيعية لواقعية - مثل
اللغة الإبحارية والألمانية والسواحلية واليهودية وغيرها - لا يبدو أن هي
تصورية بعكس السى المنطقية بمواقف سى تمثلها على أنه حاد، من
الأمور الأساسية في آراء فيتحشتاين لمكره - أنه عند التحليل يمكن أن
تكون محدث في كل حملة مقصده - من أي لغة كانت - مثل تلك السمة
الطورية أي سى الحد الذي تكون فيه العبارة في مواقع ذات معنى
وبمبدأ عبارات سمات طارئة وأخرى أساسية (فيتحشتاين، 1922، القسم
34.3) إن الشيء الأساسي في لغة هو ذلك الذي يحاكي العبارة لكي
تمثل وجود حالة قائمة معناه ونؤكد ذلك الوجود. «أما سمات الطارئة فهي
تلك سى تسج في الطريقة الحاضرة السى يصاغ فيها العبارة» في لغة م
(فيتحشتاين، 1922، القسم 34.3)، بمعنى آخر، قد تكون للعبارة سمة طارئة
وهي سمة سطحية حاضرة باللغة المعينة التي صنعت فيها العبارة، ولكن سى
حد الذي تكون فيها العبارة مقيدة (دب معنى)، سيكون لها أيضاً سمة
سائدة وهي سمة مشتركة في جميع عبارات السى تؤكد وجود حالة قائمة
معناه. بعض النظر عن لغة المعناه التي صنعت فيها العبارة. «اللغة بحقي
لفكر» وشكل أو بآخر ليس من الممكن من أشكال الحارحي ليعطاء أن
يسنح شكل الفكر الذي يكمن وراءه، لأن أشكال الحارحي ليعطاء لم
يصنم يكشف عن حد، بل إنه صنم لأعراض محتمة صنم (فيتحشتاين،
1922، القسم 4.002). بذلك والمفهمة في محمدها «بعد للغة» (فيتحشتاين،
1922، القسم 4.003) أي إن هدف من المفهمة بوصف م لغة عبارات
المفهمة فعلاً، وهي تفعل ذلك بتحديد صيغ التعبر سائدة والتخلص من

نبت اسوحي حاضرة بالخصائص السطحية بعبارة التي تمثل المصدر المصلية محملة بمشاكل الفلسفة «تذكر بعبارة شيئاً معباً طاماً هو صورته فقط» (فيتحشتاين، 1922، بقسم 034) «يهدف فلسفه إلى توضيح الأفكار وهي ليست تحسيدا لعقيدة لكنها نشاط يفود إلى توضيح لبيارات» (فيتحشتاين، 1922، بقسم 1،24)

وقد كان كتاب «رسالة في المنطق والفلسفة» أثر كسر في تطوير الفكر الدعوي في فترة ما من الحرس العائليين على أنه حرب، فإن محاصرت فيتحشتاين وكتاباته في «المرحلة المتأخرة» هي التي تسهم بشكل مستمر وفعال في الفكر الدعوي في القرن العشرين وساء على ذلك، فإن التركيز الأولي لهذا الفصل ينصب على المحور الرئيسي لأعمال فيتحشتاين في «المرحلة متأخرة» الواردة في كتابه «البحوث الفلسفية» الذي نُشر عام 1953، أي بعد سنين من وفاته

وعلى الرغم من أن كتاب فيتحشتاين لمشورة بعد وفاته في المرحلة المتأخرة كان لها تأثير كبير في الفكر الدعوي حديث، إلا أن هذه الكتابات مثيرة للجدل وعميقة أحباب أخرى ومصلحة إلى حد كسر وقد يمزس فيتحشتاين في فلسفه ومن يصعب أن يحاصر فيما بعد ويكتب عن مواضيع سي نسج بها الحداث الفلسفي الأكاديمي - حاضه لمشاكل التي تتعلق بمدى المنطق والمعرفة والربطات وعدم اليقين. على أنه حرب، فإن منهجه لاحق في درسه مشاكل الفلسفية لا يعتمد على توضيح البعديات ويؤكد فيتحشتاين في كتابه «البحوث الفلسفية» (فيتحشتاين، 1953) أن المشاكل الفلسفية بسببها «التعسف» و«الأوهام» التي مصدرها البعده وهي بمثابة مانع من أسماء «الملاسل السخوة»، وبمعنى آخر، اعتقد فيتحشتاين أن المشاكل الفلسفية إرث لبعض طرق حيث يميل نحن مستخدمين للبعده إلى استحداث المفردات عندما نتحدث ونكتب - وكذلك عندما نفكر في أنواع معينة من المواضيع وهي المواضيع ذاتها التي تمثل عمدة الحداث

لفسهي. وسيحة لدلث، فرب الطريقة الفلسفية عند فيتحشتاين مصممه سرح
هذه المشاكل في مشنها باستخدام الاسرائيليات سلاعه اتني أسماه
«البحوث الحوية»

واسبجه الأكثر وصوحا لتأثير فيتحشتاين في الفكر المعوي ندو في
حقيقة القائلة إنه اعتمد أن أكثر ميوت طعيماً وصرراً في استخدام المفردات
هي تلك ابي ترر عندما تأمل في اللغة دنها أي عندما سافس مسائل مثل
ما ادي تتطنه الكلمة أو الحممة لكي تعي شيئاً؟ ما الذي سطله فهم كدنه
أو حملة أو الاعتقاد بأنهم صحيحان؟ ما كه المعني و معاهم؟ ما سدي
يصننه قصد معي بعنه دوا عثره؟ وما إلى ذلك وتقودنا هذه بحول البعونة
الانعكاسية - أي الطرق التي تحدث بها شكل معاد عن تحديث - إلى
حالات اعنف بحوي ابي نصة المصاح النظرية في دراسة اللغة وتولد
مشاكل المصلته التي شكل الموضوع تقليدي في الفلسفة الأكاديمية (نظر
فصل الرابع عشر من هذا الكتاب) «نمنع المشكل الناجمه عن سوء تفسير
لصنع الموحوده في لعب نحاضيه عموم، وهي مصادر قلق شديد وحدوره
ممنده في داخل ستمد النصع الموحوده في لعنا وأهمها عظمة بمقدار
أهمه نعتد» (فيتحشتاين، 1953، القسم 111).

ثم بفرح فيتحشتاين نظرية بعونه مطلقاً في كتاباته المأخره، وفي
نوفع، - على الرغم من ادعاءات أكثر من اندارسين ثم طرح فيتحشتاين
أنه صباغات نظرية نحض أنا من مواضيع للبعونة ابي كدت كتاباته
ومحصره المأخرة تتصني لها عالماً بل على العكس من ذلك، فهو يدكر
دوماً شكل صريح أن هدفه لم يكن - وقد ساقص ذلك مع أهدافه السلاعية -
وصع فرصات تفسيرية سواء أكان ذلك عن اللعبة أم الموضوع الفلسفة
لأخرى. وهكذا، إذا لم يطرح فيتحشتاين أنه صباغات نظرية عن نعه،
أسر هك في الواقع ما ساعد المرء أن يقول شيئاً مقبولاً عن فكره المعوي؟
وبحواب على هذا السؤال سيكون من عر شك «نعم» - هك إذا كان الفكر

الدعوي منحصر فقط في وضع الفرضيات التفسيرية والصياغات النظرية. نجد أن فيتخشتاين كان كاتباً يستطيع أن يبين لنا أن الفكر الدعوي لا يُعتر عنه بالفرصيات والنظريات وحسب. ويتحلى لتعبير عن رء فيتخشتاين التفسيرية عن اللغة في كتابه نجد أن هذه الآراء لا يعتر عنها بالصياغات النظرية بل بتطبيقاته في معالجة املاسات النحوية وحالات العنف التي اعترها مصدر لمشاكل الفلسفة والمكان الذي يجد فيه فكر فيتخشتاين عن اللغة هو في الاسر نجات سلاعية لتي يستخدمها في «النحوث النحوية» وفي ملاحظاته الانعكاسية عن أهداف تلك النحوث وتصميمها لم تكن فيتخشتاين مطراً في اللغة، ونسبم نحوثة النحوية بوحود لهدف لعملي ودنك لعرص اوصوب إلى النتائج العلاجية الخاصة، ويصبح هذا لعلاج نحاتاً إذ امتنع أولئك الذين نوتخه إليهم علاج جمهوره وفزائه ونفسه - عن الحدث ولتمكير بالطرق لمشوكة اسي يعود الى الإرث لفلسفي وكتاب فيتخشتاين منته يمثل هذه التعبير والشروحات الانعكاسية عما نعمل وماذا نعمل ذلك؟ وكيف يجب أن نسير لأمر حسب اعتقاده؟ لذلك يجب أن نطرح في ما نقول عن «النحوث النحوية» وكونها أداة سلاعية - وخاصة كونها مجموعة من الاستراتيجيات بنقطة معاركة لمشاكل اللغظة أساساً ورب من خلال استخدام هذه الأدوات السلاعية وفيما نقول عديم سأمها - هدفها وتصميمها واستخدامها نستطيع أن نرى الشكل المتميز لفكر الدعوي عند فيتخشتاين

نقول فيتخشتاين إن طريقته نحوية مصقمة بسول مصدر «السحر» بوصفها لغة» والمصدر الرئيسي لحالات العنف ولأوهام النحوية هو من - عديم بفلسف لأمر - إلى فرض خصائص من «نقرو لتي تستخدمها سمثر طواهر على طواهر ذاتها فمثلاً يمكن أن نرى اسماء حمراء - ونكن لأن سباطه نطر إلى اسماء من خلال نطرب مظنة نطرب الأحمر

او ربما نطر إلى العالم المكاني ذاته وكونه مؤلفاً من بوصب وأقدم

وبدوات لأن هذه هي النوحات الموجودة في نظام بني نفس به العدم،
 «بحر بصفتهم شيء على وهو ما يكمن في الطريقه التي تمثله»
 (فيتحشتاين، 1953، القسم 104) ونسجه هذا الإرناك الحوي هو أنا في
 وقت الذي نعتقد بأن نبحث عن الينيات ونحصل من خلالها على الظاهره
 لممثله، نحن في الواقع نلصق بالظهره بعض الحصاصن الموجوده في
 طريقه والمودح اني نُمثّل بها نك الظاهره

والأصوأ من ذلك أنا لا ندرك أن نرى الأشياء من خلال التعسف
 لمناضل فينا. بل نعرض أن اسب وراء وجود تلك حصائص في انطاهره
 هو أنها جزء من طبيعة بظهره أو جوهرها فهي تبدو نديك شكل لأن
 نديك في مستوى معني ممتد - فعلا هو شكلها وهذا الافتراض تعسفي قد
 نرفي إلى معامنه طريقه التمثيل على أنها «فكرة عن تصوّر مسر سعي لنوع
 نبطاق معها» (فيتحشتاين، 1953، القسم 131) «فهي شبه بظرات اني
 نضعها ونرى من خلالها كل ما يقع عليه بصرنا، ونم يحصر نانا أن نرعه
 مصقاً» (فيتحشتاين، 1953، قسم 104)

كيف نقيصد من طريقه فيتحشتاين سلاعة أن نساو لإرناك الحوي
 اسحرم عن «وهم اخيء بما يكفي في طريقه تمثيل»؟ ويمكن تقديم افصل
 لأحداث على هذا السؤال بنظر إلى تطبيقات توصفيه بطريقه فيتحشتاين
 في صفحات الأولى من كتابه «الحوث الفلسفيه» بدأ الكتاب بقابس
 مصطفت من كتاب أوغسطين «الاعترافات» حيث يتصور فيه مؤلفه كيف نعلم
 سعة وهو طفل

عندما كان أنواني بظلف. اسماء على شيء ما، وبعد ذلك
 سحر كان ساعده شيء ما، كتب أرى ديت وأفهم أن ديت
 لشيء يسمى بالاصوات التي نطهره عديم حاولا لإشاه لي
 ذلك الشيء وهكذا، كنا سمعنا لكلمات نستخدم تكرار

في مواضعها لصحبة في حمل صوغه تعذب تدريجاً كعب
أفهم من لأشياء التي يشير إليها وبعد أن مرتب فمي على
صاعده ثلث لإشراك، كتب أسخدمها بتعبر عن رغباني
الحاضه

(فيتحشتاين، 1963، قسم 1)

لذلك هذا ما نعه فيتحشتاين بوصفها بفسراً مقولاً في حد من الطريقة
التي نعتم بها للغة وكما يذكر هو، فهي تحشد صورته مقولة بالعدد نفسه
حصائص الأشياء التي نتعلمها، أي صورته عن حصائص اللغة وشكل خاص
حصائص المفردات والمعاني ولحمل وعلاقتها بالأشياء التي يستخدم اللغة
لتعبر عنها. ومعنى آخر، إن فسر أو عسطين لطريقته التي تعلم بها لغة
بحشد طريقته خاصه لتمثل كه اللغة

إن هذه المفردات كما يبدو لي - تعطي صورة حاضه عن
جوهر لغة البشر، وهي كالأني مفهوم للكلمات المفردة
سمية لأشياء ولحمل عبارته عن ترانظاب بهذه الأسماء
ويحد في هذه لصورة عن للغة حدود الفكرة الآتية ككن
كلمة معنى، وهذا لمعنى يرتبط بالكلمه وهو معنى الذي
تمثله الكلمه

(فيتحشتاين، 1953، القسم 1)

تمثل تفسير أو عسطين كلمات كونه معاني وحدث يتمثل أشياء معناه،
ومعنى الكلمه هو الشيء الذي تمثله وهذه ست طريقته عربه للحدث عن
كلمات والمعاني وأن فيتحشتاين لا يترجمها بهذا الشكل بل على لعكس
من ذلك، لأن هذه الطريقة في تمثيل اللغة مقولة جداً - ونحن قرأه يقترص
أن يحددها سهله جداً لنوافق معها - يترجمه أن فيتحشتاين يستخدمها في
مسهل كتابه ويبدأ لإزالة فقط عديم سسليم لميوس أن يحد أنه من

قيمة الظاهره لطريقه مثل اللغه هذه - أي كونه بسيطه طريقه بتحدث عن
 أحدث - وفي هذه الخطوة الفلسفيه الأوليه، نعمل مع طريقه التمثيل هذه
 كونها مسودعاً لتحقيق عن الطبيعة الحقيقه للتحدث أي عن الحقائق
 لأسسه للكلمات والمعاني دأها وعلى سبل المثال، من انشأ فعله حلاً
 نَ بشر به مائه وشرح (مثلاً لشخص ما يتعلم اللغة الإنجليزية) أن كنه
 «مائه» مثل هذه «وكن عندما نفلسف الأمر، نجد أنفسنا شرح كيف أن
 شئ م مثل كنهه (الأصوات المحرّده) يمكن أن يكون بها مثل شك
 حاضره الحضره في تمثيل شيء م في العالم، ولا نلاحظ أن بأحد هذه
 حاضره مقصوده في لكلمات من خصائص طريقه - في ظروف معينه
 سي تحدث بها عن الكلمات أي من طريقه في تمثيل لأشياء، وقد
 عبر بشكل فلسفي ن من كلمات أن لمعنى وتمثل شيء بعينه هم
 بسيطه خصائص بكلمة دأها

ونظري هدف الآتي لفيتجشتاين في فقرات الأوسى في كتابه
 «بحوث فلسفيه» بسيطه على تقديم الإيضاح عن الطريقه التي تقوم بها
 سهوه ومن عبر تفكير بدمج الإيضاحات مستم بها (حالات بعينه
 محوي) في الحظوظ لأوسى من بناء نظريه فلسفيه ونصّل بمبدأ أن
 صمم لظواهر م يمكن في طريقه تمثيلها ميلنا للإعتماد وبناء عنه، يذهب
 فيتجشتاين نذهب في هذه المقاطع الاستهلاليه إلى بروع بعد طريقة تمثيل
 معاني الأسماء محاذيه (المحسوسه) تشمل الكلمات التي ليست أسماء

لا بطرق أوسطين ي وجود فرق بين أنواع الكلمات، واد
 وصفت بعدم نعه بهذه طريقة فربك تفكر - في عبادي
 شكل أساسي بالأسماء مثل «مائه» و«كرسي» و«خبر» وكذا
 بأسماء الأشخاص، وتفكر بأسماء الأفعال والخصائص بمعينه
 شكل ثانوي فقط، م الأنواع لدقه من الكلمات فحسب أنه
 لا داعي إلى ذكرها، هي كنهه بالإفصاح عبر كنهها

ولآت بعد طريقة التمثيل هذه إلى كلمات أخرى غير الأسماء المأذبة (المحسوسة) فإن تعرض بالقياس تها يجب أن تحمل معنى يمشي لأشياء كذلك، ولكن أيّ لأنواع من الأشياء؟ وما هي الأشياء التي تعتمد أن كلمات مثل «قصيدة» و«قوة» و«يعتمد» و«السرمدية» و«اليوم» و«لم» بمثابة «وسر» هـ مشككة فلسفة بشكل واضح «اعتماد تنظيم كلمات في لعب لاعبيدنة في قولك بحويه فلسفة ذات قيمة ظهيرة فقط فإن تمثل إلى محاولة تفسير هذه الكلمات بالقياس، أيّ نحاول أن نجعل انقياس نشأ في جميع الأحوال» (فيتحشتاين، 1958، القسم 7).

وبعد أن تعرض فيتحشتاين الأمثلة كيف يتسنى ب التقدم بالخطوات الأولى بسهولة في بناء المفهوم الفلسفي بمعنى، نطلب من أن ندرس استخدامات امراض (حالات) لغة وهو ما نطبق عليه «الألعاب الدعوية» يوجد في اللعبة الدعوية الأولى صاحب ذلك وورث يعطي صاحب الدكر قصاصة ورق مكتوب عليها «خمسة نفاحات حمراء»، يقوم صاحب الدكر بفتح لدرج الذي كتب عليه «نفاحة» ثم تدقو في كلمة «أحمر» في حدود معتنس ويعثر على المودج اللون الذي يفسدها، ثم يتلو سلسلة من الأرقام اعدده تعرض أنه يحفظها عن ظهر قلب إلى أن يصل إلى الرقم خمسة وبأحد لكل رقم نفاحة من الدرج من اللون نفسه كما في المودج» (فيتحشتاين، 1953، القسم 1).

ولا يذكر فيتحشتاين إلى حد هذه النقطة سبب طلبه من لفرض أن بصورة هذه اللعبة الدعوية لكن هناك شيء حدير، ملاحظة عدم شرح فيتحشتاين ما يعنيه كلمتا «أحمر» و«خمسة» في هذه اللعبة الدعوية، فإنه ثم يذكر «لهم» بمثال شئ معتنس فقد أحرنا بساطة ما بفعل صاحب الدكر عدم تتسبم بالمحولة المكونة، أم كلمة «أحمر» فبحث صاحب الدكر في حدود المودج الأول ويعثر على اللون مؤثر عليه «أحمر»، ثم يجرح نفاحة من الدرج تتطابق مع لون ذلك المودج وبالسبب لرقم «خمسة» وعند

عطف كل رفم بأحد و حده من انماحبات حسب ألوانها الخمسة من مدح،
بذلك سدو وصحاً جداً

وعند هذه النقطة، بطرح فيتحشتاين سؤالاً يشره الإرباك السحوي في
الحركة من صورته بمعنى عند أو عسطين «ولكن ما معنى كلمة (حمسه)»
(فيتحشتاين، 1953، القسم 1) والصورة عند أو عسطين تصور كلمة
«حمسه» مثل أنه كلمة أخرى على أن لها معنى هو بمثابة لشيء لدى مثله
ولكن في وصف فيتحشتاين لعبة اللعوبة رقم (1)، لم يذكر أي شيء مثله
كلمة «حمسه» - ولم يبدأ أحداً إلى ذلك شيء، ويحزن فيتحشتاين كيف
استخدمت كلمة «حمسه» ويفعل صاحب مكان سيطرة كما هو موصوف
فسدأ بعد «واحد»، «ثلاث»، «أربعة»، «خمسة» ويخرج بقاها من
المدح عند عطفه كل رفم من لأرقام في هذه اللعبة المعوية البسيطة في
الأول فإن سؤال عن شيء الذي تعبه كلمة «حمسه» سدو عذره خدعة
على المنطق - مثلاً نعلم كيف نحرك الفرس على قعة الشطرنج ثم سأل
«نعم ولكن ماذا يعني الفرس؟» وبعد أن العباس الذي اعتمده من كلمة
يحدث عن معاني الأسماء مثل «مائدة» و«كرسي» والحدث عن كلمات
أخرى مثل «حمسه» و«أحمر» - أحد نمودنا في لطريق الصحيح

وفي لعبة اللعوبة محيرة اثابه يطلب من فيتحشتاين أن تصور بناءً
يتوصل مع مساعده

يقصد من اللعبة حده يتوصل بين البناء (أ) ومساعدته (ب)،
يقوم (أ) البناء باستخدام الآخر يوجه طريق وأعمده وآخر
وحسم. يحب على (ب) أن يكون الآخر وأن هوو يملك
على وهو السرب الذي يحاكيه (أ) فيه ويهد العرص
يستخدمه بناءً من الكلمات «طريق» و«عمود» و«حجر»
و«حبر» سادي (أ) بهذه الأشياء (ب) يحب الآخر الذي
نعلم أن يحله عند سماع بناء معس، ونلاحظه إلى الكلمات

الألف «طوق» و«عمود» وغيرها، لتعرض أن هذه اللمعة الدعوية تحتوي على سلسلة من الكلمات التي تستخدم كما استخدم صاحب الديار لأرقم، ويمكن أن يكون سلسله حروف الهجاء) فضلاً عن ذلك، تعرض وجود كسب و«هناك» و«هنا» (لأن هذا بوضوح لعرض مهم شكلي تقريبي) واستخدامها حيث توجد إيماءة للأشياء، وأخيراً وجود عدد من بامدح لألوان نوحه (أ) امرأة من قبل «د» لآخر - هناك» وفي الوقت نفسه تعرض على المساعدة بمودحاً من الألوان وعدم بقول «هناك» تؤثر إلى مكان ما في موقع لسان واحد (ب) قطعه من مجموعته لآخر يكن حرف من حروف الهجاء إلى أن يصل إلى تحريف (د) ومن بقول نفسه كما في المودح وبمعنى إلى المكان الذي ذكره () وفي مناسبة أخرى نوحه () امرأة «هنا» هناك»، وعندما بقول «هنا» فيه يشير إلى قطعه الآخر، وهكذا دواليك

(مختلص، 1993، لأقسام 2 و8)

في هذه اللمعة الدعوية كما في اللمعة التي فيها صاحب الديار والربور - نعلم مرة أخرى استخدامات الكلمات دون أن نحترق أحد شيء عن نمطها أشياء معينة ومن الواضح أن ما يفهمه لمشاركتك لمفتدر في هذه اللمعة عن كلمة «هنا» يعني بساطة أن عنه أن يصنع حجر لسان المناسب حيث يشير الـ «هنا» وهذه ليست مسألة معروفة ما تمثله الكلمة، ولعريفه نفسها، فإن ما نعرفه عن لفظة «د» يتطوي على وجوب تلاوهه للأحرف (أ)، (ب، ج، د) وأن يلتقط حجر لسان المناسب كلما يتطو كل واحد من هذه الأحرف التي تعمل على وفق الأرقام، ولا يحتاج بحرف «د» أو أي من الأحرف «لأرقام» الأخرى إلى ماذة أو شيء يستخدم عرض لعدده «مد» يعني حرف «د» وهكذا - فإن في هذه اللمعة الدعوية على تقيص مما بقود إلى افتراسه تصور المعنى عند أوغسطين في الأقل، تصح معرفة الشيء

الذي يمثله الحرف «د» أو كلمة «هالا» عبر مرتبطه بفهم وطبقته في اللغة
قد يعتمد المرء أن قصد فيتحشتاين هو مجرد تبيان أن طريقه يمشي
عبر مدسه لمهمه شرح الأرقام والصفات وأسماء الإشارة وكنيمات الأخرى
من غير الأسماء ولكن ماد عن الأسماء مثل كلمة «نفاحة» و«أحر»
و«طبوقة» و«عمود» وما إلى ذلك؟ ويطلب من فيتحشتاين أن يقرر انظر في
لحفاثق الموحوده في لعب اللعوبه كما وصفها هو وعلى وفق ذلك
وصف، ماذا يعرف المشارك المصدر في هذه لعب اللعوبه عن تلك
الكلمات؟ فمثلاً بالنسبة لكلمة «نفاحة» فهو يعرف كيف سحب سرح
المكبوب عليه «نفاح» وبأحد ما يشاء من الأشياء الموحوده فيه على وفق ما
مذكور في اعصافه المكبوبه عند ربوب ولا يوجد ذكر أن كلمة «نفاحة»
تمثل واحد أو أكثر من الأشياء الموحوده في السرح فحين سنقى المعلومات
بسطه عما بعده صاحب الذكار، ما الذي يعرفه مسعد لئلا الذي يفهم ما
عنه كلمة «الأحر»؟ ومرة أخرى لا يتضمن الوصف الذي يفهمه فيتحشتاين
عن اللغة اللعوبه أي شيء عما يمثله كلمة «الأحر» من لأشياء، ولا يبدو أن
معرفة الطريقه التي لعب بها هذه للعب تطلب فهم هذه الأسماء على أنها
تمثل أن من الأشياء

ونحيط فيتحشتاين عن الاعتراض متوقع أنه في وقت الذي يجد فيه
الرشدي في هذه اللعب يدعوهم بمعنى كما يفهم لهم بعد أن أوغسطين
تحدث عن الطريقة التي تعلم بها اللغة عندما كان طفلاً، ويعترف
فيتحشتاين أن من الممكن تعليم الأطفال معاني بعض الأسماء مثل «الأحر»
وذلك بالدرس المقصود أي أن يقوم الوالد بنطق الاسم وفي الوقت ذاته
يشير إلى الشيء المقصود. وقد يكون لهذا النوع من التدريب تأثير بصورة
مدهيه التي تحصل لدى الأطفال نتيجة لذلك في كل مرة يسمعون فيها
كلمة، ولكن مع ذلك، هذه في حد ذاتها ليست أساساً بحيث يفترض أن
صوره مدهيه - أو الشيء الذي يعكسه تلك الصورة - هي ما تعبى عنه

«الأحرار» في هذه اللعبة. ويشير لوصف إلى طريقة التي يتصرف بها مساعد استاء إذ فهم عه استاء ولم يذكر الصورة الذهبية أو لشيء سدي بعكسه - أو أن هناك حاجة لذلك - وقد يكون سديرب الفصل في تأسيس

«العلاقة بين الكلمة والشيء» لدي تشير إليه، وشرعى صوته
الشيء في ذهن الطفل عندما يسمع الكلمة
ولكن إذا كان للتعليم المصنوع هذا التأثير هل أحاول أن
أقول بأنه يعمل فهم «الكلمة» ألا فهم البدء «قطعه حرة» إذا
كتب تتصرف بموجبه بطريقة كذا وكذا؟

(فيتحشتاين، 1963، القسم 6)

من المفسد أن يرى أن هدف فيتحشتاين ليس محدد له صد الأذعة
المائل إلى اليس - نتيجه لتدريهم . يقومون بحسب العلاقة بين الاسم وأحد
الأشياء رغم من خلال بصورة ذهنية لذلك الشيء ومن واضح أنه لا
سكر أن ذلك ممكن بل بدلاً من ذلك، فإن هدف فيتحشتاين أن يدفع إلى
دراسة بعض حوسيب يكون مثل هذه العلاقة فهم عبر مطلوبة لفهم الطريقة
التي يعمل بها الدماغ. ويفهم الأمر في هانس المعيين الاسم (محدد كونه
كلمة لا يختلف عن الكلمات الأخرى) إذا عرف كيف يستخدم هذا الاسم
(فيتحشتاين، 1963، القسم 6) وكيف يستخدمه في إصدار تعميمات وكيف
ستحب شكل ملائم لاستخدامه توسع أن نقدر أن صاحب ذلك واستاء
فيهم صور ذهنية فعلاً في كل مرة يسمعون فيها لكلمة، وإنما يرتبط كل
كلمة شيء معتر ولكن ليس ما يفهم هو فيما إذا كان مفعلاً ذلك (أو لا
يفعله) في الأقل ليس في هذه ألعاب.

إن ما يفهم هو أنهم يستخدمون كل كلمة بشكل مناسب في إعطاء
تعميمات والاستجابة بشكل مناسب إلى استخدام تلك الكلمة والطريقة التي
تعلم بها الكلمة وتنوع العلاقات والصور الذهنية التي يهي معث في تلك

البحرية كلها عوام من عبر ذات صله «ليس توسع امرء أن يحسن كيف يعمل لكلمه، ويسعى له أن يمعن النظر في استخدامها ويتعلم من ذلك وكن لصعوبه نكمن في تتخلص من العصف لدى بعض عائله في طريق ذلك وذلك عصف ليس تعسف بلدا» (فيتحشتاين، 1953، القسم 340)

وهدف فيتحشتاين من هذه المقاصع - وفي الواقع من كتبه «الحوث الفلسفية» نكمنه - هو برعنا إلى فرض طرق (أو مبادئ) معتبه لتمثيل عدم تحدث عن اللغة وتفكر فيها ونهوض طريقه التمثيل «البدية» المستخدمة في عصره الاستهلاكي من كتب إلى شكر من أشكال «العصف الحوي» وشعر بأن المعنى يجب أن يشرح بواسطة لمداده لرياضيه فمثلاً «كلمة من عني (تمثل، بدل عني، نشر إلى) ص» وطريقه التمثيل هذه نفوذ إلى الاعتماد أن تمثيل الأشياء هو جوهر معاني الكلمات ولذلك يصرح أنسئه عن الطريقه التي أصبحت فيها الكلمات تمثل لأشياء، ما المقصود بتمثيل شيء ما؟ ما نوع الأشياء التي تمثلها الكلمات التي حسب أسماء وما إلى ذلك وهذه الأسئلة هي موضوع من صميم بحث ادائر ضمن فلسفه بعه، وبمعنى آخر، نحن نطرح - بعض - أن كل شرح لوظيفه الكلمه يجب أن يسير عني وفق طريقه التمثيل الموعايه «وهكذا نطرح بأن يكون عا ه «هذه الكلمه بدل عني هذا شيء» جزء من الوصف وبمعنى آخر يجب أن أحد الوصف الصيعة بنظر الاعتر «إن كلمه .. بدل عني» (فيتحشتاين، 1953، القسم 10)

مع ذلك إن ما أوضحته لنا معتبر الدعويان (1) و(2) هو أنه في لأقل في هس المعبر المعويين - الكلمات المكونة بصرح و صحه بمام سبطه عدم بصف كيف استخدام هذه الكلمات، وهذا الوصف يتم ووقع من عبر أن يحترله إلى صعه ونونه

من الطبعي، توسع امرء أن يحول وصف استخدام الكلمه

«الآخر» في عذره بعد أن هذه الكلمة تدلّ على هذا شيء ولكنّ فهم لوصف بحاص باستخدامات بكلمات بهذه الطريقة لا يمكن أن يجعل الاستخدامات دليلاً تشدده فيما بها بأي شكل من الأشكال لأنها - كما يرى محققه بشكر مصدق

(فيتحشتاين، 1953، القسم 10)

لذلك فإن لهذه المقاطع الأسهلاية هدفًا محدودًا نسبيًا، وعند درسه دور الكلمات في المعيين اللغويين (1) و(2)، يدفع عارئ إلى إدراك أن الكلمات لا سعي أن يكون لها وظيفة مشتركة لتمثيل شيء ما، حتى لو كان ذلك ما يدفع حريفة التمثيل الفواعلانية «المدلة» إلى الاعتقاد به وهكذا فإن هدف ستر تنجيه فيتحشتاين أن يحصل عارئ - بناء على قوّة هذا الإدراك - في برعته، أي فرص لمدوح لشائع في التمثيل بشكل معضّب - عند تحديث عن معاني لكلمات وإذا امتنع بقارئ عن فرص طريقة التمثيل هذه في الحصول تلقائي عن الكلمات وسوقف بذلك عن طرح الأسئلة التي يعود إليها ذلك محطات لا محالة - فإن الكثير من أعلام نفسه به بتقييده ستعتمد سحره

بأن المفهوم العام بمعنى الكلام يحيط عمل لغة بصدقة يجعل لرؤيته الواضحة أمرًا مستحيلًا كما عتف بالكتاب درسه انطوهر لدعوبه بأنواع بدائيه من انصيو يمكن للمرء فيها أن يعتمد إلى نظره لصفه التي هدف الكلمات ووظيفتها

(فيتحشتاين، 1953، القسم 5)

كما يوضح شرح ستر تنجيه فيتحشتاين في عصول الأسهلاية من كتاب، بعد أن أضافت إحاطة بالمواضيع الدعويه، في كتاب «البحوث

الفلسفية» لا يحول إثبات لاستنتاجات توصيحه. بل بدلاً عن ذلك تنصدي
 لحالات التعسف السجوي وحدة تدو الأخرى، مستخدمة مسهلاً فاعلاً في
 افلاح امصدر لئلاعى بكل واحدة من هذه الحالات وهدف فيتحشتاين دو
 طعة عممية أو فاعمة ونحقق هذا الهدف إذ نحلف الفارئ في برعته إلى
 انجاد تلك الحطوات لأولى الحاطئة التي تؤدي إلى التعسف السجوي ومن
 ثم يعود إلى الإرشاد عسهي

وتعنى الكثير من حالات التعسف - التي يعالجها كتاب «البحوث» وفي
 كتاب فيتحشتاين الأخرى - بمواضيع مركبة في لفكر سجوي عري،
 وتشمل بعض هذه المواضيع المعوية الأكثر أهمته التي عالجها الكتاب ما يأتي

- علاقة بين عداه ولفكره التي عبر عنها.
- وصيغة التعريف المقصود
- علاقة بين مدعة وصيغتها في كتاب وسوكتها على وفق تلك
 مدعده
- علاقة بين المقصد المعنى والفعل الذي يؤديه
- كدنة مهم لوصفي
- علاقة بين الإحساس «لداخلي» أو سحرية و سبوت «البحراني»
 وانقرب اللفظي بذلك الإحساس أو تلك سحرية
- خواص العدة (أو معنى حممه)
- معني مصطصحات الذهبه
- علاقة بين معنى كدنه أو احممه واستخدم تلك الكدنه أو
 احممه.
- تكامل مدعه ولاشكر الحضره في احمه
- مكده عبارات «بحس العام» ووطيقيها
- طعه العبارات المظفبه ووطيقيها.

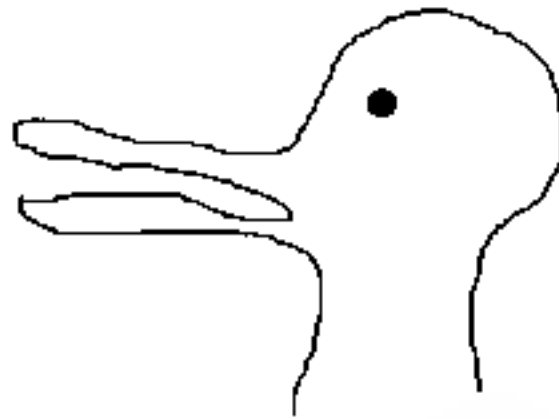
وكما هي مثل المودح المودع عن «المثل» فإن هدف فيتحتشثاين من مناقشة هذه المواضيع حسن إعطاء «حول» نظريه إطلاقاً ولا «إحبات» تفسيرية بالأسئلة التي طرحها هذه المواضيع عادة، لكنه يترك إلى حالات الإرباك التي تسبب هذه الأسئلة أو يستب انطوق المعسفة أو انمرفقه التي ينم التطير بهذه المواضيع من حالاتها، وعمده هذا، يستند عادة الطريقة بلاعه التي تستخدمها إلى سوء فهم دعوة واحدة أو أكثر كما ورد في المثل في أعلاه وتقصده من هذه الألعاب لدعوة - كما يؤكد فيتحتشثاين دائماً أن يكون موضوعات للمفارقة، وكما في المعنى المعوسين (1) و(2) تقصده من حصتها - ومن وصف فيتحتشثاين لها أن تنمي الضوء على اللغة ليس عن طريق حالات لشبه وحسب، بل وحالات اسين أيضاً (فيتحتشثاين، 1953، القسم 30)

لأن توسع بحث أن يكون تأكيدات غير ملائمة أو خوف وديك تقديم المودح كما هو كونه موضوعاً إذا صح التعبير أو إذا لمفسس وليس فكره متصوده مسبقاً يسعى لنوع أن يتطوق معها (وهذا هو المرب الذي يقع فيه سهوه عدم تعامل مع الفلسفة) (فيتحتشثاين، 1953، ص 131)

ويستخدم فيتحتشثاين معناه دعوة حول سوء الفهم عن طريق معتاده وضميمة في مثل المسائل التي طرحها كمن موضوع وطلب من يري بدلاً من ذلك أن يركز اهتمامه باستخدام الكلمات في المعنى المعوية وهي الاستخدامات التي تشبهه مع - و يختلف عن تلك الاستخدامات التي يركز عليها المناقشات عادة تلك المسائل، ولأن تلك الأنواع المعوية تُستمد من مجموع لغة البشر، يصحح من الممكن مسح اللوطائف للكلمات المكونة لها - لكي يحصل على صورة واضحة عن استخدام الكلمات - ويشكل الطريقة التي سكمل فيها ستخدمها مع أفعال لمشاركين في معناه (فمثلاً، يعني طريقة معرفه وظيفة الكلمات «تفاحة» أو «حمراء» أو «حمس» مسألة معرفه ما يسعى فعنه عند الاستخدام لتعليمات

معينة يستخدم فيها تلك الكلمات) وعندئذ «تمثيل واضح» لكل واحد من هذه الألعاب المعويه، فإن هدف فيتجنشتاين هو أن يسحق العدائ على سبيل المعنى للأنماط و لألعاب المحكوة للعبة شكل مستقر عن طريق تمثيل بي بييل بي استخدامهم عندما يمل النظر في الكم الكبير من حبيب ممارسات في لعبة شتر

وكم أوضح فيتجنشتاين فإن هذه اسرايحية شبه تلك التي قد تستخدمها مرة مع شخص طالم نظر إلى الشكل (6 1) ويرى فيه رسم سطة ولدي يعجز عن عسر الرويه بني ينظر منها يرى رأس ويس سطة سر سحه معي وضع صور رؤوس الأراب بجانب الشكل المذكور - وهي لأشباء المرثيه التي تقصد منها لمقارنة - وأن يطلب من الشخص ليطر بي كل رس رس وإلى الشكل نفسه باستمرار وبهذه وسيله، قد يصح المرء في جعل ذلك شخص في نهيه بمطاف يعتبر راويه ليطر بدنه يدرك أنه يمكن أن يرى أرب في ذلك الشكل



الشكل 6 - 1

وبطريقة نفسها، فإن هدف سراسحه اللعبة المعويه، عند فيتجنشتاين هو جعل قرائه بحرّون يعبر راويه النظر في الطريفه التي يصل من حلانها

إلى معنى الأنماط والوسائل الخاصة باستخدام الكلمة التي تكرر عليها عادة مدعاه بمشكلة الفلسفة - مثلاً العلاقة بين ابعاده ولفكرة التي تعبر عنها

وإلى هذا الحد، يمكن فقط من رؤية - أو لحديث عن - الأنماط والوسائل من رؤية واحدة - أي تلك التي يحرصها الطريقة القواعدية للتمثيل وكتب طلب من الأثر أن يتفحص «مواد المصداقية» ألا وهي لأعباء الدعوى لبي نشده - أو نختلف وسائلها وأنماطها في استخدام الكلمات بصره مع تلك الوسائل والأنماط، والعقد مرة أخرى هو تفعيل تعبر أليه النظر وذلك لدفعنا إلى إدراك أن الطريقة التي قمنا بها دائماً بمثل هذه الاستخدامات الكلمات لفل مثلاً - على وفق النموذج موضح بمثل هي ليست الطريقة الوحيدة الممكنة للوصول إلى معنى تلك الكلمات، وإذا استطعنا من خلال هذه الوسائل أن نقدر أن هناك في الأقل طرقه واحدة أخرى للوصول إلى معاني استخدامات تلك الكلمات، عند ذلك نستطيع أن نحزر من انعكاس الحوي الذي يحرص أن يطبقه القواعدية في التمثيل بحيث أن نستخدم وأن نستخدم في وجوب استخدامها هو أنها ليست أكثر أو أقل من انعكاس دقيق للطريقة التي تكون عليها الأشياء التي تحدثنا الأساسية معه

ولأن كتابات فيتجنشتاين تصدى إلى مشاكل المصداقية بالطريقة التي تحدث فيها عن اللغة وبصريح مدهمها، فقد اعتمد الكثير من الباحثين فيتجنشتاين بما يسمى بصره عونه، أو في الأقل مجموعة من الصيغيات بصره في مدعه، ومن بين تلك الصيغيات برر عدة بصريات الآلية خاصة بمتجنشتاين

■ أن معنى الكلمة هو في استخدامها

■ مصطلحات سيكون حيه والحريية من «مصدق» و«مفكره» و«يفكر» و«ألم» لا تشير إلى كلمات ذهنيه ولا يمكن ذلك

- استخدام لغة محكوم بالقواعد
- المصطلح أساسه الاتفاق الاجتماعي
- معاني الكلمات تتمثل بشكل واضح بالنسبة بين مجاميعها أكثر مما تتميز بهونها حسب الفئات
- لا يوجد تماثل دلالي بين العبارات السكولوجية العائدة للمتكلم والعائد
- تعتمد معاني العبارات السكولوجية - مثل «أقدمي نؤمحي» - على معيار خاص بالنسبة لحاصص بملاحظته.
- صمغ المتكلم «أنا» ليس تعبيراً إشارياً (مرجعاً)
- التعرف الظاهري على صمغ بطبيعته

وعن مصدر التقدير الكسر من التأثير . الذي يعتقد أن فيتحشتاين قد ملكه - في الفكر العلوي في القرن العشرين هو في الواقع هذه الشروحات لي بحمل طبعه وفي الواقع، يرغم المعص أن له لأثر الكسر في النظريات العلوية المحتملة في القرن العشرين، بما فيها الحقيقية وصد الواقعيه وسكومية (نظر الفصل الرابع عشر من هذا الكتاب)، وكذلك انفسه بعونه لأعنديه (نظر الفصل السابع من هذا الكتاب) وتعليمات لاجمعيه (نظر الفصل الثاني عشر من هذا الكتاب) وتحليل محطات (نظر الفصل الحادي عشر من هذا الكتاب) وكذلك اسوليدية (نظر الفصل التاسع من هذا الكتاب)، مع ذلك كان فيتحشتاين يصير دائماً أنه لم يكن يصدر طرح نظريه لعونه جديدة، ولم نكن ندرك أهداف توصيحيه بل كان هدفه بوحيد أن يصع أوصاف تساعد على فصاء على حالات لإرباك العلوي وحالات سعتف اني بربك حصص كما لم يكن يدرك اني من الامراعم لاجسه عن امشاكل هندسية اسقليديه المتعلقة بأصول علم نفس أو منطق أو علم لغة أو علم لمعرفة أو علم ارباصات

وعلى انعكس من ذلك، لكي يتسنى للمرء أن يفهم نظر في ما أعمل

فيتحشنتاين فكره في اللعبة، عنه أن يأخذ طريقة فيتحشنتاين البلاعة كما هي بصمتها الظاهرة وبحب أن لا تفسر منافست فيتحشنتاين بمواضيع الدعوى على أنها شكل حمي من أشكال سطرير واللعبة الأساسية هي أن ما يقوه عن لعبة لا يطرح كونه نظرية بل كونه جزءاً من استراتيجيه البلاعة معاجه وحل الإرباكات الفلسفية وما يحتمل عنها من حالات العسف. ويمثل حصته عن هذه مواحي من اللعبة أداه يقوم بساها لأعرص بلاعة حاصه وأن هدفه نعيم جمهوره «نعم المبادئ» وسن المعرفة الكامله» (أي محققو النظرية والعقيدة) (سكر، 998، ص 29).

وإذا علم أن فيتحشنتاين نفسه كان نصر دئماً أن يس منه مراغم بحاسة لعل عنها، قد سسح لمرء عتد أن لس هدك برث في الهكر لدعوي يحمل طابع فيتجشنتاين الحقيقي، بل مجرد التعريفات التفسيرية سرسته بيد أن ذلك خطأ كسر، إذ إن لغاتده التي حياها فيتحشنتاين من صرعه البلاعة وملاحظت التي أداها عن العرص من تلك الطريقة يعطي في الحقيقة صورة إحدية عن اللعبة كونه مريحاً من الممارسات السودكه (أو «الوسائل»؛ ماكجوين، 1997، ص 50) وتدمج هذه الممارسات استخدام المفردات والأفعال ضمن سياقات معينة في الموقف، وتحدث في اللعبة، بحب على امرء أن نصف ما يحدث أي ما يفعله الناس في تلك ممارسات وكيف تعمل للكلمات والأفعال فيها.

على أنه حال، فإن لعبة اسشر مريح معقد معبر عن محدّد من تلك ممارسات حيث أنه لس من اسهل إخراج مسج كامل لها وهذا في حدّ ذاته يعود إلى إرباك اسحوي لذلك سنحس التركيز على الأخرى المكوّنة المنفردة في ذلك سرح وسحاول الحصول على رؤية واضحة لتلك المكوّنات و حدّاً بلو لآخر، ومن بين ممارسات الدعوى تلك الطرق ذات الأهميه الحاصه الموصوفة حصارياً لمتعقده بالحدث عن اللعبة نفسها وعلى رغم من أن هذه الصيغ الانعكاسيه هي التعبير عن أساسه في تحديد ما

سُمِّيه فيتحشتاين «الحو»، لكنّها كذلك - كما رأيت - مصادر محتملة للإرباك
سحوي والمسمي

ورنم يؤدّي بـ سوء تطبيقها كونها طرقاً تمثل الإرباك والأحكام
مبسّطة المعينة التي ناقشها فيتحشتاين في كتابه، يتعلّق له سرعه أنّ هذه
الإرباك تنجم عنها مجموعة من المسائل التي يتسم بها الفكر السحوي
عربي ومعنى آخر، يمكن النظر إلى إرث فيتحشتاين في الفكر السحوي
كونه إرثٌ هديّ، يروى بدرسه مسحة تشخيصية للمشاكل التي تنشأ في
فكر السحوي العربي منذ بداياته إلى يومنا هذا، وهذه المشاكل التي يرب أن
مصادرها تكمن في سوء استخدام الطرق الانعكاسية لتمثيل على أنّه حاد،
فإنّ إرث فيتحشتاين من مقدّمات الحديث النقدي وحسب لأنّ لاسرانة
سلاحيه لدى فيتحشتاين رقي إلى مستوى الطريقة لعلاجه التي يُقصد من
تطبيقها للحصول تماماً من تلك الإرباك والأحكام الفكرية المبسّطة

الفصل السابع

أوستن: اللغة أفعال



أردت بوجه خاص أن أشرح الصوائف الآنسة من بين عدد من
القواعد

(أ) إن الفعل الكلامي كاملاً في الموقف الكلامي كاملاً هو
بظاهرة المعنى لوحده التي يهتم في بوصفها في آخر ما
يشرح به

(ب) إن أفعال لذكر ووصف هم مجرد نوعين من
نوع كثيرة أخرى تمثل لأفعال الكلامية ومن أهم موقع
مميز

(ج) وبوجه خاص، من أهم موقف مميز كما تتبين بمسألة
رناطهم بالحقائق بطريقة مميزة حيث تأخذ سمه لصوب أو
الحفظ، لأن لصوب والحفظ بين اسمين بعلاقات أو
التوحيات أو ما إلى ذلك (استثناء التحريم المصطنع الذي
يخصص ذاته لأمر من خاصة) ولكنها تطبق على البعد الخاص
بالفهم - مكنه الكلمات كما يعين به وجه وفيها بالحقائق

والأحدث - بمواقف - وعبرها - أنبي بشر أجمع بحث
لكلمات

(د) وبمفهوم نفسه، سعي لفصل المفرد بين «الغريبي»
و«التقسيمي» أن يروا كونه معارضا لما هو واقعي مثله مثل
لكثير من الأسماء شائبة

(أوسنر، 1962 ب، ص 148)

ب. المفكرة الفاتحة: إن اللغة نشاط بالأساس يمثل مركزاً متواتراً لاهتمام
في النفس العربي ورسمها كمر من بين أنصار هذه الفكرة البارزين في
العصور متأخرة فيلهلم فون هومبولت (نظر الجزء الأول، فصل اثني
عشر) وحيث أن فيرث (نظر الفصل الخامس من هذا الكتاب) وأخيراً
فيتجنشتاين (نظر الفصل السادس من هذا الكتاب)، وأصبحت في كون هذه
المفكرة متواترة وبست دائمة وأصبح معبراً ففكر العربي حاضراً بلسانه مسي
على المعرفة بالقراءة والكتابة (نظر الفصل الرابع عشر من هذا الكتاب)
وبفهم الكتابة كتحصيل «الفعل الكلامي» كاملاً ويمثل هذا فعل لفظي في
أيه وسيله كنت، أي منتج يعرض على الفهم على أنه مستقل عن ظروف
إنتاجه من الدخلة سيميائية (العلامات ولرموز) ويعبرى ممكنة تأليف العادة
أنبي من بحث - في الواقع - إلى وطيفه ثلاثة الأبعاد وهذا تفيد أدبي لا
معنى له ما لم يفترض بظمن أن فهم الكافي لتفاعل المواضيع بدائر
ممكّن من عبر الإحداث على لأسئلة مثل ما حدث الفعل الكلامي الأصلي
في مواقع؟ من الذي يفهم؟ في أي سياق حاض؟ ولأني أسبب محدّده؟
والكتابة مسؤولة عن إشاعة الفكرة انقائه: إن الكلمات بها «محتوى» سيميائية
جوهرية مكثف دتياً وطالما أن البحث لمستم في لغة في حد ذاتها يجري
بالكتابة، فإن ذلك البحث ينحد في لدايه مع الفاعل العقلية أن تلك ليست
مجرد فكرة عن موضوع حاض للبحث وإنما هي عنصر مكون بدخل في
جوهره فعلي.

بدت نحول المروع المصطفية و عسسه والنحويه وقفه اللغة في تنقيده
عربي أن تفصل نعه عن مستخدميه من بشر، وترتد بدلاً من ذلك على
أساس المصطفية والنحوية لداخله التي يفترض أن اللغة تعمل بوساطتها
وكونها وسيلة مستعمه عن موقف تتحمل شعرات المعنومات وفكها عن
عدم أسمى من المستوى المعوي المفروض بشكل موضوعي

وقد برر من وقت لآخر مفكرين مع صون يريدون اعادة الأمور إلى
صيدها وبحث بإعادة بوحه الاهتمام إلى اللغة كونها مجموعة من الأنماط
للموكنة منسوجة في لحاة الاجتماع ملكات الشربة، وقد ضرب حوز
لأنحشو أوستن (1911-1960)، هذه مسألة من روية جديدة جديدة بالاهتمام
وإدراك أنه نظر إلى لغة على أنها شكل من أشكال النشاط في ذلك
صحيح جداً، بل أن ذلك لا يصح في تمسره من احزن كثيرين من الذين
يعتبرون نعه يمثل هذه العيوب. فمثلاً، أوضح فيرث أن نغز شئ ما فيرث
يفعل شئ نعه ولكن همامه منصت على انغز سم يهيم أوستن أساساً
- مقاربه مع فيرث - بما يتجر فعلاً، أحدث نغز لأعصار اطرق لني بأحد
فها فعل أشيء شكر فوز شيء ما. وأعزق من مصطلح فيرث «الحدث
كلامى» ومصطلح أوستن «المعل الكلامى» يحمل أكثر من المعنى (نظر
عصر خامس من هذا الكتاب).

م تكرر الموصيغ المعوية - في واقع - مبرة شكل خاص منها بين
المسائل الفلسفية التي تصدى بها أوستن حيث إن مقالات التي تعالج نعه
شكل خاص في كتبه «رسائل فلسفية» (أوستن، 1961) هو في عدد
المقالات التي تعالج موصيغ مختلفه أخرى، في حين أن المقررات
والمحاضرات التي نشرت بعد وفاته بعنوان «المعنى والإدراك» (أوستن،
1962) وكتبه «كيف نُعر الأشياء بالكلمات؟» (أوستن، 1962) هي
في طهرها إسهامات بدرجة الأولى في فلسفه الإدراك وفلسفه الفعل على
سواء

على أية حال، بالرغم من أن اللغة لا تغطي نصف كسر من اهتمام أوستن الفلسفي المعقد، إلا أنه كان في مسدته ومنتهاه فيسوفاً لغوياً والتميز بين ما بين بحث أو الموضوع وطريقه أو نمط نهج في بحث أو لموضوع وفلسفة لغة تمثل الموضوع والفلسفة المعوية هي طريقه ونموذج الطريقه - كما استخدمها أوستن - ربما عند أن يلقي نظره على الاستطراد المطول المفحم في كتاب «المعنى والإدراك» عن «صنعه الواقع» (أوستن، 1962 (أ)، ص 62 - ص 77) وقد شغل البحث عن معنى تمييز شكل عام بين مظهر والواقع اعلاسه ردحاً طويلاً من الزمن، وسد علاقته واصحة بالدراسة المعسفة للإدراك، وهكذا سرر لاهتمام - كما يقول أوستن فعلاً - بمسألة وأهميتها وينطبق أوستن إلى معجزة المسألة بدراسة الكلمة التحليلية «الحقيقي»

بدأ أوستن بالقول بأن «الحقيقي» كلمة طبعه شكل مطلق وليس فيها شيء مسووث حدثاً أو نفس محضص بدرجه عامة (أوستن، 1962 (أ)، ص 62) وهذه الكلمة راسحة شتت في «اللغة العادية التي نستخدمها جميعاً كل يوم» لذلك لا يمكن أن يصيغ وقت اعلاسه بما يرحنون وهم الذين يحسبون أن وسعهم إعطاء أي معنى يشاءون لأنه كلمة كتب فصلاً عن ذلك، عند أن نحذر من عادة معسفة في تسد بعض الاستخدامات العادية للكلمات على أنها عدم الأهمية فمثلاً «بدأ كذا مسحدث عن كلمة «حقيقي»، فحب أن لا تسد - إلى حد الإدراك - بعض انعاسر المواضيع المأوفا مثل «يسب ربه حقيقي» وهكذا نجس القور مثلاً أو الروح في القول - بأن ربه غير الحقيقية سعي بها أن تكون مسحة راثلاً للعصيات المعسفة في يؤذيها» (أوستن، 1962 (أ)، ص 63 - 64)

و مسألة اشتهت اني بطرق بينها هي أن كلمة «حقيقي» «يسب كلمة طبيعية إطلاقاً ويكتفها كلمة استثنائه في حد كسر» أي بالرغم من أنها سبب عامصة فليس بها معنى واحد محدد متكرر دائماً (أوستن 1962 (أ)، ص 64)

ولأحد كلمة (كربك) إذ يمكن مقارنتها من هذه الناحية - كما يقترح أوستن -
 إذ نجد كلمة كره كريكيت ومصرب الكريكيت وملعب الكريكيت ومباح
 كريكيت وغير ذلك. إذ لا نصف كلمة (كريكيت) لأسماء المحبته في هذه
 العبارات بالطريقة نفسها التي نصف بها كلمة «أصفر» الأسماء الموحوده في
 لعبات مثل كرة صمراء ومصرب أصفر وملعب أصفر فهي لا تشير إلى
 عنصر الحوص أو النوعية التي يملكها لأشياء الموصوفة جميعها بشكل
 منصوص بل تشير إلى علاقه خارجيه تختلف في الحالات المختلفه ضمن
 عنة معينه والدرجه نفسها، إذ أطلقنا صفة «الحقيقي» على لأشياء قد لا
 يعني تحديد صفة «الحقيقية» شي يشتركون فيها جميعاً وهي حالة لعبه
 «سين حقيقي» يعتمد معنى حقيقي على ما تستثنه كلمة «حقيقي» من اسباق،
 واعرض من إطلاق كلمة حقيقي على اريدته - مثلاً - سيكون دائماً لحدّد أن
 اريدته ليست صطاعه

وبمقارنته، إذا قل شخص ما «إن هذه فعلاً سكين حقيقيه مقطوع
 اللحوم» فهو لا يهتم أن يكرر أنها اصطاعيه (أي ما لا ينطبق على سكين
 المقطوع) بل ليؤكد أنها تناسب العرض بشكل خاص - بخلاف الكثير من
 سكاكين قطع اللحوم وقد نشأ مسأله مختلفه بين حد ما عدم تلازم كلمة
 «حقيقي» مع أسماء مثل اللون والطعم والشكل وتكمّل لصعوبه هذا في
 توفير الإحاده أصلاً للأسئله بصيغه «ما السين الحقيقي لهذه الصيغه؟» ما
 يكون حقيقي لسمكه تبدو متعدده لأوان بشكل واضح في عمق ألف قدم،
 لكنها تصبح ذات لون أصفر رمادي بدون الطرس عندما يمسك ويترك على
 ظهر القارب؟ ما الصعوم الحقيقي لهذه السكر شديد الحلاوة إذا عدم أنه
 عندما نذاب في كوب اشاي فإنها تجعل الشاي حلواً لكنها مرة عندما يؤخذ
 وحده؟ ما اشكل الحقيقي بهره؟

هل نعتبر شكلها الحقيقي كلمة حركت؟ إذ ما نكن ذلك،
 فهي شيء هنه تبدو شكلها الحقيقي؟ فضلاً عن ذلك، هل

شككها لخصمي بسيط ناعم في محمله بس حد ما أو أنها
تجب أن تكون مسأ شكك دهن بأحد كل شعره بالحسار؟
ويستمر أوستن في مآطره

من الواضح جداً أنه لا يوجد حول تلك المسألة - وليس
هناك فواعد أو إجراءات - يمكن تحديد الإجابات بموجبها،
ومن الطبيعي يوجد الكثير من الأشكال التي لا تنطبق على
النهر كإسطوانية مثلاً، ولكن الرجل الفاضل وحده يمكن أن
ينسب فكره تأكيد شكل النهر الخصمي «بأنه الأشكال
الأخرى»

(أوستن، 1962، (1)، ص 67)

قد يمثل ذلك نسبة ذات معة كبيرة، ولكن مد عن تلك المسألة
دات لأهميه المفترضة، ألا وهي طبيعة الحقيفة؟ وحسب إراء الفيلسوف
الدعوي من مدرسه أوستن الذي يقترح معادلة مثل تلك المسألة، فإن الخطوة
الأولى هي أن نهم شكك كبير بالاسخدام لأعنيدي لكلمات لي نطرح
من خلالها المشكلة ولكن أوستن لة ينجد الخطوة التالية مطلقاً ولم يحدد
شكك عدم ما تلك الخطوة وليس من الواضح أن الخطوة لأولى داتها تقود
في أي نحه فسمي دي معرى. ولعل مناقشة كلمة «الخصمي» تعطى مثلاً
واضحاً على ذلك، والمشكلة التي نهق ها طهرياً هي كيف يؤشر
المشير بين ما تبدو عليه حالة الشيء (من خلال ما يراه سمراء أو سمعه أو
يخس نه) وحده لخصمة فعلاً؟ ونعص لنظر عن حل تلك المشكلة أو
تسببها أو نوضح كيف أن الاهتمام بكلمات موضوع البحث يمكن أن
يصبح إعادة صياغة مفيدة للمشكلة، نجد أن مداولات أوستن المعجمية لا
تمس المشكلة أساساً ويبدو ذلك إلى الحد الذي يبدو فيه أوستن غير حد
حاصه عند مساواته مناقشة كلمه «الحقيقي» مع البحث في طبيعة الحقيفة
وعن من تأثير ذلك أن أوستن نفسه قد اعتقد بحدة الموضوع. أم

ملاسفة الآخرون سوء المعاصرون منهم أم ليس جاءوا بعدهم - فقد كانوا أهلَ عمومياً. والافتقار لسائد هو أن طريقه أوستن - شكك عدم - عبر ذات بضع من السحبة الفلسفية، بيد أن هذه المسألة تدور في لساق الحاضر حارجه عن الموضوع

وسنداً بالمسألة المعينة التي هي أدب، وهي مسألة مناقشة كلمه «الحقيقي» إذ لا يكشف - عن طبيعة الحقيقة بل شيئاً عن العلاقة بين الحقيقة والعدم م طبيعة الخطأ الذي يرنكه شخص م يفترض أو توقع سحبة لتتصلب أن الأدب الوصفه (المعدنة) المنعقدة يجب أن تصف سمها طريقه تجعل الأشياء الموصوفة بها ذات صفات مشتركة؟ فما لا شك فيه أن كثير من الأدوات الوصفية في اللغة الإنجليزى تعمل بهذه الطريقة ويمكن استخدام كلمه «أصغر» - كما يقترح أوستن - بوصف حاله «طبيعية»

الخطأ هو أن تتوقع كيف يعكس اللغة الحقيقة أو يعرضها في الحالة الطبيعية (أي باستخدام معدلة لغوية من وصف عدمي بحيث من صفة معلومة هي ص) وسيؤدي ذلك إلى علاقة مسفرة أو مكافئة أو كونه من جزء من لغة لغوية موضوع بحث ونوع خاص من الحالة القائمة في اللغة ومعنى آخر، أن نحسب اللغة - دوماً روتة وتندر - قدرة على رسم ملامح حقيقة معينة - بطرح شكك موضوعي ومباشر - وهل الذي يشير اهتمام في طريقة أوستن اللغوية يكمن في الإيضاح الذي يصعب بين أيدي أن يرسم من مباشرة وأن مفاهيم الحقيقة تحت مظروحة شكك موضوعي - ولو أن ذلك يمثل لحد الأدنى فما يعلن لنا بأنه ذلك طريقة من صوء على مسائل الفلسفة الحاضرة التي تحاول بث الطريقة معالجتها فما يبدو

وعلى سبيل المثال، ربما نعتمد أوستن أن من الطبيعي نالسه للأسماء أن سمي شيئاً مقصوداً أو مدّن عليه أو تشير إليه لذلك نجد في «معنى كلمه» بصدي السؤال «ما معنى قره؟» على أنه مسوٍ لسؤال «ما الهارة؟» (أوستن 1961، ص 58) بيد أن لاشغال بالحالة الطبيعية يؤدي إلى الاعتقاد

المعوي للتعامل وهو أنه أسما وحد الاسم لا بد من وجود شيء يتطابق معه ويرفص أوستن في السؤال «هل توحد مفاهيم سافيه» (أوستن، 1961، ص 32-54)، الفكرة القائلة «لأننا نستطيع أن نطو الاسم نفسه على معاني مختلفة لا بد من وجود صفة كونية مشترك فيها جميع المعاني، التي أظن أنها عليها ذلك الاسم» ويتساءل أوستن «لكن لماذا نستخدم كلمة واحدة مشابهة عندما نسعي أن تكون هذه مادة «واحدة مشابهة» حاصره بدل عديدها بدل بكلمة؟» (أوستن، 1961، ص 38).

والمشار الوصح على ذلك الحرة من لانة المعوية - اندي نساء فهم دوره في رسم نعلم ما لم بأحد بالحسن، السافات و لأهداف الإنسانية - هو كنه «صحيح» وقد يدل العلاسفه وعلماء انعه جهداً عظيماً في محو نهم بشاء اسطابق المتفرد الرائف من «الحقيقة» من ناحية و«الأوصاف بقائمه» من ناحية أخرى وعلو أوستن قائلاً

هون مثلاً - إن عباره (معينه) مباح فيها او عاصه أو حرثة وهذا الوصف بقريبي نوعي أو مصلل أو نسي مصلل وهو تفسير عمومي مقبض وفي مثل هذه الحالات لا فائده من لإصرار على انحد فرار بشكل عدم فمب إذا كانت لعباره «صحيحة أو انعه» هل صحيح أو خطأ ن ندرست نفع شمس سدن؟ أو أن المنحزه لها شكل لنصه لمعنه؟ توحد درجات وأبعاد مناسه بحدد اسحاح في صباعه لعبارات ونطق العبارات على الحقائق بشكل غير دقيق الى حد ما دائماً ونظرو شتي وهي مناسه شتي ولأعر من ومقصد شتي (أوستن، 1961، ص 29، 30).

فصلاً عن ذلك، فإن «الحقائق» دنه لم تطرح بشكل موضوعي، ويتوصل أوستن كعادته إلى هذه النقطة من خلال عتباره أن كلمة «ما» في العبارة الانه «أعرف ما أشعر به» يمكن أن نساء فهمها على أنها مساويه

ملكيمه «لاتسبه» الذي «ولبس» «اشيء» ويريد هذا الإربك «الاستخدام غير
الدقيق للمفعول به المباشر بعد فعل «أعرف» وهذا بدوره

يبدو كأنه شيء الذي هو دينا ي وجهة النظر (أو لحدث كما
م) أن المعاني - أي لأشياء و لألوان وانصوصاء وما إلى ذلك
نظروا نصنعها، أو نسقي بها، نأثث يمكن أن أقول حرف م
(ذلك الذي) أرى وهو ينطق بصوت عا أو أستطيع أن
أقرأه. كأن المعاني تعبر عن نفسها «حرف أو «تعرف نفسها»
كما نشر نحن عندما نقول «إن هذا الكتاب قد عرف نفسه
كونه شكل خاص كركباً صاع لخاص» ولكن سأؤكد هذه
مجرد مسألة كلام، وهذا مصطلح انعكاسي نهمك فيه
لهم يسور - مثلاً - بحرية أكثر مما يفعل الانجليز فالمعاني
صماء والحرية انسانيه هي لي تمكث من تحديد

(أوستر، 1961، ص 97)

يسعي ما أن يفرز ما، حفائض وما العنارة التي تناسها (شكل واسع إلى
حد ما) لأعراض حاضرة في ظروف حاضرة ولا تعطى العلاقة من الحفصه
والعنارة وهي سبب حاهره لكي تستخدمها، وللمكره التي نوحى بأنهم موحودة
- يد إن نعه وانعام حفائض معطاة، وأن أحدهما يحسن رسم معالم الآخر
من غير تدخل البشر - تشجع لأما بعيده اما أن اللغة توفر سبباً العدة
معطية لمناسة لاستخدامها عند أي طارئ

يد تأكد أنه طائر الحسور فعلاً ومن ثم دم ذلك الطائر في
لمسهل بعمل شيء مشس (كأن يصحح) ما يي ذلك كما
يكون السند ولها، حيث لا يبرأ ك محطتين في قوت به
كان حسون ولا يدي ما يقول، فيكلمات يجد ما «مدا كس
سمنون» «مدا سمنون إلا» «مدا سمنون» «لا»

(أوستر، 1961، ص 88)

فالسعة إذن شط أو شيء يقوم به البشر في المواقف والظروف المختلفة التي يحدون أنفسهم فيها ويعبرون جداً من الأشياء التي يقومون بها شيء فهم للعالم كما تعبر عنه في عبارات التي يشتقونها عن العدم شيئاً يشاء العبارات ليس بأنه حار من لأحوال الشيء بوحيد الذي يقوم به البشر بواسطة كلام أو من خلاله

اد نجد في كتاب أوستن (1962) ((ب)) «كيف ننحرف الأشياء بالكلمات»^٩ يهتم به بما يتطوّر عنه فعل لأشياء مرتبط بطريقة الدعوى في إحداث مساهمة على نطاق واسع في فلسفة اللغة ذاتها - كما تعبر عن ذلك - مثلاً في «صوب الدعوى» و«النظائر» و«ثلاث طرق تدق حسب» (جمعت هذه الأمثلة في كتاب أوستن 1961)

والموصفة مهمة لأولى لم يصطلح عليه لتحويل اللغة الحرة (أي ليست الاستفهامية) بالصيغة الإخبارية هي سماح بـ شيء لعبارات أو المقولات المتعلقة بالحدث «أسمي سمكة برسة اسي لدي على أسماء الأبطال الرومان» «أعطي عقل من صمد صدقة» «أراه على بحور» تقع مثل هذه عبارات في وصف سنوك المتحدث - ونعطي معلومات - بحمل صحة وخطأ - عما يقوله المتحدث، ولكن توحد عبارات أخرى - وتم يكون مشابهة لهذه التي ذكرناها من ناحية نحوية ومفردات، لا تستخدم في استحداث الصيغة لإنشاء مثل تلك العبارات إطلاقاً ومن بين الأمثلة الأولى اسي نسوقها أوستن عبارات لانه «أسمي هذه سمكة السمكة ابراست» - كما يحد عند كسر رجاحة بحمر على مؤخره سمكة عند إبرتها اسي بحر لأور مره. «أعطي ساعتي وأهديها إبي أحي» كما يذكر في الوصية، «أراهك سمع كد أنها ستمطر غدا» يقول أوستن في مثل هذه الحالات «بب و و صحا أن انطق بهذه العبارات بس لوصف فعلي حد بعد عن آتي انطق الكلمات لأقوم بفعل أو لأصرح تي أعمل ذلك الشيء بل بفعل الشيء أصلاً» (أوستن، 1962، ص 6)

ويسمى أوستن هذه العبارات «لأفعال الكلامية لأدائية»، حيث يقول
 لشخص المعنى رسمياً في مرحلته المناسبة من الاحتمالية «أسمي هذه
 لسمي» وهو بذلك لا شيء عدا حرة وحسب، في توقع هو لا يقول
 شيئاً أساساً على الإطلاق، إنما يقوم بتحديد إجراء معين يأخذ في مثل هذه
 الحالات صيغة انصاف بكميات معينة. ويلحظ أوستن أن الصيغة هي هذه
 لسمي مدعومة بالإجراء في القصيدة الأمريكية حيث يؤخذ - دليلاً - تقرير ما
 بقوله الشخص (أي أنه لا يهم كونه أقاوس) إذا كان ما قبله بأحد صيغة
 لمعنى لأدائي على وفق هذا المعنى

إذا كان إجراء لا شيء عدا حرة عندما ينطق بمعنى لأدائي، إذن ما
 قوله لا يحصى لمعنى صيغة ولحظاً على أنه حرة، بوحده نعتاً يمكن
 تقسيم الأفعال لأدائية موحدة حيث يتوافق من نوع معينة مع التمييز بين
 لصح والخطأ في عبارات الحرة (أو التبريرة) إنما يكون الأفعال الأدائية
 سارة أو محزنة. ويطلق أوستن على استخدام مصنف «الصعوبات التي
 تعرض بها لأفعال الأدائية أو لأفعال التي يحصل أن تكون أدائية. ويلحظ
 هذه بكرة لأعراض هذه صيغة يقول إن ذلك الصعوبات ما أن يكون
 «خفوف» أو «معتمة» ولكي يتجنب الإحراق يحب «أن يتلائم
 لأشخاص المعينين وظروفهم مع تنفيذ الإجراء بمعنى المطلوب بغيره»
 كما يحب أن ينفذ جميع مشاركين في الإجراء بشكل صحيح وكامل، أما
 تعسف بغيره فهو ما يحصل عندما «يكون لإجراء مصمماً لستخدمة
 الأشخاص الذين لديهم أفكار أو مشاعر معينة، أو بدء أسلوب معين
 الأشياء لدى أحد المشاركين» وإذا أردنا للإجراء الأدائي أن يتجنب
 «لتعسف» فإن «شخص المشارك في الإجراء وسهله يحب أن يمتلك في
 الواقع تلك الأفعال والمشاريع، وسعي للمشاركة كدليل أن يبدو الشيء
 نفسه في تصرفهم بل عنهم في الواقع أن يتصرفوا على وفق ذلك» (أوستن
 1962 (ب)، ص 15)، فمثلاً نجد أن عبارة «أسمي هذه لسمي» «عرضه

الإحراق بينما تصح عبارته «أقطع وعداً» عريضة المعتصم.

وسدو التمسر لأول وهلة سر صحتّه وخطأً لعبارة التمريريه والسعادة
والحرر لتدين بكتنفان الفعل الأدائي وصحاً حذاً، بند أن أوستن يظن في
سر غور ذلك التمسر يتمعن وثبت ملحوظه - على الرغم من عدم أهتيتها -
أن في مثال «أقطع وعداً» ربما بأحد المعتصم صبعه إصدار م سميّه «وعداً
كدس»، ويكنّ يحب أن يصلل هما فيد يطفئ انصيعة الأدئية «أعدّ وعداً»
عندما يسر في سبي الوفاء بوعدي، ربما يقال إني أعطيت وعداً كدس، لكن
ذلك لا يسر أن عبارة «أنا أعدّ» كدس عبارة كدسه، بل عني العكس فقد
وعدت وعداً فعلاً إن م سبه هذه العبارة هو محزذ ان كلمة «خطأ» بها
معان أخرى في سياقات لا يحصص فيها، نعم بصحة والخطأ في العبارات
يبي التحقق، كما في «الحركة الخطأ» مثلاً أو «البوابة الموسمية الخطأ»
ويوضح أوستن - بشكل أكثر حذية - أن فكرة التمسر انواصح اسبي سر
العبارت التفريرة و لأفعد الأدئية على أساس «الصحة والخطأ» مهمل سة
و لمحيرة سدّ فقد سحرها عندما تفكر بعبارت معته في سدوت معسه

فالعبارة التمريرة «هزه على الحصر» ربما يقول - إنها خطأ بشكل
واضح عندما يظن في موقف سدّ فيه هزه وحصر ويكن هزه ممددة عني
الأركه ويكنّ ماد يحصر أو لم يكن سدّ هزه أو كدس لدس هزه أو
عدد من الحصر؟ هل سهول إن العبارة «خطأ» أو إن أداء المتحدث
الشعوي لم يكن في محله بطريقة ما؟ وهو عكس ذلك وأحدت الحدله اسبي
يقول فيها شخص م على شكل أدئي (إحرائي) «أحذر أن الشو
سيهاحمك» عندما لم يكن شور في وضع بهجوم، ويكون هذه العبارة بصد
فعل التحدير وإنّ فيها إشكلاً، ولكنها ليست خطأ أو بفساد كما عرفت
أوستن من قبل، أنيسب العبارة انصميه خطأً بمعنى أن في سدوت
واقعه بعبارته - الاعتبارات الحاضه بسدّته والمحيرة ربما تؤثر في اعدت
الحيريه (أو لعل بعض منها) بينما تؤثر الاعتبارات الحاضه بصحته والخطأ

في الأفعال الأدائية (أو لعل بعض منها) (أوستن 1962 (ب)، ص 55)

وبعد أن اتحد أوستن مثل هذه بحصوب «مطلقاً من استحقاق الدقة
اسميه» (أوستن 1962 (ب) ص 55) فإنه يدرس فيما إذا كانت الأفعال الأدائية
معتمة بعلامات نحوية خاصة وقد احتوت الأمثلة لأولي جميعها على أفعال
بصبغة المصارع المضي للمعلوم ندي يفيد الإحباط والفاعل صمير لمتكنم
المفرد ولكن - كما رأينا - من الواضح أن هذا ليس معياراً كافياً لتحديد صفة
الأدائية فالعبارات عبر لأدائية ربما فيها مثل تلك لأفعال. كما أن تلك
لصنع ليست ضرورية، فمثلاً لا يحتاج الفعل في عبارة الأدائية ليعود
بممكنم فقد نفوز «عندك أن يستدير هذا بالتحديد» ولا سعي له أن يكون
مفرداً فقد نفوز «نحن بعد» أو مصارعاً فقد نفوز «بعد كنت مستدلاً» (عدم
نفوز ذلك حكم مبراه كره عدم) أو إحباطاً فقد نفوز «كل استسبح ندي
عندك جميعه» أو مسأ بمعلوم فقد نفوز «لمحاورون سيحاكمون»

قد لا يصف الأمر - في الواقع - وجود الفعل مطبق كما في الجملة
اسي بعيد الطرد «إلى لإحراج» أو الصفة «مذب» كما في المحكمة يد م
الصفة الحاضه أو المميّزة في تلك الحالات لي فيها مثل تلك لأفعال؟

إن جوهر العبارة لأدائية كما يقول أوستن في هذه المرحلة - هو
«وجود شيء في النقطة التي تقع فيها للمط من الشخص الممكنم ويرر
صمير الممكنم «أ» الذي يقوم بالفعل بشكل أساسي في الصورة» (أوستن
1962 (ب) ص 60 61) وإذا تم يكن صمير ممكنم «أ» حاصراً في العبارة
شكل علي فإن الشخص يكون موحوداً بطريقة أو بأخرى، إما بفصل كونه
شخص لدي يقوم بالكلام أو في حالة العبارات الأدائية المكتوبة، تتجلى
ذلك في موقع الشخص (الذي من عبره يصح بكثير من الأفعال مكتوبة
مكتوبة مثلاً لأعية) ويختصر «سعي لد الفول برن أية عدة أدائية في
حقيقها يمكن حرايتها أو مذهبها أو بحليتها إلى صيغة تعدد تشكيلها في

صعده مـ فيها فعل بصيغة المصارع لمسي للمعلوم سدي بعيد الإحدر
و لفعل ضمير المسكنه المفرد. (أوستن 1962 (ب)، ص 61-62).

وهكذا فإن كلمة «مدب» تعادل عذره «قررت» (حكمت، أعلنت) أثبت
مدب» وتعادل عبارة «احدر فإن اشور حطير» عبارة «أنا حوب حوبر -
أحدرك أن شور حطير» كما تعادل عذره «نحن بعد» عذره «بعد أنا مع
الشخص أو لأشخاص الآخرين الذين أشرت إليهم بكلمة «نحن» *
وتوضح العبارات الأدائية التي فيها مثل ذلك الفعل شكل علي مـ سدي
نطوي عليه العبارة الأدائية في الأقل إذ إن «متكنم» عند نطقه هذه
الكلمات إنما يقوم سعيد بحرف معين ويمكن أن تكون العبارات التي
تحتوي على كلمة واحدة مثل «ثور» أو «رعد» تعديرات أو سووات ولكنها
يمكن أن تكون عبارات بغيرية أيضا تستخدم في إعطاء المعلومات التي
يحتمل لصواب وخطأ وتقوى العبارات المديية بإزالة العموص مثل «احدر
أن» و«أوقع أن»، وهي حرفية بشكل واضح

على أية حال، ليس واضحاً أن توافق العذره المديية ذات فعل معين
في صيغة المصارع لمسي للمعلوم سدي بعيد الإحدر ولفعل ضمير المسكنه
مفرد بكفي ضمير العبارات الأدائية من استقرارية، لأنه هل نعت مثل ذلك
بتدليل متوافق عندما يكون بغيرية أيضاً؟ ومثما يستطيع ممدد استعبر
«يوحد ثور في الحقل» إلى «أحدرك أنه يوحد ثور في الحقل» كدست بممكن
بممدد العبارة الحبرية «يوحد ثور في الحقل» إلى «أقول إنه يوحد ثور في
الحقل» ويبدو في الواقع أن أنة عذره بممكن أن يستعبر الضمير «أنا» سعه
نوع الفعل الكلامي المفرد ضمير عنه. إن ما تكشف عنه محاولة أوستن
لفصل العبارات الأدائية - على أنها فئة خاصة من العبارات يعني فيها قول
شيء ما فعل شيء ما عن حقيقة أن قول أي شيء يعني أن يفعل شيئاً ما
فكر عذره هي فعل توصلي من نوع ما إنما تحدد ضيعه صراحة أو لا
تحدد في العبارة ذاتها. ولقد أحصوا السميير الأوسي بين العبارات الأدائية

وانتهز به ندي كان يندو واصحاً ودقيقاً

والنسب في إحقاقه هو أن أوستن - بعد أن بدأ (لأسباب تعليمية أو توصيحية على ما يبدو) بتعريف عبارات الأدائية من بين بعض الحالات أو صحه واللافتة بنظره جداً التي يعني فيها قول شيء فعل ذلك الشيء بمعنى عدم العمل العبارة لأدائية بمثابه تعبير الإحترافي في طموس معناه أو إحرء ت حتماله مثل («أسمي هذه اسمية» - «أعطي وأهب» - بطون أوستن مع عبارات الأدائية على وفق هذا المعنى مع - أو أن يراها نوعاً ثانوياً حصاً من - انقطة الكثرة جداً من عبارات التي يعني فيها الكلام فعل شيء ومن مجرد ذكر الحقائق (مثل التعبير عن أمية أو راحة، وإصدار الأوامر أو التحذيرات، والالتماس أو التصريح) وإذا كانت العبارة الأدائية تمنع بهذا لكم من المعنى العام (ويبدو واضحاً أنها كانت فعلاً تقصد منها أن يثبت هذا المعنى بعدم عني الدوام)، إذن فتقسيم لثنائي لعبارة كونها أدائية وأخرى تفريريته يُعد أمراً لا يحق. لأنه عني وفق هذا المعنى فإن ذكر حقيقته ما نُعد «إحرء» بالمصدر نفسه الذي يعمل منه إصدار الأوامر، أو إطلاق تحذيرات وما إلى ذلك وإذا أحداً في نظر لاعبر ما كان يبدو أنه منهم لأساسي لعبارة «الأدائية»، فإن البحث عن لحظ مفصل من عبارات سي شكك حرءاً من نفسه بفعل - أو التي لا بفعل ذلك كان أمراً مستوعاً وإذا أحسن للمعنى الأوسع على أنه حد فإن ذلك سيعودنا إلى طريق مسدود، ذلك بدأ أوستن كرتة أخرى ويضرب «بدرس من الأصول فصداً عدد المعاني الموحوده التي يعني فيها قول شيء ما فعل شيء ما، أو في قول شيء ما إنما فعل شيئاً ما، أو تقول شيئاً ما، تفعل شيئاً ما» (أوستن، 1962، (ب)، ص 94)

يقترح أوستن تسميه فعل قول شيء - في حد ذاته حصراً - «الفعل تعيري» وفعل التعيري في الوقت ذاته فعل «صوتي» وفعل «تفاعلي» وفعل «تلاعي» فالفعل الصوتي يتعلق بنطق أصوات معناه وفعل التفاعلي يتعلق

سطق كلمات معينة (أبني أصوات من أنواع معينة) يعود إلى مفردات معينة وتتطوّر مع نوع معين من النحو أمّا لفعل البلاغي فهو فعل يستخدم بنت الكلمات «بمعنى معن محدد إلى حد ما و«إحياه» محدّده نوعاً ما (وهم بعدل لا سوية «بمعنى») (أوستن 1962 (ب)، ص 93). وهكذا مثلاً «فانت مريم (الهرّة على الحصير)» تنقل بنا هذه العبارة لفعل الصوتي الذي ومنت به مريم. كما تنقل بنا هذه العبارة لفعل التصاعدي واللفعل البلاغي، نقول أوستن

لكي نفد فعلاً تعبيرياً - ربما نقول أنه يعني شكل عدم نفد فعل تمريري كحدث بالدرجة نفسها، كما أقترح تسميته، وهكذا عند نفد فعل اتعبري نقوم أيضاً بنفد فعل من الأفعال الآتية

طرح السؤال أو لإحالة عنه
تقديم لمعلومات أو إعطاء ضمانات أو إصدار تحذير
إصدار حكم أو الإعلان عن لوائح
النطق بالحكم
تحديد موعد أو تقديم اسم أو إطلاق الاستدات
لفهم بتحديد لهويته أو إعطاء وصف وعرفه من لأفعال
لكثيره التي يندرج

(أوستن، 1962 (ب)، ص 99-98)

ثم بدأ أوستن بمقارنه الأفعال تعبيرية والتمريرية مع فعل التأثير، سأخذ مثلاً عبارة «أطلق النار عليها» نحتمل لفعل اتعبري هه في فعل قول «أطلق النار عليها!» يدأخذ كمنه «أطلق» معناها معروف وبشر بصمبر هي إلى حرأه المقصودة بالعبارة. ويستثمر الفعل التمريري معنى تواصل متركباً يؤدبه هذه الكلمات عندما نطق في احوال معين وفي هذه الحاله نجد فعل إعطاء الأوامر (أو ربما نجد فعل استحرص أو بدء الصبح

في ظروف معبره) للمحاطب لإطلاق الدرع على المرأة، أما الفعل التأثيري فهو العرص من أو الدبح عن نطق تلك المفردات في موقف معين في هذه الحالة ربما نجد فعل الإحبار على إطلاق الدرع على المرأة. وهو بدأنا من الساحة الأخرى، يمكنك القول بأن (1) المصطلح أحر المحاطب على إطلاق الدرع على المرأة نطقه تلك الكلمات التي (2) في سياقها شئت أمر والتي (3) تحمل معنى «أطلق الدرع عليها» حيث سوف نطوق (1) و(2) و(3) مع الأفعال السعيدة والتميرية والمعيرة منوالبات

وينصت اهتمام أوسن أساساً على مقدمة الفعل التأثيري مع الفعل الآخر (وليس في ذلك ما بشر الدهشة طالما أن الفعل التميري هو «لأداء» لدي اهتمة به أوسن من ابدانه) ومن انواصح أن الأفعال الثلاثة جميعاً لها علاقة مباشرة بمعنى ولكن هناك - كما يقترح أوسن - برعة أن نبدأ بالمحور العام بمعنى مرودين بنقسم ثنائي بنسبي ومصلل لكلمة «معنى» مقابل «القوة» (ربما يكون المصطلحات شائبة الأخرى مفيدة بدرجة نفسها حيث تحجب عنا اسمة التسمية بفعل التأثيري ويمثل معنى معبره (كلمة أو حممة) ذلك الحرة من المعنى المرسح في المفكرة المحررة بعض حظر عن أي سياق حقيقي أو متصور للعبارة وهو «ما تعيه الكلمات» أقا فوه العبارة فهي المساهمة في معنى الساحة في ظروف استخدام العبارة في مساهمة معينة وهي «ما يعيه المصطلح باستخدام الكلمات» والفعل التميري - على وفق تعريفه - هو فعل النطق بكلمات معينة في اتجاه معنى معين لا يحكمه سياق، ويعتمد فعل التأثيري في قوة معينة يعتمد على لساق وهي متحقة تلك الكلمات، ويشمل الفعل التميري مصطلحات هذا التفسير ثنائي أو يكمن بها والقوة التميرية عبارة ما بسب حراً من المعاني التي يودها الكلمات لو كونها بساطة كلمات معينة

ومن ناحية أخرى، يمكن فهم لفعل كلامي بوساطة أو في استخدام تلك الكلمات وليس من خلالها ويكون القوة الكلامية لعبارة ما في ن و حد

معتمدة على الساق وكامه في نطو لكلمات ديه. وعدم نقول «أطلق اسار عليها!» - ضمن سياق المناسب - فإنت تصدر أمراً ويمكن أن يفصح عن هذه بحصفه بـ «سند» العبارة الأولى بعدة «أنت أمرك أن تطلق اسار عليها» ولكن عندما نقول «أطلق اسار عليها» ففسر في ذلك إشارة إلى كراه اسمع على إطلاق اسار على لمرأة حتى لو كان المحاطب في الواقع محبراً تنجحه لتلك الكلمات. (وإذا لم يكن المحاطب محبراً فإنت استدال بعدة بعدة مثل «أحرك على إطلاق اسار عليها» لن يعبر من لأمر شيئاً) وإصدار لأو مر شيء يقوم به مرة باستخدام كلمات معنيه، فإلحار فهو شيء قد سحج المرء في بحصفه من خلال استخدام كلمات معنيه

وهكذا فإن سمة «لأدائية» - كما نعرفها أوسنت أصلاً أنها وطبقة (أو مواقع الوظيفية بوحيدة) العدرت من نوع معتر حاضر تظهر ثابته في بهبة لمصاف تنجحه بـ «الأفعال الكلامية بشكل عدم كونها حصه أو سمة لكن عدة أي «بقوة كلامية لتلك العدره» وبختته أوسنت كتبه بتقسيم عدم بقوى الكلامية

ما الإرث الذي تركه أوسنت؟ أولاً، إن مفهوم «الأفعال الكلامية» - هي عالم ناطق بالغة لإحساره في لأقل يبدو محتملاً يصحح جزءاً من محروون شهدي المشترك بالأفكار المتعلقة بالغة وقد كتب أوسنت مقدمه فصل جديد ثم يكمل بعد - في فلسفه اللغة وينظر إليه ضمن مجاز عنه اللغة - في كونه مشرّ بعدم لمعدي «الداني» مصحوباً بعدم اللغة الإدراكي» عند لانجاكر ولانجاكر 1987، 99. وعند لتأمل في حصفه أفكاره التي يستشهد بها في هذا المجال سنطبع أن نحدد مدوه نعره كسرة في رؤيته بعه

وكتب عرصه الفئته إن اللغة ليست مجموعة مصطلحات وإن الكلمات ليست قعاً تصق بالأحرار المكوبة للحصفه - أو أسماء بمتن - التي تدو بحديثها إلى مكونات وصحاً بشكل طبعي مقبولة بشكل وسع

بدي المنطريين في «فرد العشر» ولم تكن أوستن بأنه حاد من الأحوال
وحيداً في هذا المجال ويرفض فيتجشّتاين وجهه بنظر القائل إن الكلمات
«ترمر إلى» لأشياء على الإطلاق كما يرفض سوسير وجهة نظر القائل إن
الكلمات ترمر إلى الأشياء التي تذكر بمستوى أعلى من المستوى المنعوي
وإن «نعة» على وفق راء سوسير - ربما ينظر إليها في كونها ترودد بالأسماء
يشير إلى الأشياء (المفاهيم)، ولكنّ فحوى هذه الأشياء حدّده النعة نفسها
شكل كلي إذ لا توجد الأشياء بشكل مستقلّ وإن الشيء الذي يشير به
كلمة المعنى مسأله الفجوة بتروكه لذلك شيء من جميع الكلمات
لأخرى في النعة نفسها وبصفي علم بمعاني الإدراكي قيمة على وجهة
انظر المحرّدة القاصرة بدي سوسير وذلك بأن يفترض نظريته بني محدد بها
نعة لأشياء التي ترودد بالأسماء وبهم نعة بذلك - حسب راء عدم
اسعه الإدراكي بأن يعكس مستوى معرفه المتطمين بها أي طرقهم الخاصة
في تصوّر العالم، ويأتي دور أوستن عند هذه النقطة تأتي الكلمات بسا -
كما يقول أوستن - «تجزّ حنّها سحناً من أصور الكلمات ودرجتها»

بكلمه لا تنحصر من أصورها وصانعها مطلقاً أو بدرأ حدّ
وعلى لرعم من كل التعيينات والردادات والإضافات في معنى
الكلمه - وهي بالأخرى صاعه ومؤثّره إلا إن لفكره عديمه
بقي ثابته فمثلاً عندما يكون حادثه كذلك يعني شيئاً ما يحدث
وإد هذا أحط بقصد احسار شيء نخطأ وعندما يكون به
فذلك يعني أن يصل لمرء وعندما يصرف عن قصد فذلك يكون
لأشياء عاصدين

و هو رجعت في تاريخ الكلمة صعود شكل عدم في الصور أو
بمادح بمعينه نظريه حدوث لأشياء أو عمده بأحد عملا
سقط حدّ مثل دفع صخرة - كما قوم المرء بذلك نفسه
وكما براه هو - ويستجده أداه الإشارة هـ - مع حصص
نممره لها نبي فيها بمودحاً بالحدث عن الأفعال

والأحداث الأخرى على وفق ذلك ويستمر في فعل ذلك -
 من غير أن يدرى ذلك، لأن يادر حتى عندما يكون ذلك
 الأفعال بعدة حد وربما أكثر فائدة في حد ذاتها من
 لأفعال التي استخدمها أصلاً في بناء للمودج وبداهة كبيرة
 حتى عندما يشوش بمودج ذلك يحقق أكثر مما يساعد
 على ملاحظتها

(أوستن، 1961، ص 202-203)

ومهم كانت قيمة وجهة النظر هذه عن الكلمات وكيفية تجسدها فهم
 راسحاً للأشياء، فإن أوستن يفتش في التوفيق بينها وبين تطويره لأفعال
 الكلام. والفعل الكلامي الكني في الموقف الكلامي الكني هو الظاهرة
 لخصمه وحيداً لي يهتم في توصفها. وذلك لأنها الظاهرة المعونة
 وحيدة لي يحدث فعلاً وشيئ مثل هذا تأمل اشك في فكرة كون الأفعال
 اسمرية والتأثيرية تشكك منه فوجه توصل فوق الفعل التعبيري - وهو فعل
 بطو كلمات معينة لها معنى موضوعية مسبقاً مسبقاً عن السياق محسنة
 لأشياء ذات المفاهيم المراسحة وندرجه التي تصح للكلمات مثل هذا
 معنى، ربما من المفترض أنها أسعت عليها - وحسب آراء أوستن - تتجه
 بأثر أدائي أو تعيدي عبر مفصود لأفعال كلامية سابقة وفي أقل، لا يمكن
 أن تكون للكلمة «معنى تعبري» في كون مناسبة سطق فيها ولا يمكن أن
 تكون الفعل الكلامي الأول فعلاً عسراً. ونحن هناك بعداً مفقوداً من نظرية
 أوستن في أفعال الكلام ألا وهو تفسير كيف يمكن للغة - كونها نشاطاً -
 من خلال قصد الأفعال الكلامية نفسها أن تكون دعماً على فهم مدع
 واسعة التي يطبق هذه النظرية لتفويصها

الفصل الثامن

سكنر: السلوك اللفظي

إن دراسة الأصوات دون اهتمام بالمعاني تُعدّ عمده تحريبيه حيث تُنظر الأصوات في الاستخدام الفعلي على أنها إشارات، وقد عرفها المعاني. لحاضه بصيغه جوده م كونها الموقف الذي ينطق فيه المتكلم بكث الصيغه و لاسجدة سي سشبره دي السمع

(بومفيلد، 1933، ص 139)

تُعدّ المدرسة السلوكية «صد - علم النفس» وهي مقتنede بدراسة الأفعال التي يمكن ملاحظتها بموضوعية من غير أية تأملات تتعلق بالعمليات ذهنية، وعندما قدمها العالم الأمريكي جون ب. واتسن (1878- 1958) في صيغتها الحديثه، فإن لها روط مع المدرسة التحريبيه العرسه التي تعود بحدورها إلى أرسطو، ومع تفرد المدرسة التحريبيه البريطانيه - بشكل خاص - التي بدأت

في القرن السادس عشر بجهود فرسيسيس بيكون (1561 - 1626) ولعل أول
 عدم سعة في القرن العشرين يتشكّل العقيدة السلوكية بشكل صريح هو ليونارد
 بلومفيلد (1887 - 1949) أمّ مؤسسة لعلماء السعة المحدثين من أمثال بلومفيلد
 وسامير (يُنظر الفصل الأول من هذا كتاب)، فإن نوع التحليل الدعوي
 الموحود في قاموس أوكسفورد الإحصائي مثلاً هو في حدّ ذاته جزء من
 التراث الإحصائي للعقيدة ولذلك لا يمكن أن نتوقع منه أن يحترق جوهر صيغته
 اللعنة من غير طريقة علمية موضوعية ويمكن فعلاً ذلك فقط بتحليل السعة
 لإحصائية كما يفعل المرء مع لدغات «العدّية» - بحثي عن عدّات لعدّية
 لصاح شيء يعني حدّاً ضمن فوّنها المصطنعة بحيث تكون فوق شهية العدم
 لموضوعية لحصارتها. يبدو أنّ الهج الذي أفرجه سوسير - بأن لا تُمنح أنة
 وحده في تلك سعة قيمة إلا من خلال الفرق بينها وبين أنة وحدة أخرى -
 قد حقق تلك المرحلة من سعة كما أن المدرسة السلوكية طرحت نوعاً من
 لعنة مسيحية حيث لم يتلاش تأثيره في سامير كلب - وإن كان همداه
 شدد في العلاقة بين علم النفس والحصيرة معه في النهاية من تنبّ ذلك
 المصيح ليكون لحظة الرئيسة لطريقته نفسها كما فعل بلومفيلد

بعد أحداث أكثر من لأربك بموقف بلومفيلد عن المعنى في السعة،
 ولعلّ و حدّاً من الأسباب هو أنّه يؤكد - كما في لعنة المصنّعة لتلك
 لمقاسه في مسهل هذا فصل - على حاجته إلى دراسة صيغ الكلامية لأحد
 المعنى بغير الاعتدال لكي نحث التحرّد بدم. ولكنه توضّح بعد ذلك أنّه
 يستخدم «المعنى» بالمعنى السلوكي الخاص المتعلق بالموقف والاستجابة،
 وهكذا يعطي المعنى مكانه المرموقة - نصّاً وحرفاً وليس روحاً، وفقد يعنى
 الأمر بالمعنى ضمن الحيز العام «للمعنى» الدعوي، فإن بلومفيلد برع في
 بحثه ويعني ذلك صمماً فكرياً ما قبل السلوكية عن معنى لكلمة المنزلة في
 «لدهن»، ومزّه أخرى فإنّ مدرسة سلوكية مسيح إيجيبي مدرجة بدرجة دراسة
 لغووم حيث تُعدّ الأشياء حقيقة فقط عندما يمكن ملاحظتها مباشرة، والعمل

لا يمكن ملاحظته مباشرة، في الأقل ليس بشكل موضوعي، ويستطيع أن يشعر
أو يحس بوجوده ولكن بطريقة دنيئة. وسر لدن وسيلة لملاحظته عقل أي
شخص آخر، وليس مقدور أي شخص آخر أن يخط عقولنا، وانعدام وسيله
سحق موضوعه هذه تجعل أي دليل إيجابي على وجود العقل أمراً
مستحيلاً. سنك بعض السلوكيات معالجة فكره «العقل» - كما يفعلون مع فكره
الآلة - كونها نفا من طرق التفكير الفلسفي القديم ولا مكان بها في العلوم
الطبيعية الحديثة. وعالم ما كان يصف بلومفلد طريقته في التفكير على أنها
«لية» مقارنة بالمصنع «العقلاني» الذي يرفضه

يعتقد المؤيدون بعدم ليس لعقلاني أن توسعهم بحسب
صعوبة تعريف المعنوي، لأنهم يعتقدون أن عمليه غير فورية
تحدث لدى المنكتم قبل تطور الصيغة المعنوية مثل تفكره
أو المفهوم أو الصورة أو الشعور، و فعل الإرادة أو ما شبه
ذلك، وأن السمع بطريقة نفسها عنه سيماله لموجات
لصوتيه يمر بعملية ذهنية مماثلة أو مرتبطة سنك لتي لدى
لمنكتم ولعنه - فلسفه لاتبع مذهب عقلي هي تفسير
عن الأفكار أو المشاعر أو برعبات ولا ليس صاحب
مذهب الآلي بعد لحن فهو يعتقد ان الصو ذهنية
والمشاعر وما شابهها مجرد مصطلحات شائعة حركات
جسديه متنوعة يمكن تقسيمها بشكل عام ثلاثة أنواع - بعد
عنو لأمر بالعه

1 العمليات على نطاق واسع وهي مشابهة إلى حد كبير إلى
الأشخاص المختلفين، ومنها اصنع لكلامه لتعديده - لأنها
تسمع بعض الأهميه الاجتماعية. مثل أن حان (عصبان أو
خائف أو اسف أو مسرور أو رأسي يؤلمني وما إلى ذلك،

2 لتلصبات العصبه والإفراط لعدديه - على نطاق ضيق -
للعصبه والمتنوعة إلى حد كبير وهي تختلف من شخص

لآخر و ليس بها اهمية اجتماعية مباشرة ولا يمثلها نصيح
كلامية لتعديده

3 الحركات الحالية من لأصوات لأعضاء بطلو وبحل محل
بحركات الكلامية بعد أنها غير مفهومه بالأشخاص الآخر
(تفكير بالكميات)

يعتقد صاحب المذهب لاني أن العمليات المذكورة في (2)
عادات خاصة بغير واثار من تعبيرات التعبد والتجارب
الأخرى، يرويها المتكلم كونه صوتاً أو مشاعراً، أو غير ذلك،
وهي لا تختلف من شخص لآخر وحسب بل تختلف على وفق
كل مناسبة كلامية وللمتكلم الذي يقول كتاب بي صوت
دهسه عن «التدحج» هو في الواقع يقول «لست أستحي بشرط
داخلة عن مصه من النوع الذي تصاحب في وقت ما في
الخاصي مع مشرب تدحج ما» وبخصار ادن بدو «عمد
الدهسه» صاحب المذهب لاني على أنها مجرد مستقيم
تقليديه بتعميمات لحسنه ثم الأخذ بثبي بسمتها صاحب
المذهب العقلي بتعميمات بدهيه وبصفتها صاحب المذهب
لاني بشكل مختلف يؤثر في كل حالة في شخص ليس
بإمكانه الاستجابة بها عندما يحصل عند شخص آخر، وصح
العمليات الدهسه الكلامية والآفاق الملاحظة لأخرى فقط

(بلمفيلد 1913، ص 42، 43)

وعند ما يستخدم مصطلح «لاني» في اوقات تحاصر بكونه مصطلحاً
بعد الإساءة إلى أنه صرفه بمثل في لأحد بغير الاعمال. درحة التعبد في
عمل الإنساني لمقصود، فمن لمد هتش أن يرى بلمفيلد يستخدم ذلك
مصطلح لاني على أعمده ومع ذلك في مدانه الثلاثيات كما ما كان يكتب
على لأثر هو صبح بي حله داروين (1809 - 1882) حيث أصبح الحو
اشعافي اعدم مستعملاً بطربه الشواء وقد توافق عدم اللغة - الذي يفاربت انعه

من مظهر الملاحظة الدقيقة للأشخاص كونهم حيوانات أساساً ترسل للإشارات وتستجيب لها وتعمل ضمن بيئة حددت جميع أفعالهم وردود أفعالهم - مع أحد التفسير لصورة الشيء في التبريح كونه تقوم على التبرير سيئي للاستجابات الحسية وعلى وفق روح ذلك عصر كان مثل هذا المنهج بعد أكثر حداثته وعمقه من ذلك الذي يعطي دوراً مركزاً للعقل كونه وسيله للإرادة الإنسانية أو كما هي نظرية فرويد - المؤه مشككته لتلك الإرادة

وفي السنة التي أعقب نشر كتاب بلومفيلد «اللغة» عام 1933، أطلق نوروس فريدريك سكر - لروئي المشغل الذي تحول إلى علم نفس تحريسي - برامحاً يحمل لروح نفسها ولكنه مختلف من حيث المنهج فهو يتعلق بتحليل السلوكي لبعده

بالمصطلحات والتعبير التي نفس لستوث النمطي حسب الأفكار شائعة جداً في بحث بحث يصعب تحسها، كنها قد يرد قليلاً عن كونها مصدر بلاغه مألوفه وعن واحد من السامع غير لموقعه الاعفد أن الكلام وحودا مستفلا عن ستوث يمكنهم من لموكة ن السلوك النمطي نسخ عاده كتاب موضوعه فمثلاً يمثّر اسباب الصوت في أثناء الكلام لمسموع ونكلمات بموضوعه على صفحة من بورق والإشارات المنعومة غير نهتف أو لحظوظ سرقه جمعها تسجيلات تأتي على أثر السلوك النمطي ويمكن دراستها جميعاً كونه حقائق موضوعية كما يحصل من وقت لآخر ضمن علم البعده وهندسه الاتصالات ونفس الأدبي وعمرها ككن على الرغم من أهمته، خواص اشكالية لتسجيلات بعاد، إلا أنها يجب أن تحافظ على عمير من النشاط والآث بمرور عله

ونكشف اسمهم لكتاب «سلوك اللغوي» (سكير، 1957) عن طريقه بطويل، وقد أكمل سكير الجزء الأكبر منه في عام 1934 ودرس بعضاً منه في جامعتي هارفرد وشيكغو في عام 1938-1939، ولم يكمل رده جوحهيه لإكمال الكتاب عام 94، بسبب الحرب، وقد دأبت سمعته السيئة في أثناء ذلك لعمله باستخدام أمثالي السلوكية في تدريب الحمامات حل على توجيه صور ربح. وقد نشرت نسخة مختصرة من الكتاب بعنوان محاضرات ويليم جيمز في جامعة هارفرد عام 947. ووزعت بعد نسخها على أثر حمته دعائه في أنحاء أمريكا «صندوق سكير» وهو عبارة عن وحدة للسيطرة على شه لاطفان الرضع، وقد حاول تسويقه تجريباً ولم ينجح، ثم نشر الكتاب بعد عقد من السنين وعند ذلك أصبح سكير لمصدر «السلوكية الحديثة» أكثر عمداً انتس شهره في حينه ثم دحض كتاب «السلوك اللغوي» عام 1999 في واحدة من أشهر محاضرات مكتب الأكاديمية في صرب لعشرين

في سكير - في أثناء فترة تأليف الطويلة للكتاب - بعد كل البعد عن عمده السعة الأمريكية على الرغم من التزامهم المشترك بالمدرسة السلوكية وكان عزم اللغة السائد في أمريكا في الأربعينيات وخمسينيات مبرماً بحظ لمدرسة السلوكية الذي أسسه بلومفيلد في كتابه «اللغة» (1933)، بل أن بلومفيلد حلقوا فيما ساهم على درجه لحدته التي بأحدون بها موقف بلومفيلد المذهب المذهب لعقلاني وإذا فعل الأمر وجهة نظر السلوكية من حيث إن عقل - لكونه لا يسمح بالملاحظة لموضوعه - لا يصح أن يكون موضوعاً مناسباً لمبحث علمي، بل من مكانه العظيم الدعوي بالمداد وموقعه على وجه الدقة؟ وليس من أحد اعتقد بشده بالوجود بمعنى للعقل أكثر من بلومفيلد، ولكن أبى يمكن أن يوجد هذا عقل؟ فيه يتق بلومفيلد ذلك، لا

ومن الواضح أن سكير كان مطعاً على أعمال بلومفيلد ونلامده وديت من الملخص الدقيق إلى حد ما الذي قدمه سكير عن طريقه الحي عدسجوا

به، فهو سكر (سكر 1957، ص 1615)، ولكنه يمر بن مسحة ومهجه ومهجههم عندما يوحى بأنهم مهيمون بالشكل كما بهتم هو بالوظيفة - اهتمامهم بممارسات المحرمات المعطلة بأكملها واهتمامه في سلوك المحكمين فرد، اهتمامهم في الظروف التي حصل فيها استوث المصبي واهتمامه في استوث بالسلوك المسمي وانسطره عليه - ولفرق الرئس وهو ذات فرق بعينه ليشتر محبة أبي فصب بيه بس عمناء اللغة يلحق إليه في عمره حفسه من كتاب «السلوك اللفظي» المذكورة في أعلاه وتذكر صراحة في انفره لانة

عندما يعرف استوث لفظي بالسلوك معصب من خلال توسط الأشخاص لاخرين فرب لا يحدد ولا يستطيع أن يحدد - صعه وحده أو سمع واحد أو وسيلة وحده فإنه حركة فادره على سائر في أي عضو آخر ممكن ان يكون معطيه وربما شرب بي لسلوك الصوتي فقط ليس لأنه لأكثر شوعاً وحسب بل لأن تأثيره صثن في بيئة الطبعه لحدث فهو بالضرورة عصبي

(سكر 1957، ص 14)

وبحسب عمناء اللغة - حتى من أوسع مدرسة بلومفيلد أن الكثير سوف على « لاعتماد أن الكلام وجوداً مستقلاً عن سواه، المحكمين، وإد لم يكن له ذلك الوجود المستقل، إد من مكانه علم لغة بالوسط؟ ويبدو أن عمناء اللغة يدرسون «الأثار» التي تحدثها اشراط - كما يقول سكر - وليس اشراط الأساس نفسه والمعنى الاصمعي هو أن علم اللغة نوع من تربف - مه به مع الفعل الحقيقي بدراسة لغة وذلك عمل علم نفس سلوكي، ويطلق كتاب «السلوك اللفظي» في إرساء قواعد هذه الدراسة

علّ ما يحتاجه للأغراض لحالته - وهو ما يفتقر منه
«الكلمة» لسهولة أحياناً وحده من السلوك مكوّنه من
استحاده ذات شكل مجرد ويربط وطناً بواحد أو أكثر من
المتغيرات المستقلة وإن أنة وحده هي مثل هذا السلوك
ستفقد سمة شكل سيم «العمل المؤثر»

(مذكر 1/97، ص 20)

ربما يُنظر إلى المصطلح الرئيس في منظومه سكر - وهو العمل المؤثر -
على أنه بسيطه إعادته تسميه لفظه تقليدية «الكلمة» - عدا أن عامل المؤثر
المعطى طالما أن سكر لا يفيد المعنى بالمعطوف والمكنوب ولا إشاري
يمكن أن يكون حركة من حركات جسم فقط فضلاً عن ذلك، فإن سكر
يفكر في مكانه حدوث حالات للآرام الدعوي في الكلمات مثل «عدم
نقد كل شيء وسهولة» أو «العجالة بورت احسرا» وقد بسده أنها نتائج وهي
وحده وحده تحت سطره معبر واحد وفي هذه حاله مشكل عملاً
مؤثراً وحداً فقط إن مجموع العوامل المؤثرة - كلمة - التي تظهر في سلوك
المتكلم تشكل مكانه معطية التي يفهم كونه «مفهوماً ماسياً» يعرف السلوك
محمول بمكانه

ويحد الكلمات الرئيسة بمدرسه سلوكية من الرغبة الأولى - مثل
الحافز والاستجابة التي تظهر بكثرة في كتاب بلومفيلد «اللغة» (1933)
ستخدم نكر، أقل مما نوقع الأمر في «السلوك اللفظي» إذ نفتت المدرسة
سلوكية عند سكر بتركيب من الحافز والاستجابة وكونه حقائق صهره
وموضوعية تماماً إلى التأثيرات الداخلية تلك الحقائق في الفرد - أي ما
يحصل بين نفسي الحافز وسهولة الاستجابة وما يسمح لربط سيم أن يفتر
والأهم من ذلك تتأثر به وتستخدم سكر مصطلحاً بهذه العملية داخل
فرد ويستقيها «تكييف العمل للمؤثر» ولا تشكل الانطباعات التي لا تُعدّ
ولا تحصى هي سلوك من العالم من حول «حوافز» شكل نهائي بحيث

سهم في تشكيل العامل لمؤثر. وهي تقوم بذلك فقط عندما يصح الاستجابة التي يسببها ذلك الانطباعات وتكون بطريقة ما من بين تصرف الآخر أو لأشخاص الآخرين الذين يشركون في السلوك اللفظي ويحدد «حدود التعبير» لعامل مؤثر معين «قوته» ضمن حمله انعطافه عند الفرد. ونسبهم كونها درجة حساسية انطوائها في ظروف محددة وتقاس قوة العامل مؤثر بمستوى بظافة وسرعة انطوائه وكرار ذلك، وكذلك سرعة لأن يظن بشكل غير مناسب، أي بوجود تحفيز غير كاف «إن الاحتمالية بأن الاستجابة للفظية يصنع معناه ستحدث في وقت معين يمثل سبب أساسية التي يمكن توقعها والسيطرة عليها، وهي «المتغير المعتمد» في التحليل الوظيفي» (سكر 1957، ص 28) ويمكن تحقيق سنو حدوث المؤثرات اللفظية و سيطرة عليها عن طريق تحليل المتغيرات المستقلة التي تشمل التكيف و شعور و السيطرة على تعدادي الأشياء (بحاشي الصرر) و دافعه (مثل الإشباع و الحرمان و يشمل ذلك الشجوة و ثار المحذرات و كحون) و لعواطف (مثل الانتهاج والإحباط التي يعالجها سكر - ولا عرته - على وفق ردود فعل بحسبه حصراً) و محاولة التمسك بين هذه الحداث بوصف ذلك بعد أن وظيفة التحكم في تعدادي الأشياء يعمل أحياناً كأنها جزء من دافعه ويعمل بحرمان كأنه جزء من العواطف و يؤكد سكر أن حساسات لمصاعفه هي قاعده وليس الاستثناء

ويقدم سكر في غضون حاشية من كتابه «السلوك اللفظي» (1957) ثلاثة مصطلحات أخرى جديدة يستخدم في تحليل أسلوب اللفظي وهي لمؤثر الأمر والمؤثر الراسخ والمؤثر مصغر ومؤثر الأمر هو «نوع من أنواع مؤثر اللفظي يكون فيه الاستجابة بصفة معينة مسوعة عدة نتجته معينة في مجتمع لفظي» (سكر 1957، ص 35) فمثلاً كلمة «اسطر» سببها شخص بستر ويشبه الأمر ب سكوت سببها اسكوت، وكلمة حوى سببها تسيم قطعة حوى ويذكر سكر أن السمة المميزة للمؤثر من وجهة نظر المدرسة

لسلوكة هو أنه في الوقت الذي نجد فيه لأنواع الأخرى من المؤثرات لمقطعه مصحوبه بسلوك الذي يتمتع به السامع، يرى أن المؤثر الأمر يعمل جمعه المتكلم. ولكن سن واصحاً كيف سم تكييف سامعين لكي نسحيو، لمؤثر الأمر «حلوى» مثلاً عندما لا يحصلون هم أنفسهم على تعريض من ذلك لمؤثر في شكل قطعة حلوى. ذلك بحث أحد «لواقع الكلامه كمله» سطر الاعتراف «مع جمع لأحداث ذات لعلاقة في سلوك المتكلم وسمع كلامهم على وفق برسيه الرمزي المتدرب» (سكتر 1957، ص 36). ولا تشمل فئه مؤثرات الأمره ما يصطح عنها عادة بالأوامر بل تشمل كذلك الطلبات والندوات أو الصرع والأسئلة والصح والحدبرات والإذن والعروض والنداءات.

وبطرف سكتر إلى «مؤثرات الأمره الموسعة» ويشمل ماحه النفس والتكلم مع انامي والحيوانات ولأدبي وأوامر أخرى «حرفه» أو «سحريه» في جزء بجزء ما كتبه أوجدن وريتشارد في فصل مطول بعنوان «سحر الكلمة» في كتابهم «دلالة المعاني» (أوجدن وريتشارد 1923) - ولأسباب ذكرها في الفصل الأول الخاص بساير فئه هذا الجزء يسي علاقه سكتر غير المباشره مع ورف (نظر الفصل الرابع من هذا الكتاب) وفي نوافع يوحى الاقساس بوجود في مسهل هذا الفصل وبأسلوب ورف أن «الاعتماد بأن للكلام وجوداً مستقلاً بعض النظر عن سلوك المتكلم هو «لشحه عبر الحقيقه» «الاستعدادات السلبيه الحقيقه» وهكذا تبدو ضرورة إعادة صياغة معردياتها على وفق المصطلحات الحديثه عندما نتحدث عن «كلام»

وبعرف سكتر المؤثر بربط كونه «المؤثر المعطي الذي تستثار فيه لاستجابة صعبة معنية (أو تعذر في الأقل) بوساطة شيء أو حدث معين أو حواس شيء أو حدث» (سكتر 1957، ص 828)، وهي ما يشر به عده عند سحر م كلمة «للحدث» عن شيء أو حدث كما في حالة وجود دمية فإن الطفل يقول «دمية» ولا يصب اهتمام سكتر على العلاقة بين الكلمة

وأنشيء ولكن على الطريفه التي تتكلم فيها العلاقة بين الاستعارة والمؤثر
مستطرد ضمن الفرد ومرة أخرى ليس لأمر وصحاً بما يكفي إذ علم أنه
سبب هناك مكافأه هورنه جزء الحديث عن شيء يكون أصلاً في غير
شخص

ويشمل «مؤثرات انراطة اموشعة» الاستعارات والحدس وإطلاق
لأسماء والحدس ونوع من توسيع استخدام انكلمه لعدم ويحدث ذلك مثلاً
عندما يظن المكنم كلمة «كرسي» على نوع جديد من الكرسي

وتأخذ الاسعاره موقعاً مركزياً في مفهوم سكّر برمه يخاص بالسلوك
العصبي كما كانت دائماً بالسسه بكثير من انطربات سعوية اسي بركر على
مشكله المعنى (كما يفعل سكّر على لرعه من محبونه يعطيه ذلك بمفاهيم
اسموت)

يصح لاستخدام الاسعاره دا فنده عظمه عدم لا تنافر
فيه استعارة أخرى (لسوء الحظ، يحدث أن الاسعاره مقصده في
العبث عدم لا يكون لدى شيء يقوله وقد أوضح جون
هورن توك ذلك) وفي الموقف الجديد الذي لا يمكن توسيع
معنى مصطلح عام شمله، فإن لسلوك الفاعل الواحد رتب
يكون استعاراتاً وبوضوح لاستخدام لواسع الاسعاره في
الادب هذه المره، حيث أن كتاباً امثال دوستويفسكي وحين
أومس وسندال ومبلل وتولستوي وبروست وجويس يفهمون
سموت الإنساني الذي يستعصي على لعدم وطرفه

(سكّر 1957، ص 98)

إن معظم الليكاتب اسي يذكروا سكّر في ثياب الكذب - عند الملاحضات
غير المنتظمة وحقائق التي يدونها عمر السنين - أمثله مأخوذه من الأعمال
الأدبية، ويركز أحرار مهمه من الكتاب حاضه المصوب الأحياره منه - على

لأدب حصراً. وبه لا من أن يعنى هذا الروائي العاشل عن حماسه في أيام
صبه براه يحاول أن يدخل دنت في مذهبه عن السوكيه - حيث لا نسجم
شكر صحيح - ورتما جاء ناصر منر آخر لعلماء اللغة بدين سعوا وكرو
لأجل تأسيس سفلانه بخصصهم عن فقه اللغة بمرنكر على الأدب.

يقول سكندر إن توسع مجال المؤثرات لرابطة - إذا استمر بلا حدود
رتما نسجم عنه فوصى طانما أن جميع الحوارات الممكنة رتما يستدعي جميع
الاستخدامات الممكنة وبواحه المجموع يعطي هذا التوسع بالحواء بى
بحرودت، حيث يحول الاسم الحاصه فقط شىء ما بأن برمر إلى اعته
كأمنه بئذ الأشياء «الاسم العلم مؤثر رابط يصح فيه لاستخدامه تحت
سيطره شخص أو شىء معن والاسم لعدم مؤثر رابط يصح فيه لاستخدامه
تحت سطره واحده من الحوارات التي تعرف فته من الأشخاص أو لأشياء»
(سكندر 1967، ص 113) والاسم العام فقط عنى وفق مفهوم سكندر هو الذي
يمثل بحرود

ويمثل الجزء الحاص «بحرودات» من كتاب نقطة اللاعودة بالنسبة
لقراء كتاب «السلوك اللغوي» (سكندر 1967) «أوئذ أدب أحسوا بصل
سكندر بعد قراءه المئه صفحة الأولى من الكتاب لا نسجم لأن أن
سجدهوا حقيقة أن سكندر قد حدد مؤثر رابط أنه من أكثر فئات لمؤثرات
الاعطيه أهقية - وقد اعتمد سكندر كثير عنى لاستخدامات الاستعدييه في هذا
المؤثر - ثم أعين بئذ الاستخدامات مصدراً لبحظر وبعد بئذ شأ لعرض
التصدييها عمله تطوتي على بحرودات لا تسهل فصلها عن بئذ
الاستخدامات نفسها كما نعرف انبحرود بالسمير برنف كما في مثال
المذكور في أعلاه من أسماء الأعلام والأسماء العامة يد لا يصف ذلك خطأ
الاستخدام الشائع الذي يدعي توصيحه وحسب بل تؤكد عنى عمناده عنى
الحواء معرفيه بين اسطره بى الأشخاص والأشياء والكلمات وعدم
نسجم عنى سكندر مواجهة المشكله براه يعبر الموضوع فجأة ويأتي بقطع

طوبه مفتتسه وفيها وحدة مأخوذة من أي. أي ريتشاردز عن «سكر الكمه»

واحد المصطلحات الجديدة لدى سكر التي تصف اثبات السلبية هي المؤثر مصغر ذاتي وهو أكثر تنوعاً من المؤثر لأمر والربط. قد تشمل بعض نحتوي ما يطبق عليها عادة أنوار والمواقف الافرصية والتأكيدات والتأنيب المقصود، والتي وصغر ذاتي دائماً في حين أن وطبقه المصغر الذاتي تعني باستخدام علامات الأقسام. لذلك فإن عبارة «أفول إنه على حو» فيها مصغر ذاتي (تأكد) سما «أفول» إنه على حو * من فيها مصغر ذاتي كما أن عبارة «لا أفول شكل أنه على حو» فيها مصغر ذاتي (سفي). ولكن لكي نعقد سكر الأمور بشكل كسر حذاً فإنه يصع الحو والفواعل الحو به رمتها تحت مظنه «العميات المصغرة ذات» ويصل الفصل المخصص لهذه العميات دروه عدم يقدم شرحاً مفصلاً عن «دث كد الحارو» لدى كسه في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي حو هورن توك. وهو كد «انحرافات المعاني» (نظر الحرة لأول - الفصل الحادي عشر) وسمى سكر وجهه طر توك بأن الأسماء والأفعال هي الكلمات الحقيقية الوحيدة وجميع الكلمات الأخرى ما هي إلا «انحصار» للعلاقات المعنى سهم (سكر 1957، ص 340) وبنمو سكر مع توك - مع مرجع صدى أوحد - أن لتسم الحوي من الأسماء والأفعال عتاطي وجن ضرورت ويحدد الفقرة الآتية بمفتتسه من توك أنها هي سفي جعله «نصل إلى موقفه نحاي» (سكر 1957، ص 343)

ب. وطبقه لعقل بعد ما يعقو بلعه بدوي بسطه حذا فهي لا تروى كثيراً عن استعمال الاطاعات معنى ب تروى بدت أحاسيس ومشاعر وما يعرف بأنه من أعمال بعض فهو من أعمال بلعه وحسب وب دراسة الألفك أو لعقل أو لأشياء (حسب أقسام الكلام) سنفودن إلى الأسماء وسمى بعد

من ذلك، أي لإشارت استخدامه في نيت لا تصادف أو أسماء الأفكار أم قسم كلام لآخر أي فعل - فحسب الاهتمام به بسبب ضروره استخدامه في الحوصل وهو في الحقيقة يمثل لوصول ذاته ولذلك نجد حصة فعل بطون بشكل صحيح على ما يقال لأن الفعل هو ما يقول (QUOD)، أما الاسم فهو ما نكنم عنه (DE QUO)

(توك 1857)

أن ما كان يفرض توك حسب رأي سكر هو فهم كونه لسلوك كما سعي مع ذلك فإن «توك يحدث هب عن استنوك اللفظي» (سكر 1957، ص 343) وتصحح و صح أن سكر يعتقد بشكل حرم أن نحو غير مهم لأن الصورة الأساس التي منه تحضر المؤثر المنفصل - أي كنهه المفردة و العباره بوحده - صح سحنة لحافر منفصل ومؤدى بدوره وطبعة حافر المنفصل بالنسبة للسمع، وبصح سكر أن «الكنهه الذي يثبؤثر في السمع عن اضطراب عن موقعها أو نحوها» (سكر 1957، ص 344)

وإذا بدا هذا العرض الموخر لكتاب «السلوك اللفظي» (سكر 1957) معترً وغير مناسب - مع غياب أرونة الواضحة بصره تحقيق الأهداف التي تصعب الكتاب، إذن فقد صحح هذا الموضح إلى حد كبير في نفس الصورة واضحة عن طبعه بكتب نفسه وكان الكتاب بمثابة بدرجة مهترئة لا تصحح لإطلاق نظريه لعونه حديده، وتقدير ما يعنى بعلم اللغة فقد عرفت ذلك بالدرجة بشكل مدو.

يعني سكر بثقه مراراً عن ادعائه أنه أثبت أن مساهمه لممكنه صثله حناً وبسطه وأن بسؤ تحقيق بالسلوك اللفظي بظن بعض توصيف العوامل الخارجيه اعليه التي عر بها بحرباً مع التعصبات لوطئة وطام أن عمل سكر بعد أوسع محاولة

مفسر السلوك الإنساني الذي يشمل الكتب بدهية العبد
صمن حظه سبوكبه محكمه من اسوع اندي ستأثر بهتمم
لكثير من علماء البعه والفلسفه فصلاً عن علماء نفس -
فإن لوثنو للمفضل ه فئده مسئله ب حجم فشل هذه
لمحاوله في تفسير السلوك اللفظي بعد مقدماً لاهميه نعوامل
لي أعففت، ومؤشر على صلاكه م موافق فعلا من معرفه عن
هذه انصافه، بمعفده بى حد كسر

(تشومسكي، 999 ص 2827)

بَ الحمله لأوى بحفسة في أعلاه عمر دوفه، لأن طريره بوحده
بى برك فيها قراء كتاب «السلوك اللفظي» أن مساهمه بكنم صينه خدأ
وبسبطه إد اعفدو أن بديب بعباس بلك المساهمة - من مسوى
المفردات إلى لأفعل وبجب أن بغطي لمكنمين لمعرووس بشل أو بلك
بدين بفاعفوب معهم - بعبى بمرام البكنمين من موقعهم البصح في مركز
بوجود البعوى كم أن بكنر لم بذب أنه بوسعه في بداره مع لبواب
لو طنه إلى مسوى بسلوك اللفظي الإنساني وكم أوصح أندرسون
(1990 ب)، ص 149 ب)) أن «مراجعته تشومسكي وسعب بحدى وثلاثين
صفحه، وفي ثلاثة عشرة صفحه منها بشير تشومسكي إلى البشرا أو إلى
بدار بكنر البتصينه البصط على بربح في بعبص - بلباً أكثر من مرة في
بصفحه بواحدة - بعبى البرعم من أن كتاب «السلوك اللفظي» ب بضرؤ بى
لبشرا بعبى الإطلاع» وعبى أثر مراجعته تشومسكي في بة من علماء البعه
ببشموا عباء قراءة الكتب وبتكشوف عن ماد بحدث فعلاً

وهذا لا بعبى - على ببة ببال - إن برب تشومسكي أبصأ بديب
كب، لأن بشفادت تشومسكي - الباصه ببطومه بكنر البببنة البؤلفة من
بمؤثرات البببنة (لأمر والبباط ولبصغر البدي) وبذلك بكبف البؤثر
كب مسدده ببة ببة

وبصرف الأمتة لأخرى على «تحكم» ومؤشرات» في
 العموم لعدم وحسب، ذلك يُعني أن اسم العلم يستجده
 «تحت سيطرة شخص أو شيء معين» بطريق استخدام
 كلمتي «أيرنهاور» و«موسكو» - واحسب أنهما سما علم شكر
 و صبح - بعد أني سمّ الحصر بالأشياء التي يتطرق معهم «في
 موضع حر يؤكد مكرّرًا الحاضر بتحكم» بالاستجده بمعنى
 وجود الحاضر يريد حتمية حضور الاستجده ولكن من
 الواضح أنه ليس صحيحاً أن حتمية أن المتكلم يستحق
 الاسم لكونه يردد علم عدم يقبل حامل ذلك الاسم لمتكلم
 فضلاً عن ذلك، كيف يمكن لاسم شخص معين أن يكون
 اسم علم بهذا المعنى؟ وبشأن أسسه مشابهة كثيرة مباشرة،
 وسدو أن كلمة «تحكم» هنا هي إعادة صياغة مصبغة للمعنى
 لتعديس «بمعنى» و«تشر إي»

(تشومسكي، 1959، ص 32-33)

في كل حال، إذ أُحدث مصطلحونه (أي سكر) بمعناه
 لحرقي، فإن الموصف لا يعطي أنه داحه من نسوٲ انعطفي،
 وإذا أُحدث تلك المعاني محارباً، فإن الموصف لا يوفر ما به
 بحسب على لصاغات التعديس المتنوعة

(تشومسكي، 1959، ص 54)

وكل شيء أراد سكر أن يقوله - بمعنى آخر - كان إما خارجاً عن
 الموضوع وإما لا يريد عن كونه صاعه بآله في حله جديدة حتى عدم
 مسح تشومسكي راء سكر عن انكسبه التي يتعنم بها لأطفال عنهم لأه
 - وهذه مسألة أخرى لم يتطرق إليها سكر إطلاقاً - فإنه يعامل تلك المسألة
 كأنها معلومات عامة وحسب لا نستطيع أن نفرز من فهم انكسبه أي
 نحصل بها ذلك العلم.

وبعد ما يتعلو الأمر بكتساب اللغة، يبدو واضحاً أن التعبير والملاحظة لخصائصه وانتقضي الطبيعي (معضداً سرعه فوبه لتفصيله) كنها عوامل مهمته، كما هي الحال بالنسبة للغة في اللغة لدى الطفل في الإعدام والافراس والاعراضه ليليات» في مجموعة من لطرق انحصار حدًا ولمعقدته كما يبدو لي حد كسر ادس توسعا وصفها أو محاولته فهمها وهي تم مصنوعة بالقطره، أو ربما تتطور من خلال بعض النعم أو جزء نصح جهر لغوي

(تشومسكي، 1969، ص 43)

وأصبح موقف تشومسكي خلال عهد من السنين - مناقضاً موقف سكر شانه وذلك بعد أن انحرى برأي لغات ان وبنات لأطفال انديه بعاقة غير شعوية في حصيلتها معصية عن اكتسابهم اللغة وأن احدحالات من أوثك لدين بحظوظ بهم بسبب عملاً مهمًا في لاكتساب، وليس لها سوى لوظيفة السيطه بحاضه بحريك اللاب بي لا بد أن يكون مصنوعة بالقطره (نظر لفصلار سابع والثاني عشر من هذا الكتاب) ومزه أخرى سم بتطرق كتاب «السلوك اللغوي» مسأله تعلم لأطفال اللغة مطبقاً ولم يعط طفل معنم اللغة أنه مكنه سميره ولاستباح لدي نوصل إليه بنصف - من كتاب سكر هو أن لغة الأطفال يمكن أن تحدث على وفق معطياته ككي حدد بكتف المؤثر ادي يسمح - بالستؤ بما سيطقه طفل في مرحله معنه من مر حل نموهم وأن تلك ستؤات تعير في كل مرحله من مراحل حبة نورد لست لا يوجد «س حرج» بنوقف عنده بكتف المؤثر أو بعدم أهميه الاعتماد لبحث من لمرسه سلوكيه ولا تعد محاسبه للإبصار بالضرورة اد «فرخ المقيم أن الكتاب سعي أن بصوح نظرية حاصه عن نعم اللغة لدى لأطفال كتاب تلك هي فوه نفسه تشومسكي بحث - انكثيرس بعنقده - يوم أن سكر فعل ذلك بالسطر وأن النظرية التي صاغها كتاب صعبه النبال.

ومن الصعب أن «المؤسسة» لدعوية أو تلامذ بلومفيلد لسانهم ثم يعبروا إلى نفس تشومسكي أنه هجوم على نواحياتهم السلوكية، بل على عكس من ذلك، فإنهم بشكل عام استمروا الهجوم وعدوه درءاً سحوراً على تخصصهم من دون متطفل قوي ومشهور وكان تشومسكي يؤندهم قطعاً بعدم تحدي آراء سكر في مسائل الآنية

■ إن الكلمات والنلام بين الكلمات - وليس لأصوات واسحو وانقواعد السحوة - هي التي تشكل جوهر البحث اللغوي

■ يمد سلوك اللغوي أبعاد من لمسوى الصوبي ودث م جعل سكر توافق مع تقليد سريبطي في الدلاء و سبماء (العلامات و المرموز)

■ بهم علماء اللغة بدراسة لأثر لكل م هو حقيقي في السبوت
بمظي

كتب ألبيرسن (1990ب)، ص 50، - وما بعثق بالمعطة شابة - قتلاً
لرثما نفس عن تشومسكي نتجه هذا انتهم الشديد - أنه أبعاد عدم الدلاء
شكل مبهم عن اسطورة دعوية - وتعني بقطه الثالثة أن تشومسكي نجح في
تعبير أحده لاعتقاد في من كان يقوم بالأشياء الصحيحة ومن كان موقراً.

وقد اتسعت فحوة الأحبار بشكل كسر - خلال اسنوات لحمس سي
لب - سي تفصل تشومسكي وأدعه عن تلامذ بلومفيلد، لذلك أصبح يُنظر
إلى هذا الأخير على أنه عدو لتشومسكي ورفاقه ويُسببه تدريجياً سكر صم
أسطورة عدم اللغة بتوليدي عند تشومسكي وهذه مفارقة صحت عن بعد
لأحوا - إذا علمت أن تشومسكي في الأقل بعد نقص الأمر كان في
لواقع بشرت مع سكر في معارضة بلومفيلد في موضوعين رئيسيين في الأقل

■ سعى بعدم اللغة أن يهتم بالتفسير و تسؤ و سن بالوصف

■ أن تتغل عدم اللغة من دراسة المجتمع إلى دراسة الفرد

في اللفظة اثنسه، ثبت أن لطريقة اني ساول بها سكر وتشومسكي «فرد» لم تكن صحيحة. ولم تكن أي منهما بهم بالأفراد المحققين بل كلاهما ملتزم برأي انعدم هي المعرفة القابلة للإعدام إذ يتطلب ذلك أن يكون «الفرد» عبارة عن حالة مثاليه - في الواقع حالة مثاليه لكل مجتمع -

وبدا يطرأ اليوم إلى المسائل التي رأى تشومسكي نفسه محللاً فيها مع سكر، فليس من الواضح أي موقف أصبح سائداً. وقد أثبتت المراجع بحسوبة اني تستخدم المعالجة الموزعة بورياً أنه حتى باستخدام نموذج المعرفة لدعوة حسي على انهو عا، يمكن تفسير اكتساب اللغة بالكفاءة نفسها من غير «المعرفة المصنوعة بالمضرة» أو بها، إذ كان لأطوال يمتلكون قدرة ذهنية عامة على سيطر الحالات الهندسية من السمات اني عرض عليهم وهكذا «العموم أنفسهم كمنه تعتم» كما أن مفهوم «قوة» المؤثر قد استبدت في هذه عمادح

ولكن بصيغة القوة بطريقة «أضل لأفكار» عند تشومسكي قد أعده لرب الأكثر شاعرية عن كتساب لغة ندي سنة مثلاً متبهر سكر وقد احاد علم اللغة بتوسيدي ندي تشومسكي موقفاً بنهي وجود النحو والقواعد بنحوه وأن جميع السائح سي نغري إلى النحو والقواعد بنحوه سعي أن سبب واقعاً إلى المفردات. وقد أثبت علم لغة احاص بالخصوص أن لغة لا نسي بوحداث بنكونه من كلمات منفردة التي يربط بطرق خلافه إلى ما لا نهاية بل إن اللغة سي باستخدام كسر جداً حالات التلارم بنعوي - وهي النقص للإبداع بنعوي كما يعزفه تشومسكي.

وقد أعاد النمو معظم عدم الدلالة «السلوك اللفظي ندي سحطى مستوى اصوي» إلى موقعه مركري من لأهفته ضمن البحث اللعوي ونحو أن حدد سكر بأن كلام لا بفصل عن الفعل يدكر بنعيرث (نظر الفصل الخامس من هذا الكتاب)، وأوستن (يُنظر فصل السابع من هذا

الكتاب) وفيتجنشتاين (يُطَر الفصل السادس من هذا الكتاب) وهاريس (يُطَر الفصل الرابع عشر من هذا الكتاب). لسنا فقط ندلالة هذه الإشارات من كثرة الاحتمالات في حدٍ سكر على كتاب أوجدن وريتشارد «دلالة المعاني» (أوجدن وريتشاردز، 1923) وكتاب هورن توك «انحرافات المعاني» (نُصِر الفصل الحادي عشر، الجزء الأول) وأعمد برتراند رسل وألفرد نورث وايتهيد. ورغم تعاطف الرئي انفل إن كتاب سكر «السلوك اللفظي» (1957) سدو كانه حارج على الفكر المعوي الأمريكي في القرن العشرين لأنه بشكل - فعلاً - جزءاً من التقيد المعوي الرنطبي كنه شخص علم نفسه من مدينه سسكويان في سسكوانا ولكي يكون أكثر دقة سعي فهو بأن قصيه سكر من النوع الذي يدعي عرو التفاهل الفكرية إلى الحسنة لمشر لشكوك عدلٌ فصلاً عن ذلك، فإن كتاب «السلوك اللفظي» قد أسس في الحففة تقليداً تحليلياً مطوّلاً ومستمرّاً ومنهزداً ولكنه من النوع الذي نُظِن كلياً صغر عدم انفس ونيس علم النعه وقد قصى نفس تشومسكي على فرصة جمع حيوط البحث في اللغة عبر احتمالات العلميه والقومه الواسعه

مع ذلك، فإن سكر أسوأ رجل تبسه البحث المعوي في القرن العشرين وهو سمارق الأوحده والحاسر الأكبر وسطيع طسه عدم النعه - مدين ثم برو سحه من كتاب «السلوك اللفظي» فط - أن يحدثو بالفصل عن إكار الكتاب لأدنى إمكانية للإبداع المعوي وفي واقع الأمر، فإن كتاب في معظمه يتحدث عن ذلك الإبداع، وبحضه المعنى العبي كما يمثل في الأدب وهو محاو حادة لتفسير الآيات التي يحصل بها الإبداع، في الوقت الذي يمسك فيه برؤيه علمية صتفه وهي ما يمكن ملاحظته فقط يمكن أن يكون مادة علمية. وهو كتاب أصر به بصميمه على التطرق إلى المسائل التي تقع أصلاً في المركز من التقليد الدلالي لبرعماني الواسع من غير أن يعترف صراحة بأنه يفعل ذلك وكذلك استدال بطرق المنعه في ذلك لتفقد بالمهح الوحيد الذي يعرفه سكر وهو مهح تجريبي صغر علم

نفس لا يمكن نطقه إطلاقاً على أمانة نبي سادتها سكر ولم تكلف نفسه
 عاء محاولة نطق ذلك الصبح وقد تطلّب لاستئله نبي رد الإجابة عليها
 ملاحظه المدرسة الحقيقية - يسب كما يستحقها في المحتر دو رداء
 الأنصر بل كما تجلي في اسبقو الاجتماعي وكان سكر يعرف كيف يفعل
 ذلك من خلال الحركات والاستشهاد بالمقاطع الأدسه وحسب. وكنت
 نسخة أن كنت «السلوك اللغظي» ضمن عدم اللغة ثم نصح الثقة حتى
 عدم يثبت أحداً صحه ما يذهب إليه، بينما في حقول لأخرى لي نصح
 فيها المدرسة استوكية سائر كبير جداً - وبصمها فروع معسه من انفسه
 و لأشروبولوحي وعم اللغة انطسي بالإصافه إلى عدم انفس فقد حققت
 مكانة الكتب المؤسس منهج ثم يمدسه انكتاب نفسه بين معجيين ادس
 فرأوا الكثير منه بعد و حثهد أكثر مم فعل أوثك ادين بطعون فيه

الفصل التاسع

تشومسكي: اللغة كائن حي



لحقبة المركزية التي سعي لأنه نظريته لغوية ذات معنى أن يصدى بها هي أن لمكنكم لتأصبح بوسعك أن يتبع حمله حديد في عنه وفي المناسبة المتلائمة وتوسع المتكلمين الآخرين أن يهتموا بتلك الحملة على الرغم من كونها جديدة عندهم أيضاً. الحرب الأهلية في معظمها - سواء أكان متكلمين أو سامعين - تنحصر في الحمل الجديدة وعندما يتغير مع ما دون مجموعة الحمل التي يمكنك التعامل معها بطلاقة ومن غير صعوبة كبيرة جداً لدرجة أن توسعاً أن يعتد غير محدوده وهي تأخر من عمقه ولا يشمل الإثبات الطبيعي مع ما أفادة على فهم عدد غير محدود من الحمل الجديدة كنتاً بشكل مباشر وحسب بل يشمل المقدرة على تحديد الحمل نشأة وأن تعرض تفسير تلك الحمل أحياناً وعلى أساس خبره لمحدوده في باب الكلام، فإن كل كائن بشري قد طور نفسه كفاءة شامة في هذه الأصناف ويمكن يمثل هذه الكفاءة - أي حد فهم بغير عدد - بلغة ذلك الشخص كونه

مفهومه من القواعد التي يمكن أن نسميها النحو النحوي

(تشومسكي 1964 ص 7 9)

ولد نغوم تشومسكي في فيلادلفيا عام 1928. ودرس أريزونا والهندسة وعلم اللغة في جامعة ستانفورد وتابع البحث في علم اللغة في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين عندما كان باحثاً جديداً في جامعة هارفرد وبعد عام 1955 تقلد مناصب كثيرة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومن منتصف الستينيات في القرن العشرين فصاعداً لم يكن لتأثيره في الأفكار الأكاديمية في مجال اللغة ما يضاهيه على يد أي من العلماء المعاصرين.

تمدد حدود التطور اللغوي عند تشومسكي إلى دراسة المبادئ التي يمكن في ظلها مجموعة من العبارات المتممة وترابط الكلمات من بين مفردات لغة ما أن تشكل جملاً نحوية وربما تبدو لخواص معينة للنحو غير واعدة بكونها سرية التي تندر فيها نظرية حديثة بشكل جذري عن اللغة مع ما تضمنه من تصميمات غير محسوبة فروع المعرفة ذات لأهميته القصوى. مع ذلك، فقد كان النحو من البداية - وما زال - محط الاهتمام الأول لدى تشومسكي كما انعكس ذلك في عنوان أول كتاب منشور له «النسب النحوية» (1957) ويتمثل مفرجه المحدر بدراسة في أن الاهتمام الشديد بتفاصيل الطريقة التي يوضع فيها الكلمات سوياً، لكي تشكل جملاً - خاصة إن الكلمات لا تظم أحياناً في جملة - يمكن أن يفي الصوء على معظم القدرة العقلية عند الإنسان على اكتساب اللغة - ومما يبرز لأني من الناحية المنطقية - يرى مثل هذه الدلالات الصميمية البعيدة الأثر في الحقيقة القائلة بأن بعض تركيبات النحوية المعينة المحتملة منطقاً لم نحصل بالفعل مطلقاً على شكل غيرت صحيحة نحوي. ويؤكد تشومسكي أنها لم نحصل مطلقاً لأنها لا يمكن أن نحصل إلا أحد نظري لا اعتبر تحديدات «العصو المعني» الحاص بالغة

ويطر تشومسكي إلى «اسحو» في كدنه «السي الحوية» من حيث كونه «أداة لإساح لحمل في لغة الحاصصة للتحليل» (1957 ص 11)

نحن نطر إلى لحو على أن ه سه ثلاثة الأبعاد واسحو فيه
سلس من لحوعد التي تصاع منها سه العدة وكذلك سلس
من القواعد الخاصة بوحدة الصوة والصرفه التي تحو
سلسلاً من المورفيمات إلى سسسه من القوسمات ويوح
سسس من القواعد اسحوية تربط هذه لسسسه كما تحمل
سسلااب ذات سه العدة إلى سسله يمكن أن تصو عليها
«قواعد خاصة بوحدة للصوة والصرفه

(تشومسكي 1957 ص 107)

فحمل الحويه السسظه السيه للمعوم (مثلاً في اللغة الإبحرية
سمك سمح، الأسود سحاح إلى اسحم، والأفوق يأكفور لفت) تعمل
على أنها تولد بوساطة قواس سه العدة وحده، ويشمل تحليل سه العدة
شكلاً من أشكال التحلل إلى مكوبات كما يأتي

1. حملة عباره الإسمه + العده المعده

2. عده الإسميه ← (مقيد سحوي) + لاسم

3. عده الفعلية ← الفعل (العده الإسميه)

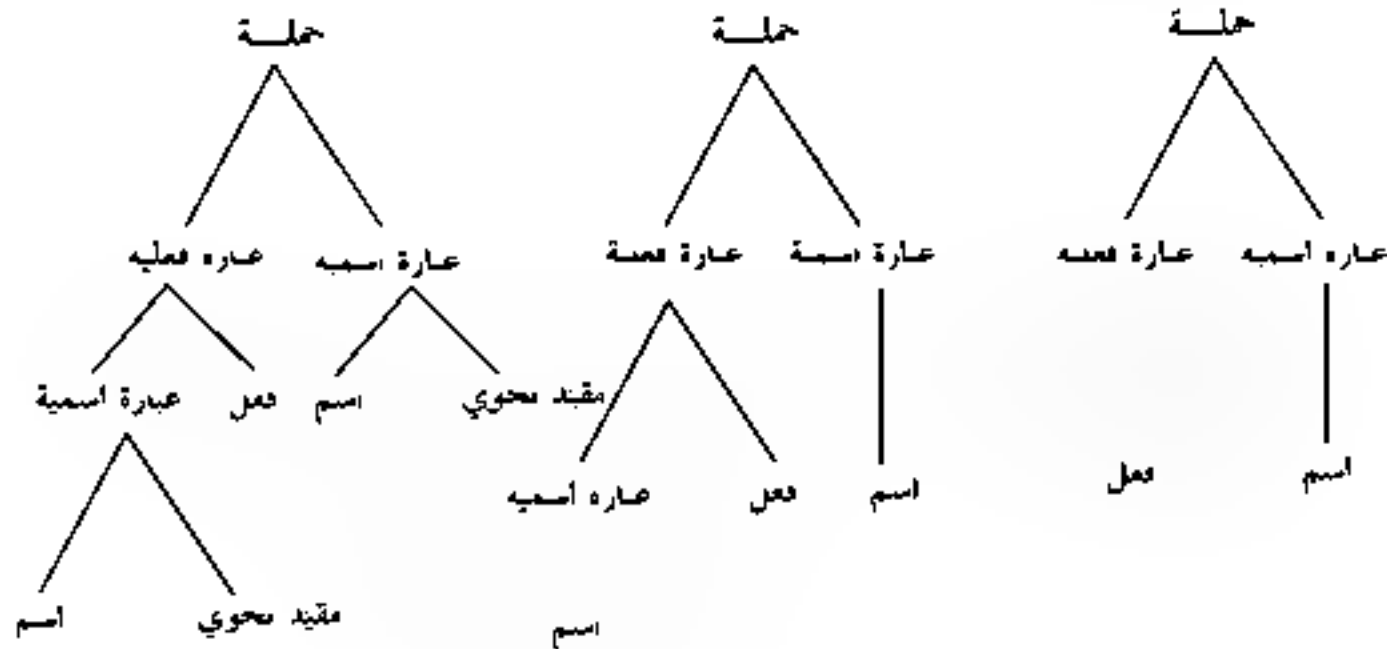
ونصم لأقواس مكوبات لاحتباريه ونصف المكوبات لأسسه
(مقيد سحوي و لاسم والفعل) «العبار البولندية» (أي وحدات ذات
الحد الأدنى من لوظيفة الحويه» وستتم نعويضها بكلمات معنه في هذا
المثال وهكذا

4. المقيد السحوي ← أداة التعريف (ن)

5. الاسم ← السمك، الأسود، اللحم، أفوق، نصف

6 الفعل ← يسبح، يحتاج، يأكل

ونقوم الفواعل من (1) إلى (3) بتوليد لسي (نعرفها كونه ذات صاعه سمة) كما في الشكل 9 1 وعرفه من العبارات. ويوضح التصو الصحيح للفواعل من (4) إلى (6) التي انمقرزة على التوالي كما هي «اسمك يسبح» و«الأسود يأكل اللحوم» و«الأفقر يأكلون اللحم» ويحمل لسي ه علاقة بهذه لحمل المذكور كونه في حالة اللفي أو الاستفهام أو انسي للمجهول فإن فيه صاع (مثل «اسمك لا يسبح» و«هل يحتاج الأسود إلى اللحوم») و«أكل اللحم (أكده الأفقر)» تكون مشتقة من معرجات فواس سبه عبارة (أي السية العميقة) بواسطة قوايس «سحوس» التي تعتبر تلك سية بطرق شتى. وأخيراً فإن الفواعل الحاصه بالمورفيمات و وحدات صوتية مطلونه لنعطة بهيكل اسحوي الذي يتولد عن فواس تحويله وفواس سبه عبارة سم بحاجة من الصيغ بصوية



الشكل 9 - 1

إن معلومات نحوية المعروضة هي في حة ذاتها ليست جديدة،
 بحيث عن كونها جديدة بشكل جذري فمثلاً تمثل المعادلة «حملة عذراء
 اسمه + عذراء فعلية» إعادة صياغة للحكمة القديمة أن لحملة لها حراء
 فعل ومحمول (حز) كما أن النحو التقليدي في اللغة الإبحيرية يقدم شرحاً
 لاء الحملة بـ «مجهول» أو برودا بالمعومات عن الطريفه التي تصاع فيها
 لأفعال في التعريف الثالث إن الأمر الجديد هو ما يتعلق بـ سياق
 ولأغراض ورتب يبدو بـ ظهور إذا فربا مقترحات تشومسكي المكره
 وديده مع بحث التي قدمها سابقوه من المدرسة النورية.

و بحول علم اللغة النورية كما يوضح بحث معن تشومسكي
 ر من هاريس (نظر هاريس 1951) يكشف عن الأنماط المسموح بها من
 ترتبات الوحدات النحوية - عملاً بشمل ذلك انوحات الصوره
 (المورفيمات) المحدده في مجموعه من العبارات بمأخوذه لأغراض التحليل
 كونها ممثلة للغة برفتها ويمكن النظر إلى «أداة» تشومسكي نحوية بـ طريفه
 دتها أنها مجموعه من العبارات النورية وهكذا - على وفق واحدة من
 قواعد المعروضة في أعلاه - فإن العذراء لاسمه في اللغة (إبحيرية رنما
 تتكون من المقند النحوي (أداة التعريف) سعه لاسم وإذا افترض أن اللغة
 لا تحتوي على آلة قواعد بخلاف ذلك، فقد يستلزم إمكانية أدوات
 التعريف والأسماء المتعاقبة رنما لا تشكل عذراء اسمه أو أن مثل هذه عبارته
 رنما يتقدم لاسم على أداة التعريف

رنا نلاحظ أن النواصل دا للمعنى من كتاب هاريس «مناهج علم اللغة
 السيوي» (1951) وكتاب تشومسكي «النحوية» (1957) يمثل في «سعد
 معنى ويطوي محاولة زليح هاريس في محمها - في الواقع على سب
 كنهه تحديد الوحدات صوره والنحوية في لغة ما من غير الإشارة إلى
 معنى العبارات سي نتج فيها بحث انوحات وفي أعما تشومسكي
 مكره، فإن طرح المعنى حاسماً ناشئ من الحجة البديله بأن ما يجعل من

اتسلسل بمعنى من كلمات في لغة ما حملة بحوبة لا علاقة له بحقق
معنى أو المعري، فمثلاً نجد العبرانيين «الأفكار الحصرية عديمة اللون سم
صاحبه» و «صاحبه الحصرياء لأفكار سم عديمه اللون» كلاهما بلا معنى منذ
أن الأوبى بحوبة والثانيه عبر بحوبة. وعلى العكس من ذلك، على رغم من
عدم خطأ دلالي في عبارته «قرأت أتب كتاباً عن الموسيقى الحديثه» أو
الطاهر يبدو بامناً (لا نجد صعوبة يذكر في تفسير هاتين الجملتين ولا
يختلفان عن قولنا «هل لديك كتاب عن الموسيقى حديثة» أو «الكتاب يبدو
مصححاً» إلا أنهما عبر بحوبتين على وفق قواعد اللغة الإبحلرية الحديثه
المصححى ونوحى مثل هذه الأمثلة لتشومسكي (1957 ص 15) أن «أني بحث
عن تعريف «سمه البحوبه» يعتمد على دلالة سيكون بلا طائل»

ولعل الاختلاف الأكثر أهميه بين تشومسكي وهاريس راجع عن عدم
تشومسكي بعبث وسائل هاريس بحليليه إذ بدأ هاريس بعينه بسبحث
اللغوي من العبارات يشتق منها حملاً باستخدام العناصر لمكوونة واحتمالات
ربطه التي تقوم بينها بينما يحاول البحو عند تشومسكي - بالمقارنه - وضع
أنماط البحوبة التي يمكن نوحها صياغه محتمل وقد أدرك هاريس أن
مهاجه يمكن أن نعكس على هذا البحو

فقد أعمد للحسن إلى عناصر مباشرة التي يمكن أن
شخص من تركيب عبارات أو مسؤولها في اللغة وشكل
هذه العناصر عظاماً سبلاً بحيثوي على العناصر الأوسه
المعرفة بدهة ولطرباب البخاصه بالعلاقات بين تلك العناصر
والطرباب البهائية يمكن أن يوضح سبه عبارات في اللغة
على وفق الأخرى المقدمه من نظام

(هاريس 1951 ص 372 373)

ويمكن أن نطرح إلى تشومسكي أنه فل تحدّي أسدده وفهم بتطوير نظام

رخص من المداهاات واقواعد الاستدلاله التي تساعد على «تركيب الحمل لصحيحة أو السؤ بها في لغة الطبيعة».

إن لسبب اندي يكمن وراء ذلك لا بدو واصحاً إطلاقاً في كتبه «البنى الحوية» ولم يتحقق ذلك إلا في كتابه المشهور عام 1964 (ويرتكر على و. ف. بحث كفت في المؤتمر بدوي التاسع علم اللغة المعقد عام 1962) ويستهل به مقرة ديه لمفسسة في مسهل هذه الفصل وبدأنا بدرك حدود ثوره لبي أعبر عنها بالتعبير الذي بدأه مشياً - من تحليل الحمل إلى تركيبها.

وبدو المدرسة النورية عند هاريس استمراراً للنقيد اندي منه علومهيد من حيث كونه تمثل علم اللغة المحرر من المنكلم وهي نصح لغة على أنها مجموعة معيقة من لسات ولا يهتم بأي من سواحي المتعلقة بالنشاطات الإنسانية المتنوعة التي تؤدي إلى تلك ليات وفي الواقع فإن الباحث الدعوي من المدرسة النورية لا يعبر أهمية إطلاقاً لكون لغات المعرفة عن ساقها في شكل عنه بحثه مصدرها الإنسان وفي هذه المرحلة إذا بدأ المرء - كما يفعل تشومسكي - بالأنماط لحرية في يمكن ترتيب بوحدات بعونه على وفقه، فإنه سجد أن هناك الكثير من يحمل إلى ما لا نهاية. وهكذا يؤكد تشومسكي سم لا يفعل هاريس ذلك - على أهمية الليات المفتوحة في لغات وعدم فعل ذلك فإنه يصح اللب وسعاً ثم إمكانية استعادة اسوخه اندي أصر عليه سوسير، أنه أن علم لغة لأمركي المعاصر قد أعفاه لأن فكرة كون لغة مجموعة كبيرة إلى ما لا نهاية من الحمل تعكس سمه أساسية من سمات حرة مستخدم لغة.

بحاجه سمدخه لإساح الحمل وفهمها التي تم يسوق سماعها من قبل فإن مفهوم لغة اندي يسلور هذا قدر على أن يهودنا إلى علم اللغة اندي سيهم من جديد بطريقة أو بأخرى بالكائنات اشربة (كوبهم مستخدمي اللغة) وبين محدد التركيب على المنحاحات المستفاه من النشاطات الدعويه التي تقوم

بها الكائنات الشريفة.

ونكمس الخطوة الرئيسة نحو تحقيق هذه القدرة الكامنة في سر عو
حائس من اسطر وكذا الحائس تركز على تحقيقه بقوله إنه إذا تصوّر أن
للغة مجموعة ثانوية من مجموعة السلسلات المحيطة بكلمات في تلك
الغة التي تشكل الحمل الحوية فإن تلك المجموعة الثانوية - مثلاً مثل
المجموعة الرئيسة ذاتها - كسرة إلى ما لا نهاية

إن حانه سطر الأولى يقع من لمعومات عن «صفة الحوية» سي
يوفر الحو الوبي والمعرفة اللاو عنه «صفة الحوية» لدى مستخدم
اللغة ويعتبر الحو الوبي مدى معن من أنس الحوية انحرودة بدرجة أ
أي سلسل من كلمات نسجم مع واحدة من تلك سي يُعدّ حمة صحيحة
(الحوية) وأي سلسل لا يسجم بعد حمة غير صحيحة. إن مجموعة الس
محدودة وإن مجموعة سلسلات الكلمات التي تتوافق مع تلك الس (نأها
شأن مجموعة سلسلات الكلمات التي لا تتوافق) عبر محدود (إلى ما لا
نهاية) ويستطيع المتكلمون الماصحون عند هذه نقطة - كما يدعي
تشومسكي - أن يطقو عددا كسراً - إلى ما لا نهاية - من الحمل الحوية،
ويفهموا تلك الحمل في لغتهم والكثير من هذه الحمل أو معظمها -
سوى للمتكلمين أن سعموها أو مرّوا بها من قبل فصلاً عن ذلك، فإن
يتمكنهم فور عدد كسر إلى ما لا نهاية من سلسلات الكلمات سي لا
شكل حملاً حوية في لغتهم وهذا يعني أن المتكلمين يستطيعون نمس
سلسلات الكلمات صحيحة من غير الصحيحة منما فعل الحو الوليدي
نمماً كيف يستطيعون فعل ذلك؟ ويأتي جواب تشومسكي - في مضمونه
ولس حرفاً - أنهم بمنكوك (في اللاوعي) نحو، توليد و و عكس بر س
ذلك، إن الحو توليدي يصوع - أو حسب صيغة تشومسكي «نصف شكل
توليدي» للكفاءة الحوية عند المتكلم والحو التوليدي لا يعكس المعرفة
الواعية لدى عدم اللغة عن اللغة سي نصفها وحسب بل المعرفة (في

«لاوعي» لدى المتكلم - اسمع عن لغة التي يستخدمها

وعن واحدة من الشجج المباشرة لهذه الحركة قبول المعنى ذاته ضمن علم اللغة لأمركي السائد. والسبب لعدم بساطة أن استبعاد علمه أنه كإن محكم فقط طالما أن علم اللغة كإن محصوراً بوصف ما يعتقده أنها «معطيات» حرجية فائدة لملاحظة وإدراكها وصف (أو صاعه) لا يمكن ملاحظته أي معرفة اللغوية المدخله لدى المتكلم اسمع - فإن ذلك لاستبعاد يمكن أن يستمر فقط إذا كان مستبعداً للمحادثة بأن معرفة المعنى في العبارات مع حارج نطاق «المعرفة اللغوية» في المعنى المقصود بل على العكس من ذلك، فإن بعض المبادئ التي ينبغي تفسيرها في نموذج الكفاءة لدى متكلم اسمع حسب رأي تشومسكي دلالة بطبيعتها شكل واضح - مثلاً لقدره على الحكم على جملة معينة بأنها غامضة - أو أن خمس هذه صاعه الواحد للأخرى وهكذا أصبح نحو توليدي نظرياً به كونه سطر «مكوناً دلالة» يحدد «المعنى الجوهرية» في تحمل (أي معني) لي يوحى بها الحمل بعض لظن عن لاستخدام الوصلي التي فست فيه العبارات في مبادئ معية)

ويضع حالة السطر اثباتية بين مهمة عدم لغة بوصف لغة التي بصورها وكونها مجموعة كبيرة جداً من تحمل إلى ما لا نهاية ومهمة طفل بعلم (أو كسب) اللغة وكونها لغة لأن إدراك المجموعة كبيرة - إلى ما لا نهاية - لا يستطيع لطفل إدراك تعلمه مكونات تلك لغة وحده بعد لأخرى وسلسلات الكلمات التي هوود بها

ولا بد أن ينحصر المسألة في عدم مجموعة محدوده من المبادئ أو هوعد بعلمه التي تتحكم في صباعه سلسلات الكلمات الكثيرة إلى ما لا نهاية وبصورة الطفل على أنه يقوم في لا وعيه ببناء الفرص واختارها وصفها ورفضها على وفق المبادئ التي يموحها يصبح تسلسل الكلمات

(س) نحويّ سَم، يكون نسلس الكلمات عبر نحوي وهذا الشط يرفى إى
 مستوى نو عى لى عىم نعه علما يحاور تفصل نحو الوبيدي
 سَأحد مثالا سبط في نحو النعة الإنجليزية - إد على وفق أة مادي
 نعد الحمل نحوة في مجموعة (أمثلة 1) في أدناه بيما يكون الحمل في
 مجموعة (2) غير نحوة؟

1 حور يأكل (الان).

عد أكل حور

هل يأكل حور؟

هل يكون حور قد أكل؟

نم كى حور يأكل

حور يحب أن لا يأكل

ألا يجب أن يأكل حور؟

حور يأكل

أكل حور

هل سأكّل حور؟

ألم يأكل حور؟

نم يؤكل حور (وعبرها من حمل).

2 John has eating¹

John been has eaten

Eats John?

(- سرحه هذه الحمل من المجموعة (2) ي النعه نعربه لإظهار لأخطاء بي حور
 في صاعقه الإنجليزية

Will have John eaten?
 John may been eating.
 John not must eat
 Does John must not eat?
 D d eat John?
 Did John be eat ng?
 Will John do eat?
 Ate not John?
 John wil. have being been eaten

(وعيره من الحمل)

رسم يوحد طرق كثيره بين لأمر لمشركة بين الحمل في مجموعة (1) شي بمترو من حمل عبر صححة في المجموعة (2) الاحمال لأول هو وجود مجموعة من القواعد التي تعبر نوع المفردة التي يُسمح بها أن تأتي في المرتبة الأولى في السلسل السحوي وما يمكن أن تأتي في لمرتبه الثانية اعتماداً على اختيار المفردة الأولى - وهكذا (يمكن أن تكون المفردة الأولى إما فعلاً (عبارة اسميه) أو فعلاً مساعداً فإذا كانت مفردة الأولى عبارة اسمية تكون المفردة الثانية إما فعلاً مساعداً أو فعلاً عادياً). وإذا ما صدقت هذه القواعد بشكل كاف فإنها تعبر عن الحقائق بشكل صحيح - مهما كانت درجة عدم الراعة فيها وسكون نحو - فيه درجه كفه من وسته املا حظه - جزء من اللغة التحليلية موضوع نقاش

سند أنه من الواضح جداً أن المبادئ العامة لا يمكن أن نهم بساطه على وفو ما يسمح به وما يأتي بعده في سلسل حطي وصفاً ما بقوله تشومسكي فإن مثل هذا السحو لن يكون كافياً من السحب الوصفية

وقد عرض تشومسكي ذات مره مفراحاً يعلو بالمبادئ العامة فعلاً وهو كلاتي، حيث إن سى الموحودة في المجموعة (1) يمثل صبعه عامة كما في أدبه

John + ¹(Modal) + ²(Have en) + ³(be ing) + ⁴(been) + ⁵eat

إن مجموعة الفعل في حمل مشتته البسطة أو بحرية - في اللغة الإبحرية يصل حدًا أقصى تكون من مكونات خمسة فعل رئيس أو عادي مسوق اختيارياً بأربعة عناصر مساعده في حدّ الأقصى وإذا كانت جميع الأفعال المساعدة لأربعة في رمز انحصار، سيكون الفعل الأول واحداً من مجموعة صغره معلقة من الأفعال لماقصة صرفاً تسمى «الأفعال الباقية» التي ليس بها وظيفة أخرى سوى العمل أفعالاً مساعدة، وسيكون الفعل الثاني "have" ويدخل في صيغة ما يعرف في النحو لتفندي - «لأرمة» التامة للفعل وسكون الفعل الثالث (be) ويدخل في صيغة الأرمة المستمرة أو الجارية وسيكون الفعل الرابع (be) في دوره مساعد في الباء للمجهول وينصب الفعل المساعد (have) والفعل بمساعد (be) في التحليل - أن واحد مفردة الباء في السلسل لاحقة معينة فمثلاً الفعل المستمر (be) يتطلب وعود (ing)، والفعل (have) والفعل (be) في صيغة الباء للمجهول بنصب وعود لاحقة (en) وهي تمثل العلاقة المميرة للتصريف الثالث بعض نظر عن الصيغة الفعلية لأي فعل معين). إن الفعل في أقصى اليسار من السلسل هو الفعل غير المصدر الذي يحمل استثناء جاء لأفعال الباقية - علامات صرفية حسب لمكتم (الشخص الثالث لمفرد مفعل غير شخص الثالث المفرد) ورمز (انحصار مفعل الماضي) وبصاع لحمل صيغة بوضحة كلمة (not) أو يلحق بفعل بصيغة مختصرة (n't) مباشرة بعد فعل لمساعد غير المصدر مثل (John must not eat) وبصاع الحمل الاستهامية تطلب ترسب لفعل المساعد غير المصدر ويضاف مثل (will eat?) ويمكن ربط هاتين عمليتين في جملة واحدة مثل (John mustn't eat?) وعدم لا يوجد فعل مساعد يجب إدخال الفعل (do) إذ لا يمكن إجراء استجولات في نهي والاستفهام مع الأفعال العادية (المعجزة). حيث يجب أن نفهم (Does John eat?) و (Didn't John eat?) حيث تكون للفعل مساعد شكلي (Do) هو الفعل غير المصدر ويقع في أقصى اليسار من سلسل الأفعال.

وهكذا إذا أُحدث بعض الحمل في مجموعة (1) - نجد أن جملة (John is eating) تستند إلى سبب الآتية

John + ³Be ing + ⁵eat

إذا سقط الفعل *is* (be) اللاحقة *ing* على الفعل الذي يليه وهي دليلاً بأحد صيغة الشخص الثالث المفرد المضارع فتصبح الجملة John is eating أمّا الجملة (John had been eaten) فتستند إلى سبب الآتية

John + ²have en + ⁴be en + ⁵eat

ويسقط الفعل (have) اللاحقة *-en* على الفعل (be) الذي بدوره يسقط اللاحقة *-en* على الفعل (eat) والفعل (have) يقع في أقصى اليسار وهو الفعل غير المصدرية ويعتمد في هذه الحالة علامة *en* من الماضي أمّا جملة (John eats) فتستند إلى السبب الآتية

John + ⁵eat

لا يوجد في هذه الجملة فعل مساعد ذلك يصح الفعل (eat) الفعل غير المصدرية ويعتمد علامة شخص الثالث المفرد المضارع أمّا الجملة (Will John eat?) فهي أساساً

John + Modal + ⁵eat

والأفعال الناقصة لا يستوجب أية أحوال في الفعل الذي يليها ذلك يبقى الفعل (eat) كما هو والفعل الناقص هنا هو (will) ولأن الجملة استهلامية لذلك ساد هذا الفعل الموقع مع الفعل (John) والفعل الناقص هو فعل غير المصدرية ولكن يكونه فعلاً ناقصاً فهو لا يأخذ علامة شخص الثالث مفرد

سطلوا جميع الحمل في مجموعة (1) مع هذه المبادئ سبب حذف الحمل في المجموعة (2) هذه المبادئ بطريقة أو بأخرى ويستصعبه التدقيق بهذه المبادئ مهمة في هذا المقام إذا إن تشومسكي يدعي أن شيئاً في هذا التحليل مطلوب لتفسير الحركات الحواري في الحمل في المجموعة (1) وانعدام ذلك في حمل المجموعة (2). فضلاً عن ذلك، فإن

الطفل الذي يكتسب اللغة الإنحليزية يسوعب المادي الأساسية ويصح قدراً على صناعه وفهم أعداد لا محدودة من الحمل في المجموعة (1) سيما بمتع عن صياغة حمل المجموعة (2) ويحتصر، كما ذلك عرصاً لجرء من نحو الإنحليزي تتوفر فيه كفيه من الحاجه الوصفه وهو بصفته هذه يصوع جرء المناسب من لمعرفة (في اللاوعي) لدى المتكلم لأصلي أو ما يعرف بالمعده بلعونه وكان ادعاء تشومسكي أن متكلم باللغة لإنحليزية يعرف إلى حد ما تلك المادي وأن كما لكثير من المتكلمين و معظمهم يصعبون ذكر تلك المادي بهت عن إدراكها بالمصطلحات التي يعتمد عليها علماء لغة

على أنه حل توحيد حله مهمه من لا ناطر من عدم اللغة ومكتسب لغة يستطيع عالم لغة في تفصيل نحو أن يصل إلى أسباب من مصادر كثيره ليس عن لغة معينة بل يقوم بدورها وحسب بل عن لغات الأخرى وعن اللغة عامة ولا تتوفر أي من ذلك لتفصيل لدى يكتسب عنه لأولى وفي ظاهر الأمر، من لطفل ما يعتمد عنه سوى أسباب لمكونة من الكلام الذي يسمعه من حوله (وتستفي هذه الأسباب أحياناً «المشتركة» فصلاً عن ذلك، فإن ذلك المشترك لغة دليلاً غير كاف - نظري شئ في اللغة التي يكتسبها طفل، ولا فهي ففره من فقط كونها بالضرورة لا ترد على النموذج المحدود بمجموعة كسره إلى ما لا يهده من احمل في شكل اللغة، بل - وهذا أكثر أهمية - أن أنواعاً معينة من حمل ربما لا تكون ممثلة كلياً وثباتاً، إن هذا يمنع فيه حل إذاً «لأداء» اللغوي لدى المتكلمين الذي يستمع الطفل فهم ليس انعكاساً أميناً مقدرهم اللغوي والكلام الطبيعي مبيء بالتردد والشطحات وانحرافات أخرى عن النصوص اللغوي، مع ذلك، فإن النظرية تؤكد أن مقدره متكلم لأصلي بين أن الطفل استطاع إلى حد ما أن يسطر النحو بخاص لغة

ولكن كيف؟ يطوي حواء تشومسكي على الفكرة القائلة أن مثل هذا

لابحر يصبح ممكناً فقط عندما تعرف أشياء معينة عن اللغة بدهد بحيث أن توفر المعرفة المعونة بضمحل بعض النظر عن سواقص الكثرة في بحرته للعودة الحاضرة ولا يمكن أن يكون هذه المعرفة البدهه معرفة بآسه بحويه تعاب بعها طانما أن الأطفال يتفوق آبه لعه يتعرّصون بها في طولهم ذلك فإن المفترح هو أن مدئ تحريرية عامة معتبه تحكم ناسية الحويه جميع لغات وهي تُحمل وراث في الدماغ. وبأني لأطفا إلى هذه ادب مهتر أصلاً لاكتساب نوع معين من حس «اللغة الشربة» اني يكون مدئها سيطمية العامة كونه ومحدده بالارث الورثي المشترك ليت ين بدل متوافر بحرياً الحاص بسه اللغة التي مكتسبونها هي ليست كل ما هو موحود بدهم بعمدوا عليه على الإطلاق ويكون هذا لدليل غير كاف ومعتراً بذلك لا يمكن أن يكون كل ما موحود إلا أنه مد عم بمطومه من لحقات الكونه الحويه «المعروفة» بقطرة واتي تشكّل ما يسمّه شومسكي «الحالة الأولية» «الملكة الدعونة» (المربد من الفاش عن موقف شومسكي احاص بكتساب اللغة - والضطرب التي بعارض معه يُنظر لفصل الثاني عشر من هذا الكتاب). وبعد مستوى معتبر من العموميه، فإن جميع تعاب معضده على وفق نموذج تحدده اسي الحويه العممية مطبوعة باعطره امشركة لدى لإسانية حمده، وقد حدد شومسكي بوضوح موقع فكره (يُنظر كتاب شومسكي (1966) وحه حص) في تقلب اعقلاني في نفسه اعمل اني اردهرت فس بشوء علم اللغة «تجرسي» في أواخر القرن سابع عشر (نُظر جزء الأول، الفصل شمس).

وهذه المبادئ الخاصة بـ «الحو الكوني» هي التي بولها شومسكي هيممه أم لتفاصيل البدهه للحو التوادي في آبه بعه معتبه وحصائص سي تميز بقو عد بحويه في بعه ما من الأخرى فهي ليست مهمة (كما يوضح شومسكي في مرحه ما فهذه التفاصيل بعكس الحلفاء المنسيه فقط لدوسائط اني بعم صممها مبادئ الحو الكوني). ولأمر الذي يهتم هو

أسماء المشتركة بين مختلف الفروع الحوية في سمات المعجمه

والفعل الإنحسري ليس محلاً وعداً هكذا شئت لمصادفه - بحث
فيه عن المبدئ الحويه كونه في مقدم لأول، فإن الاستخدم المستفيض
في اللغة الإنحسرية «الأفعال المساعدة» تعد سمة مميزة لها - حتى عندما
عبر مع سمات هندو أوروبية أخرى - إذ إن الدور الوظيفي لهذه
الأفعال ينحصر عملياً صرغية موسعة شأنها أن بعض هذه الاستخدامات
هي بطوريات حديثه تاريخياً (*) «الأفعال النقصية» جاءت بتبعية بمجمود الحوي
كما ذكر سابقاً تعرف بالأفعال المعجمية العادية، أما استخدام do في حتم
لمنهية والاستعانة فقد حصل منذ عدد قليل من لأجل فقط) شأنها أن
لفروع المعروضة في أعلاه ليست بقدر في جميع التفاصيل في جميع
التهجات في اللغة الإنحسرية معاصرة (حيث توجد بعض التهجات التي
يمكن أن تكون فيها حصة أو اثنين من مجموعته لأشبه (2) مبهمة، حتى
في اللغة الإنحسرية فصحي بوجد بين فيما يتعلو يمكن أداة الهي (dian
(? he فصل (dic he not) كما أن توسع التعيين على العلاقة بين هذه
الفروع ولحمته الأداة (have you a book on modern music?) التي ذكرها
هذا، رابعاً، نظراً لأن الحروف والحروف تحصل بفعل تحتل الموضع المركزي
في تقيد الحوي الأوروبي، فإن معظم المعلومات المقدمة في التحليل
البوليدي تدرس بشكل صريح بلاميد المدارس، ولو أنها ليست تمثل هذه
الصيغة مثل (John will have been being eaten) وهي مثال ما يسمى الحوي
لتقليدي بصبغة حسي بالمجهول المسفل الدم المستمر من فعل eat
ونظراً للأسباب المذكورة جميعها فإن هذا جزء من الحو الإنحسري لا
يجوز شأنه عن مكانه المعويه في الواقع، فإن المبدأ الواحد ذا الشموبية كما
موضح في هذا حتم هو مبدأ «السعية بلسية» عن سال الفروع الذي توفر
فيه الكهية من ساحة لوصفه يجب أن يشر بشكل جوهري إلى فئات
لمفردات كما تعرف على وفق أدوارها الحويه أو خصائصها فمثلاً I will

"John eat" هي طبقاً للملاحظة سيجه بالحمللة (John will eat) - بفعل مثلاً أن تبادل بين الكميتين الأولى والثانية قد حصل ولكن حتى لو كان التباديل الكميتين الأولى والثانية بشكل وعدة فإنه بالإعتماد صيغة الحزن لاستخدامه في اللغة الإنجليزية إلى بعد من الفته صغيرة من المحلات حيث يعمل مثل هذه القاعدة - لأن أرى ألعاب بضعة - كما يقول تشومسكي - بس فيها مثل هذه القواعد

عز لمجان الأرحب من نحو حيث يمكن البحث عن المبادئ كونه - ضمن اعمام الصمائر الانعكاسية ويعبر لإحالة على الكلمة بمقدمة وتؤنس حمل في مجموعة لأمثه (3) فكرة أن عطى "each" و "other" في اللغة الإنجليزية يتوزعون بطريقة نفسها كما حصل مع صمائر في حالة المجموع به

3 John was pleased with me

حول كان ر ص ب عني

John was pleased with himself

حول كان ر ص ب عن نفسه

The children were pleased with each other

الأطفال كانوا ر ص ب عن بعضهم بعض

كن هذا حدود هذه الماش كما لاحظ في حمل المجموعة (4)

4. John expected that Jane would surprise him

حول توقع أن حين سوف يفاجئه.

John expected that Jane would surprise herself

حول توقع أن حين سوف يفاجئ نفسها.

John noticed that the children helped each other

حول لاحظ أن الأطفال ساعد بعضهم بعض

*John expected that Jane would surprise himself

*حور توقع أن حين سوف نحاض نفسه

*The Children noticed that John helped each other

* لأطفال لحظو أن حور ساعد بعضهم بعضاً.

يبدو أن الألفاظ مثل (himself) و (each other) بخلاف صمائر المفعول به لا عيب فيه - يجب أن يكون في اسم متقدم في الجملة نفسها بذلك بحيث انعدام بصوت الحوي في الجملة المؤشرة بحمة صغيرة في مجموعة الأمثلة قم (4) على الرغم من أن معانيها واضحة بما يكفي يو أراد أن يطور في شخص ما أنه هذا انقييد - كما يقول تشومسكي - من مجرد صفة حاضنة بصفة معينة من لهجات اللغة الإنجليزية المعاصرة (أو هي لأقل، بعد ذلك انفسد بمرأ عن الهمد الأكثر عمومية) ولا تسمح أنة صيغة في اللغة الإنجليزية تمثل هذه التعبير أن يكون إشارة لاسم متقدم عنها في جملة مختلفة ولما حصل ذلك قط ولا يوجد له أخرى فهي تعبر مقارنة تسمح بذلك

كما أن مثل هذه التقلبات في استخدام عظمي (himself) و (each other) وما شابه لا يظهر مطلقاً في منهج دروس في النحو الإنجليزي المعاصر ومن من المحتمل أن يطور المتكلمون بحمل المؤشرة بحمة صغيرة على أنها أخطاء في الأداء مع ذلك فإن إنسان لغة الإنجليزية يتضمن معرفته في اللاوعي أن غيره مثل

The children noticed that John helped each other

لسبب جملة صحيحة حور في اللغة الإنجليزية وهذا ممكن كما يدعي تشومسكي - مجرد أن هذه الجملة طرقت مبدأ من مبادئ النحو الكوني (في هذه الحالة، حده تشومسكي «بمبدأ الربط» أي أن «أده جملة» التي سمو في العصر تحت تأثير السئة لغوية بساطة غير مهتة لمعجزة مثل هذه انسى بالمرء نفسه يدي يكون فيه الجهر بهضمي عند لإنسان غير مهتة يتعامل مع العشب)

من الصعب في فصل قصير كهذا وصف جميع تطورات اللاحقة في نموذج تشومسكي من النسخة الأولى لهذا النموذج ولكن توسعنا أن نذكر أين تقع هذا النموذج من لبرنامج «الأدبي» المعاصر إذ أن الجملة (John is eating) لم تعد تُحلل كونها تبدأ في «سمة العميقة» كما في (John + being eat)

وتم بعد لأشياء من قبيل قوايين سمة العبارة بعد دور «ن» بن عملها ببحر بالمعلومات المخصصة للكلمات المفردة ضمن الوحدات المعجمية ذهنية تنوب جملة (John is eating) كما نأتي (إن العرض من بسيط هو تركيب على سمات الفعل ١٩)

John [سمة برأسية، لشخص اثنان المفرد]

is [سمة محض، شخص اثنان المفرد، سمة برأسية مضارع]

+ ing [سمة السكينة (المضمة)]

eating [سمة برأسية + ing]

ن كل واحد من هذه الكلمات اثنان مخروبة في المفردات المعجمية ذهنية ومصنوعة بشكل تم مع تخصيصات السمات اجتهاد في أعلاه، فإن كلمة (s) هي سمة المحض بني تتطلب أن يكون بكلمة لني سمة سمة «سمة» هي لشخص اثنان المفرد وسمة السكينة (المضمة) سمح أن سمها صيغة الفعل (مثل eating) ويمكن أن سمها أشياء أخرى مثل التصريف ثلاث (eaten) أو عبارة وصفية أو سمة ويكون النحو بساطة من عملية شقوق تدفق فيها سمات الكلمات ونمحي إذا كانت مطابقة سمات كلمات بني سمة أو سمة

John

[سمة برأسية مضارع]

eating

وبسمح لسمات الرأسه فقط أن تنهى بلا نه فق بعد الاشتقاق وبحب
أن يعود هذه السمات إلى قصيده معيته تسمى «الفيله لتفسير دلاليًا» وشمل
ارمن وامتكلم والعدد إذ كان الأمر كذلك، فإن الاشتقاق «سحقع» وتصح
الجملة صحيحة نحويًا، ولكن إذا نعت أنه سمة محض أو سمة كمنه
(قصيدة) غير محبة أو أنه سمة رأسه ست فيه لتفسير دلاليًا، عندئذ
بصادف الاشتقاق فمثلاً، جملة غير الصحيحة نحوي (John am eating)
تولد مدنيًا كالآتي

John [سمة الرأسه الشخص الثالث المفرد]

am [سمة المحضض الصمير امتكلم المفرد] [سمة الرأسه
المصارع]

+ ng [سمة الكمنة (القصه)]

eating + ng [سمة لرأسه]

وبعد لاشتقاق تصح دي

John [سمة الرأسه الشخص الثالث المفرد]

am [سمة المحضض الصمير المتكلم المفرد] [سمة لرأسه
مصارع]

eating

إن سمة المحضض صمير امتكلم المفرد لفعل (am) لم نه فق وسم
تمح، ووجوده في الصيغة لمشقة غير مسموح به وهذا ما جعل الجملة
غير صحيحة نحويًا

إن سمة رأسه صمير شخص ثالث المفرد بلاسم (John) فيه
لتفسير دلاليًا وبذلك لا تسهم في إعدام الصواب نحوي وتسمى هذه
السحة من لطرفة «الرب مع الأدبي» لأنه لم يترك النحو سوى شيء القليل

حذاً بفعله، أي محزّد بدقو السمات أساساً وهذه نقطة إحصاء لتشومسكي
«كلما أصبح الالتياب أقل . تلك شي يفرص آتيا جزء من ملكة المعونة
مطبوعة بـعطره . فنّ يفرص بطرته تشومسكي بـهمة أنّها بساطه اسدع
بعوي نفس وجهه نكوبو حجب حديثاً.

إنّ البحث في خواصّ الأداة الدعوية مسألة محتففة تماماً عن بعض
معدّم النحو الوليدي لبعات محصلة، وعلى الرغم من أنّ تشومسكي نفسه
كان مهتماً منذ انبدايه بالنحو الوليدي فقط بدقو الذي يعتقد أنّه مرتبط
بالأداة وخواصها، إلّا أنّ ظروف متنوعة نصارت على شويش هذه الحقيقة
والعنّ واحد من هذه ظروف استخدام تشومسكي مصطلح «اللعه»
نفسه وفي بدة كتابه «البني النحوية» يقول

من لآل مصداً ساعة بـعة مجموعته من لحمل (سوء
أكنت محدودة أم غير محدوده (بني م لا بـة) وكل حمته
محدوده من حيث لظور ومسه من مجموعته محدوده من
نصير وجميع لبعات الطبعه في شكلها المصقو او
المكتوب هي لعب بهذا المعنى، طالما أنّ كل بعه طبعه
بمسك مجموعته محدوده في الموصات (أو الحروف في
المصدا) وكلّ حمته قامة تتمثل على أنّها بسلس محدود
بهذه الموصات (أو الحروف)، على الرغم من أنّ هناك بكثير
من حمل، لى م لا بـة

(تشومسكي 997 ص 13)

وهذا يعني، على وفق أعراض تشومسكي - نحوي هب تقديم فكر
نحو اتوليدي - وبوصحه أنّ بعه تعرّف بشكل مشروط كونها م على
سنة من نوع الملائه، فصلاً عن ذلك فإن اللعه بـيعية رتّما تصوّرها على
أنّ «لعه» بهذا المعنى.

سند أن هذا قد سبب سوء الفهم عندما تكشف الأحكام النفسية -
 سيولوجية لأساسية، وأن نعلم اللغة الأولى بدم على أن اللغة - كما تعرف
 هذا - هي ما يكسبها متعلم اللغة الأولى. وعندما تحدث عن لغة - بالعبارة
 الشائعة - فإننا نعده نشير إلى مفهوم حصاري ممنوع انبساط حاصص لأعداد
 منعقدة دي سبر تاريخي وحر في و ختماعي وفردية وعرضه - في مخنمات
 كثيرة - بسيطره والمراقبه سياسيه وكم يوضح تشومسكي في كتابه
 المتأخره فإنه غير مهم بالعبارة بهذا المعنى في علم بولغي

لغة يست مفهوم معروف حينما ضمن علم لغة فيقول في
 لاستخدام العملي أن اللغة لألمانية لغة وأنه يديه لغة أخرى
 لكن بعض للعبارة في لغة لألمانية أقرب إلى العبارة
 يهودية من غيرها من للعبارة لألمانية المعنى ويقول -
 اللغة الصيغة لغة فيها بكثير من للعبارة و - اللغة الفرنسية
 و لإبصاره والإساسة علم محبته ولا أن نوع للعبارة
 الصيغة يمكن معبرتها بشكل عدم مع للعبارة في العبارة
 الرومانية (عاشه عن اللسان) و - عدم اللغة التي جعل
 الحدود نسياسه أو لموسسات نسياسه قد لا يمر لغة من
 العبارة كما تعمل نحن في لحطاب الطسعي و - تكون لغة
 أية معاهم ندينه لغزجه ويكون لها لوضفة داها

(تشومسكي 1980 ص 27)

فصلاً عن ذلك فإننا نشير في علمه نعلم انما لغة لأصليه قد يوحى
 بـ علم المعنى و مطوون إلى أهل غير محدد في محدد سواصل، من خلال
 سدوير والمحدد للموارد غير المسبورة والمحدده بشكل عدم صر لمسح
 حصاري من هذا نوع. وبدو أن تشومسكي غير مهتم بـ «كتابت اللغة» بهذا
 المعنى، بل على عكس، فإن طريقه الخاصة بالأداء المعونه بمثل حلوه
 «المشكلة المطفة» الحاضه بالطريقه التي يصح كنسب اللغة الأصلية ممكناً

أصلاً بالمقارنة مع المشكلة بحريته ما شمل ذلك فعلاً في عمله ابحار
ذلك في الوقت الحقيقي بعد أوضح تشومسكي دائماً أنه إذا أردت أن تحرر
تقدماً في مسائل لي بهم بها (ويوحه حاص الكشف عن مبادئ النحو
كوي) فإن التحديدات المحددة ولتطور المثلي مادة موضوع علم اللغة
بعد ضرورية

تهمة نظرية بدعيه أساساً بالمشاكل السامع المثالي في
مجموع الكلامي المتحسناً، الذي يعرف لغته بشكل
دقيق وأنه متأثر بالشروط عبر المربطة بأصوات الحوي مثل
تحديدات لذكره، وبشكل لاسه وتحول الالته و
الاهتمام، والأحطاء (العشوائيه أو لمطمة) عند نظمه معرفته
بأنه في أثناء الأداء الفعلي

(تشومسكي 1965 ص 3)

من المعروف طبعاً - أن مجموعات الكلاميه في هذا المعنى
غير موجودة في العالم الواقعي وكل فرد كسب لغة في أثناء
لندعالات لاجتماعيه المعينه مع لأشخاص ليس يتأثرون في
طريقه كلامهم وتفسيرهم ما سمعوا⁹

(تشومسكي 1986 ص 16)

بناء على ذلك فإن مشروع كتبه لنحو انونيائي «لغة كمله» مهم
يعني ذلك ليس بالأمر السهل وأن تشومسكي نفسه لم يكن مهتماً فقط في
عمل شيء من هذا العمل

يوحد في الأقل عوامل ربما بحسب هذه نقطة. العامل الأول هو أن
عبارة و جهود اني بنديها تشومسكي في أوضح لأمثله من نوع لتحليل
الذي يملكه الإطار الحوي الذي يشعل صممه في لحظة معينة - ربما يعطي

فكرة مصنفه عن درجة الحدثة التي تسعى أن تؤحد بها الأطر المعينة
و تتعامل المحددة فمثلاً يوفر المصنعة المنكره على وهو المنهج تنحويي
بصيصه المعقدة بفعل الإبحري المعروف ببحر في أعلاه - تفسيراً دقيقاً
ومصنفاً للحقائق ذات العلاقة ولكن كما رأينا، فإن ذلك يختلف بما عم
يريد تشومسكي قوله عن تلك الحقائق الآباء، ومن موقعه «الأدنى» الأحداث
إن صواهر سخوة عمنه يعالج على وفق أنموذج سخوية اعلمه يصح
حواضاً للكلمات وفئات معينة من الكلمات (نظر كتاب لارباك (2000)
للاطلاع على نقاش شامل في هذا المجال من النحو الإبحري فيما نعو
نحو توليدي).

والعامل الآخر هو نشوء حركة في أعقاب حركة تشومسكي - و
مجموعه من الأفكار في علم اللغة يعرف بشكل واسع بـ «توليدية» وفي
سجل بعض أتاح المدرسة التوليدية فكره النحو التوليدي وفما بعد فصيده
عن لأعرص نظرية عبد تشومسكي - بتطويره وتصنيفها بما مستعنه بدانها أو
في محاولات المدرسة النعوية التي لا علاقه بها بتوضيح منه لأداة النعوية
ويسس أتاح المدرسة التوليدية مهنمين وحسب توصيف النحو التوليدي معاد
كمنه (وحسب ما تعرف بشكل مشروط)، بل إن التوليدية أوجدت مجموعة
كبيرة من المدرس الفكرية المتنافسة فيما سعت إلى تطويره سخوية التوليدية
واسيئة سطيمية لنحو التوليدي فضلاً عن ذلك يوجد تفسيرات توليدية بتعبير
نعوي اندرجي ويسس النعوي الاجتماعي والتأسسية وللمسائل الأخرى
بتي نعد - في نظر تشومسكي - إما خارجة عن الموضوع أو أنها طواهر
ثابته.

إن علم اللغة عند تشومسكي - أساساً - هو فرع من فروع علم الأحياء
وهو يهدف إلى الكشف عن طبيعة الموهبة السلوحيية لدى لعلم لغة،
وكذلك الحد الذي يحد فيه هذه الموهبة اسمت أكونه المعينه للعب
ومن الواضح جداً أن الحصة الفائقة بأن اللغة تعقد بها الكائنات الشريه - إذ

كتب حصة (نظر الفصل الخامس عشر من هذا الكتاب) - بحث أن ترتبط مع سمات لدهنه و بحسنة التي نمتر الكائنات بشرية من غيرها من مخلوقات، شد أن نظره الفلسفية هي أن لعبت دورا و حوضها لسوية (سحوية) هي عبءه عن نتاج البلاذع الأساسي احر وتكمين مساهمة تشومسكي اعربده في أكيدة على أن بعضا من احوص سوية لأكثر عمومته في لعبت حدد بيولوجيا.

ويندو أن واحد من هذه احوص هي أن جميع اللعب منظمة على وفق وحدات سمي «عبارة» وفيها «رؤوس» و «موضوعات» و «مخبرات» ويدعي تشومسكي أن جميع اللعب تعمل بحويا بهذه الطريقة ويست هناك «العة» لا تعمل بهذه الطريقة يمكن أن يكون له شربة طبعه.

في حصة أن نماء تشومسكي من حيث انخفاض إلى عبء اللغة، وما نجم من عرض أولي لانه - على أنها تحد بلافكر لموحودة في ذلك لعدم تمثل شيئا من فسر معالطه ومن المعقول أن نشأ أن عبءه وثقه من أفكاره والاهتمام بفلسفي لدى نماء اللغة واللعب كونهما حاضرا وهي غير متأثرة في معظم جوانبها بأعمار تشومسكي) - أو تهديد ساحم عن نيت الأفكار - سلاشي من حيث الحجم كما يرايد لاهتمام الفلسفي و سكوني والبيولوجي بها

الفصل العاشر

لابوف والتباين اللغوي

من الواضح أن المعنى المباشر لهذه اسمه نصوته "تبا" من
حريره «فابيارد» وعدم ينطق برجل منهم كدنه tɔɔt أو
tɔws ، فهو يؤكد من غير وعي لخصفه أنه من أهلي
الحريره أنه واحد من استكان الأصغر الذين يعود منكنة
الحريره إليهم والمشكنة هي جادا بطوار هذه اسمه مثال
هذا لمص المعتقد في حريره فاسرد؟ وماذا أصبح أقوى
بني الهاب العمريه الشدة؟

وتبدو أن لحواب هو أن المجتمع لمخلفه كان حب عنها
أن يستحب يتحدث المختلفة حكائهم وكوبهم سكان
اصليين

ويكافح مجموعة "عوائل القديمة من أصل بحري" بحفاظ
عنى موقعها المسهل في وجه سدهور وسع لمدى في
لاقتصاد والسحوراب المسمره بالأشخاص نادمين في أشهر
لصيف وينتفع الفرد في المجتمع الملثم بالنعيم عنه سي



الأحبار القديمة بحث عن لفظ ويشار إلى الشخصيات
بعضها من الماضي باستمرار أما الذين يوفون بل يصححون
حب فقد أحرروا، موله الأبطال فعلاً

وقد بدأ لتصاعد لمفح في نطق لأصوات صائفة من
موضع مركبة بين صنادي الأسماء من أصول تشلمارك -
وهذه أشد المجموعات تماسك في تحريره - وأكثرها استقلالاً
كما أنها أشد المجموعات معارضة بدمية في أشهر لصف

وبعد أشكال الأصوات الصائفة المنطوقة من موضع مركبة
حرراً من شخصه سكن الحرية صائفاً فيه تكسها قطن
تحريره من مجموعته تشلمارك ويعد ثالث برعه مشبهه ولكن
أحرف وطه من أجل تقديم

ويمثل لشوح تأسسه مشاب من أصول تحريره والكهول
نوحه حاض - مجموعته مرجعية بقاس عليها وهم يتكونون أن
صنادي الأسماء من عائلته تشلمارك مستعملون وماهرون
تجيدون استخدام لكثير من الأدوات والتعدد، ويتكلمون -
سرعه وهم شجعان وأقرباء حسداً والأهم من ذلك، فإن
أشبه بهم فباعه حاصرة دائماً أن تحريره لهم وإذا أراد
شخص ما أن يقيم في تحريره فإن هذا للمودح سيكون
حاصراً دائماً في ذهنه وإذا أراد أن يحدد تحريره فإنه سيبقى
مجموعة مرجعية من التحرير الرئيس من السلاسل، ويصبح تأثير
لشوح فيه أقل بشكل كبير إلا الأثر المتباين في درجه طو
لأصوات الصائفة من مواضع مركبة يمثل ساحة مباشرة
بمعنى لفظ

وباختصار، فإن توسع لقول إن معنى نطق لأصوات الصائفة
من مواضع مركبة يحكم عليها من السابق أي يحصر
فيه - بمثابة تكيف إيجابي بعد تحريره مدرك فيسرد ويد
اعلمت الآن الفئة العمرية والمهنة، والمجموعه الأحسنه

(لايف 1963، ص 307-308)

و قد نشأ من ان عمل الحرسى المفصل مباشرة تحد نظري عدم الأفكار
المستنده حاليه في علم اللغه

متحدداً في أنَّ لمودج التوسدي لوصف اللغة كونه شت متحدثاً - نفس و أفعلاً من غير طائل وشمس خطوه مراجعه عن نظريات لسوية ، الفادره على تفسير تحفثو ، بمعنقه بأساس المنظم و بسدو الأمر بت أنه لا حدود من بناء نظريه المتغيرات تقل ضمن مدحلاتها بوصفات مثليه ومصادره مع الحقيقه من غير ضروره وقبل الوصول إلى نظريات أسسوا بحاصه بالعبث اللعونه ، سيصبح من الضروري أن يعاد على . و به اللغة - سوء من منظور تاريخي أو ترمي - و كونه شيئاً يمتلك نبتاً مستظماً

ثم تسبحم حقائق الشاس بعد شكل جيد مع المصحح أسوي براميه للغة لأنه كما أصبح علماء اللغة متأثرين أكثر بوجود السيه في اللغة ، وراذوا من دعمهم هذه الملحوظة ، لتحجج الاستطيه لحاصه بأقوائد الوظيفه بنسبة ، أصبح يحور اللغة من حانه إلى أخرى أكثر عموصاً ، مع ذلك ، إذا كان لا من بناء اللغة نظريه ما لكي يؤدي وظفتها بكفاءه ، كما يستنى نفس الاستمرار في الكلام سما لغة في تعير ، اني بينما يمر اللغة بمراتب يمر فيها لانتظام؟ من ناحية أخرى ، إذا أحترت الصعوط انطاعه اللغة على لتعير وإذا أصبح السو صل أهل وعية (كما حصل سباحاً من لنظريه) ، لم لم يحظ مثل هذه لمشاكل في أثناء ممارسه؟

وهذا - في نظري - هو السؤال الأساسي الذي يسعي لنظريه عن تعير اللغة أن تتصدى له ، واثواب تكمن في اتجاه تحصيل تصديق صفة الانتظام مع الاستخدام سخاو أن ثبت ذلك و المصحح ، على لفهم لعملائي تعير اللغة أو لغة ذاتها في لواقع - هو في إمكانية بوصف انشوري شكل منظم في اللغة ، سي نخدم المجتمع سخاو شت أن يهدر السى ، محتسبة بمسوى عد لا يُعدّ مسأله بعدد في لنتجات أو «مجرد» أداء ، لكنه جزء من لمعدرة للعبه أحاده اللغة ، و

واحدة من مسلمات منهج هو أنه في لعبة أي تحد
مجتمعاً معقد (أي واقع)، فإن عدم انسجام المسظم
سيكون مؤشراً على تعطل وظيفة اللعبة

(فاسراش ولأنوف وهيرتسوع 1968 ص 100، 101)

كأن فرصة تشومسكي في السبب - ساعة لمدرسه موسير الجدة -
عن المجتمع الكلامي المتحدس مقولة شكر وسع لكونها تقدم بصورة
مبدأ مفهوم على أسطر اللعوي، كما أن أحكام الصور الحدسي (أي عالم
برود بها عالم لعبة شخصياً) كانت يُعتقد أنها تكشف عن السى الواقع
لعبة، لى يمكن عند ذلك وصفها على وفق القوانين لتصفه بموخدة وقد
أعس أن اثنين عبر مهم من الساحة اسطرية وكان يفتر إما على أنه امريح
من المنهج أى سد حل من منظومات لعويه مفصلة أخرى، أو كونه
«سبباً حراً» أى حيارى ومستقل عن السية اللعبة ويحدو عالم اللعبة
يوريل فايراش (1926-1967) وعارف هيرتسوع (الموود في عام 1930، وقد
عمل مع فاسراش في محات لحدث لعبة لبدته إحدى لعب اليهود في
أوروبا) ولا يعرف - بلغة فايراش بعد أن تمكن في لتقسم لثنائي
لرخص عند موسير من الدراسة الدرجة والرامسة لعبة عرض توافق
نظرات السية الرسة مع نظريات انتعر اللعوي - أن على علماء اللعبة أن
يعرفو ساس وكونه من حوص المتأصده في القواعد والمنظومات لعويه
وهذا يعنى - عدم نكور دراسة تعيرات السمة ممكنة لكونها دائل تصميمية
مفوم تعبر المنظومات لمحدسة، فإن دراسة عمله تعبية لتعبر اللعوي
لا يمكنها إعمال حقائق التباين اللعوي، طالما أن لكي يصم استمرار
اتواصل صم مجتمع الكلامي فلا بد أن يكون الصم والسى حدسه في
مرحلة ما قد تعشت مع الصم والسى الحدسه وفي أثناء عمليات تعبر
اللعوي فإن تباين اللعوي بأحد الأهمية الاجتماعية المعهودة وعندما نحد
لساق الاجتماعي الذي تحص فيه لعبة نظر الاعتبار فإن الطوهر المعوية

امتنابه يمكن أن تعالج من غير التمسك أو الحصول على أفضل في فكره تشومسكي عن مجتمع كلامي المعاصر.

ومعظم دليل تحريبي المذكور في ورقه بحث التي قدموه تأييداً لهذا الاتجاه مأخوذة من بحث في الدراسات التي قدم به لايف رسالة الماجستير (أو دراسة حبره مارث فليدر) ورسالته الدكتوراه بعنوان «التصنيف الطبقي الاجتماعي للغة الإنجليزية في مدينة نيويورك» (لايف 1966) وعلى خلاف تشومسكي الذي كتب بابتداء لأساسه بمثابة أحكام حدسية على الصواب نحوي، أو سائير ويلومفيلد حيث عمداً على سبب التي خلعت من أشخاص فرادى وبحدود لايف أن انطرية المعوية سعي أن يؤسس على الكلام بطبيعي وتكون تفسير ذلك كلام.

عندما دحبت محل عدم اللغة لأول مرة طالب في عام 1961، كان في بني أن اجمع السبب من لعدم من سبب، وكتب المشايخ الأولى التي أخرجها بعنوان «مقالات في علم اللغة التحريبي» وقد أخرج في حركات جماعته عادية وك. هدفه أن تبحث بخصوص لشي لا بد منه في الموضوع والإدراك أنه في الأساس جميع سبب رسميه وخدمت أدب في عملية سبب الأمر افكده ودفعه ومشغله وقد أفغني عقد من لسين من عمل بوظيفة كمثالي صاعدي - عدم التومي عند وهو دوماً كدب، تريف في أدبه وكه مخرج في يهده لمصاف بالنسبة لأولئك الذين يمسكون بالنسبة اهتمامه منه.

ورثنا أفغني الأمر جعه سببته للأدب أن من هذه الجديئ استخرسته لا يمكن لها في عدم لغة إذ كان هذا هو جوهر فكرة جمع دراسة اللغة في الجاه لوميه ولكني منهم لبعه عند أن يتخصص بجمع وتشكل مباشر سبب الكلام التومي ما أمكن ذلك وأن نصف علاقتها بطريقتا لبحوثه بدقه من

وسعت دلت وبعد في نظريته ويعبر فيها لكي تناسب
لموضوع المطلوب دراسة

لا أعهد آت بحاجة إلى «نظرية دعوية» جديدة في هذه
لمرحله، بل بحاجة إلى طريقة جديدة للعمل في حقل علم
نعمه يمكن أن تعطى حيوياً حاسماً

وعند توسيع منظور نعمه، توجه إمكانية أن يكون على
صواب أي إمكانية الوصول إلى حجاب مدعومه بعدد عبر
محدود من التفسيرات التي يمكن جرؤها ثمة

(لابوف 1972 (أ)، ص 3، ص 20، ص 259)

لقد ورد لابوف السؤال «ما الذي يشكك بدلائل الدعوي؟» شيء من
التفصيل في رساله صغيرة بعنوان «ما الحقيقة للعروة؟» (لابوف 1975) دون
مفكر بعد ثبات استبعاد الأخوذه من الاستيطان، وعلى الرغم من وجود
محدلات وسعة للتأني على الأحكام على صواب لحوي (أي تلك التي
منها تشومسكي «الحالات الواضحة» (تشومسكي 1957 ص 4)، إلا أن
لأحكام الحديثة عدلاً ما يكون غير ثابته لأحلاف الأشخاص الذين تؤحد
منهم استناد فصلاً عن ذلك، فإنّ حدس عدم المعه نفسه عرضه بتأثير بما
يعرف «لأثر في بحث» أي أن أفكار نظريته المسقة قد ثبت تأثرها في
أحكام عدم النعمه و دليل الأكثر صرراً - على أنه حال تأني من ملاحظه
نستوث الدعوي التعللي ويذكر لابوف استخدام كلمه (anymore) الإنحاشة
(يعني هذه الأداة) مثالا وقد وجد لابوف في منطقة فلاديف أن المتكلمين
بدن لا يعرفون الحمل التي يستخدم فيها كلمه (anymore) يستخدمون هذه
كلمه بكثرة في كلامهم، وعلى الرغم من أن لابوف يؤكد أن الكلام الذي
يحصل بشكل طبيعي بشكل استناد الأساسه لنظرية اللعوية، إلا أنه لا
يكرههمه الأحكام الدائمة عن الاستعداد ويعتقد أن من ممكن توفيق بين
الاثس ويعرف علم النعمه أنه «مشروع مشترك» حقائقه خارجة (يمكن

أوصوف إنهم من خلال ملاحظته استخدام اللغة ضمن لمجتمع الكلامي (وإحديّة) يمكن الوصول إليها من خلال أحكام الأسطوانة للمتكلمين (الأفراد) وبصف لا يوفى - بعد أن يأخذ مسأله "anymore" لإحديّة نظر الاعتبار - الاستخدام التكميلي للملاحظة والأسطوانة كما يأتي

إذا عدت إلى مسأله "anymore" لإحديّة، نوسعه أن يرى تماماً أن أحكام الاستنتاج صعبه جداً: إذ يصل في النهاية إلى المرحلة التي لا يحزن فيها سائس أصحاب الأشخاص الذين أحد منهم المسائل شيء مهم عن وضع هذه القاعدة في هجته فيلادلفيا ولكن يجب أن نشر إلى أن لم يصل بعد المرحلة بالملاحظة وحده. إذ شملت لمرحلة الأولى جمع الملاحظات عن استخدام كلمة "anymore" بمعنى لإحديّة في فيلادلفيا وكانت بيت بديّة بحث وشملت لمرحلة ثلثه درسه أحكام الأسطوانة حيث بيت بيت فيلادلفيا تتعارض شتته مع الشماز و جنوب السحني حيث كان فيها 50 من ردود الأفعال لإحديّة على هذه القاعدة وبصمت لمرحلة لثالثه رفع بيت لستة إلى ما بين 185 و 90 باستخدام احساراب لتفسير الدلالي لمحكمه ونشمل الاحسار الرابع الملاحظة الموسعة التي أوضحت أن عدداً كبيراً من المستجيبين (الاحسار لمتهمه) لم يدركو معرفتهم بـ هذه من خلال الاستخدام لغوي أن مثلاً لأمثه على استخدام كلمة "anymore" بالمعنى الإحديّ لتي حطتها في الكلام الغوي لم يكن توصف إلى هذا الأسسح بمفرده مصنف، من غير أحد نعيات من حكم الأسطوانة

وبندو هذا عرص و صحت نظريته التي يمكن جمع بيتات فيها من الملاحظة والسحرية والأسطوانة وجميعها تؤثر في مشكلة لغوية دت مدقه لمعنه

وقد شملت طريقة لايوف في العمل في مجال علم اللغة إخراج المقادير مع عدت كسره من متمكّن من مجموعات اجتماعية مختلفة وكنت تهدف إلى استدراج مدى واسع من الأساليب المرتبطة بالسياق من كل فرد من الأفراد. وقد أصبح هذا الهدف ممكناً بإشراك أجهزه التسجيل الصوتيه المحموله وبواجهه بشكل عام مدد أوائل استبيبات التي ساعدت على تسجيل أمثله حقيقه في الكلام العفوي والعرض الدقيق لتبين بصوني شكل خاص ولعرض الحصول على الملكة الدعويه كأمه بمرء فتم لايوف المقصده أربعة «أساس»

(١) المحدثه العامه (وتتضمن سلسلات من الكلام العرضي (العائلي) وكلام مدروس)

(2) قرء ٥٥١ قطعه قصيره.

(3) قرءة فوئم من الكلمات تتضمن أمثله على الأصوات المصنوعه.

(4) قرء ثنائيات من الكلمات التي تختلف مع بعضها في صوت واحد فقط ويشمل لأصوات لمصنوعه

وقد أكد لايوف مراداً على أهميه استدراج الكلام العرضي (العائلي) (في جزء لاوف من مقصده) والكلام العرضي (اللهجة العامية عند لايوف) هو نوع من لغة مستخدمة عند تحديث مع الأصدقاء وأفراد العائله في المواقف غير الرسميه وحسب ما يرى لايوف فإن اللهجه العاميه ذات أهميه مركزيه لفهم التعقيدات المعويه، طالما أنها أكثر انتظاماً في سياقها من الأساس الرسميه التي غالباً ما تظهر فيها اثر عربيه من اللهجات ذات الامتداد

وبدأ بعلم أساسيات الكلام الرسميه - كما يقول لايوف - عادة في سن الامر هفه وبدايه سن لرشد عندما يصبح المتكلم في تقدم منتظم مع النظام التعليمي حيث تشر فواعد الحديث ذات الاميار الدعوي ويعرر وقد استخدم

لابوف مجموعة متنوعة من الوسائل لضمان أن أمثلة كلام العرصي (العامي) تحدث في محادثة

وأكثر هذه الأساليب شهرة ما أصبح يعرف بـ «سؤال حطر الموت»^٩ «هل مررت بموقف حيث كنت في حطر شديد أنك ستفقد قلبك في نفسك هذه هي النهاية»^{١٠} ويخدم سؤال حطر الموت بحوس ساء المسحبت من مرفه استخدامة اللعبة وكان مفيداً في كسر حاجر الأسلوب الرسمي في الحرة الحاضر بالمحدودة في المقالة، وبدلاً من ذلك وأصلاً لمعاد في واحدة من سجلات المقالات في مدينته نيويورك التي قام لابوف (الأسلوب العرصي) (العامي) بجنه حطر واستحبت شاب في اثنامه عشرة من عمره أمريكي من أصول يهودية يهودية)

المسحبت من المدرسة التي درس فيها محاضرة بالمرة و ملاحه بحرية أي (اه - سدرت على لملاحه البحرية وكنت في أعلى الصخرة وبدأت اريح بعصف وكان الحبل مربوطاً حول حسيدي بأحد للحميمي من سقوط. ولكن الحبل انقطع [هه] وكنت معلقاً في الأعلى ومشيتاً بأطوري [ههه] لم أدع ربي مثل تلك السرعة [هه] وبهذا لإحاح في حياتي وكنتي بحوب سالماً

السائل ماذا حدث؟

المسحبت جاء الشد وامسكوا بي

السائل كم نمت معيف في الأعلى

لمسحبت حوالي عشر دقائق [ههه]

سائل ما هي استطيع أن أرى ما ربت نصبت عرقاً عندما تفكر بالأمر

مسحبت نعم [ههه] رلت من أعلى ثم استطيع أن أمست قنماً

بدي [ههه] ولم أستطيع بمن شيء كنت أرشح مثل [ههه] ورفه اشحر

أحياناً أشعر بحوف عندما أفكر بالأمر ولكن اه هذا هو سدرت

(لابوف 1972 ج ص 114)

وعندما يواحه مستجيب سؤال حطر الموت فإنه يصحك مرئك (ويشار إلى هذا الارتباك في لئض بالأحرف [هه] و[ههه] ويريد من سرعه كلامه وارتفاع صوته وسجده عدداً من الصع لمحتله لأقل عتاراً مثل تعير (ing) من (n) إلى [n] وتعير لأصوات الاحتككه مثل /ث/ و /د/ إلى /ب/ و /د/ و تردد عدد محاميع الأصوات الصامته المستطه وبدأ المسحيب باستخدام سمي لمصاعف للهجه عافيه، هذه هي حصائص كلام العرصي (العومي) التي نجدها في أساليب المحادثة الأكثر رسمية في مدينة نيويورك

ومنتظمت المهاديه مأخوذة من رساله لأبوف بلدكورااه انبي نحت في أنماط استخدام اللغة في مدينة نيويورك وقد اعتمدت رسالة على دراسه مسجحه سوسبولوجيه أحرب من قبل في منطقة لور بست سيد من مدييه نيويورك وكست برنكر على مقالات أخرى مع 122 شخصاً، وقد درس لأبوف - من بين الحصائص الأخرى للهجه، مدينة نيويورك - وحوود أو عيب انصاف الأصوات الصاميه بصوت /ر/ في لمواضع اثلاثة بعد الصوت /صائت/ وما قبل صوت اصامت وفي نهاية الكلمة ومن اسجحه التريجه أصححت مدييه نيويورك لا تنطق صوت الرء في أوائل 800. عندما سخدمت الأنماط اسرطابه بجوية ذات الاعشار في مدن اساجل لشرفي حيث تيسر اندرسات في نحدث من اثلاثينات الى وحوود للهجه في نيويورك حده من الصوت /ر/ ومنذ الخمسينات على أنه حاد - براند استخدام صوت /ر/ بعد الصوت اصائب مما أدى إلى ظهور بضم «محيط» سمير بحدوث نطق صوت /ر/ بأشكال مدييه، وهكذا فإن كلمه مثل (guard) نطق في مدييه نيويورك بأشكال مدييه بظهور الصوت /ر/ أو جفته وقد بوقش هد اساس بقيداً بحب عنوان «اساس آخر» وبفصد بذلك لظاهرة العشوائية

ونكتي بدرس لأبوف إلى اسباب دعوي بنفصل أكثر، وقد دم باستخدام مفهوم «الصعير اللعوي»، وباختصار فإن المتعتر اللعوي يعرف

شكل عام يكونه مجموعة لغوية تتألف من عنصرين معيّنين أو أكثر معهما الأساسي منطق، وهكذا فإنّ للمتغير اللغوي /ر/ في مدّة بيونورث له عنصران متعثران وهما وجود الصوت /ر/ وعدمه بطق هذا الصوت إنّ الملاحظة غائبة إنّ نهجت يمكن تمييزها بمثل هذه تصيغ الصوتية لوعده امتدده (و بمعجمة أو المعجونة) بمثل مدّة /راسحاً/ في عدم اللهجات التقديدي، على أنة حال، كان لا يوف بشكك في اسطرة النصيفه الأساسه في معظم السحوت الخاصه بدراسه اللهجات ويحدد في أن أنماط السادل يمكن أن توصف على أنهم وجه على وهو التكرار السية ثمّ يمكن إيجاد الارتباط بين هذه التكرارات وعوامل المعجونة (مثل صفة الكلمة أو لسه الصوتية) ولخصائص عمر لغوية لمجموعه ما مثل العمر والحس وطقفه الاجتماعي وفي أعقاب ظهور مصطلحات في درسه فايرايش ولايوف وهيرتسوع (1968) تقدم لايوف وصفاً لطريقه في بحث استخدام لغة والتعثرات تحت عنوان «مشكلة الاحياء»

مشكلة لحياء هي أن نجد مصنفه مسمدة من لسوك لاجتماعي ولغوي يقع فيها التعر للغوي والصحاح الرئيس إلى لحل هو من خلال اكتشاف علاقات لا تظ من عناصر المنظومة اللغوية من جهة، ومن ثلث لعصر و منظومة غير اللغوية لسوك الاجتماعي وتؤنس لعلاقه بأمره قوي للسبين لمصاحب لسوك أي سيا أن يعيروا طفيفه في التميز المستقل بخاصه باستخدام تعير في التعر اللغوي بأوجه يمكن التؤ به

(لايوف 1972 (٢) ص 162)

وحد لايوف مما يتعلق بلفظ الصوت /ر/ ما بعد الصوت صائب في منطق لور إيست ساند أن استخدام هذا الصوت أكثر شيوعاً في أعلى

نسمم الاجتماعي (وتمثل مجموعته صنعها لايوف على وفق الحوث
 سوسيولوجية السابفة أنها «نطقة المتوسطة لعلب») وأقل شوع بين أفراد
 المجموعة ذات المكنة الاجتماعية الذي وهذا يوحي أن الصوت 1/1 ما بعد
 الصوت لصائب يعمل بمثابة مؤشر على مفهـم الاجتماعي في مدينة
 نيويورك، أما الأفراد في وسط الهرم الاجتماعي فقد استخدموا هذا الصوت
 تكرارات أقل مما فعل أوثث الذين سمون إلى الطيف المتوسطة لعلب ولكن
 تكررت أعلى من أوثث من الطبقات الواسعة أو العريضة، ويؤكد هذه
 لملاحظته نتائج دراسته استطلاعية بسطة ولكنها عنقبة أخرى لايوف في
 ثلاثة محاور تجارية كبرى في مدينة نيويورك. وقد صنفت المحلات الثلاثة
 طبقاً شكل دقيق فيما يتعلق بحجمه الاجتماعي لاقتصاده لربائس الذين
 يربطونها وقد وضع لايوف فرصته أن الموظفين في المحلات سرعوا إلى
 مصدره سدوك الاجتماعي والدعوي لربائسهم المحتملين وفي الدراسة
 لاستطلاعية كان لايوف يريد أن لا يعرفه أنه يصانع ساع في محلات معس في
 طبق الرابع ومن ثمة سأل الموظفين كيف يجد طريقه إلى تلك المصانع
 وهكذا فإن مصطلح طبق الرابع (fourth floor) الذي يحوي على شاهدين
 محتملين على صوت 1/1 ما بعد صوت صائب - يظهر شكل عموي
 في استجابة موصف محل وقد نست الدراسة الاستطلاعية أن استخدام
 الصوت 1/1 قد ارتبط بشكل شائبي مع المكنة الاجتماعية للمحل التجاري
 ودرجة الثقة بالنفس، أي كلما ارتفعت المكنة الاجتماعية كانت الدرجة
 بحمل ثقته أكبر بالنفس وارتفعت تكرارات صوت 1/1 بعد الصوت
 لصائب، وبالدرجة نفسها، فإن استخدام صوت 1/1 في دراسة مدينة
 نيويورك على نطاق أوسع كان يتزايد مع درجة لرسمية شكل رتب كما
 كان صوت 1/1 ينطق تكرار أكبر في حربي منفصلة اثنتي عشرة (عند
 فرء فوائم الكلمات واشتيايات بصعري المختلفة في صوت واحد فقط)
 سيما يصحح قبل في الكلام الدارج وكان هذا «المنحني» الأسلوبى تكرار

نفسه لجميع الطبقات الاجتماعية الأربع أو المجموعات الطبقية التي مره لا يوف على أساس الربط بين مؤشرات اجتماعية مختلفة (مثل حجمه واستحصيل العملي والدخل الشهري) واستخدم لا يوف مقياساً واسع النطاق (من صفر إلى 1 - الطبقة الأوطأ، من 2 إلى 4 - الطبقة ب، من 5 إلى 6 - الطبقة متوسطة الأوطأ، من 7 إلى 8 = الطبقة المتوسطة الأعلى، 9 = الطبقة العليا)

على أية حال، كان هناك استثناء واحد مهم لهذا النمط المنتظم وهو إن المستحسن من الطبقة المتوسطة الأوطأ استعملوا منه من أصبح ذات أهمية (أي بظن بصوت 1) أعلى من الطبقة المتوسطة الأعلى ضمن الأساليب الرسمية لثالث والرابع وقد أطلق لا يوف على هذا سلوك مصطلح «لتصحيح المفرد» ويمكن أن يؤدي التصحيح المفرد لدى الطبقة المتوسطة ب إلى استحسن من عمدة التعبير الدعوي المتوسطة بشكل عام «وبدلاً من نشر سمة معينة بتوجيه من قبل إلى حر - من المجموعة من أعنى الستم إلى المجموعة في نهاية الستم، فإن لدينا هذا وسيلة يمكن بواسطتها تحرير العملي في سرعة مختلفة تماماً» (لا يوف 1972، (أ) ص 14).

وتشكل مافيه لا يوف سنو «لتصحيح المفرد» لدى طبقة متوسطة بدي حراً من تعاده لا عند التخلي عن عدم إمكانية ملاحظة التعبير الدعوي، وقد افترض بلومفيلد (1887-1949) على سبيل المثال - إن تعبير عمدة بديه لا يدرج ولدت حذف دراسة التعبير الدعوي من البحث التجريبي (نظر غارتييه 1955، هوك 1958) وشيخه ذلك ركر علماء انعه بتجربون على وصف تعبيرات انامه وفربو مسأله تجوب من التعبير (أ) إلى التعبير (ب) من خلال استحداث تعكره، الاخر صفة بالدرجه الأولى وقد ثبت أن لا يوف التجريبي على أية حال أن عمليه التعبير الدعوي تحلى في سياق الدراسة بتكرارات المتايه بين المجموعات الاجتماعية.

وتمثل المروقات بين حيلتين متعاضدين أشدّ لأمر هفنه في هذا المحرر
 كما أن تورع الأسس دعوي حسب لفئات العمرية يفسر أنه مؤشّر على
 سغير في «أرمس المنظور». أمّا التعسرات عمر الأجاس فقط تمت ملاحظتها
 في حربة مارت فماترد وسويورت وأف ما سعتق فقط الصوت ١١ وقد
 وجد لأبوف أن المتكلمس أشباب الدين سموا إلى المجموعه لاجتماعه
 لأعلى استخدمو سسه من الصوت ١١ أعلى بكثير من مجاميع الأخرى
 كنها وكبي بغير فماد كان النمط ملاحظ يعكس وجود «سغير في طور
 صيروره» أو هو محدد نمط يتدرج حسب عمر لمكتر والمستمع ومن
 الصوري - على أنه حاس مفاده سكرات المسخنة مع نمطه معيه لمفاده
 «في أرمس الحقبني» أي ملاحظه المجتمع الكلامي في نمطس مفصليين من
 برمس وقد قامت حوي فاولر في عام 1986 بعدة حراء دراسه لأبوف عن
 المحلات التجريه بكري وبتب أن الاسخدام الكني لصوت ١١ قد يزيد
 في سويورت خلال اسير احمسة وعشرين مصرمه، وقد حصل السغير في
 «أرمس الحقبني» في المجتمع الكلامي في سويورت»

وقد سخدم لأبوف - لبحث المترايطات لجنبه في ساس الدعوي
 الاجتماعي حدرات ردود الفعل بدته المعتمده على حرات والاس
 لامرت الحاضة بالمشا سظهري «تألف بصمه الاحترار من تسجيلا
 صوتية نسج منعدده من اسفن دانه تحتلف فقط في طريقه السقف
 و متحدثون في الأشرطه المستخله هم عادة ممشون بصندوق البهجات
 محبلة لأعر ص لبحث ثم سأل المسمعون (وهم في هذه حاله أفراد
 من المجتمع الكلامي في مديه سويورت) ليحكم على المتكلمين من حيث
 صلاحيتهم لإشعار وطائف مثل «شخصية لفرديه»، «موصف استعمال»،
 «موظفه مسعب» أو «عمل في معمل»، ويختلف الوظائف حسب الدرجة الي
 سطب فيها مهارت مونه معنه ويوجه حاض معرفه البهجة ذات لمكانه
 اعده وقد وجد لأبوف أن انطبقات الاجتماعيه المحبلة نفقت في تقسيمها

لنيجات متمسكة بـ المكانة الاجتماعية المرموقة مثل بصوت / ر بعد
 الصوت الصائب الذي عسره الجمع ذو مكانة مرموقة حتى لدى الذين بدر
 ما استخدموه في كلامهم لذلك صاغ لانوف «حقيقة أسسه للدعوى
 الاجتماعية» لايه «إن التراط في انتصيف الطهي منتظم لمتعبر الدعوي
 الاجتماعي في السلوك يمثل أهدافاً موحدة في ردود الفعل الدائنة تجاه ذلك
 التعبير» (لانوف 1972 (أ) ص 249)

وبمعنى آخر، فإن المجتمع الكلامي عبارة عن مجموعة من المتكلمين
 ليس بشركاء بالتفيم ذاته (تجاسس التفسير) لعوامل الدعوى متمسكة سي
 يفرق بين المتكلمين اجتماعياً (لاخلاف في التلطف) ولكي يفسر لانوف
 حقيقة المساقصة صهرت في أن المتكلمين من الطبقة العاملة في نيويورك
 يفرزون بالفرق ذات المكانة الاجتماعية المرموقة مثل بلطف بصوت / ر بعد
 الصوت الصائب لكنهم مع ذلك يحافظون على استخدام صيغ المساة سي
 ليست لها مكانة اجتماعية وتكرار عال في كلامهم، فقد قدم باستخدام مفهوم
 «الامير الاجتماعي المحقق» أي إنه على الرغم من أن صيغاً معينة نهم
 سلب في المجتمع الكلامي، إلا أن المتكلمين من الطبقة العاملة (أو أنه
 محاميع أخرى غير سائده) يسمرون في استخدام هذه الصيغ لتعبير عن
 تمسكهم بمجموعة تدينه من الفوق أو القيم الاجتماعية التي يعرفون دولات
 بحسبه إلى أنماط سلوك المصاحبة للهوية الاجتماعية عبر السائدة (وهي
 سب من الطبقة الوسطى عادة) وعلى سبل المثال، في حريرة مارثا فايسارد
 - كما رأينا - نجد صيغاً متباينة بطول مركباً من الأصوات بصيغته مركبة في
 لمفردات المعجمه مثل (right) و (pride) و (wife) تستخدم عند أولئك
 الذين يتماشون بقوة مع هوية الحريرة ممره والذين يقومون تحده التعبير
 لاجتماعي في الحريرة

وكي نصف لانوف منهجاً الفاعل المنتظم من المحددات الدعوى
 الدخيلة والمحددات الدعوى، الحارجه ضمن ما كان يعرف سابقاً بالسمودح

بعباسي» التوسيدي، فقد طُوِّر فكره «الفوعد حبيزة» في سبوق عمده في اللغة الإنجليزية العاقبة عند الأمريكس الأفارقة ويمثل هذه اللهجة (ني كس تعرف باللهجة الإنجليزية عند الروح السود أو اللهجة الإنجليزية العاقبة لسوداء) بتوعاً يستخدم بثثة اللهجة العاقبة «سائدة عند الشعب السود في الأحياء الفقيرة في المدن الأمريكية، وعند ترشيد سود في المحدثات اودية مع العائلة والأصدقاء. ونصف هذه اللهجة بعدد من الخصائص السحوية الضرورة مثل «عدم الفعل الرابط (is) كما في (he beautiful) وعدم صهور (s) لشخص ثالث المفرد العائ كما في (she write)، ويختلف نظام وجهة الحدث والرسم في هذه اللهجة عن اللغة الإنجليزية فصحي وتظهر هذه اللهجة بمطاً معلماً لأحراء الأصوات الصامتة المتجمعة في نهايات الكلمات وحصر ذلك فمثلاً بحذف بصوت t و d في نهاية الكلمة بعد صوت صامت إذ لم تكن الكلمة انائية تبدأ بصوت صائت كما في (firs thing) أو (las month) ولكن لا يقد (as October، أو (firs of al، على أنه حار، طاماً أن المتكلمين لا يحتصرون هذه الأصوات صامتة المتجمعة في جميع لحالات، فإن العملية توصف عادة بأنها «عدة صوته احتدريه ئي أن ينطق هذه «عدة ينهي مبروكاً لتقدير المتكلم

t d +θ+cons, | syn (optional,

مع ذلك، إن القاعدة بهذه الصيغة لا تسجل ملحوظة لايفو لنحريية انها - على رغم من أن طبيعة المقطع الصوتي الذي تؤثر في احتمال طبق القاعدة لا شكل محدده بصيغية «يخصر لصوت صامت اشدي في لأعب عند تبدأ بكلمة تتاليه بصوت صامت أكثر مما يحصل في حالة وجود صوت صائت» (لايفو 1972 (أ) ص 217) وبقاعدة كما هي ستنبي حالات احتصر لأصوات صامتة المتجمعة التي شمل المورفييمات اصرفيه (مثل he rol بدلاً من he rolled) وهذه محمله حدوث في اللهجة الإنجليزية عامية عند الأمريكيس الأفارقة. وفي جميع الأحوال، إن حذف علامه رسم

الفعل المعوي أقل تكراراً من حذف الأصوات ضمن مجموعات مكونة من مقطع مورفيمي أحادي. ويصرح لافوف استخدام الألفا من معقوفة في وصف ساين التكرارات (وهي تختلف عن الاحصائية كونها مسطمة وليست عشوائية) و استخدام لحروف الإعرافية لموضح العلاقات منهجاً أداله في أكثر أو أقل وهكذا يعطى

t-d [+ cons] ? ## ?

ويحدد القاعدة في هذه المعاداة أنه في المنهجية الإحصائية لعامة عدد الأمريكس الأفرقة تكون المحددة السوية أكثر قوة في تقييد تطبيق القاعدة من محدده الصوتية. وبذلك تحدد النسب الحاصلة باحتماله أو إمكانية حدوث صبح معناه ويمكن إدراج العوامل الاحتمالية في القواعد الصغرية كما حصل في بيونورث حيث إن سمة [+ طمة العمله] لها تأثير محدد في حصول الصوت / والقواعد الصغرية التي يذكر منهجياً الأنماط الاحتمالية نسب محدد أوصاف للأداء أو الإنجاز وكتبتها - كما يعتقد لافوف - تمثل ناحية مهمة من المقدره المعويه. وهذا يعني أن احتمال تطبيق القاعدة يمثل جزءاً من وضعها السوي (وكذلك المقدره المعويه لدى المتكلم)، سمة تمثل تكرارات الفعل لتطبيق القاعدة جزءاً من الأداء

إن قدره التكاثرات اشترية على فون لقواعد و بحفظه عنها وبمسرها مع المحددات المتشابهة تمثل ناحية مهمة بشكر وصح من مهارتهم المعوية ؛ انعه ذاتها ولكن لا أحد يدرك هذه المقدره ولا يوجد أحكام حدسية ممكن الوصول بها تكشف لنا عن تلك المقدره وبلا من ذلك، فإن لفهم لسادح لسلوكك وسنوك لأحرير عاب ف يكون مظهر وبالدراسة المتأنيه فقط لدعه في أثناء الاستخدام سس وجود هذه المقدره على العمل مع لقواعد المناسبة

(لافوف 1972 (أ) ص 226)

ولم يؤد أبحاث لانوف في مجال اللهجة الإنجليزية العاقية عند الأمريكيين الأفرافه إلى تفسير لسبب الدعوة على وهو نظريته الاحتمالات وحسب، بل خدمت في دحض «فرصه العجر» التي شككت السياسات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية في الستينات من القرن العشرين. ويعبر فرصه العجر بأبحاث عام الاحصاء البريطاني مارل بيرنستاين ومؤذاه ير الاسراتيحيات الوصفية التي يستخدمها الآباء والأمهات من طبقة المتوسطة بدعم بطور الفكرة بتجريبه وبتطبيقه كما يوصف بأنه لضعفه العمدة بأنها تؤدي إلى مهارت لفظة محدودة واستراتيجيات في محادثات معتمدة على السياق بدرجه عالية وهي نسخة موسعة من النظرية سسة الدعوى (يُنظر لفصل الأول والرابع من هذا الكتاب)، فسر بيرنستاين بمعدلات عالية لتربيت في المدارس من الأطفال من الطبقة العاملة أنها نتيجة مباشرة لعجز في مهاراتهم اللفظية وقد نوع في نظرية عجز عن بيرنستاين في الولايات المتحدة الأمريكية على يد التربويين الذين يؤكدون أن امهارت للفظية لدى الأطفال اسود لم تكن بنفسه وحسب عندما فوررت سمهرت الأطفال بدين سمهور إلى عائلات من طبقة المتوسطة، بل إنها شككت «منطقاً من استوث للعصري عبر المنطقي السمة» أو هي عبارة عن سلسلة من «كلمات أو عبارات المرتبطة بشكل سيء»، وهي مجرد تراكم للأخطاء (أنظر برايتشر و حرون، ١966). ويستل تحصيل لأبواب الدعوة لإنجليزية العامية عند الأمريكيين الأفرافه - على أنه جزء - بوصف أن هذه لهجة معدة بيوت تحكمها بقواعد نحوية مثل اللغة الإنجليزية الفصحى في أمريكا، ذلك فهي ليست لغة ذاتها عتفاً في طريق اكتساب لفكرة المنطقي والحرية وقد تمت صياغة هذا الموقف بدقه في دراسته بعنوان «المنطق في اللغة الإنجليزية العامية» (لانوف ١972، (ب) نُشرت لأول مرة في عام 1969) ويمثل دعوه متحمسه للاعتراف باللهجة الإنجليزية العامية من حيث كونها نظاماً لغوياً قائماً بذاته

ليس هناك من سبب للاعتقاد أن أية وجهة عرقية هي في حد ذاتها عائق في طريق معنم والمشكلة الرئيسة هي الجهل باللعه لدى جميع لأطراف ذوي علاقه وواحدا بصفت علماء له أن يعالج هذا الجهل وبمعلّمون يؤمرون لا أن يتجاهلوا له الأظمال السود من حيث أنها لا تستحق الاهتمام وتأخذ كل عبارة طبعه يقولها اطفال على أنها دليل بحلقه العنفي

نحن مجموعون - بصفتنا علماء له على شجب هذه نظريه كونه ملاحظه مسئله ونظريه شائعه وممارسه مشهه (لابوف 1972 (ب) ص 240)

ويجادل لابوف في أن نظريه العنر فشلت في جمع الأمثله للكلام الطعني (المقائي) التي تثير معار ب ابو صلية وانسردنة المعصده عند الشباب السود في الأحياء المقصده في لندن وبدلاً من ذلك، فقد وم مؤيدو هذه لنظريه بالحصول على برهانهم في مفصلات الرسمه التي أحرارها بحثون نصر من الطيفه المتوسطه إن المشل في تقال انقرءه وبدني الحصول لعنفي ليس - حسب رأي لابوف - سيحة معنر للعوي، بل هم بالأحرى بعكس حاله التعريب عن حصده اسكن من الطيفه المتوسطه ومؤسستهم، التريونه

ويجادل لابوف أن يثبت في أعماله أنه إذا تمكّن «الحمق» الاحتمال كونه جزءاً من الواقع معوي، فإن اللغه لا يمكن أن تُنظر بها على أنها «مسميه بالمعنى الحاد» (لابوف 1972، (أ) ص 181)، طالما أن النصف لطيفي لاجتماعي وانسان اللعوي يتفعل بال تنظيم عبر تاريخ اللغه

وبالرغم من تأكيد لابوف على النواحي الاجتماعيه للعه، إلا أنه يرفض مدّث مصطلح «العه الاجتماعيه» في برده في البحث

قد يطلق على هذا النوع من البحث حديثاً مصطلح «العه الاجتماعيه» على الرغم من أنه يمثل استخداماً مصدلاً لمصطلح «نص شكل واضح» فالعه شكل من أشكال السود

الاجتماعي ويمكن أن نجد مثل هذه التصريحات بعد المعنى
في أي نص مهندي و لأطباء يدين بشؤون في عربة لا
يستخدمون لبعه، لكنها تستخدمها لكاتب بشرة في السيق
الاجتماعي، عندما يصفون حاجتهم وأفقهم وعواظهم من
شخص آخر، دون بأنه طريقة يمكن اعتد. «عدم لبعه
الاجتماعي» شئت منفصلاً عن «عدم لبعه»؟

(لائوف 972 () ص 83)

وبالرغم من أن أحدث لائوف يُنظر إليها بشكل عدم كونها أساسية
تصوير عدم لبعه لاجتماعي الكافي، إلا أن هذه الأبحاث تم نسخ من الهند
وقد شكك النقاد بفكره الطبقية الاجتماعية عند لائوف القائمة على المكافأة
لاجتماعية وكذلك عندما استثنى السموث للعوي لطيفه لعب أو التحية من
مناقشات المعيير ذات إمكانية المرموقة وتأكيده على التحصيل الكافي وبذلك
نظريه عدم لبعه لمعاصرة سائده وتفسيره لخواص المعيرة بأنها غير ت
نصف مقدرة بدعوة كنها كتب موضع شك وشكك جداً، فمثلاً

ن وصف حدوث لائوف لدى المتكلمين الاجتماعات على وفو
فوس لاجتماعات (أي بوصف بأنها فو عد متغيرة في نموذج
نحو) شيء، ولكن بساط هذه لفو عد على معدرة المتكلمين
لأفراد لبعه م ومن ثم فوس أن المتكلمين أو فوسهم لبعه
محدده سنك لفو عد في بي - غير مفهوم مهندياً

(رومين 1981 ص 105-106)

وبمعنى آخر، إن العلاقة بين السموث اللعوي لتحدث الفرد
والعلاقات العنيفة - من ناحية - والصداقات الإحصائية بحاصه - منسوى
لكني أو السموث اللعوي لإحمائي مجتمع الكلامي - من ناحية أخرى -
سبب واضحة على إطلاق.

كما توجد مشكلته أساسه في مفهوم «المجتمع الكلامي» ذاته، لأنه
 تصور مثار جدل لا يفلح بحثاً عن مصطلح «تكمّل» لسماع مثلي» عند
 تشومسكي (ينظر فصول السبع وأربع عشر من هذا الكتاب)، وفي عصر
 الحركة المبرمجة على المستوى الدولي، عندما يرداد يوم بعد آخر عدد
 الأشخاص الذين يؤمن بأنفسهم مواطنين عالميين، وفي أي حد يصح مقدر
 افراض المجتمعات الكلامية بمعنى الذي نشأه لأبوف؟ ولرغم من هذه
 الانهادات، إلا أن المذهب المعوي لاجتماعية التي أنشأها لأبوف، صاحب
 من ذلك الحق نطق (مع تعدلات إضافية) على المجتمعات المختلفة مثل
 بوريس ونيكيت وموسريال، باريس وبرلين وبوليس وباريس وتونس وسدني
 وكوبنهاغن وطهران.

الفصل الحادي عشر

جوفمان: الذات التواصلية



لم تحظ درسه المتدبر وحها وحه في المواقف المتطرفة باسم
لائق بها حتى الآن، وعلى أنه حاد، يمكن لنا أن نحدد
موضوع البحث أنه عبارة عن منه من الأحداث التي تقع من
خلال الوجود لمشراء ومقصده ولمواد استوكه الأساسية
هي المتطرب و لاسماء والحركات الحسية والعبارة
المنطوقة التي تعدي بها لاشخص الموقف باستمرار سواء أكان
دش عن قصد أم عن غير قصد

(جوفمان، 967، ص ١)

سود شروط معوماته فريدة في أثناء الاتصال الشخصية
لمباشرة، وتعني لمرعه لاسميه أي استخدام الأشرطة
والرموز أن يسهل ذات فيه جماعة وقيم مسدس سم ينفذ
بأشياء ثانوية حاداً وهذه الأشياء تشهد كما تشهد حصة ب
شهادتها فانطرد المتفانية وسعيير لاني في سره الصوت

ووضع النحس، المجد أو غير مجد، يمكنها جميعاً أن
تصفي على الحدث أهميته عندئذ، ذلك مثلاً لا يوجد
مداًسه للحدث لا يشأ فيها لا يطردب النسبة عن قصد أو
عن غير قصد، كذلك لا يوجد مداًسه للحدث تافهة،
الحدث الذي لا يظن من كل مثلاً فيها أن سبي اهتمام
حدث بالطريقة التي يعامل فيها مع ذاته و الآخرين حاصرين

في أي مجموع، كما تترك الإمكانية لطبيعته لتتفاعل
المنطوق، يبدو أن نظاماً من الممارسات والأعراف و لغو عد
الإحرائية بدأ بالعمل، وأن وطبيعته أن تكون وسيله لوحيد
الرسائل وتنظيمها

وبمثل الأعراف يتحاضه سببه مداسبات الحديث حلاً جامعاً
بمشكلته تنظيم دقو لرسائل المنطوقه وعند محاولة كشف
عن النكته التي يحافظ فيها هذه لأعراف على قاعيتها وكونها
دانه على الفعل، بعد الأمر دسلاً يقرح علاقه وطبيعته بين سبه
لذات وسبه الفعل

المنطوق (خوفمان، 1955، ص 225-227)

تقد كتب إيرفح خوفمان مد أول مقاله نشرت له في عام 1951 إلى
وقته في عام 982. أفضل النصوص المؤثرة في بقرب العشر من نكته
سي يتوصل فيها ساس مع بعضهم في الفعل وحباً لوجه وقد وند خوفمان
في كندا في عام 1922 وبدأ بتدريس علم الاجتماع في جامعة كينغز في
سركسي ومن ثم عمل في جامعة سلسفيا، وهو الرائد بمؤشس بدراسة
الأيديمية المتفاعل من خلال المحادثة (وهو موضوع أسماه بساطة للحدث)

ومند ذلك الوقت فإن التحليل الذي تصوره خوفمان أول مرة وكن
أول من فترح الاهتمام به قد بدأ مستمراً بتصح وهداً من أكثر المواضيع
حيوية في النظرية اللغوية العربية

لماذا بهنم خوفمان عالم الاجتماع بسو صل لمطوق - وهو موضوع
بحينه قسود ضمن الاهدمايات سفلينة لعالم لاجتماع؟ والجواب هو أن
خوفمان - مثله مثل كثيرين من المنظرين ضمن التفليد العربي كان مقسعا
بأن الاهدمايات بدرسه الدعة - وأهمية دك - أكبر بكثير من مجرد احصود
على املومات عن خصائص ممره لدعة دانها. ومند ندادات الفكر
الدعوي العربي، قد حاد المنظرون في أنه بدرسه الدعة سسطيع المرء أن
بدعم بعض موضوع عبر الدعويه مثل العقل الإنساني، مشئة اله وأصود
لإنسان وتصوره وحوهر العييات وباربح لأعراق وأعروق بين البشر
والحيوانات وبطريقة نفسها، دعى خوفمان أن الكثير من الاهدمايات
بمعدنة «لكلية» لعنماء لاجتماع مثل الهرم الاجتماعي وسية والسطة
والعسر وما إلى دك يمكن دراستها على أفضل وجه من خلال الإدراك
«الحرثي» لها في تفاعلات وحباً لوحه بين الوسطه الاجتماعي لأفراد وأل
معظم هذه التفاعلات هي تفاعلات لفطه. وهو سافش بئس أنه في حالات
كثرة تحلو هذه توافع الاجتماعي بكيره وبدوم ونمبح أهمته وسطه من
حلال تشكل التفاعل انوصلي وحباً لوحه، وفصلاً عن دك، حتى في
حالة دك التوافع الاجتماعي اني لا أساس لها في محال التواصلي
«لكني»، فقد عتقد خوفمان مع دك أنه في هذا المحال لوحه موضوع
حصائص الواقع الاجتماعي وسلطانه موضوع لسفه دك وفي دك محال
يمكن ملاحظة الواقع الاجتماعي وددرسه على أفضل وجه

ومند حده، يفكر جوفمان عمقه في لتقليد العربي يفكر الدعوي،
وبدء على ذلك، فإن دك رتد ساعدت في فهم بطرته في انوصل
لوحه في إد بآن بمقدية الأسئنة والافراصات لأسسه فيها مع دك نتي
نوم عنها مافشبت جون لوك في «مقالة حاضة بالفهم الإنساني» (نظر الحرة
لأوب، الفصل التاسع)، وبهم خوفمان - كما فعل لوك - التواصل اعطي
كونه شكلاً من أشكال الحاطر أي كونه وسيله لنقل المحتوى بدهي

للمكلم إلى سامعية - أفكاره ومشاعره وموقفه وتصوّراته وما إلى ذلك (جوفمان، 1981، ص 80) ويؤكد جوفمان ولوك كلاهما أنّ المكلمين والسامعين يحرصون عادةً أنّ الوصل «يعمل»، أي أنّهم يهتمون ما يقولون بعضهم بعضاً (جوفمان، 1981، ص 10) على أنّه حق، في حين نجد أنّ وسائل التواصل بوحيدة التي يهتم بها لوك هي الكلام والكتابة، يوضع جوفمان في هذه بقائمة لتشمل الإيماءات اليدوية وتعبير بوجه وصرقه الوقوف أو الخسوس و نظرات وسره اصوب وسمات «فوق - العوية» مثل الوقفات المملوءة وانصامته و سنجاب العديه المرودة والصحك وكمات السخب مثل «آه» ووسائل تواصله أخرى شائعة ولو أنّها ليست لفظية.

وعلى الرغم من أنّ لوك وجوفمان يشتركان في فهم مشترك للعرض العدم للخطر الخاص بالتواصل، إلا أنّهما يشتركان في شكّ مشترك بعنوان قدرات الكمات على تحقيق ذلك العرض، وقد تحدث لوك عن «فصل» في اللغة وكوبه وسيله تتواصل (يُطر الحرة لأول، الفصل التاسع) سما تحدث جوفمان عن «العموص المرتب» في اللغة كونه عقه في طريق اتفهم المتبادل «إد أراد المنكلم وسمعوه أنّ بعدموا بقرير عمّا يحرصون أنّه المعنى العام لعدرة موشعه، فإن نفسهم ستتدين - في لأقل من حيث اتفصل - يد بصفي لمرء شكل رتيب على اتفهم المتبادل ما ليس فيه أصلاً» (جوفمان، 1981، ص 10)، مع ذلك، فقد أكد لوك كذلك من ناحية - شكل لا تحلو من مهارفه أنّه بصورة عامة في المحادثة لا عتديده، فإن منحورين يهتمون بعضهم بعضاً فعلاً شكل حين هذا (لوك، 1690، ص 479) لكن لو كان لغة فيها كل تلك الوقص لبي سسها لوث إلى معه، كيف إدو يقبل ستحد مها في المحادثة في إتمام المهمة اتواصله بشكل كامل؟ ولا بشر لوك مثل هذا سؤال، بهيك عن محاولة الإجابة عليه ومن ناحية أخرى، قد يُنظر إلى دراسات جوفمان في مجال «الحديث» على أنّها محاولة مدى الحبة للإجابة عن هذا السؤال. لأنّ جوفمان يبدأ من

لاقتراض أن المتحدثين على لرغم من انعموص المبرست في رسائلهم -
 ودروب شكل كم على اوصون إلى «الناق دة» على التفاهم، وهو يعاق
 بقي «الأعراس العممية» سواصل الاعبادي (جوفمان، 1981، ص 10)
 وسكشف كتابات جوفمان عن التوصل الوحدهي كيف يتحقق هد الانفاق
 اهد «واد أحدا نظر الاعصار إمكاه حصون النقل الفاعل ونوقع ذلك في
 ائمه الحديث، فإن توسع أن سأل عن اشروط وانترتبات اني سهل ذلك
 وث حصل على إحاطة وصحة» (جوفمان، 1981، ص 2)، وحلال ما
 برند على الثلاثين عاماً اني درس فيها جوفمان الحديث وكتب عنه، فقد سى
 نظريه انتفاع انوصني - قطعه بعد أخرى - بضمها نوعان أساسان من
 المتطلبات محدثات النظام ومحدثات الطموس ويعتقد لأن المتحدثين
 سرمون بهذه المتحدثات ويتوقعون أن كلاً منهم يلتزم بها - نصح الحديث
 نوعاً من السلوك «نصمي» أو المنظم حيث يكون فيه الانفاق الداد على
 لغاهم حدثاً مستظماً

وسظم محدثات نظام الحديث في أنماط مأثوفة من حور حيث
 بوحد متكلم واحد سكرم في وقت واحد وسطر المتكلمون دورهم لبدء
 بالحديث وكل دو يؤخذ استجابه مدسه بدور اندي سغه ولأن لمشا كس
 المتحدث يتوقعون أن محدثات النظام سستم، لالتزام بها - ولأنهم يتوقعون أن
 شركتهم في محدثه توقعون ذلك أيضاً فإنهم سرمون المتحدث شكل
 عام وسدرجة نفسها من الأهميه، فإن المتحدثين يعتمدون على تلك
 توقعات عدم يتشرون ما بقوته لبعضهم بعض. وتكون لسجه أن سغه
 حذف وعموص وانعدام لحرقه في الحديث أقل تهديداً لتفاهم سواصني
 بكثير مم توقعه المنشكك السائر على بهج لوك وسطر على سبيل المثال
 إلى سجاهه شسي في المحادثة الآنة

2. شيلي حسناً، أيّ مصرف برأيت يجب أن يسرق أولاً؟

3 أليس (سيفيد) أوفيتك ان رأيت، اطلبي لسيرة مرّة أخرى إذن

4 شيلي اه، سن ثانية - حدد لا تأكل سبطه فقط هذه ليلة

على الرغم من أن سبطه شيلي في (2) سبطوني على حذف والعموص وانعده الحرفه، إلا أن أن من غير شك لا يجد صعوبة في فهم ذلك ويهدف نظريه جوفمان عن محدّدات نظام في الحديث إلى تفسير سبب وراء ذلك مع ذلك، ربما يأخذ المرء موقفاً من أن تفسير صحيح مثل هذا الحوار ليس بسيطاً لا سبب آله نظريه معقده بمعنى آخر، إن كل ما يحتاجه أليس يفهم ما يقوله شيلي يأتي ضمن احسن الفهم ولكن جوفمان يوضح أن مصطلح البسط صهرياً للحوارات، لاعبيده يجب أن لا يحجب نظر محلل عن سميتها المحققة بوجه خاص - العمل لدهني لدي شمل اوصول إلى تفسير مشترك ولكني ترى ذلك، فإن الأمر يستحق النظر في بعض التفسيرات ممكنه التي يمكن أن تُعطى لملاحظه شيلي في (2) من حيث لمبدأ

■ ربما كانت تمارس حفظ دورها في مسرحية ما

■ ربما كانت تحاول تغيير الموضوع

■ ربما كانت تعني مقطعاً من أغنية حديثة سمعتها

■ ربما سمعت سؤال أليس بالخطأ أو لم تسمعه إطلاقاً

■ قد يكون مدحوظها موجهة رد، على جزء سابق من المحادثة بينهما

بمعنى آخر، عندما تأخذ الحميه اني فيها شيلي في (2) وحده بعد أن فيها درجه عاليه من العموص، وإذا كان يحدث عادة عاصب حذاً فإن محاور لوك حصه بينهم اتواصل، لها ما يتوقعها إذن ومع ذلك، حسب الحديث لاعبيدي وافاً من الحيه التواصليه وإن ذلك المتوقع لا ندحض تماماً والسبب أن يحدث عادة يؤدي إلى اتهام امتداد حسب

ء جوفمان - هو أن السامعين لا يأخذون بنظر الاعتبار المدى الواسع في
المدعي الممكنة التي يمكن أن يحتملها عبارة مثل تلك التي قلبها شبي
وكرر لم لا؟ كيف يتسنى للسامعين أن يحددوا تلفاً أي معنى محتمل هو
لمعنى لدى مقصده المتحدث؟

ويعتقد جوفمان أن لإحادة على هذه الأمثلة يكمن في محدّدات النظام
تي يقوم عليها الحديث وكونها أمراً مسلماً به، وتعود هذه المحدّدات إلى
إلى الأخرى أن عبارته شبي هي (2) بقصد منها استحادة مدسنة لسوانه
الأولي (1) - ونقصد أن تفسر كذلك - على الرغم من سمه عموم صديريه
في عبارته يسعى ب أن يلاحظ أن س هـ في شيء في ملاحظه شبي
بشر صراحة سي كونها إحادة مدسنة لسؤ في (1) مع ذلك على فرض
أ جميع الأمور مساوية فإن ألس سيفترض أواقع أن ملاحظه في (2)
بقصد منها الإحادة على السؤ في (1) وسوضح ذلك في إطار عام، فإن
محدّدات النظام تعود المتحدثين إلى الأخرى أن تفسر - أنها مساهمات في
تطوير مدسنة مسندته يكون فيها كل دور استحادة مدسنة لذلك الدور الذي
سعه ولهد السب يفترض ألس أن ملاحظه شبي في (2) بقصد منها أن
يكون جواب عن سؤانه

على أنه حال، إن محزود الأخرى أن لاستحادة مدسنة لسؤال الذي
طرحه لس كلاً كي يقرّر أن ندقة ما يقصد من فحوى ملاحظة شبي في
(2) وحتاح الأمر إلى الكثير من تفصيل إذ أراد ألس أن يفهم أن تفسر
مقصود من جواب شبي شيء شبه الأبي

لو فعد كما عرج وسوت عشاء في مطعم شير السو. هذه
المدسنة، فإن وحسب ستكلف أكثر من لمسع الموعر لذب
لذلك، يسعى ب أن يحصل على أمر من لمد. وو حدة
من لطرق لوصحة لفعل ذلك هي أن يسرق مصرفاً ويكرر

طبعاً أن ذلك شيء لا سبب فيه مطلقاً إذن سيكون جوابي
على سؤالك هو حري بنا أن نقرر عدم لدهاء في شبر
أولاً هذه النسخة

بذلك، إذ أحسن اقتراح من أن ما قبله شيلي هو جواب مناسب على
سؤاله في (١)، فإنه ما زال يواجه مهمة استكشاف طريقه «عند» أي المعنى
الحاضر الذي أرادته شيلي أن يفهمه، وكما يفهم بذلك عليه أن يعتمد على
مكون آخر من محدثات النظم التي تحكم الحديث وهو الذي أسمه
جوفمان وأخرون، «الافتراض السمي» (نظر حرايس، 1989) و«يعرف
لافتراض السمي» (أو الافتراض أو الدلالة صمية أو التوقع سمي على
حقيقه) بشكل عام جداً بكونه جزء من لأوضاع التي يذهب من المستويات
في مساهمة إخراج معتر» (جوفمان، 1983، ص 1)

وقد كتب في واحد من بحوثه الأخيرة «أطلق عليه اسم «شرط اللباقة»
(جوفمان، 1983) ويحدد جوفمان أنه في أثناء المحدثات تسعد الافتراضات
التيه السامعين على حصر المعنى المحتملة التي توجد احتمه بعضهم
أصلاً وبذلك يفترون أكثر من معنى الحقيقي الذي يقصده المتكلم عندما
ينطق تلك الحتمه ويستند سامعون تلك الافتراضات لسيهه من لآخر
لأوليه من المحدثات ومن معرفتهم بالمنحدث من حقيقه ومن خصائص
السبق والوقوف ومن نوع (أو طار) انقضاء التوصل الذي يحصل فيه الحدث

اد أحد (محدثات اثنين) مهمكن في حديث وحيها لوجه
فإن خصائصهما لمراكز عند تلك النقطة ومحيطهما المفهوم
سهما بشكل مشترك والمعلومات التي يعرفها كل منهما أو
تقرر من شريكه قد جاء بها إلى انقضاء هذه كنها توفر فهماً
مفرضاً مسبقاً في أثناء تشكيل المعانيه بنائية ومن غيرها قد لا
يصح من أسهل كشف المعنى المناسب تلك المعانيه

(جوفمان، 1983، ص 28)

فصلاً عن ذلك، يحدد جوفمان في أن المتكلمين يدركون (في
 بلاوعي) أن سامعهم يعتمدون على الافتراضات السمية في محاولتهم فهم
 ما يقار لهم، ويعتقد أن المتكلمين يدركون أن من مسؤوليتهم - تلك
 المسؤولية التي أطلق عليها جوفمان مصطلح «شرط الملاءمة» - تقديم
 مساهماتهم في المحادثة لدائرة بطريقه يمكن سامعهم من فهم المعنى
 المقصود بالاعتماد على الافتراضات السمية المتوافرة لديهم *ومهما يكن من
 أمر فحب نوحيه شطط إلى عمل الآخر أي إلى مقدره الآخر على فراءه
 كميات : أفعالنا تكون دليلاً على مشاعر وأفكار وقصص وهذا يعني ما
 نقول وعمل، بيد أنه يسمح لنا أيضاً أن نجعل الآخر بفعل العالم بدي
 فتنس منه ما شاء من التمجيد» (جوفمان، 1983، ص 61)

بمعنى آخر، يستعيد المتكلمون عند تقديم مساهماتهم في المحادثة
 تحديهم من مواد أخرى كثيرة، إضافة إلى تلك التي توفرها مصادر لسوية
 وجمعية لموجوده في عنهم وهم لا يتطهرون أحسنه بساطه التي
 وساطتها عوم عنهم بحميل لمعنى لدي يرددون توصيته، بل يفهمون سوء
 كس عباره بالاعتماد على مصادر عنهم وعلى الافتراضات السمية التي
 تعدونها متوافرة لدى سامعهم في الموقف السائد وتحض هذه الافتراضات
 أسسه معومات عن خفصهم وخصائص موقف : سير لمحادثة عند تذك
 لخطه والمضورات و لآراء المسفة المشتركة : ما إلى ذلك والبيحة هي
 عباره بعمد بفسرها على مصادر أشدثة في لغة والافتراضات السمية
 وبركر نهج جوفمان في دراسة نفهم التواصلية على محض من المصادر
 تفسيرية سي تم بحملها في محاولات أسسفة تفسر امواصل وكونه
 مسألة معرفه باللغة المشتركة واستخدام تلك اللغة

وعلى سبل أمثال، هي المحادثة المذكورة في أعلاه، فإن على أن
 بعمد على الافتراضات السمية لتفسير ملاحظه شيلي في (2) ذلك رتم
 تتصور أن أن يقرر أن شيلي - نسب ما يعرفه عن مواردهم المأبى لمشركة

وفلق شيبلي على تلك مورد وطبعتها المصنعة بلفظون وحسب لهكمي في
المراح - أن اقتراحها سهكمي لفعل ذلك تُقصد منه بدلاً عن ذلك لجعله
يفهم أنها لا ترفض مفرجه وحسب، بل نعلم سبب رفضها ذلك المفرج.
فصلاً عن ذلك، فإن أُلِ لا سَلَمَ بأنه يجب أن يعتمد على تلك الافتراضات
السبقه وغيرها وحسب، لكني بفسر مدحوظة شيبلي بل إن شيبلي نفسها
تعرض أنه سيعمل ذلك وقد مت ساء مدحوظتها على وفو ذلك الافتراض

ويرتبط بالافتراض السبقه مصدر توصلي آخر - وهو الإصدار الذي
براه جوفمان بدرجة نفسها من الأهمية في بفسر كيف يمكن المتحدثون
من فهم بعضهم بعضاً على الرغم من الخصائص العديدة التي تبدو ظاهراً
على غير فهم والإصدار محظوظ تفسيري بحدّد هوية المتكلم وسماعه في
حدث معين من حيث كونه مثلاً على النوع المحدد من الحدث (التوصلي).
والإصدار هو الذي يفسر إدراكهم المتبادل أن ما يجري في لحظة معينة في
محدثه هو - مثلاً - إلقاء بكرة (أو تقديم شكوى أو رشداً إلى مكان ما
أو سرد قصة أو تقديم اقتراح أو بفسر ما حدث أو المصديقه بالمراح
وعنها) فإذا نفى المتكلم وسمع على لإطار التفسيري لمحدثه جارية،
عندئذ سيجدد على وفو ذلك مدى معاني المحتملة التي يعرّفها إلى عبارة
معينة وندت تردد فرصه أنهم سيعلمون عبارة بصرفه نفسها وباعتماد
يعتمد أهميه لعب ورفه معينه على معناه اللغوي التي يؤدّيها كإن تكون مع
الترديد أو الهارس أو مع رومي لحن أو شماسة لمحاسبين إلى حره
وبفسر أهميه ورفه اللعب الحية لأنّ برها ضمن لإطار تفسيري في لعبه
لورق المعينه وإذا لم نفو على الإصدار الذي يرد بظيفه أي على أنه مع
ورق سمعت - فإن نفو على أهميه لعبه ما سهل مثلاً لعبه الأول والثاني
وبالطرفه نفسها، إذ لم يكن المتكلم وسمع يدرك أن أهميه في إطار
«المصديقه بالمراح» مثلاً، فإن ملاحظة معينة سنسأ فهمها عند أحدهم
وبفهمها أنها إهانة «فرض أن التعريف الخاصة بموقف ما شيئاً بدرجة

على وهو مبادئ سبغ لتي تحكم الأحداث الاجتماعية منها في الأقل -
و شتر ك الداني فيها والإطار هي الكلمة التي استخدمها (حرفمان، 1974،
ص 10 11)

ولكني بوضع أهمية اعتماد لسمع على الأطر في تفسير غيره ما، عيب
أن نحول تركيز إلى مهمة شلي في تفسير ملاحظة أن الاستهلاكية في (1)
وبأحد هذه ملاحظته معنى محتتماً إذا بصوت أنها قلب - وكذلك فسرت
صم أصر محتتمه ويمكن بوضع ذلك بالاستحداث المحتتمه التي كان
يمكن شلي أن تقويها في (2) وذلك على وفي الأصر المحتتمه التي تعتمد
أنها عدمه

1. أس «هل يريد الذهب بي شير أثور اللية»

2. شيلي «كلا، لا بكر ذلك هو العوان ولكنه كان شيئاً مشبه»

الإطار كان يحاول تذكر عوان فدم سمنائي سق أن شاهده

2. شيلي «اسمع لا يحدث تغيير لموضوع بعد، عيب أن نصح
هذه لمشكته حلاً»

الإطار الأثنى بحدلال

2. شيلي «أحسب أن، عيب أن تكرر هذه العبارة مرات
كثرة، وعد ذلك تستطيع أن تتهم مرة ذلك اسؤ»

إطار شيلي معلمة وتحول مساعده أن على تحسين لعه الإبحيرة
في المحدثه

2. شيلي «سقط ب عربي، بدأت تتكلم في مملك ثمة»

إطار مصنف النبل وكلاهما بتم

2. شيلي «ذهب وأوجد شخصاً آخر نحاول معه ألاعبك هذه،

أفهم؟ أنا لا رعه لي بذلك مطلقاً»

الإطار شلي حاسه وحدها في معصف وبأني ألي بيكنمها

2ح. شلي «كلاً با عربري، لا أريد أن أتمز على بصوص
مسرحتت هذه الليلة بعد الآن»

الإطار كان يمزز على حفظ بض مسرحي

والافتراض الآخر سدي بشرك فيه جوفمان ولوك هو أن صغره
العموص في اللغة من حيث كفاءتها الوصية - نعهد أكثر سبب خصوصية
المعنى، وإذا أمكن عرض ما يقصده المتكلم من عبارته - وكما يفهم السامع
أنه يعني ذلك - على الجمهور محصه، فإن العموص المتأصل في عبارته من
شكل تحدياً لفهم المسدل. ولكن كما يؤكد لوك فإن المعنى و فهم أمر
«حاضر» من ناحية اللفظ وفي هذه الحالة، كيف يصح ممكناً لمحدثه
أن يستمر سلسلة - كما يحصل عادة - إذ كان متكلمون في شك دائم هل
ما يقوبه يفهمه سامعهم بشكل صحيح وإذا كان سامعون في شك دائم
هل يفهمون بدقة ما يعنيه المتكلم؟ وإذا لم يكونوا في شك دائم - كما تبدو
الأمور عادة - عندئذ ما هو أساس ثقتهم؟ وإذا اعتبرنا أن المعنى حاضر فما
الذي يمكن امتكس و سامعين أن يقرروا أنهم يفهمون بعضهم بعضاً؟

ومرة أخرى، ربما لا يفرض لوك أي حل لهذا المأرق يرى أن جوفمان
يعمل ذلك، وحواله هو أن محدث الظم في حديث بحر السمع على
عطاء مؤشرات غسنة عن كيفية فهم عبارة المتكلم ويوجه حاضر، بس
سمع فهمه ملحوظه المتكلم عن طريق خصائص استجاسته لشك ملحوظه
وهذه المحددات نفسها تحر المتكلم في دوره التالي أن سدي يقوب أو
الرفض لفهم السامع معلو. يدر على سبل المثال يستمر الحوا المقدم
في أعلاه

3. ألي (يتهد) «أوهك لرأي»، اطلبي السير ثانية إذن

وتنير هذه الملاحظة فهم ألس كلاتي

■ أن ملاحظه شسبي في (2) حوار مناسب على سؤله عن إمكانية
الذهب بي مطعم دي لوحات العالة

■ أن احاره في (2) نرفى إلى رفض الافراح ادي يتصفه سؤاله

■ أن سب رفض شيلبي في (2) لافترحه هو أن المطعم موضوع
عاش يقدم وحات عاية حدأ

■ وأنها تريد منه أن يحد طريقة أن تكفه ليعشوا نكث انيلة.

فصلاً عن ذلك، ير ملاحظة شسلي الآتية في (4) سبب محدثات
النظم الي بحكم يحدث - لا نأ بها من نيل فوس شيلبي - أو ربما رفضها
- فهم (2) لدى ألس كما عتر عنه في (3) وهذه فرصها لتأكيد تفسير ألس
دورها اسبق أو بصحبه، بذلك ربما يتصورها ستحب في (4) بعدة
نشه الآية

4 «أه، لا أرعب بالسراشيه سم لا ندول سلطة فقط هذه نبيلة»

وسين هذه الملاحظة - من بين أمور أخرى - قرر شسبي فهم (2) الذي
أند ه أن في (3) لأنها و فب شئ في (4) نشه لابي

14 «لا يكن سحف، أقصد فقط أن عليا أصد أن برى ،دا كس لا يهم
وطائف ما برال شاعره»

كبت تندي رفض فهم (2) ندي أنداه أن في (3)، «بسمي حرفان
فص المهم المنعس وإباء عارب بصحبه «بحوار لعلاحي» وهي عمده
يتم موحها بعدة بأسس المهم المتبادل لمتق عليه عدأ

ونختصر، فإن سيحه المهمه لمحدثات النظام بي نظم الحدث هي
من أسمه محللو لمحدثه بالحقور «لسه نسه لندانه لسه» (هيريتج،
1984)، ويصوع حرفان دلت بانظرية الانه

يد أحد سطر الاعتار حاجة امتكتم يعرف ،دا نُسَمب
رسالته - وِد حصل ديك - أفهمب سهونه أم لا ، وِدأ أحد
سطر الاعتار حاجة المتكتم سبب أنه قد استلم الرسالة وشكل
صحيح د أحد هذه المتطلبات الأساسية تحديث كونه
نظام تواصل سطر الاعتار يصح دك لمسوح المصطفى
لأساسي لنظم الحديث في حوار دي حرس

(جوفمان، 981 ، ص 2)

إن سبب تحديث من حيث كونه نظاماً لحوار دي حرس يمثل مصدر
استيعامي الذي يسمح للمحدث أن يفرزوا فيما إذا كان ما يقوله يفهم
شكل صحيح لدى سماعهم، وفيما إذا كان المعنى الذي يعرفه السامع
إلى عذره المتكلم هو ما يقصده المتكلم، وتمحهم هذه لسة - بمساعدة
محاورات العلاقة - بوسيلة لإصلاح حالات سوء الفهم عند اكتشافها،
ونظم محدّدات نظام المحادثة بطريقة تسهل - ليس فقط - الوصول إلى فهم
مشترك، بل إلى الإدراك المتبادل للفهم المشترك

نقد رأينا إلى حدّ هذه نقطة أن تفسير جوفمان لسة الحديث بصدي
لأنواع الشكوك الخاصة التي يسببها جوفمان - كما فعل لوك - عن الدعة
وكونها وسيدة التفاهم على أنة حار، يتبر جوفمان كذلك نوعاً آخر من
المخاطر التي تهدد التواصل المعطي وهي تلك التي تتعلق بصوّرات تد
لدى أوتك مشاركين في محادثته

عدم تدني شخص ما بعذره أو رساله مهم كدت بهبه أو
متدنة ونة بدم نفسه والأخرى تدني مخاطبهم، وبطريقه ما
يضع كلّ من يحضر الحديث في مأق وعندما يقو المتكلم
شك ما فإنه يجعل نفسه عرضة للاحتمال أن المستمعين
المعنيين بهيونه عدم لإصغاء له أو عندما يظنونه مسرعاً أو

أحمو أو مشورا فما قال، ورد ما صادف لشخص مثل هذا
لاستفصال سجد نفسه مدرماً بصورته اتحاد إخراج حفظ ماء
الروح بجاههم.

وهكذا عندما يدي شخص ما رسالة ويكتب تسليم بما
يمكن أن تكون بسهولة مهدد لتتوارى في لطفوس، فإن
شخص الآخر انحصار بغير على أن يدي أن ارساله قد
شلت وأل محواه مقبول لدى جميع ذوي علاقته

(جوفمان، 1995، ص 277-278)

إن لفظة ابي بريد جوفمان توصيحه هي آسا يحب أن لا يفرص أن
شخصين مهمكن في حدث شعلان فقط بمهنة نقل المحتوى ادهبي
منهما أو أفكارهما من واحد لآخر، إن الحوار لوصلي أكثر بكثير من كونه
وسيلة لتعير عن الأفكار وفهمها وهو كذلك صعبه من صعب لتفعل
اشخصي - لقاء من شخصين ثين أو أكثر فصلاً عن ذلك، فإن المتحدثين
يصورون فيه عظيمه على بصورات دات وهي ما تسميه جوفمان «وحوهم»
لي يندونها في تفعلهم، وإلى حد ما قيمة أكثر من تلك لي تصفونها على
سائر الدقيق للمعاني على أنه حالة، فإن كل تفعل شكك خطر على إدمه
عند الأمر، وانمصادر التي يمكن توسطتها تحت هذه المحاطر وعاباً ما
يحصل ذلك إذا لم نقل دائماً - يستمها جوفمان «محدثات لطفوس»

وإن بوجه فعال لمحدث نحو محدثات انظم وحسب، بل
بوجه نحو مجموعه صافية وهي لمحدثات لي بخصر كيف
سعي لكل فرد أن يتعامل مع نفسه باحترام أمام كل واحد من
الآخرين لذلك فهو لا يصعب انشاء دذعته لصمي بشخصه
لخاصته أو لادعاء بصمي لدى الآخرين أنهم أشخاص لهم
مكانه اجتماعيه لها أشك من الإقصية يحب أن يحترم

(جوفمان، 1981، ص 16)

ويهتم المشاركون في المحادثة عادة بنكوب عسره (أو صورته الداب المعلقة) وعرضه على الآخرين وإدامته وهذا الاهتمام بخدم في ساء لحدث بعد لا ينش عن اهتمامهم بتحقيق تفاهم المتبادر فضلاً عن ذلك، يوجد نوع من السداد في مسألة الاعتدال مقدس حق كل مشارك بتقديم عتبه وحميته، سعي لهم مساعده المشاركين لأحرر أن يفعلوا شيء نفسه فم يتعلق بعسره والاهتمام بعسره لأحرر سهم أصب في الحوض سبونه يحدث وسهمث المتحدثون في لتفاعل كما يفعل اللاعنون في العنة لطفوس» (جوفمان، 1955، ص 226) فهي هذه الطبعه الخاصة باطفوس بعد المفاهيم مصدره مثل حرم الأحرر وحسن الصدور ولاداب وسفه ومراعاة مشاعر الأحرر والشرف وكرمة واحترام داب واسرعه وغيرها ويكرس جوفمان معظم أعمه لتحليل طرق التي سهم من خلالها هذه المفاهيم في ساء مساسات حاضه لتحديث وتبجحه لذت في نظريه جوفمان عن حديث لست نظرية عن سة محدثة وحسب، بل عن سبه ادب الوصية كذلك (جوفمان، 1955، ص 227) وينم ساء الدب - باسنة لجوفمان - ضمن ممارسات ابواصيه التي تُحكم به وره محدثات بضم ومحدثات اطفوس وكانت هذه نقطة مركز التحيية عند جوفمان «أن طبيعة الإجابة بكونه سست شت إجابات حاصاً وعدم بكنسها اشخص يصبح نوعاً من المفهوم نمي ليس من سرعات الطبعه انه حقه اليه بل من الهواع لأحلافه سي تُعرض عنه من الحارج» (جوفمان، 1955، ص 231) وقد حسب أعمار جوفمان - حسب علاقت التي بضمها بين الحديث ولداب - هماماً كبيراً من مدن علماء الفهن والأطباء الفسبين كما فعلت مع علماء اللغة وعلماء الاجتماع

ويصنف جوفمان فثلاً إن «الاعتدال» هو «القيمة الاجتماعية الإيجابية» التي يتبعها المتحدث نفسه «وهي صورة الذات المرسومة على وفق الصفات الاجتماعية المقبولة» (جوفمان، 1955، ص 213).

إن ارتباط لشخص بعبار معين بعضه أسهولة سي عند
 بها المعلومات التي يمكن فهمها بواسطة هو و بواسطة
 الآخرين. بوفر سباً و حدّ يفسر ماذا بعد ذلك استحصل أن
 بمشاركة في أي نص مع الآخرين نوع من لا يتم كما
 شخص مشاعر شخص الأعراس المصوب للمثبات كس الآخرين
 وفي الوقت الذي يحسب فيه هذه المشاعر من حيث كتم
 ولا يحده عن مشاعره بحد اعبد له الحاضر فهي شكل نشعلا
 في اعبار الآخرين به بالمرحبة نفسها من المباشرة و لتفاته
 كما هو الحال مع اشعابه بعبارته الحاضر

(خوفمان، 1995، ص 213)

بمعنى حر، إن خوفمان لا يوحى بأن أحداثين بدركون ذلك أو
 شكر واع اهتمامهم بالاعتبار إن موضوع الاعبار هو مسألة «ممارسات
 فاسية بسنن من العادة» وبعد بعض بعض مسؤولاً عن مراعاة ذلك
 ممارسات أخلاقية على أية حال، يمكن جعل سمحاً بشركون ذلك في
 وعلم من خلال «حادثة» وهي «أني حدث بفع ضمن لمحادثة» حيث دلالة
 انصافه لمرميه الفاعلة تهتد الاعبار» (خوفمان، 1995، ص 216)

ولتوضح ذلك، عتب أن تصور الحوار لابي

٦ أس «حسب أن تلك الحفلة الموسيقية سي حصرها ليله أمس
 كتب مدهة»

٧ شبي «حسب أنها رديئة حد»

٨ سحنة شبي تهدد عمار أس، ويوجه حاض في سحنه تحدي
 صوره لذاب المعنة التي تقررص أن أس برعب في إدمنها في التفاعلات
 لاجتماعية وبتوقعها وهي صوره شخص حسن بمعشر به ده و في
 الموسيقى وتقدير سمحان الاهتمام والاحترام ويسحق أن تكلمه بطريقة سن

هذا الأهمام والاحترام. إن حصة كون شيئي لا تنفق مع قسم أن الحصة لا تهدد عند أن، بل حصة أنها وقعت ذلك بصرحه من غير أن نعبر منطق أو كلام لتس يمكنها أن يعكس حوارها بترامها المستمر دعم حق أن في صورة ادات الإيحاء المعدلة وتقود محدثات انطقوس بدلاً من ذلك ستوقع من شيلي أن تصوع حواسها في صيغة بنية أي أن يعتر عن عدم موافقتها بطريقة لا تهدد بها اعبار أن، ربما لسطيف حكمها لشيء على حصة الموسيعة شيء مثل لابي

6. شيلي إنه شيء حمل أن يكون معاً ولكن ألا تعتقد أن الموسيقي كاتب صاحبه نوعاً ما؟

سما بهل أن دلحكم المعلن في (6) من عبر نعنوا، إلا أن الطريقة التي عثرت بها شيلي في (6) ربما تشي «حادثة» ذات صبر ملارم لسور في انطقوس في تعادل أن وشيلي. ربما يعني أن من «الشاعر محروجه» وربما يشعر وربما ينصرف كأنه - يعامل درداء أو يتعزز بالإلهية وما إلى ذلك. وبما على ذلك يمكن القول بأن محدثات انطقوس تحضن مداراه «الشاعر» في الحديث - ولكن مصدر ذلك في تقديم الذات في العادة لاجتماعي انومي وحسب نظرية جوفمان عن الحديث، إذا أردت أن تفهم طبيعة ممارسات تنو صيغة، على أن سطر عن كذب إلى داره هذه «الشاعر»، لأنها تسهم في سيرة الحوار في محادثة بدرجة لا تقل عما يفعله مسائل المتعلقة بتعبير عن الأفكار والتصورات وفهمها

شكل عام - إد - يعز لشخص كيف عنه أن يصرف نفسه من خلال مناسبة محدث وذلك بحدس المعنى لرمزي المحمل لأفعاله مصدر صور لذات هي سم بدمها وتعمل ذلك - على أنه حوار - فهو يحضن سنوكة شكر عرصي بي السريبي النعيري الذي يسود ونسهم في اندوس لمسطم

لرسائل وهذه هو حفظ عسره وسحة ديك بقاد الموقف ومن وجهة نظر الحاصه بحفظ الاعبر يدور من المقصد أن التفاعل المطلوب يسمح بسطيم التقدي الذي نسمح به ومن وجهة نظر الحاصه بؤدمه ادفو المسظم برسائل المطوقة، من المقيد أن لدب بها سه لطفوس المموحة بها

(جوفمان، 1955، ص 228)

ويجادر جوفمان طوال عمله الأكاديمي في أنه لعرص فهم كيف تعمل يحدث عيب أن نعتم لعوائق التي بواحه إتاحة في المحيط الاجتماعي وبوجه عوائق تعرضها طبعه العموص و بعدء الحرفية واحذف في الحديث ولكن جوفمان يصف ساهب أنصاً إلى عوائق أخرى كثيرة تلك التي تهدد بحدء الحوار الوصلي كالحج، ونشمل تلك لعوائق التي تكمن مصدرها في حصه أن الوصل هو بفاعل بين سموس، وإدأ أن فهم نوع لاسه التي يستند إليها يحدث، علب أن فهم الأنوع المختلفة في التحديثات التي يرد من يحدث السعت عيبها

ونرنكر طريقه جوفمان على تحديد تلك العوائق ومن ثم تقديم المصنات التي تحضر أنواع المحدثات والقواعد التي قد يستخدمها المتحدثون لكي يعلموا عنها ويكمن حلف مقترحاته دائماً افراضه أن هذه العوائق بسم التعلب عنها عادة وتترك هذه الطريقة جوفمان مكشوفاً لوعس من الانتقادات في الأفل، وكلاهما بصدى لأعماله (يضر درو ووتر، 1988) وأنوع الأول من السعد يدعي أن عوائق صرت من الوهم ولدنت في المحدثات التي بعرص أن تتعلب عليها لا حاجة لها والاسعد لثاني بصل اعوانو، ولكته برذ بأن الممثل يجب أن يستخدم المصاحج التحريسه في درسة ما يفعله المكنمور وسمعوهم فعلا لتعنت عيبها، بدلاً من افراض المحدثات والقواعد التي رتم يستخدمونها بمعنى آخر، إن الانتقاد الثاني يشر تسؤلاً هل هذه المصريات حقيقة؟ أي حتى لو صمنا أن هذه

محدثات يمكن أن نعمل وأن «المشاكل» التي ضُمنت لحلها هي مشاكل واقعها يوحيها، متحدثون، هل هي المتحدثات ذاتها التي تلزم بها الأفراد المتحدثون فعلاً؟ وهل يحصل ذلك كويلاً؟ وقد اتفقت جوفمان لعدم صدقته مثل هذه الأسئلة - لأننا نعرض أنه إذا كانت فرصته نحن، مشاكل على أنور عندئذ يجب أن ندخل ميدان العمل فعلاً في واقع انومي أو في الحديث لأعيادي، ولما نلتون الدرس جاء بعد جوفمان فموا بتعديلات على مذهبها ودعاءاته الحاضنة بهواعد واحداً التي تحكم التفاعل من خلال المتحدث على أنه حال، فإن فصل جوفمان بتحصير في مثل هذه مقترى نعة إلى الشراء المتوخ في الحديث وكونه محالاً للحث، في الوقت الذي يشير فيه إلى علاقته دراسته بعدم لاحتماع والاثروبووحي وعدم بلعه وعلم النفس وما رأيت أفكاره تمثل القوة المدفوعة في دراسة التفاعل من خلال المحادثة بين نوما هذا.

وأتحدثنا بغير الاعتبار أن نيتك شئت ما نرغب في قوة شخص آخر نعتنه، كيف نصرف لكي ننج إلى لطروف التي نسمح لك نعمل ذلك بشكل مناسب؟ وهل ندو وصحاً أ. لنفسه وعدم لبعه يجب أن نسمح بحد ر أمم علم لاحتماع

(جوفمان، 1983، ص 32)

الفصل الثاني عشر

برونر: جواز مرور الطفل إلى اللغة

إن الأطفال الذين معنمون لعبة سسو يحوّلون أكاديميين يقومون بتنظيم المواعيد بشكل حريدي مستقل عن الاستخدام ومهم كانت لعبة فهي طريقة تواصل منصه مع الآخرين لتأثير في سلوكهم وسلوك وندمشاركة في الاهتمام بشكل لوفاع التي تمتد بها فيما بعد كما تمتد ، «حدثوا» انطباعه بسعي لدا ان لا سهر بأستله لحوّل ، وحده سب لراعمانه منها فهي بهره وعامه على حد سوء كيف بسى با فعلاً ان سعم يحار لأشياء بالكلمات؟

(برونر، 1983، ص 19، 20،)

لعبة متعدد محضر ومقر سعمل السوي ، وكئي فهمها بشكل الصحيح يجب أن سطر إلى كسها وكونه حوّل لألماط صمات السوي عي سسو لعبة وهي سسها من لبحس السريحه لعرفه والظورة

(برونر، 1979، ص 2)

إنَّ صفه عطره في اكتساب اللغة لا يعني بقطرة اللعونة، بل بعض اسباب الحاصة للفعل الإنساني والاهتمام الإنساني التي تسمح للغة أن يثث شخيرها في المحلات التي تستخدم فيها اللغة (بروير، 1976، ص 2)

يتعلّم كلّ طفل - خلال ثلاث أو أربع سنوات من تدرّج ولادته - لغة ما والأطفال لا يتلقون دروساً في النحو ولا يتلقون أيّ تعليم صريح، لأنّهم مع ذلك يعرفون القليل عن العالم وطرائقه على أنّه حال، وعلى الرغم من كل ذلك فإنّ ما يتعلّمونه لغة ما مثل الإبحيرة ولسو حبله والباسه^١ لنشيشاريه^٢ موضوع لتعلّم معقد جداً، لدرجة أنّ برشدين على قدر عالٍ من التعليم يعمون سس طوبئة يتضمون حلالها في فاعات درس رسميّة على أيدى معلّمين محترفين ومع ذلك لا يحرون بعداً في اللغة الجديدة كما يفعل طفل ذو ثلاث سس في تعلّم لغة الأولى لمدا^٣ لم يجد لأطفال فعل شيء يبدو أنّه يربث المعلّمين الراشدين؟ كيف يتعلّم الأطفال عنهم؟

أصبح هذه الأسئلة في نصف الثاني من القرن العشرين مركّبة بالسهة للبحث العلمي في محال لغة وأصبح أكثر من علماء للغة والفلسفة وعمماء النفس وعلماء لاثرون ووجب يعتقدون أنّه لا يمكن قبول أيّ تفسير نظري للحواض المركزية لعدة ما تمّ يكن قادراً على تفسير كيف يستطيع لأطفال تعلّم لغة معقّبة وسرعة جداً وكان التعرّض بين الإحداث في عصون العقود الثلاثة المصه من القرن العشرين التي قدّمها عالم النفس حيروم بروير (مولود في عام 1916) وتلك التي سنّها عدم اللغة عموم تشومسكي (نظر الفصل التاسع من هذا الكتاب) هو الذي حدّد الملامح العامة لهذا نقاش.

(١) لغة إحدى القبائل من السكان الأصليين في جنوب أستراليا.

وقبل أن يبدأ جيريوم بروبر اكتتبه عن اكتساب اللغة وقد كان أصلاً مشهوراً جداً لكونه وهداً من مؤسسي علم النفس الإدراكي وبعد أن ساعد على فصل علم النفس الأكاديمي عن المدرسة السلوكية ومناهجها المبرقة (نظر الفصل الثامن من هذا الكتاب)، ألهم في أوائل السبعينيات إلى صناعة منهج جديد يراعي اللعبر كيف يتعلم الأطفال وماد يتعلمون - عندما يتعلمون - بلغة وكانت نتيجة جهوده ولادة نظرية ما أصبح حذلاً - في نهاية القرن العشرين - أكثر نظريات اكتساب اللغة تأثيراً في نطاق واسع على أنه حال، وبعده هذا كان على بروبر أن يناقش مع مدرسة فكرية قوية مستهة عن علم اللغة توسيدي اندي أنسه تشومسكي ويمكن النظر إلى معظم فكر العربي في مجال اللغة في النصف الثاني من القرن العشرين من حيث كونه سحابة - سواء أكانت إيجابية أم سلبية - بنظريات تشومسكي ولم يكن يمكن بحصن سمو اللغة بمعزل عن ذلك، وعمل منهج تنموي الإدراكي عند بروبر في دراسة اكتساب اللغة يُعدّ واحد من التوسيدات الصريحة لهذه السرعة العظمى، طالما أن جميع كتاباته تقريباً في مجال اكتساب اللغة يمكن أن نقرأ بأنّها تشكل نصف حوار لذي دام مع تشومسكي حده ثلاثين عاماً ذلك ولكي نوضح راء بروبر المتطورة عن كيفية تعلم الأطفال اللغة، فإن من المهم أن نبدأ بمختصر عن حجج تشومسكي في دوعه عن مبدأ نظريه الدعوية

كان تشومسكي يحادل - منذ منتصف الستينيات في الأولى - بأن معومات الكبار عن اللغة أكثر تعقيداً بكثير من أن نعلم انرش من الحجرة وكما رأيت في فصل التاسع من هذا الكتاب، فإن النظرية التوسيدية عند تشومسكي تقدم المعرفة الدعوية أنّها تمثل نظام حاسوبي معقد وهو السحو سوليدي ومن الطبيعي أن الأطفال يكثرون من غير أن يملأوا أي نعلم معبر في كات هذا نظام شكلي ومع ذلك فإن أي طفل طبيعي يكتسب لغة بسهولة خلال السنوات الثلاث أو الخمس الأولى من حياته وسدو أن ذلك

يوحى بأن الطفل يكتسب المعرفة عن لغة ولديه من تجربته المعتمدة على الملاحظة عن طريق الإصغاء ومرفقه ما يفعله الكثير من حوله بسعة ومن ثم يفعله هو ما يفعلون، بيد أن تشومسكي يجادل في أن مثل هذه الوسيلة تتعلم اللغة تستلزم شيئاً دربعاً، لذلك لا يمكن أن يكون ما يفعله الأطفال فعلاً لأن المعلومات بلعونه أني قد سمعها الطفل من تجربته بملاحظة صوته حداً لممكن الطفل من اشتقاق القواعد لمعجمه وأنسى شكله أني تشكل النحو في لغة ولديه (ينظر الفصل التاسع من هذا الكتاب) ومع ذلك، على الرغم من عدم كونه الدليل الذي يستطيع الطفل البصاطة من تجربته وفقر ذلك الدليل، إلا أن الطفل لا يكتسب النحو في فترة قصيرة من صنع سبب وحسب - من غير جهد أو اهتمام واع بل إن النحو الذي يكتسبه هو نفس ذلك النحو إلى حد كبير الذي يتعلمه جميع الأطفال الآخرين في المجتمع الكلامي ويحصل هذا على الرغم من حقيقة أن خبر الأطفال الآخرين باللغة لا تد أن يكون متنوعه وفردية كما يفرض أن يكون خبره الفردي عادة. وإذا لم تكن المشكلة الأساسية هي أن معرفتنا (لغة) تصبح ملامحها وخواصها تشاركه مع الأشخاص الآخرين من المجتمع الكلامي نفسه، بينما نجد أسباب لتجربته المتوافرة وفرة جداً لدرجة لا يمكنه تحديد ملامح تلك المعرفة (تشومسكي، 1986، ص 65).

و سمي تشومسكي الحجة من قبل معوية لدى الطفل أي قبل أن يبدأ الطفل بكتساب لغة ولديه. «حالة لأولية» أم «حالة مستقرة» فهي حالة التي يصل إليها الطفل عندما يصبح مدركاً للغة مادماً.

الأنف من حالة لأولية إلى حالة المستقرة يحصل في بعض مقرر حيث لا اهتمام واع ولا خبر وهذا الأسفل أساساً بأحد شكلها وحداً لدى الأفراد في المجتمع الكلامي لو حد على الرغم من تجربة المتبوعه ويصبح الحالة لمحققة واضحة المعالم وعنه جداً، وهذا ما يوفر لنا تفسيراً

حاص للمجموعة لكسره من انحنى نبي نفضها لمدح
لمدنه بها في حزن

(شومسكي، 1986، ص 19)

إن منطق النحج نبي سوفها تشومسكي بسيط وو صبح

1. إن الأطفال في المجتمع كلامي الوحد نصحون حصة على
معرفه بالنظم الحسوبي المعقد (أني نحو) في فتره قصيره مكوّنه من نصح
سب

2 وهم يقومون بذلك من غير نعيم معلن أو اهتمام أو جهد واع

3 إن الدليل التحريبي الوحيد الذي لديهم يساعدكم في هذه المهمة
لنفسه غير كف بي حد كبير

4 ذلك يعني أن يكون لديهم مصدر حر يعتمدو عليه في صناعه
هذه معرفه

وبوحي لعندنا (2) و(3) بأن لافراض (1) لا يمكن أن نحقق على
سبب النعيم التحريبي بذلك نبي سناح تشومسكي القائم على مبدأ القطره
في نغاره (4) لا نذ أن الأطفال يمتلكون معرفه متفهمه (القطره) يعتمدون
عليها في كسب سحو الحاض نعيمهم لأنهم إذا نفعوا ذلك فإنهم لن
يفسحوا في اكتساب ذلك سحو - ومع ذلك فإن الافراض (1) نطر نبي هذا
لأمر يكونه مستمأ به بأن الأصغر يتعلمون نعيمهم.

وبحضر تشومسكي نبي اقور بأن لأطفال لا نذ أنهم يقومون نبي هذا
عالم مروءة نغاره غصه محدده وراثاً وهي منكه النعمه وسحو لكوبي
مشتبه نظريه عن حواض هذه الملكة نتي نحعل من ممكن أن يتقدم
لأطفال من «لحاة الأولمة» في منكه نغاره نبي «لحاة الحسنة» أي أن
يتعلموا لعمه مجتمعهم بسهولة وسرعة ونمدخلات بالحد الأدنى من لحره

بالمعرفة المحولة بالمطره في ملكه اللغة تحدم الطفل من حيث كونها أداة
لاكتساب اللغة

ربما يُنظر إلى النحو الكوي في أنه وصف لملكه اللغة
لمحدده ورثاً، وقد يعتقد المرء أن هذه الملكة «أداة
لاكتساب اللغة»، وهي مكونات محولة بالمطره في عمل
الإنسان. ومع اللغة نعتيه من خلال التفاعل مع خبره
المتاحة، وهي أداة تحول خبره إلى نظام بمعرفة لمحققه،
المعرفة لغة أو بأخرى

كيف نكتسب المعرفة باللغة؟ والجواب عن هذا السؤال يأتي
من خلال توصفات النحو الكوي ومعضده بنفسه بطريقة
لي تفاعل فيها مبادئ هذا النحو مع خبره يعطي لغة
معينة، فالنحو الكوي خبره عن «حالة لأوليه» لملكه
المعونة التي تسوق أي نوع من خبره المعونة

(تشومسكي، 1986، ص 3 - 4)

والمصحح المطري عند تشومسكي لدراسة اكتساب اللغة، لا يعامل خبره
لطفل اللغويه كونها ذات أهمية باحثة الأدبي وحسب (حيث إن وطبقها
لأساسه تكمن في تحديد إذا كانت اللغة بمعينه المتكسبة أو
الوراثية أو الموهوبة أو (البحرية أو لغة أنوي وما إلى ذلك) بل يصح
عممة النمو الدعوي أي لا يتقن من الحالة لأوليه إلى الحالة «متسهره» -
على أنها مقصده ومسئلة عن أي من خصائص النمو الإدراكي عند الطفل
وهذا يعكس مبدأ أساساً في النظرية المعونة الوليدة عند تشومسكي، وهو
المبدأ الذي يشركه فيه موسير (نظر الخبر الأول، فصل الرابع عشر)،
الذي يميز النظرية الوليدة - على الرغم من ادعاءات المتكرره يعكس ذلك
من النحو الكوي عند لحة من مدرسه نورب - روبال (نظر خبر الأول،
فصل ثامن). وهذا المبدأ هو مبدأ الاستمالة الدعوي أي أن الخواص

و مبادئ في معرفته المعوية مستفنه بذاتها مفصدة ومتمتره من أي من الحوص الإدراكية الأخرى للعقل. والملكة اللعوية - في كتب الحاسب الأولية المستفنه - وحده مستفنة عن أي ملكة عقلية أخرى. فضلاً عن ذلك، ولأن الملكة المعوية مستفنه، فإن الحو الكوني - أي نظريه الملكة المعوية عند تشومسكي يسعى أن يستفنه بالدرجه نفسها على مبادئ وطرق مستفنه عن البحث نظري في الحوص لأخرى للعقل، كما أن البحث في اكتساب اللغة بحث أن يكون مستفناً عن البحث في لوائحي لأخرى يدمو لإدراكي. لذلك لا عرابة أن جيروم بروير - كونه وحداً من مؤسسي عدم اليقين الإدراكي يجد أن هذه الحواص في مهج تشومسكي دراسه اكتساب اللغة من الصعب قولها بوجه حاض

وقد تصدى بروير في البحوث الفيلسفة الأولى التي نشرت في سبعينات عن اكتساب اللغة - لموقف تشومسكي الحاض بدور حبره في كساب لغة والاستفلاية المزعومة للغة - بموقف تشومسكي عن اعميات لادراكه الأخرى، وبخلاف تشومسكي - الذي كان مسكه بالمدأ نظري مدياً نحصاً عن المصو النظري أكثر ممّا هو ناتج عن دراسات مبدائيه برصيه لنمو الأطفال، فقد طلق بروير نظريه صمى عدم نفس النمو في بحث عن كنهه نعلم الأطفال اللغة ويمدداً إذا قام هو وبلامنده لأكثر من عشر سنين - بمشاهده الأطفال بماعنون مع مشرفين على تربيتهم في محبس وفي سونهم وسحب ذلك. وكان أوز اسسح - وأشدّ اسسحاده تأثراً توصل به من هذه البحوث أن شبه الطفل الحاصه بالنمو أكثر فئدة مهمّة اكتساب اللغة بكثير ممّا افرضه تشومسكي ورتما يكون نظام المعوي معهداً فعلاً ومصوغاً بشكل دقيق، بيد أن حبره لطفل في اللغة لا يعتمد على «البيات» المدحله ومهي بحث اشتقاق الترميح الحاسوبى لشكبي

بل على العكس من ذلك، فإن الطفل يتعلم لغة حرة استخدامها وقد سدو في ذلك مفرقه لأوز وهله، لكن رأي بروير هو أن الطفل يتواصل مع

أقنه (أو شخص آخر) قبل أن نعلم كلماته الأولى بصره صوبه وأند هذا صلة أساسية بين الكثير من سمات التواصل ما قبل الدعوي وبلث التي تعنى بالوصل في الفترة المتأخرة من حهة والكلمات واحمل في اللغة لني سعنمها من حهة أخرى ويمكن أن يفسر إن تعلم الطفل بلغة أنه بدأ مع تطور وسائل التواصل ما قبل الدعوية - الإيماءات باليد وحركات بوجه ولطرات والأصوات كالكاء وانصراف وما إلى ذلك ويستفيد الطفل من هذه الأدوات التواصلية عندما يشترك في تفاعلات دعوية مفعدة مع أقنه ونصح تقانه بهذه الأدوات التواصلية الأساس ائدي يتطور الطفل من سطة وسائل بواصلة دعوية حقيقته أكثر فأكثر مثل كلمات والعدرب والحو

ب ما يتعلمه الطفل عن لواصل في مرحته م قبل بعه مساعدته على فك شعير انظم الدعوي لأن لواصل يحو ب إلى كلام من حلال سبسه من التطورات في الأساس ائسي تتحسن في السدقات المتألفة بدرجه عدله ولمنه جيد ائسي حصعت أصلاً لتنقيس على يد لطفل و ما

(بروير 1977، ص 74)

بحصن كسبب اسعه في ساق «حو ر و بعل» لئدي سظم فيه الأعماب لمشركه بدي بطفل والشخص لراشد وهذه عقالية مشتركة بضع حدود لاشاره ائسي بحكم لإحاه المشتركة ويحدد لحاحه ببي بصفه الاحالات كما يؤشس الاحاحه إلى لسويه عن انقصد وفي انهاده بوفر ساق بصفوير ادلالات لصريحه

(بروير 1977، ص 287)

ويجادل بروير (بروير، 1977، ص 287) في أن لطفل نعلم «مسف»

كثير من الحواضر الرمزية والسيوية التي يمار بها اللغة، عديم تعلم أولاً كيف يشارك بكفاءة في التفاعلات الروسية معاًمة على لعب عالمي أنني شبه لألعاب لني شكن معظم حرة الطفل لاجتماعه لمكره ويشير بروير إلى هذه التفاعلات من الطفل و لأم وكونها «صبعاً مشتركه المفعول» و«الأفعال لرتبه التعويبه» و«الصع الالهمام المشتركة» أو محزذ «الصبع» وهذه الصبع لشيئه بالحوار «تصعد» مهارات بطفل اسواصدية المظوره وساعده على المشاركة بكفاءة وبشكل مثمر في الحوارات النواصيه مسطه احصيه بظفوله - قبل أن يظور الطفل مهارات الدعويه الصرفه بمشاركه في لحوارات الحقبه

وسيد الطفل هذه المصغه اسننه الاجتماعيه ونساعده على «فك تشفير لظهم المعوي» الحاض بدعه وبدنه. «إن الصيعه عباره عن عالم مصغر أو مهمة شريك فيها الأم مع الطفل وفي سهم عمل شيء ما بوسطه الكميات وفي اسدياه، ما لا يستطيع لطفل بدنه في الصيعه يقوم أمه بذلك من أحبه وعندما يصبح قادراً على فعل ذلك تطب منه الأم أن يفعل عند ذلك» (بروير، 1984، ص 17)

وبصف بروير صبعاً متنوعه تساهم فيها الأم والطفل مشاركة في مهمة بعدة مثل لعدم بدعه «إعماص عيس» أو «المراءه» في كتاب مصور أو ارباء ملابس أو الاستحمام أو لعب بالدمى وهذه كلها وسائل مدحون «عالم الدعه والحصرة في آن معاً» ويقارن بروير هذه الألعاب بالألعاب السعويه التي يمارحها فيتحنثتاين (نظر المعص لسادس من هذا الكتاب). وهذه الصبع شبهه بالألعاب الدعويه فهي بسطة ويعتمد للعب وهي عباره عن مسح من عالم مصغر بوسائل البوميه التي بوسطتها مدحون الأفراد الأكفه من حصاره ما في حدث الكامل من أصوبهم وأفعالهم لعرص تحقيق هدف مشترك معين. سند أن صبع الحاضه بظفوله بسط دائماً ذات هدف بد إن بعض الصبع ربما يكون لها هدف معين - مثل الاستحمام أو

ارتداء الحلاس - ولكن الكثير من لصيغ تعد لمحرد متاح بغير أو لإشعاله أو لمحرد اللهو وحسب ولكن - من المتصور الحاي فإن أكثر المسائل أهمية في الصنع أي المسألة التي ذكرها فيتحشتناين كذلك الحاضه بالألعاب للعبوة - هي أن الصنع يؤدي دور وعاء لخصه بتطور السعة والحصارة. وهذه الصيغ تكيف بشكل أساسي مع مهارات طفل النامية - وفي الواقع إن هذا التكيف يستعله الأم عندما تشجع لطفل حصوه بعد أخرى - لكي تحرب وسائل أكثر تعقيداً لمشاركه في التفاعلات الدائره بينهما.

ولعرض توضيح، سنهي نظرة واحدة على واحد من صيغ التي درسها برور «قراءة كتاب»، فهو الفصل والأم بالنظر في صفحات كتاب مصوح بالمشاركه وبقوم الأم بالاشتراك في الصور المألوفة وذكر أسمائها وربما لا يسهم بطفل بالصوت في مرحلة مبكرة في الفعل، بما يكونه يريد أن يرى نصيب الصفحات فقط وفيما بعد يبدأ الطفل بالاستجابة إلى إيعاز أم مثل «ه، انظرا ه ه»، وربما يبدأ الطفل بإصدار أصوات فردية غير فاسه ومع ذلك يصح معتمده شب فشيئاً مثل الأصوات «حي» وسيتم نطق ذلك ضمن أجزاء المناسب من الصيغة - أي بعد إيعاز أم - تسعة عدده عدده العرفان مثل «هه صحيح! إنها مرقه» وكلمة بما الطفل يبدأ بإسح سح أكثر فاسه من «العبارة» المناسبة. ومثل هذه الصيغة عدده عن سلسله من الحوارات المتوقعة والتيه يكون للأم والطفل فيها دور محدد وتنصغر لإيماءات (مثل لإشارة باليد) والأصوات والأشياء ونقاط تركيز لاهتمام المشترك فيها وسبوت الأم والطفل في تطوير الفعل وسبب هذه السببه وإمكانية التوقع يستصعب الطفل أن يفهم بسهولة أكثر ما يجري وهكذا شارك بكفه وشكل مثير. وعندما تنظور مهاره الطفل، نصبح إسهامته أكثر بعداً من لاجه للعبوة.

بعد كان الأمر عذره عن عدم رتب ثابت بشكل ملحوظ وفي كل خطواته من التطوير تدمج الأم أية مصدره كان الطفل قد طورها أصلاً - لكني بشر إليها بأنه ويفتر الطفل أن لأصوات برمر إلى الأشياء والأحداث وما إليها وسقى الأم هي العامل لثابت طوار تلك لعميه لذلك فهي لمبضه التي تطوى منها فهي التي بشر سناحه ويطرح لأسله عنه وتمنحه ط الإحادة إذ كان ذلك مقصده ويؤكد على ما يفهمه مهما كان ذلك وعدم اكتساب لطفل مقدره معينه، يعود الأم برفع مستوى معسرهما وكل صوت بطلقه الطفل يكون مفضلاً تقرب من البدنة ولكن في كل مرة يصرف فيها لطفل من يصعب لهاسه فإن الأم تصب منه صبعه أقصر من شيء الذي كان يشعر هو - يصعب الحاد ما كان الأم تنويعه في الاستحاده وكان ذلك طبعاً مسرراً على وفو «نظريه» الأم عن قدرات الطفل وعدم ينحون من بطو الأصوات المهممة إلى الأصوات المقصورة على شكل «كلمات» (لا تزال غير فيسيه صمماً) فإن الأم لا تفس لأصوات المهممة بعد ذلك ولكنها بصراً على «الأسماء» المقصورة ومن ثم في المعينه، بعد أن سأك من أن بها أصبح عرف بك نكته معسقة، فإنها ستقل إلى عرصو سؤاها «ما هذا؟» وسره برة على النكته الشانه مع بسامة حاضه بمسر بين لاستفهام اسلاعي ولاستفهام عبر للاعي وهكذا سبب لأمور

(بروبر، 1984، ص 71-72)

ولأن مثل هذه الصبغ بسطه (بمثابه عالم مصغراً) سهل على الطفل تعتمها والمشاركة فيها من مرحلة متكره جداً، فضلاً عن ذلك، بسبب لطبعه مستقلة تي شبه لألعاب هذه يصعب فإنها تحب اساء الطفل إلى خواص الأدوات التي تعرض بواسطتها انصيحه أي الإيماءات والأصوات ولأفعال التي تشكل «العدادات» التمرية لذلك الصبغة، ولأن استخدام هذه

الأدوات تتواصلية محدّد «مميزات الحدوث» التقليدية المحقّرة «ساعات» (مثل فواعل أحد الأدوار)، فإنّ الطفل يتألف مع ما يعتقّ بخصوص لبعه كذلك، وبالدرجة نفسها من الأهمية، فإنّ طبيعة هذه «صنع» التي تشبه الألعاب مدعو الطفل لاستكشاف أنماطها و توسيع فهمها بشكل مدع

بدأ لطفل - مع وضع سحائر من الفعل وعوقفه - بالتوسع في شراجه في مواقف الفعل ويجزّب أو عد مساهمة وسحب عن برت مسوع لربط لأفعال بالاشابات وعند هذه المرحلة تصبح تفسيرات الام نشأة بمعنى لبي بقصده لطفل مهمه جد في تأكيد فرصت الطفل

(بروير، 1979، ص 1)

وسعي بروير - في هذه الأبحاث - فكرة عن كسب لغة - أنّ الطفل عند تعلم كيف يشارك في صنع الفعل المشتركة فيه يعتمد كيف يعمل مع عدد معين من المفاهيم والعلاقات التي يقوم عنها جميع أنواع النحو جميع لغات بشر وتركز درسات بروير على العلاقات بين الحالات وسه الموضوع والاعتق عنه وكتبه يقترح أنّ الكثير من خصوص كونه النحو لها تأثير في أنماط المعية لتصبح ما قبل اللغوية ومعنى آخر، إنّ المفهوم للمية لدى الطفل في الوصول إلى متطلبات سيولة ومكرية للعلامات ضمن لصنع ينظر إليها من حيث كونها تساعد الطفل على استيعاب الكثير من أدوات السوية ومكرية نفسها التي تكون منها أنواع النحو هي محليها بعد إن تقار الطفل «لأجزاء الفعل المشتركة توفر التأثير على سمات الطفل لصنع النحو الأولية» (بروير، 1977، ص 274). ومن طبعي إذن أنّ يصح اكتساب الطفل للنحو لمهمه فت انتشر «فإنّ عداء من صورته تشومسكي والطفل لا يحتاج إلى المعرفة بنحوه المحلقة بالضرورة، لأنه من عمر أيّ جهد واع أو تعليم معين - بكتسب السمات الأساسية للمعرفة النحوية بواسطة مشاركته لتعبيدية في صنع الفعل بمشاركته نمكّه

- وهي لأحداث اسماعية التي تسم بها معظم حرة الطفل ما قبل الدعوة
بمعنى آخر، فإن حرة الطفل المنكره ليست فصره ومحددة وعديده الفئده
في مهمه نعلم انسه دعويه كما يقرص تشومسكي.

وسنرى بوبر - في مقدمته بعنوان «نظور أفعل الكلام» (بوبر، 1975) ما
يظن عليه سم «الأدعاء القوي» أي أنه يدعي

أن الطفل يدرج لهواعد النحوية لحاصه بصاعه الحمر
وسمها بفصل توافق هذه قواعد مع لإطار مكري لدي
نسى تنظم الفعل لمشتري و لاهتمام امشرك وهذا يرفى
إلى لغو بأن النحو بشأ على أنه مجموعه من القواعد
تجربده نشاط المنظم بالمشك الذي أصبح نظام صمم
حصاره مجتمع دعوي ما وير مفهوم العمل - العمل
المفعول به - لمعني على المستوى ما قبل الدعوي تساعد
الطفل في فهم المعنى الدعوي بعد ان امرته بشكل مناسب
التي تشمل بعض حالات الإعرابه مثل الفاعل والمفعول به
بالمفعول والمفعول به غير مباشر وهكذا ولادعاء هو أن
الطفل يسوعب بشكل أولي متطلبات فعل امشرك على
المستوى ما قبل الدعوي، وسعلم أن مير بر هذه متطلبات
على شكل مكتوب، وسعلم أن بوبر وطيفه العبارات التي
توضع ضمن هذه السى لمرته شكر منسبر، إلى ان يصح
في النهاية قادر على سبدل وحدات من بمرديات لمعجمه
الهيئته بحري غير فاسة ويصبح العمله بالضع ممكنه
بوجود شخص اشد يقوم بالتفسير ولا يعمل مصححاً
معراً بل يقوم بترويد الفصل بالعبارة وتوسيعها وبصورها في
الوقت لدي بتفاعل منه مع الطفل وليس ما بحرب صراً من
المحاكاة بل توسيع لقواعد السى بعمها لفعل في أثناء الفعل
لشمل المحال السمائي (العلامات والرموز)

(بوبر، 1975، ص 1817)

وبدقش برورم بيسمه صيغه «لأحد والعطاء» - لتكون مثلاً على هذه
العمية - وشمل نقل دمية (المفعول به) يتم تبادلها (لعمل) بين شخص
(العمل) والآخر (المسلمي). وتتطور هذه نصيغه تدريجياً مع المهدره بامه عند
الطفل عند تكون الطفل في سن ثلاثة أشهر فإن حين مسؤوليه لإدانة
الماعل مع على عائق الأم فهي تستخدم وسائل نفث نظر الطفل - مثل
«ه» - نظر إلى هذا» أو «هل تريد هذا؟» - لعرض بناء مرحله «لعرض»
صغر الصيغة. مثلاً، إن عرض الأم يكون عدة «محدوداً بشيء» و حد
وينتهي في غالب الأحيان - بحشر الأم هد الشيء في يد الطفل
مقنونة» (برورم، 1977، ص 283)

وعند بلوغ الطفل من العمر ستة أشهر، يبداء بساكنة على
طور لعرض شكل كبير مفايه مع طفل في عمر ثلاثة أشهر
وبطريقه نفسها يصح لكثير من وسائل جذب لاسه التي
تميز لمرحلة امكره محتصرة ويستمر يركز على وصول
الطفل إلى الشيء المعروض هكذا يصح طور لعرض أكثر
احصير - مثلاً لكنمه بوصفحه عند الأم «نظر» عند
عرض شيئاً يصح كانه شكل عدم لحدث بناء الطفل
وشيط رده فعنه لدرية اثبونه، د إن طفل يمسك بشيء
مباشرة وعند سن اثني عشر شهر يصح بيه مهمه لأحد
ولعطاء وصحة للعب، ويسطر الطفل على لبعه شكل
مرند، ولا يلعب الطفل عنه لأحد وعطاء لفته أطول -
شكل كبير وحسب، بل انه بأحد ردم المهدره أكثر بكثير من
دي قبل - عند يعرض الأشياء التي بحو به ويربها ترشيد
لحاصرين وعند يكمل فعل العطاء وتعب على تردد الطفل
وبراجعته في مرحله لأولى الأدو. التي تتسم بترتبه وثقه
وبشكل واضح، كنسب المهمه دائها - مثلاً السادل لأحد
السادر - أهبة كبيره يد أصحت فعنه لأحد والعطاء عنه

تشمل الأدوار المماثلة وعبء نعتي عمومى ومحددات خارجية وتوفر مثل هذه التسلسلات المتكاملة القواعد كما نجد في لغة الواحد والعشرات - وعنده صله لغة مدخل في لغة متعددة وفي لغة لغة لتصبح «لغة» بلغة

(بروبر، 1977، ص 284-287)

وهذا تراجع بوبر - في أحدثه متأخره عن اكتساب اللغة عن هذا «الادعاء القوي» وأن أنماط الفعل في استعارات ضمن الصيغ يؤدي دور شديد نمو لاكتساب بطل الأنماط المنطوية في اللغة كما أن الرأي القائل بأن الطفل لا يحتاج إلى أداة موحودة بالمعطية لاكتساب اللغة أصبح، فيما بعد، مبرماً جداً منذاً معطيه وكان بوبر يبحث عن سبل وسط وبنو حصر، وقد أسقط ادعاءه القائل بأن في صيغ الأفعال المنطوية تحت الأطفال مدبرهم كل ما يحتاجونه لتعلم الصيغ والقواعد النحوية في لغة وديهم وقد سار الآن يعلن أن النحو شيء معه جداً واعتباطي جداً مدبره لا يمكن معاً نعتيه لكونه نموياً على الفعل وقد ذكر في سيره حياته أن رأيه المتكرر - الذي يرقى إلى الادعاء بأن الوضعية الواسعة هي التي تخلق لغة الصيغ النحوية - كان حصراً وبدلاً من ذلك، فإن النحو بشكل «حزب المشكله الحاصل به» (بروبر، 1984، ص 69) ويندو بوبر أكثر صراحة في كتابه «لغة الأطفال» «لا يستطيع الطفل تحقيق هذه المعجزات الحاضرة لاكتساب لغة من غير ملاحظة - في الوقت نفسه - مجموعة فريدة من قدرات نعت اللغة لمهنته مسبقاً - وهي شيء قريب من أسماء عموم تشومسكي أداة اكتساب اللغة» (بروبر، 1983، ص 18)

على أنه حال، فإن هذا لا يعني أن بوبر قد سد أي دور يصنع أو أداة سمات أخرى لتوصل بين الأم والطفل في المرحلة المتكررة في تفسير كيف تعلم الأطفال اللغة، بل على العكس، فإن الصيغ تمنع إمكانية مركزية في

البيئة التفاعلية التي تمثل دعماً ضرورياً لسموّ اللغوي عند الطفل وبالإضافة إلى أداة اكتساب اللغة فإنّ اكتساب اللغة يتطلب ما أسمه بروبر فيما بعد نظام إسناد اكتساب اللغة.

إنّ إنشاء الصّح والاسعداد للاستجابة لدفعه وإمطاء اعتماد السّعة في الفعل ولفعل - كلّ هذه مجتمعة تشكّل نظام الإسناد لاكتساب اللغة، وهذا نظام هو الذي يجعل شعبي أداة اكتساب اللغة ممكناً - على غرار ما اقترحه تشومسكي وساعد ابوالدّان والمنكلمون «دور» حجره» لبردمج الوثني على إيجاد التعبير في الاستخدام المعني للغة إنّ الحاجة لاستخدام اللغة كمله - على أنّها أداة للمشاركة في المحادثة المعقدة (مثلاً يستخدمها طفل مدحوب الحصاره لسطه في محطه) - هي ما يوفر لمحرك لاكتساب اللغة ويمثل لبردمج «الوثنائي» خاص بصفة نصف الحكيمة سما يمثل نظام لإسناد صفها الآخر

(بروبر، 1984، ص 177)

سما استمرت أفكار بروبر في مجال اكتساب اللغة وكونها مؤثرة جداً في العقود الأخيرة من القرن العشرين، لم تكن اندس تأثرو به مسعة بين صوب ساره سمداً الفكرة للحوية عند تشومسكي وعمل من سن أنهم هؤلاء عدم نفس النمو الأميركي مايكل توماسيلو الذي بشر - في السبعينيات من قرن الماضي - سلسلة من كتب والمفالات بمسكته سي تطور لحظ الفكري الذي مدّه بروبر في أبحاثه المسكته بيد أنّ توماسيلو يرفض اعرف بروبر بقوة الحقّه في المبدأ الفطري خاص بالسمات موحودة بالعصره للمعرفة الحوية وفي لوقت نفسه، يختلف توماسيلو كذلك مع وجهة النظر التوسعية أن المعرفة الحوية مسقّلة بدنها ومسئله عن لحدرب الإدراكية الأخرى، وأنّ اكتساب الحو لذلك يحدث في «حتر المشكله الخاص به»

وعلى وفق لمصنوع الإدراكي عند توماسيلو من هناك شيء «لعوي بشكل فريد» عن اللعبة و اكتساب اللعبة «اللعبة شكل من أشكال الإدراك وهي إدراك مهياً لأعراض التواصل من الأشخاص» (توماسيلو، 1999، ص 150) بذلك فإن اكتساب الطفل للعبة لا تتطلب قدرة لعونة مستقلة مخصصة من حيث المحال. ويعتمد تطور في تعلم اللعبة على العميق والقدرة الإدراكية منها كما في اكتساب المهارات حصرياً الاحتمالية المعقدة

ويذكر توماسيلو أن الصيرورة الأساسية لدعم التفسير الإدراكي لاكتساب اللعبة موحدة أصلاً في بحوث برور المتكررة في مجال الصبي ولألعاب ولاهتمام المشترك، وقد من حسن برور وطيفة الصبي في الصبي أن لطفل يستعمل اللعبة على أنها «مدخل» لمضي شكلي عام من وعيد المعنى وإذا كان الأمر كذلك فإن الطفل لن يعلمها فمثلاً الطفل لا تعلم اللعبة محترداً لا سمحاً للمدبر «اللعبة يجب أن يستعمل كونها مادة تعلم عند الطفل في أثناء الاستخدم أي كما تستخدم بالأعراض التواصلية فضلاً عن ذلك يجب أن سمحاً سخدمها بطرق التي يستطيع الطفل فهمها من أن يملك لمعرفة فهم مكوناتها، اللعوية أن المثال، المودحى لمثل هذا سبرو - كما كتشف برور يكمن في صفة الاهتمام المشترك إن الصبي سسطة والمتظمة و متوقعة تدفع من صبيح يساعد الطفل على فهم ما يجري من حوله، وفهم الوظائف التي تؤديها مكونات اللعبة في الصبي، وأخيراً سخدم هذه المكونات بطريقة معكوسة وطبيعية (وهو ما يسميه توماسيلو محاكاة الدور المعكوس) ويعتمد هذا النمو بدوره كما يؤكد توماسيلو - على قدره لطفل على إدراك مقاصد الشخص الآخر صبيح صبيحة منها في تصرفه وأفعاله. وهذه السمكيات المشتركة لحضة بالاهتمام هي جميعها معكسات سروع الفهم لدى الأطفال للأشخاص الآخرين يكونهم عملياً باعصداً. (توماسيلو 1999، ص 69)

على سبل المثال، تأمل ما يجب أن يكون الطفل قادراً على فعله لكي

بفهم حركة ما في عنه « لأحد ولعطاء » تقوم الأم بإصدار لأصوات وسمّة
 بعدها ممسكة الدمه وهذا ليس سلوكاً عشوائياً ولا من غير معنى فهي
 قصد عرصر الدمه على انطق. ولكي نعلم كيف يعمل سؤال الأم «هل
 تريد هذه؟» أي ما نعيه - في هذه اللغة بسيطة - فإنه يحتاج إلى فهم هذا
 المقصد وهكذا يستطيع استيعاب كيف أن أصوات الأم ترتبط بذلك المقصد،
 أي كونه النعير عنه. ويفرر توماسيلو قدره الطفل نشري على إدراك
 المقصد بتوصيه مع نغمته في الحيوانات والآداء هو أنه إذا أمسكت
 قطعة حجر محفظة - مثلاً - أمام طائر السعد وقلت له «هل تريد هذه؟» فإن
 السعد يرى بساطة قطعه الحجر لمحفظة، وبأحده من يدك فهو من
 يستوعب مقصد الذي عثر عنه في تصرفك، أي عدم عرصر عليه قطعه
 الحجر المحفظة وهذا أمر جيد إلى حدٍّ ما وربما يكفي للسعد أن تتعلم
 الاستجابة بشكل مناسب عندما تقول له «هل تريد هذه؟» - فهو يبحث عن
 قطعه حجر المحفظة الموقوفة في يدك وقد تصدر تلك الأصوات نفسها
 ولكن لا يكفي للسعد أن نعلم ما نعي بهولك «هل تريد هذه؟» لندرك
 يستطيع السعد بدوره أن يستخدم عبارته نفسها بوساطة المحركة بدور
 لمعكوس - وبالقياس التواصلي نفسه كما تستخدمه أمي أي أن يستخدمه
 ونعي به ما نعيه أمي ولأن الأطفال ويستطيع السعد أن يادروا - إذا نواقر
 بهم بصعد كيف حسب السعد - على استيعاب بعض المقاصد لتوصيه
 أي نكمس وراء تصرف شخص آخر مثلاً، فإن الأطفال - ويستطيع السعد -
 يادروا على كسب الرموز ذات معنى في لغة البشر (توماسيلو 1999،
 ص 103، 105؛ للاطلاع على وجهة نظر معيرة يُعبر عنها بحسن عشر من
 هذا الكتاب)

إن فهم الأشياء في التفاعلات الاجتماعية يعتمد على قدره
 الأطفال على فهم اللغة وعلى قدر فهم على فهم المقصد
 التواصل للشخص الراشد ضمن لبعه ويعتبر الأطفال على

فهمهم للغة بإشراك مجموعة شخص لواقع وكذلك تدخل
التدخل عندما تكشف حوله معينة كما يعرف عن فهمهم
حداول لشخص لراشد فعله في اللغة بوصف شديد عدم
يأحدون دور ذلك لشخص وهذا ما أسماه لداثول الآخر
بالمحاكاة بدور المعكوس (المسرح من المحاكاة المباشرة
لبي بكرة لصلها بها تصرف لراشد في لغة واحد من غير
عكس بذلك التصرف، مثلاً كلاهما يركل الكرة نفسها) وقد
بحث سكيف وبروبر (1975) قدره الأطفال لصغار على
لدول في الاهتمام لصري المشترك مع الكبار بسبع حطهم
في لفظ نحو الكتابات لداثول، وان ظهور للمهارات
الحديثة بالاهتمام لمشارك في لأشهر التي سبق مدة للغة
يوضح أن الأطفال في عمر سنة واحدة لديهم جميع للمهارات
الإدراكية لاجتماعية التي يحتاهاها ليدركوا المقاصد
أو صنية عند الشخص لراشد ضمن سياق لصنع لداثول
نعلم اللغة

(توماسيلو، 200، ص 3635)

إن وجهه نظر توماسيلو شكل عام هي أن الأعمال بعينه في التعلم
الحصري - أي تعلم «لغة» لفظي في لغة ضمن الصيغة - تعلم كنه أو
تركيب نحوي - يعتمد على قدره الأطفال بشر على استيعاب قصد الشخص
لراشد بواسطة الإسناد سياقي - في ستخدم تلك المقدرات اللفظية،
وطفل لا تعلم محرد بطق الكنه أو اعارة نفسها، كما فعل السعد، إنما
تعلم بطق كنه شكل فيه معنى أي أن يستخدمه عندما يريد أن يعبر عن
ذلك بمعنى وكما تدعي بوبر فادعه لست بظناً حاسوبياً محرداً بعينه
الصل واستخدمه بهذا الوصف إنما هي وسيلة لتعبير عن المعنى وتوصيف
وسعي أن تكون هذه الحاضنة الأساسية حراً من طريقه كساب اللغة.

وساعد بحث النواحي من بيئة الطفل الاجتماعية - التي لفت فروم - بها
الأنسنة وهي سمت نظام إسهاد اكتساب اللغة - الطفل في هذه المهمة ولكن
في مرحلة عمرية متقدمة (يفتقر توماسيلو هذه المرحلة من تسعة إلى ثني عشر
شهرًا) بحيث أن يكون الطفل قادرًا على تمثيل أشخاص خرس عمس
بمقصود وفي الواقع يبدو هذه هي وجهة نظر فروم في كنه «لغة طفل»
عندما يحدث أن الاطفال يحب أن يكون لديهم «قصد الإشارة» بمفردة

إن «قصد الإشارة» لا يعتمد على وكنت لا أعرف بها
بمقصود لدى الآخرين وسعي وجود بعض الأساس لسانه
سنة الحاصلة بالإحالة قبل ظهور اللغة لصحاحه ومن ثم
هناك - من الناحية المنطقية - طريقه مفهومه لدى شخص
بمقصود إحالة مشتركة عندما لا توجد برعه أو به فعل ذلك
ومن الناحية أن يعمل «عقود» الآخرين كأنها مشابهة عقود
إذ كيف ينبغي لتفهم «معاداة» تنوع خط الاهتمام لدى الآخر
بحث عن التركيب البصري المشترك ما لم يعرف ذلك مسبقاً

(فروم، 983، ص 122-123)

ويشير توماسيلو أن سارن فروم أمام مسألة «أداة اكتساب اللغة باللفظة»
تنح عن وجهة نظر غير سليمة عن النحو نفسه. إن التركيب النحوي - كما
يعتقد توماسيلو - ليست محررات لمعاداة حاسوبية بحدوثية كما يحسبها
النحو البولندي فاستركيب النحوي - مثلها مثل الكلمات - وسائل مره
لتعبير عن المعنى ليست إذا أحداً الكلمات (رر فاف، تأكل، ورق اشجر)
- لكن واحدة منها معناه الذي تفرد به - فإن التركيب النحوي فاعل - فعل -
مفعول به يصيب طرفة ثانه من المعنى لفصدي إلى مجموعة الكلمات التي
بطنق عليها هذا التركيب أي أنه يوضح أن الكلمة لأولى هي العامل
(الفاعل) بالمفعول الذي يشير إليه الفعل والكلمة الأخيرة هي المفعول لذلك

الفعل، ويؤكد توماسيلو أن لأطفال يتعلمون التركيب اسحوقة باستخدامهم لعمليات الإدراكية ذاتها كما يفعلون عندما يتعلمون كلمات منفردة وسويعت لطفل أن قصد الأم عدم تصع بكلمات بيت الصريفة - كان يوضح أن كلمة الأولى قامت بسعد الفعل المذكور في الكلمة شته على لكلمه شته ثم يستخدم لطفل ذلك التركيب - بواسطة محاكاة الدور المعكوس . عندما يكون لديه ذلك القصد نفسه لتعبر وفي بهانه المطرف، يجب أن يقوم الطفل بعدم مثل هذه تراكيب على أنماط من سنم أعنى بكر اعمدته الإدراكية لتعلم تبقى كما هي - ويساعد سباق طفل على سيعت قصد الشخص راشد باستخدامه كلمة أو تركيب معت ومن ثم يقوم طفل من خلال محاكاة الدور المعكوس باستخدام تلك بكلمة أو ذلك تركيب عندما يكون لديه ذلك القصد - يتعلم سحو شته بعلم الكلمات وقد لخص بروير الأسس الإدراكية و لاجتماعية بهم

أن طريقه اني تعلم بها الطفل لتركيب المعوي بمموس من حيث الأسس هي الطريقة نفسها لني بعينه فبه الكلمات ويجب أن يفهم أي لوجي من مشهد الاهتمام المشترك برمده الشخص ان شد أن يترك عنه عندما يستخدم هذا لتركيب المعوي ومن ثم تعلم حسب (بالمحاكاة) ذلك لتركيب من حل تلك اوطعه لواقعيه

(توماسيلو 1999، ص43).

- جوهر هذا التحيل - إدل - هو لعرض إعادة بعاف السحو على وفق تركيب السحوه - ذات المسويات المسوغة من لعهد و لتحريد - لكنها دائماً لها و صائف بواقعيه ذات معنى - ومن ثم نطس نظريه اكتساب لغة لأكثر عمومية عند بروير على اسحو كذلك لأن الطفل يتعلم لني السحوه

بمستويات متعددة من تعقيد في د مع (المورفيمات
والكلمات والتعبيرات والتراكيب) كنها بطريقة نفسها أساساً

(توماسينو، 2001، ص 45)

ويرتكز تفسير برونو الإدراكي سماعي للكيفية التي بعدم بها لأطفال
اللغة على افراضير رئيسيين أحدهما بسند الدراسات التحريسية بما شبي
محدد فرصة يؤتده لمحاولة العامضة أنه إذ لم تكن صححة في
الأشياء لم تكن لندو كما هي عند الأنا شكر حتي، أي ما كان توسع
الأطفال أن يتعلموا اللغة بالسهولة التي بها لأن والافراض الأول هو أن
اكتساب الطفل اللغة - على سيقص من حخة تشومسكي «افتقد الحبرة» يتم
بصعده بحره الطفل في سافات الطموه والاحتماضه الحاضه بسشته
والأطفال لا يتعلمون اللغة لكونهم أفراداً معرويين، إنما بعدموها في
سياقات حصارية مسنده توفر المساعدة الضرورية بعلم اللغة - ويركز
عن غير وعي. أم لافراض شبي فقد فرحه برونو في مرحله مبكرة ثم
أصبح بشعل مركزاً مهم في كتابات توماسيلو والباحثين الآخرين (مثل
توفارثان 1979)، وهذا هو الادعاء بقائل إننا نحن نكاتب الشربة - حتى
عدم يكون أطفالاً صغاراً جداً - «سهمك في إبعاد وصف الموهبه التي يتفرد
بها النوع بشري وهي المشركه في لاهتمام وتحقق دتية بييه يمكن
الانتفاع بها» (برونو، 2000، ص 27) وتوصف الكتابات لشربة - بخلاف
الشمساري وسائر الحيوانات لأخرى - بأنها بسند اندسه بالهطوف، وبشحه
بدلك فيها بدرك أن نكاتب الشربة الأخرى بشر بما في ذلك امهاتهم
و «أوهام» - وكونهم ألوح دته من اعماس بقصد كما هم أنفسهم هذه هي
الموهبه المصنوب وحوده لدى الطفل لكي بعدم لغة صدم ته يشأ في
لسته الحصارية الاحتمالية لي توفر اوعيه بشكل سديم لندك في اللغة
هي ناتج اعتبار لادركيه اعمقه التي توضع في الاستخدام بواصلي. وإن
ممكنه اعفيه مستقلة المرمحة ورتباً لاكتساب اللغة بسند غير ممكنه من

باحتة أمشوء وحسب بل هي سساظه عفر ضرورية.

إل اطفال البشر لسو مرودبن بأفضره بقو عد اسحو لكونه
(لكنية) الماسة ينتطسو سسوي عى جميع لعدب في
العدب إلم سكنفون لندحون في تصاعلاب لاهنام المشرث
مع الكبر وبفهمو، مقاصد لكبر واهنامهم وفي النهاية
يمشون أدور الكبر في سلك الصاعلاب، عد في ذلك
استخدامهم أعرافاً لغوية معه

(توماسينو، 2001، ص36)

الفصل الثالث عشر

دريدا: الإشارة اللغوية والكتابة

لا يوجد إشارة لغوية قبل الكتابة

(دريدا، 1967 (أ)، ص 14)

بالنسبة لعدم اللغة المحدث، إذ كان لدى أثر في المدون عليه يكون معنى محتملاً مبدئياً ضمن الوجود لكثير نوعي تحديسي ولا بعد المعنى السطحي لمدون عنه - إلى بعد الذي ما يزال يمتزج أصلاً من المعنى السطحي لدى - أثر الحق، وهو لا يتطلب من ندان أن يكون ما هو عنه وفي جوهر هذه لمقوله سعي أن نوضح مشكلته العلاقة بين عدم النسخ وعدم الدلالة، إن لأثر سراء بصمته على الإشارة تكاملها في الجمع بين السطحين وحش بحقيقة الفاعل إن المدون عنه أثر في الأصل - وبه دائماً بأحد مكان لدى - افراض برت سعي أن يعكس بوجهه فوعد العبارة المطلقة - من حيث وجود و نوعي - على كونه من حيث كونها تمثل الموت والموت في ن معاً

(دريدا، 1967 (أ)، ص 73)



سبق أن قدم شرحاً موجزاً عن بدايات حركة الفكرة المعروفة بـ «سيوية» في فصل أشفي من هذا الكتاب وقد ظهر على مسرح الفكري الفرنسي عام الأعرف السبوي ليفي - شتراوس (المولود في عام 1908) - على أثر النجاح السهر الذي حققه كتابه «الأحزان الاستوائية» في عام 1955 لدى همت عليه مند نهاية لحرب بعالمه، لكنه ابوحوديه بمركبته وعلى رأسها جان بول سارتر (1905 - 1980) بُد أن سارتر رفض أن سأل نفسه عن اسبسات سوفياتية في وحه بدلس صريد على الاصطهاد في جمهوريات الاتحاد السوفيتية في عهد ستالين وعدم رفض سارتر أن شارك في الإدنة الوسعة لعرو همدري عام 1956، فقدت بوحدته كونها فلسفه بترم بحرية الإنسان مصداقيتها في نظر الكثيرين فأصبحت اسبوة حظاً وافرأ وهي موافره كونها منهجاً سياسياً محبداً جديداً

وكانت الدراسة الأدبية تمثل الحقل الذي أدرك أثر اسبوية بعد عام بدعه وعمم الأعراق وقد أثر رولاند بارت (1915، 1980) سحطاً في عام 963، عندما أدخل المبدئي السبويه في بحثه الكتاب المسرحي الفرنسي كلاسيكي «آه نم يعد مستعداً بجعل المؤلف - وكونه موضوعاً فرداً - مصدر سبي التي تكشفها في أعماله لأدبية»، وبدلاً من ذلك فهو «يهرأ مسرحيات المؤسسة على أنها أجراء من نظام» مع لاهتمام «بالسبي، المشتركة سبي يمكن اشفاقها من تلك الأجراء التي تؤدي دور المصداقات بوسيلة وقواعد الربط في النظام»

طفت إلى السطح في هذ اوف حنة الانقسام داخل المدرسة السبويه الفرنسية في سقريرة المنهجية، فيما إد كتب لسبي والمصداقات وانمو عد سبي ألمح بيبها كثر يمكن أن تؤحد أنها ثابته ومطبعة وبذلك بوفر معاراً محدداً لتحليل ثم صدرت محقة تال كأل في عام 960، وسط احو العصف بفضة جديده والموحة الجديده في السبيم في فرنسا، على يد مجموعة من كتاب لشباب الدين يمثل سحر السبويه عندهم في رفضها الأمور الأكيدة

العقدية سواء أكانت فلسفية أم منهجية (وانضمّ نارت لاحقاً إلى وجهة النظر هذه) وكان واحداً من كبار محلّة نال كال هو حاك دريدا المولود في الجزائر في عام 1930، واستمرّ تعليمه في فرنسا وهو في التاسعة عشرة من العمر. وكانت لصداعه الفلسفية الرئيسة عند دريدا ضمن تعبد بظاهراته والمسألة المركزية التي نصّدتها هي هل بالإمكان اوصوف إلى فهم لخصه المستقته عن الدعة التي يصنع فيها ذلك الفهم، وكيف؟ بمعنى آخر، هل يوحا وعي بالأشياء في حد ذاتها - بجاور بعة؟ ومن عهد كظف فين وثبت اندس بدموم بالأعقاد تمثل ذلك الوعي والواقع المتساويين كانوا بكفحون بتأسيس طريق يوصلهم إلى ذلك الوعي ويبدو أن نظرية سوسير كانت توحى بأن عدم الدعة لا يعاين من «الدعة» لظهرتي وهو عدم الدعة على فصل مادة دراسه - وهي الدعة ذاتها - عن الدعة التي يساور فيها فهم نك للمادة، واستطاع سوسير - على أية حال - أن يتكلم بشكل مباشر عن «حدود عنه» الذي كان متمركزاً من غير أنه مشككه من «اندال» ويربطه بشكل غشائي وحسب

ثم توخد الإشارة الدعوية بين الشيء والاسم، بل بين مفهوم والصورة الصوتية وثلاث لصوه حسب صوت ماذن أني شيء المادي فقط بل بدعة الساكنوحيه بصوب، والاطلاع الذي يركه في أحاسيسه والصورة الصوتية حسه واذا حاول أن يسميها «مادته»، فهي في ذلك بمعنى فقط، وذلك عن طريق معارصها مع المصطلح الذي في المعاده وهو مفهوم وهو أكثر بحريداً بشكل عدم وفتح للمست كنمه «إشده» بدلاله على الكل واستبدال كيمي للمفهوم والصورة للصوب بالمدون عنه واندل على لتواي : علاقه بين اندال والمدلون عنه اعتباطه

يدرس رتم وفرت السبوبة - أسي يقوم على مفهوم سوسير عن الإشارة
لعوية - محرر من المأرق نفسي

واكن دريدا في كتبه «عن نظرية الكتابة» (دريدا 1967(أ)) وهو واحد
من كتب التي نشرت له في عام 1967 - يقوم به راسه متأه نظره سوسير
عن الإشارة اللعوية، مستخدماً سترانجيه فلسفه مسجده أسماه
«التفكيكه» وهدفه تحديد المتصادات في المفاهيم برئاسة أسي يقوم عنها
العمل الأدبي ومن ثم قلب هذه المتصادات

بحر لا يخطئ في انصد الفلسفي النقدي - تتعش سمي
عند مواجته المصطلحات بل سنم هرمي عصف وبهمس
مصطلح على آخر (فمب ومطفيأ وما رني دنك) وبحل موقع
الصد ره وكني بكنك انصد سعي ب قبل كل شيء - وفي
لحظة معنه أن قلب السم الهرمي

(دريدا، 1972، ص 41)

وهو ما فعله دريدا بالسط بالصد من له ن والمدلول عنه في
المصطلحات المفهومة في بداية هذا الفصل، وسدو تهم في عرض سوسير
هم كما نوك مساويين في إمكانية، فمثلاً عندما يدرهم نوحهي
بصحيه بورقية يند أن قراءه دريدا المسمعه لسوسير نوضح أنه في حقيقه
أن الأتس لا يعاملان بالنسوي مطف - ولا قبل كل شيء في امدان هو
صورة صوتيه وبس أصوات حقيقية - وكن نوعاً من الأثر بركه نك
لأصوب في امدن وكني نكور «لمفهوه» المدلول عنه مساوي امدان،
سعي أن يصوره على أنه أثر بركه الأشياء الحقيقه في عاص في امدن
وكن سوسير سمي نوضح أن الأمر كذلك، إذ إن المدلول عليه لا يرط
مشره بالأشياء، ولكنه كونه مفهوم يمش حقيقه الأولى بفر م سعنو لامر
ببعه، ويحتل المدلول عنه بهذا معنى موقع بصداره بالنسبة للـ

ضمن السمة الهرمي ليوحد الحقيقي، على الرغم من أن ذلك يحتفي وراء
أشده سوسير إلى المفهوم وكونه أكثر تحريدا.

وبعد أن يكشف السوف فيمكنكي عن اسم الهرمي الحقيقي، يصبح
مهمته قلب ذلك اسم، أو شكل أدق بين كيف قلب هذا اسم نفسه
ضمن منطق البصر لأن انعكاسية - على وجه التحديد - نسب شئ بفعله
محتمل - لخصوص، بل هي شيء بعده بصوص ويقوم المحقق بالكشف
عنه وتحقق بمدى علته ضمن نظام سوسير «قائمة» - وهو ما سميته عدده
«معنى» - من موقعه في نظام المدلولات برفته، مثمما يحقق الدان قمته من
موقعه في نظام «الاب كمالاً (ينظر الفصل الثاني من هذا كتاب) وهكذا
- كما أوضح دريدا في لمقطعات المفتتحة في مسهل هذا الفصل - «لا نعد
المدلول عنه أثر، وهو نحن لا نتطلب من الدان أن يكون ما هو عليه» مع
ذلك فإن ذلك يتوافق مع وجهة نظر سوسير القائلة بأن المعنى لا يوجد
خارج اللغة، وبأنه أوحود فقط عندما يفرض الصوت على وفق الأفكار

إن فك ب من الناحية النفسية بعض النظر عن التعبير عنها
بالكلمات - مجرد كلمة غير واضحة لعدم وسر هذا شكل
ولطالما اتفق فلاسفة وعمماء اللغة في إدراكهم أنه من عب
مساعده لإثبات أن يكون قادراً على فهم ما هو صحيح
بمنسجم من فكرس وانكسره من غير لغة مجرد عماده
مجهوله مهمه ولا يوجد أفكار بسبق ظهور لغة ولا يوجد
شيء واضح معالماً قبل اللغة

(سوسير 1916، ص 11، 12،

وسوق سوسير معنى الكلمة الإبحيره شاه (sheep) وكلمه بخرسه
بي بديها (mou-tion) مثلاً على كلمات التي تبدو مزدوجة في طهرها ولي
لها في وقع الأمر قيم مختلفة تماماً كل حسب نظامها الدعوي، طالما أن

المدنول عليه بكلمة (sheep) - عني لرعم من أنهما بدلان على الحيوان نفسه لا يشمل فكره لحوم ذلك الحيوان (mutton)، سما نشر لكلمه لفرسه (mouton) إلى حيوان ولحومه في ن معاً وهذه المدنولات لا يتصورها سوسير موجوده قبل شكس لإشاره كمنه بما في ذلك الدال وهكده - كما يذكر دريدا - «أن المدنول عني بحسن دائماً موقع اندان» وفي الوقت الذي تشير فيه مظهره سوسير صمناً إلى أن المدنول عني به حقيقة نفسه أكثر وصوحاً من اندان، فإن في جزء آخر من المظاهرة ما يوحي بأن المدنول سس له تدث الحقيقة.

وهذا عني أنة حال - مثل واحد فقط عني الشبكة المعقدة من التفاصيل، ولعل أكثرها أهمية عند دريدا إصرار سوسير على أن الدال مطلق أساساً وليس مكتوناً وبين دريدا كيف نصف سوسير اللغة المصروفة بأنها حقيقة حاصره ومنأصله، واللغة المكنونه بأنها مجرد صورة ممثله وسطحه ويقدم سوسير وصفاً مطوّلاً لما يسمّيه «محاضر» الكتبه، وأشدهم خطراً يكمن في قوتها عني خداع الدس وحملهم عني بفكره بأنها شكس الصعه الأصله الحقيقية للعه، ويكون الكلام بمثابة تمثيل حرني لها أقل شأناً منها وس العكس

يبد أن استداد الكنه يصل إلى بعد من تدث، وعندها تعرض الكنه نفسها عني أحدهم، يؤثر الإملاء في لبعه ويعملها وهذا يحدث فقط في بعض الأدب فقط حيث تدب المصوص المكنونه دوراً مهماً ثم يؤدي المصو - مظهره عني تنمط الحاصي، ومثل هذه لاحظاء في حقيقتها تعبر عن حاه مرصه (سوسير، 196، ص 53-54)

إن السار «الامر الصعه المكنونه» ناسيه لسوسير يعبر السار عنطقه - إن العاطفه، وأن عني ما أقول - هي أني بحلها سوسير وينمدها في هذا المقام كما يوكن وحد من

علماء الأخلاق أو علماء النفس من انقيبه بتقديم حده وكما
نعلم أن العاطفة سيديديه واستعداديه «وما يربى نقد الحاضر
نقده اندعه عذرا في نقطه و حده وهي أنه يبع النعه امكونه
صاعراً ويهمل اندعه الحنه» (سوسير، 1916، ص 14) ويدكر
سوسير في موضع اخر «استندد لكتابه» (سوسير، 1916،
ص ٩٦) ويكم ذلك لاستندد في جوهر سادة الحسد على
لروح، والعاطفة صفة سدية واعتلال الروح، والانحراف
لأخلاقي حالة مرصية، وإن التأثير لمتداد مكتابة في الكلام
يكم في لتلفظ لحظاً كما يقول سوسير «إن مثل هذه
لأحظه في حصفتها حانه مرصيه» (سوسير، 19١6، ص ٩٦)
«إن قسب العلاقات لطبعه سولد لدث عحات منحرفاً
نصوره الحرف وهو دب الوثنه «حرفه الحرف» كما يقول
سوسير في الحساس لتصحفي (دريدا، 1967 (أ)، ص 18)

وبوضح دريدا أنه لا يحتدف مع سوسير بقوة «أحسب أن أسباب
سوسير معنولة، ولا أشك في حقيقة ما يقوه سوسير بمثل تلك سره - على
المستوى الذي يقول ذلك فيه (دريدا، ١967، (أ)، ص 39) ولكن ندي
شكك دريدا فيه هو ماذا يرسم «مشروعاً لعلم اللغة، العلم، الذي يتعلو
بالعلم المناضل شكل عام للغة؟» حدود محله ودث من خلال استثناء
الكتابه» على أنها موضوع خارجي شكل عدم أما ما يتعلق بالسره فإن دريدا
سدي استعرابه بماد يشر كلام سوسير صمماً إلى مثل ذلك العف في انكتابه
صمد كلام واستعداده وتسيطها وأمراصها وما إلى دث وتصل هذه
بالمفتطات المفهسه من دريدا في أعلاه لبي بحص انتصاذ المفهسي التفهسي
وكونه «ليس تعادش سدياً عند مواجعه المصطلحات ويتم هو سنم هرمي
عنف»

من الواضح - في هذه الحدة - أن السلم الهرمي من اسوع سدي بعطي
الكلام منساراً على الكتابة، على أساس أن الكلام المنطوق أكثر «واقعته» لأنه

يُحصل بحضور لشخص المحاطب وحدها لوحه، سيما تحدث الكلمة في عبات المحاطب ولكن تدب هذه ساقصات إصافان مع لاهرافات الرئيسة في طريقة سوسير الدعوية فكأن عنصر في انطام المعوي - حسب اراء سوسير - لا يسمو قيمة من محتواه الجوهرية ولكن من الاختلاف منه وس كق عنصر حر في انطام ومعنى آخر، فإن قيمة ليست مسأله الحضور (المحتوى الجوهرية) بل هي مسألة العيب إذ إن قيمة موسم n بسنة لسوسير - هي الاختلاف وحسب جميع مقومات الأخرى في الدعة، وهذا يرمي إلى القول بأن الموسم n يعمل من خلال عيب جميع تلك المقومات الأخرى وثباتاً، يصير سوسير في وضعه الدان على أنه لا يتكون من اصوات بل من دفعه ذهنية تحلها اصوات. لذلك يستلزم من الإشارة لدعوية شيء الأساسي وهو الصوت، أي الأساس الذي تقوم عليه إصراره على لخصه الكبري لدعة المنطوقة مفاديه بسعة المكونة فضلاً عن ذلك، فإنه يقلل من شأن الكتابات ويضعها تحتها تمثيل وحسب، مجرد أثر لدعة المنطوقة، مع ذلك قول ما يميز مدان من صوت منطوق أو الكلمة هو تلك السمة نفسها إذ أن مدان يمثل أيضاً، وهو أثر يرتبط بعلاقة مع صوت المنطوق أو الكلمة شبهه بعلاقة الكلمة ويكونه أثر صيره سوسير حجة على لخصه الأقل سعة مكونه مقابل سعة المنطوقة، ولكنها حجة على الحقيقة الكبري مدان ذهني مهمل لدان المنطوق وتوسع بناء استم لهرمي في الواقع في حشر الأخير لعمية إصفاء الامداد على الدعة وهي انطام الدعوي ذهني لاجتماعي - على حسب الكلام وهو الكلام المعني عند الأفراد ومرة أخرى لا يتأصل «الحضور الحقيقي» في الحقيقة الموحية المشهدة، بل ربما يقل أنه «يوخل» إلى شيء أكثر واقعية

كأن نستخدم كلمات - إلى هذه اللحظة مثل «لاحتلاف» و«الأثر» و«الكلمة» بمعناها الاعتيادية إلى حد ما، ولكنها بأحد في كتابات دريدا معني جديدة ومتفردة بشكل واضح ويحصل دريدا ذلك في بعض الحالات

واضحاً، عندما يستخدم إملاء كلمة (difference) بدلاً من كلمة الاختلاف (difference) ويستخدم بكلمتين معاً وعلى الرغم من عدم التحقق من صحة الكلمة الجديدة مسبقاً، إلا أنه ليس هناك ما يخالف فوعد اللغة الفرنسية عند اشتقاق كلمة (difference)، فهي صناعه منطقية تماماً من لفعل يختلف (différer)، باستخدام صيغة المصدر المنتهية بـ (-ance) وجعلها مرادفة لكلمة (différence) ولكن الكلمة الفرنسية (différer) لا تعني «يختلف» وحسب وإنما تعني أيضاً «يؤخر» وهكذا يصبح كلمة (difference) تعني في واحد «محصلاً» و«خاصة» لذلك فإن استخدام دريدا لمصطلح (difference) بحسب في أقل أربعة حواش مهمة من نظريته مدعومة

1 كما حصل في نهاية المقرة السابقة، فإن «الاختلاف» الذي يمثل امتداداً لمعنى في السوية لدى سوسير هو أيضاً «تأجيل» من الحاضر المعاش إلى لوقعي.

2. إن المدلول عنه على وهو مصطلح دريدا (difference) غير ثابت شكل متأخر ويحوي من «مختلف» إلى «مؤجل» ويعود ثبته كما في فهم صورته الخط أو الأرب في الرسم الذي يقدمه فيتحدثناين (نظر الفصل السادس من هذا الكتاب)، ذلك فإن هويته «الحقيقية» غير ثابتة بالعريضة التي يوحى بها الإشارة عند سوسير وما يجب أن يكون عنه، لكنه يؤجل شكله دائماً من خلال الاختلاف ولا يحدث ذلك من عناصر أخرى في النظام، بل بـ شيء متأصل في المدلول عنه ذاته

3. إن الكلمتين الفرنسيتين (difference) و (différance) مماثلتان في اللفظ ومختلفتان عنه سماعتهما، ذلك فإن الاختلاف (أو لا اختلاف) و«تأجيل» سهمان أساسية الرسم الحرفي فقط - وبمفهوم ذلك إصرار سوسير على طبيعة متميزة واشتباها فقط للكتابة

4. إن تعديل الكلمة سارع على يد دريدا الذي تحقق بطريقة محرم

بكلمة من المعنى اثنتي عشرة حارح اسباق المعنى وبقدر للتفسير شكل لا منه
بقو من يصور موسير على أن اللغة مسيطر عليها اجتماعياً عرض معبر
معنى المحددة في أي وقت معلوم وميعة على النعير على الأفراد

من اللافظ ينظر أن هذا النعير الإملائي يستطع ينتج كلمة مشحونة
بالمصنوع ينظري أكثر من وحدة في واحدة من المصطلحات المسكرة
بصريحه عند دريدا مثل كلمة (التمكيكية)، ولكن في جميع مثل تلك
حالات فقد استخدم الكلمة ومن ثم حتى عنها بطريقه يصح على مدته
لنظريه

بعد تحت دريدا دائماً وضع «تعريف» كامل لتمكيكية لثلاث يصح كتاباً
تحتاً خاصاً لتعريف لانتولوجي من النوع «س معنى ص» بل بدلاً من
تمثلك تعريف رئيس واحد، فإنه يستخدم مصطلحات مسكرة متنوعة تحت
سلي تكسب معانيها فقط من إدراجها ضمن سلسلة الألفاظ الخاصة بها
وبهذه الطريقة فهو يمارس ما يعطى لآخرين بعدمه لأنه يوضح الطريقة
وبعرض كيف يصح المصطلح دا معنى ضمن سياق معين، على الرغم من
كون ذلك اسباق مصوح الهاد ذلك فإن المعنى مسبق (معتمد على
سباق) ومؤخر (بوحده سابق أخرى شيئاً بقاءً) (من - نفتالي 1999،
ص 654)

وربما نجد أن أشد المصطلحات المحملة بطرق في أعمال دريدا في
مستندات هي تلك التي لم نعتد بكلمات الدالة عليها ومن نعتير بملاؤهم -
مثل كمنى الكنة والأثر وجدل دريدا - بروح الناقد لتمكيكي لدي بقلب
لسلم الهرمي - على انقصر من الحكمة لثائعه في أن الكلام يسوق المكتبة
من الحس شريحه و لانتولوجيه، إلا أن الكنة تسوق الكلام دا أحد
«الكنة» بمعناها الواسع لشمول أي شكل أو صيغة لغة عبر حصره مباشرة
في أدب السامع، لكننا مخطوطة بشكل ما بما في ذلك الدهر. إن انعدام

«الحضور الحقيقي» هو في واقع معبر الأوسي الذي ذكره سوسير في سده الكتابة وكما رأيت فإن دريدا يتن على أية حال أن ذلك يصح كذلك على الدعة - وهي النظم الدعوي التي «تؤخذ» فيه الإشارات المعوية إلى عالم من وجود نوافعي الذهني الاجتماعي وطالما أن لغة سبق الكلام ويحدد ما يسعى أن تكون عنه فإن الكلام ذاته هو دائماً الكتابة

وسعي لـ الآن أن يفكر في أن لكتابه في لوقت نفسه أكثر حرجه عن الكلام وهي ليست «صورته» أو «مره» وهي أكثر مناصله في الكلام سدي هو في حد ذاته نوع من الكتابة وفلس أن يربط مفهوم الرسم الحرفي (أو أنه وحدة ضمن النظم انكسائي المحتمل) بالمش والحق والرسم؛ الحرف أو بالكتمة الدالة لبي بشر شكل عام إلى لـ الذي يدع عليه بيت الكلمة، فإنه بشر صمماً أي بدار الأثر المؤثر بكونه لإمكانه المشتركة في جميع منظومات الاتصال (دريدا، 1967(أ)، ص 46)

ويستخدم دريدا أحدث مصطلح الكتابة الأصعب بهذا مفهوم نوع من الكتابة شيئاً قبل فهم المصير بين المنطوق والمكتوب وهكذا تسم الدعة بكتمة لها ويفترج النظرية الكتابة وكونها العلم الذي يعتمد الكتابة (الأصعب) لتكون محله في البحث

أما بالنسبة لمصطلح «الأثر» فهو عامض ومختل حيث إن كتب و لمعادلات التي تحاول يصاح فكره دريدا بطله ولجمهور القراء مثقفين عمومًا تبحث احترام هذه الكلمة في تعريف سييط وندلي سبيهاك - مرحم دريدا - منحوطاته هي أثناء معاداة من ترجمة هذه الكلمة ونقول

ويعطي دريدا إذن اسم «الأثر» صدور لـ الذي تدعه لآخر مصممي ضمن سبه لاختلاف وهي لإشارة، (وقد تمسك بكلمة «الأثر» في ترجمتي لأنها تبدو مثل كتمة دريدا نفسها، وعلى القارئ أن يبتكر في أقل كتمة أثر لإسناد أو أثر

الحيوان التي ننسبها الكلمة لفرسه) ويعرف عنه انبعاثه في
مدرسة سوسير - مرعفاً - أن سبه الإشارة يقوم على سبه الأثر

(دريدا، 1967 (أ)، مقدمته المبرمج بكتاب دريدا ص 17)

إن المسألة التي تثيرها بحمله الأخيرة هي أنه طالما أن الإشارة عند
سوسير تعني بشكل واضح على أن الدن والمدن عنه يستمد كل واحد
منهم فبمنه ليس من شيء الحاضر فيه نفسه وإنما من جميع العاصر
الأخرى العتة، فإن أثر هذه العاصر حاضر دنه في الإشارة وبهذه المعنى
«يعرف عنه انبعاثه عند سوسير بأن سبه الإشارة يقوم على سبه الأثر» ولكن
هذا علم «لا يجد بداً من دنه»، لأن سوسير لا يستطيع أن يرى أو يحكي
أو يكرر أنه من ناحية التاريخية يوجد هب مفارقة المدحجة ونسبه. إذ
أشياء العتة (أي الأثر) يأتي إلى الوجود من خلال اختلافه مع ما هو
حاضر، مع دنه فإن الأشياء الحاضر يمكن أن يبرر إلى الوجود فقط عندما
تصوره بكتلته مع الأثر الحاضر به لدنه فإن الأثر سرث نفسه على كنه
الإشارة في المنسوخ الحاضر المعنى لدهري للإشارة إلى المدن عنه
أساساً من حيث الأصل نمشه لأثر، وبه دائماً يأخذ موقعه من (نظر
المفقطات مفهومة في مسهل هذا الفصل) عند هذه النقطة يصبح مطو
دريدا مستحبلاً على فهمه نفسه لكثير من الناس، إما لأنهم لا يستطيعون
فهمه وما لأنهم يرون في قوانين الأثر خطوة بحالف المنصو

ب مدحلت إلى هذه المظاهرة كان من منطق المشككة صهرانية في
فصل فهمه ولوقع عن نبعه والأصل عند اسوس بأن التمسير من دنه
ولمدن عنه ندي طرحه سوسير بحمل لب محرر من هذه المشككة
ونكشف بمكنث دريدا بذلك التمسير على أبة حال، أنه في نهاية المطاف
نسب تميراً على الإطلاق، طالما أن وحداً من شروطه «أن يكون أصلاً دائماً
في موقع» نفسه، فإن الاثنين في النهاية لا يمكن التمييز بينهما وإن انصد
الذي يمثل حجر الزاوية للرئيس بلنويه براه بتفصيل بعض تحليل دريدا -

ولهذا نكتب عمل دريدا فصلاً ورثما يحظى لاسدائه عهد ام بعد
اسيويه*

لا يوجد فيسوف في أواخر القرن العشرين ثار كمأ عظيماً من المديح
واعصب مثل ذلك الذي حصل مع دريدا وهو نفسه واحد في ذلك معارفه
ومعه - تعود عيه بمقابلة إذ إن أشد لهجمات المنتظره والمنهه وفي
عصر الأحياء غير مصطفية شكل صريح - أطلق صده باسم العملانية
ويهم الكثير من الناس التفكيك أنه تدمير وحطيم للقوانين التقليدية لمعرفة
نن ولتفهم حقيقته التي تقوم عليها الحضرة ومثل هذا أهم مصل شكل
كبير ثم نقيم أحد حلال الثلاثين سنة المصمره بترويح الفرء ت التفديه
واسعه أمأيه لمصوص الفلسفة التقليدية أكثر مما فعل دريدا، وكان ذلك
قصده المعنى ذلك وقد شملت أهداف تحليله تفكيكه أعلاماً لا تقل
مكانه عن أفلاطون وروسو وبيتشه وفرويد وليفي شتراوس ومعه المعاصر
ه ميشيل فوكو (1926-1984) وكم رأينا في بعضه الحاضه باحلافه مع
سوسير، فإن دريدا لا يستخدم التفكيك لتفويض المصوص التي يطبق عيه
من تفويها بالكشف عن الثورات الحمية والضرورة (وعلى ما يكشف عن
للفصل) التي تسمه فونها منها وفي نوب نفسه لا نكر أن نعرسه
المفصلات الجوهرية عند أعظم المفكرين العربيين يدعمه الدليل لقصي
الدهو كد بها أثر شيه بها حمة المعتقدات التقليدية، ندي بعده بعض
ناس طاهره صحة بينما يحسه بعض الآخر خطراً حسيماً

وتمثل لعاصر الأخرى في نظام دريدا - نك التي أثارت هبعاً هستري
وسعاً - أمور نعتو بالنصرف الحر لدال، وشمل استنخدامه بالإملاء
محرف والمصطلحات الحديثة وتغيير المعاني وثوريه ورثا يلام أحياناً
لإثارة أزمة في المعنى في أواخر القرن العشرين وذلك بقصه ندي عن
حدود عيه وفي هذه حالة، فإنه يعاقب بأصعب تحريريه وثه عن
التفهم بدهرائي اندي يعود في أصوه إلى بيتشه في الأقل وفي جزء منه إلى

سوسير، يدي كان فصله للمدلولات عن الأشياء الموحودة في انعام أكثر
الحركات حذرية بالتأكد. ضمن تقابل النظرة لسيوبه وما بعد السيوبه برقيها

وإد أصبح دريدا هدف رئيساً في ذلك سبب إصراره - من ناحية - على
الممارسة للعنية ما يعطيه مهجراً وذلك باستخدام كلمات بطرق محسوبة
بدقة لتفويض ثبات معنى وتجسيد حوب أخرى من نظريته كما في الأمثلة
التي أوردتها في أعلاه. وقد بلغت هذه للمدرسات دروبها في كتبه عبر
لاعتدي لدي نشر في عام 1974 بعنوان «الاقوس» (دريدا، 1974) ومن
طبعي أن عنوان الكتاب يرفض الاحتراب إلى معنى واحد فقط، ولكن في
مستوى معين نجد أن للمركز النظري للكاتب حسب ما نوحى به لنهي
(1986، ص 111)

مباشرة ظاهرة تسميه الأشياء أو الأفعار على وفق أصواتها عند
سوسير، وقد ادعى سوسير أن يدل يربط بعلاقة عساطية مع
المدلول عنه أو أنه حامل بحده سبب بعلاقة، وعلى سبب
المثال، يذكر سوسير «كلمات فرنسية مثل «سوط» أو
«الاقوس» وبنطوي المناظرة على كون للكلمتين «سوط»
و«الاقوس» - عائداً ما ساقف مثلاً على المصطلحات التي حمي
لأشياء حسب أصواتها أو المحفزة وهي بذلك سبب من
لقاعده الاعساطية - ليست في لواقع تسمية الأشياء حصصه
بأصواتها (وسحق دريدا هذه لأشياء بمصداقه) ويعتق سوسير
أن كلمة «اقوس» مشتقة من حيث أصواتها من الكلمة اللاتينية
(classicum) أن حاصلة لأصوات الموحودة في هذين الكلمتين -
أو بالأحرى لحاصلة التي تعري اسمها - هي سبب بمصادقه
لبنطو «صوبي» (دريدا، 1974، ص 91 [06])

ويرد دريدا بأن سوسير بأحد الكثير من الأمور على أنها
مسلمات عندما يصرص أنه يعرف كنه بسميات لأشياء
بأصواتها الحقيقية، لم يو كن يوضح المرء أن نشر إلى

«لاصل اسمي» ويعضي في هذه لحانه عدم أصول لمفردات
 صلاحية لتمييز س ما بسمي إلى «نقدم الدعوي» وما لا سمي
 إليه س ما بفتح دريدا أن الكلمات (وهي العناصر الصوتية في
 النظام الدعوي) يمكن أن تصح سمات بالأشياء أصواتها من
 حلال تطعيم الوصفه - كلاً أو جزءاً - بتحليل أو إعادة
 التركيب، أو بالتصحيح أو بالإلحاق ولكن سمات الأشياء
 بأصواتها يمكن أن تصح سمات، وطالما أن عمليه «السحب»
 إلى دخل النظام الدعوي أو إلى خارجة - قد تدلّ فعلاً
 وبشكل دائم وهي ليست أمر عرصة ولا هي خارج لصفه
 فإن المحكمين لا يعمون ما اندي يعود إلى ماذا ومن «ولعل
 قصرة الخط» في هذا لمثال خاصه - اندي خارجه سوسير هو
 أن هناك لحاصه المممة أو الصوتيه في كل كلمه، ذلك في
 مصير هذا المثال بسمي مفوحا على مسائل أكثر بكثير ويمكن
 بعدمه تشمل إعادة قراءة لسؤال شبه يكمنه المتعلق بدافعية
 هي البعه، وكذلك مفهوم لمحاكاة، وعادة انظر في العلاقة
 س البعه والنوافع ويكمن خط سوسير بعد أن حصص إلى
 بعدم السمات بحقيقه الأشياء بأصواتها مطبق في بحه
 لاستدح كذلك أن لا وجود بعصر لاعطية احصيه نصاً
 (ليهي، 986، ص 111)

م تراا الأمور حيدة إلى هذه لحظة - فهذا مثال على التفكيك عند
 دريدا في أكثر صورته مباشرة وإقناعاً كك كناه «الفاوس» (دريدا، 974،)
 كتب بعمودين منورين وفيهما يحدث أشياء متنوعه في أوفد دته، كما في
 نكر رات التابه للأصوات لأوبيه بكلمه (gas)، حيث تربط هذه بكلمه
 من بين أشياء كثيره أخرى - بمعدي شى مثل ملحوظه بفسريه، أسماء
 بحريه سوعس من تشكليه حليب الأصحاب وكلمه (aigle) ويعني eagle
 بالإيجلبريه أي اسير، وفيها محادثة صوتية في اللفظ الفرنسي مع سم
 انيسوف هيجل الذي يبدو هو «فلسوفاً حرمانياً قديماً لا حرراً» به

يسند الحرفين (g) هوية أو حسن أو نوع وسن هما معنى وهما
 بسا كلاً محدثاً أو جزءاً من كل وسن (g) كما هي وسقط
 (في الفهر) كما فعل لخصي في لواء - ولا تنجد مدحوظه
 رئيسه (لا سيما أنها مجرد كسره من حاشيه ولم تصح بعد
 حاشيه ولذلك فهي عنصر مفصل عن أنه حاشيه، أكثر من
 يدة في الحرف (l mlaut) وهي شيء محسب عنه، لأن
 لأصوات لصاميه من غير الأصوات الصائتة، أو المصاطع
 «لصوته» والحروف التي لا تصدر منها أصوات، هي نوع من
 لأساس المتحرك للبطون، وصوت مهموس بحمد الشح و
 فطرة حسب تحث في الحنق، والصوت المددع أو التثني
 بنون خاص النص حيوان بهم صغير، ولحقق لموكي ظير
 خارج

«وهكذا فإن حرفي (g) الموحودس في كلمة (eagle) مثلاً
 مباشرة أو بالصوت لا يقع في الهواء للمفهوم، وللمعنى
 المطلقه هي بحملك بعيداً وورن الدل الذي يحطمت وبعرو
 نفسه فلك

فمن ذلك بعض مره واحده على قف عنك، وذلك لاسم
 النرد بمرعج، المتحتم المصنوع ليعيشوف بحرمني لحامد،
 مع لافاه لمقسه، سائله أحياناً ولتمشحه احباً أخرى
 ويصحب هذه الترفيه لمورم دو اسجع، كل ذلك برأ في
 هذه الأدب الوسطى أو الحبيب، سعاد أو لصوق على
 باطن لهم لأفمن وشوه هيرر ساد بمرمر أو لدهه،
 وبالوعة الإجهاد، ولتفاء لأصوات المصفي عند اطلاق
 الأسب وصمام السر في لسان والشفتين أو لمسمار الذي
 سقط في فوه من لس (بعد لحظت بي من بداية هذه

١. داب بريد على البلاغ بالألفاء وبغير المددات، فمثلاً بغير مصطلح المتجره أو درب
 الساب (Milky Way) إلى مصطلح غير مألوف «فوه من يس» (Milky say)

المرءة لم أكف عن التفكير - وكان ذلك موضوعي رئيس -
بالأسماء المتحدرة للحليب مثل جنون وحلب للأطباء
الرضع، وعن كل شيء قد يحصل لتعبه، وعن يده
لصغار الرضع الذين ولدتهم أو المفقودين من شيء
ثدي، والآن كل شيء يتماثل وشتت وبتكون في هيئة مادة
بلاستيكية من نوع حلاييت (دريدا، 1974 ص 19-21 ب)

(إن الكلمة الفرنسية (se.n) التي تعني لثدي، تربط مع لكلمة الألمانية
(sein) التي تعني بوجود وهذه الكلمة تقع في قلب الصهراتة) هذا هو دريدا
بالنسبة لبعض المصادر كما يبدو أصيلاً بأسر است ومحدثاً من غير حجم،
يحدث انحدار من الدان والمدلول عليه ضمن السمات وعمره وذلك بعد
تسميت بالأصوات ذاتها التي رفعها إلى الموقع السائد في تفكيكه الاعساطيه
في الإشارة بعوية أفق بالنسبة لنقد لأخرى، فإن هذا هو دريدا في شد
حالته بعينه، وهو دحل بحمي فراعته الفكرية حلف عرص من الألعاب
بديه البقطة عديمه المعنى، ويصير دريدا على أنه "لم يكن عديمه عن عمد
مطلقاً" (جونسون، 1997، ص 3) وإنما يقوم بوحه كما نراه هو، بحسب
أفك والنصوص (و مواقف استهيه من الثمانينات وشكل متريد) بكل
ما أوتي من قوة فسيه

وبعد أمراً وحدا يبدو في الأقل وصحاً، وهو أن دريدا هو الذي بقي
ممسكاً بالاعتقاد بأن سيولة التسميته من علم اللغة وفرب بالطريقة الكسبة
تحدث في محل بحدارة لإنسانه بطريقه نتجور لمشكبه الصهره التي
توحد نتجور انعدام الذي بقطه بكي بصل، في فهم موضوعي له فصلاً عن
ذلك فقد حرص إعدده التمييز حدرناً بالعلاقة بين لغة مكتوبة ومطوقة لدى
لمطرس في محار الأدب بوحه حاض على برعم من أن أكثر من علماء
نعة (عدا أولئك الذين لديهم مسحة بقدة أو شروبووحيه) استمروا في
كونهم لا بآثرون بمناقشات دريدا ومن المحتمل (وإن كان ذلك ليس مرهناً)

أنَّ طريقته التعميكية كان لها تأثير واسع حتى بين الأشخاص الذين لم يأخذوا
أعماله النقدية وذلك بشكك روح العصر الفكري والحصارية بطريقة تفصيل
البحث عن السلم الهرمي الأساسي ولتقصص لكي تقوم بقدها والعنه

وعلى ما يوصف كتابه «في نظرية الكتابة» (دريدا، 1967) (أ)
و«الاقوس» (دريدا، 1974) بأنهما يشهدان بدمراً صاعداً وسورياً، لكن في
ذلك سوء فهم للعرض مهم ولأهميتهم كما توضح لقراءه المثبتة لدريدا
ذلك، لأنَّ نقطه ضعفه (كعب أحسن) هي حقيقة أن موضوع عمسات انتفاكت
بده يستلزم خصوصاً مطلقاً ولكن قراءته الخاصة (فردية حد) لتلك
الخصوص، التي عالياً ما تشمل أسسها التفسيرات في درجه لا يمكن
تحققها. وكان أول من أشار إلى ذلك برارة جونس (جونس، 1977)، في
مكتب مدونه دريدا للمحتل النفسي السوي حاك لاكان وبحلته للأديب
لأمريكي إدجار آلن بو، وبين دريدا كيف أنَّ حجة لاكان عمده شكل خارج
على حذف كتاب معبه عند بو وترجع عسر لاكان، ولكن جونس قسب
لأمور على دريدا، وتتر كعب بحذف بدوره أجزاء مهمه من تفسير لاكان،
بدناش فيها لاكان المسائل نفسها في شير، بينا بحسن دريدا صمماً بأنَّ
لاكان قد اعتمد (نظر أبصاً هويس 1998، ص 73)، ويسعي لسومير الذي
بذكره كتاب «في نظرية الكتابة» (دريدا، 1967) (أ) أنَّ يحقق جميع الدلالات
صممه التي نفسها دريدا إليه وشمل ذلك مثلاً أنَّ يدان والمدلول عليه هم
مكة بطبيعة منصدة على وفق «وجود حقيقي» في الفعل، أنَّ سومير
حقيقي - متوفى من فترة طويلة - فبسن توسعه أنَّ يعطي تفسيراً محتملاً،
بحلاف جون سيرل على سبيل المثال - الذي رفض بعد أنَّ عمل الدلالات
انصممه في فراها دريدا في أعماقه ورتب لس من دواعي الاستعجاب، أن
ما ثاره رداً على دريدا لم يكن رداً معاكساً ولكنه كان كتاباً كاملاً بعنوان
«المساهمة المحدودة» (دريدا، 1977)، مظهر شبكة من التفسيرات والتصميمات
أكثر من ذي قبل.

إن سوسير الذي ندعه دريدا هو حتماً رجل من لقش فإن هذا صحيح في مستوى معين - على جميع التفسيرات النصية ولكن، الحقيقة أن دريدا سيشرح مثل هذه التصريحات القوية قبل أن يطق في تفكيكها، وندرك من تفكير بالتفسيرات البديلة للتصريح التي نقرأها - وهذا فشل يصعب تسويغه مع موقفه من «الافتح» نصي . نضعه عرصه بشكل حاض تلت المهمة

ولا نكر أن كتاب دريدا متميزة دائماً بمعنى الأسوأ لتكلمه وأحياناً بالمعنى الأفضل وينفي كثير نكي لحل إشكاله في نظام تفكيره عبر انتظام شكل مقصود، الذي يقول عنه هوسن (1998) أنه يجب أن نقرأ من خلال الارتباط التي نهم عبر التصريح، مشكلة «دوائر من التحجج» ورغم صحيح من الممكن لعدد أكبر من نظريين في اللغة مواجهه عميات تفكيك نظريه د ب معري بعض لغات والصادات رئيسه التي تعتمد عليها بحث عميات، وسكون الصعوبة لأسسه دائماً على أنه حل - هي أن أفكار دريدا نوحى شئت لأشياء على أنها مسألة مبدأ وعدم يعتمد اب امسك به حده من أفكاره، نجد دريدا حاصراً يصدق شرح نيك الفكرة بإعاده صياغتها على أنها المصداق لها، كما أن به ردة فعل ضد إمكانية التفكيك في روح ارفض عند مجموعه To Quel منهج سيوي مفرط

أود أن أقول إن التفكيك لا يحس شيئاً بد اعرف بأنه غير ممكن

كدت في أوشك ندين يسوعون بفرح نهد الاعراف لا يحسروا شيئاً د م نبتوا لأن مكابه نعلمه تفكيكة قد شكل خطر، وهو خطر أن تصح مجموعة حاضره من لأجزاء سي تحكمها اقوع والطرق والمارسات لمؤفره إن اهتمام تفكيك نيك لقوة ولمعه التي قد يمكنها - يكمن في السجرة نعلمه ح هو مسحر قوم أن يكون التفكيك خلافاً ورف لا يكون شيئاً على الإطلاق وهو

لا يسكن إلى الإجراءات المبهجة وبمبح طريقاً ويعتمد في
مسيرته وبنوره أثراً وكتابه يست سعيدة وحسب بل تسبح
قواعد وقوانين أخرى - لاو مر سعيدة جديدة ولا بسب
نفسه في التأكيدات صخرة بنصا السيط بين السعيد
والقري وتضمن عماله لتأكد وقد برنط ما تأتي من
أحداث ووفاع ومحررات (دريدا، 1987)

سبصح على عتبات النور الواحد والعشرين وعندما يرفد دريدا
مطمئناً في فوره هي يوم ما - هل أن يصح في موقع يقرر منه شيء من الثقة
إدا كتب أعمله مثل ندانة حديثه فهم اللعبة أو هي نهاية لأنة إمكانية
حصول مثل هذا الفهم أو - إدا كان دريدا محملاً - فإن كلاً من لديه
ونهاية ولا ابدية ونهاية، والأثر النجم عن التصديق لديه وانهاية
الموجود دائماً والمفضل قبل ندانه ممكناً أن يفكر فيها

الفصل الرابع عشر

هاريس: علم اللغة بلا لغات

ب. بعده تعريف علم اللغة على وهو لمهجع انكساري توسعه
أن يسعني في الأقل عن الافتراضات النظرية لاسه (1) ب.
الإشارة الملعونة عنده، (2) أن الإشارة للمعوية خطه، (3)
بأن الكلمات لها معني، (4) ب. نحو به فو عد، (5) أن هناك
لغات فعلا وبشأ المقصود، لأخيرة من النقاط الأربع الأولى،
بالرغم من النقص في ظهورها

إن لاسعبد - فعلاً - عن لافتراضات الأربعة الأولى يعني
بذاته انهم بأن علم اللغة ليس بحاجة لافتراض وجود
لمعبد وكوي جزء من الآلة النظرية بهذا العلم وبمعنى
حر. إن ما يخص لبشك هو صف دا كان مفهوم «لغة»
- كما يعرفها علم اللغة الحديث المعروف عنه - يتطابق مع
في موضوع لتحليل محدد أو قبل لتحديد على لإطلاق،
سواء أكان جماعياً أم فردياً، مؤسسياً أم سכולوحياناً إذا لم

تكر هناك مثل هذا الموضوع، فمن لصعب تجنب الاستسح
أ. علم اللغة لحدث قائم على لوهم

(هاريس 1990 ص 145)

نعت تحليل المعاني الكلامية عند حيي آر فيرث (يُنظر -مفصل لخمس
من هذا كتاب) المهمة لقصوى لعدم اللغة وإن معنى الحدث الكلامي
بمثابه وطبقه اسبق لذلك الحدث. ولا يظنوا انحسن عند فيرث من تأسيس
«معاني» المحددة بالساق في ترفق بوحداث الدعويه في مستويات
مختلفه من لوصف دعوي وحسب (مثل اصوات وسحو وما إلى ذلك).
إن يسعى إلى البحث عن لدلالة بسمانية انكليزية للحدث الكلامي بمفصل
«ساق موقف» الذي يقع فيه حدث كلامي. إلى أي مدى سواء هم
مؤخه مع ما يعترف به فيرث نفسه لكونه لوصفه بتفدية عنه اللغة - أي
وصف لغات دا عندما أن لغات هي تحريكات او أنظمة تحريكات مأخوذة
عن الحدث الكلامي» ولم يحده فيرث هذا السؤال حصراً. وإد ك. روني
هاريس (مولود في عام 1931) - حيث شغل منصب أستاذ في علم اللغة
العدم في جامعة وكسفورد لمدة عشر سنوات ابتداءً من 1978 - نُصِفَ أحد
صمن النصيف لبريطاني المسمى في الفكر دعوي بدي بدأه فيرث

وبذا سنطاع علم لغة أن يستعنى عن «الافراس» المثل بأن هناك
لغات موحودة فعلاً، فمن الواضح إذن أن مارق فيرث سحفي، وإد أنه
تكر هناك لغات موحوده، فليس من واجب عدم بلغة وصف تلك اللغات
ولكن ما الأسباب وراء هذا التوخه؟

عندما نقول لا نوجد لغات فإن ذلك لا يعني أن من نتحدث عن
كلمات تسمى لإحليزية أو الفريسة أو السو حبلية أنه حكماً بكم هراء بلا
معنى بل يدعي أن عدم لا يحتوي بمواضيع «المحددة أو لغة متحددة»
التي بسميتها «علم لغة الحدث المصروف عليه» لغات ويتعهد بوصفها

وتقوم مدره بوصف اللغوى لبرامبي على فكره أن نعه من حيث الجوهر هي ما سنفها هاريس «نظام الذات» - عبارة عن مجموعه من الوحدات السعوية ذات معنى يمكن تحديده بشكل نهائي. ونقدر ما يدعي وصف نعت أنه مؤسس على البحث تحريسي في الحقائق الحاضنة للكلام، فإن التسوية لأمثل لهذه الفكرة تكمن في إمكانية المروعة تحليل وفق كلام حسب الوحدات بي يندبها الكلام.

وكان سوسير (1857-1913) نور من شرح بتفصيل إجراء معب (لتحرته انتقاليه) لنقدم بمثل هذا التحليل ونحسد مقطعاً من الكلام نندع خط من الإشارات نعوته عند سوسير - أي سسنة من نر طات المفضيه الاعبديه نحوي على شكل ن معنى. وكما أوضح (هاريس 98، ص 99-107) نوحده صعوبات نوحه تعرض الفصير الذي فذمه سوسير سحرته النعديه، ن ن صده مع ما تعرض امرء أن ديك كان مثلاً محذراً نعبديه فثقه وهو من صنع سوسير وسواء أفند نحرء سوسير الحاص، أو المفهوم نحص بلاشدة المعويه بي تقوم عنها أم لا، فإن إمكانية تعبد مثل هذا التحليل تشكل من حيث المبدأ القاعده التي نحدد على ساسها الوحدة السبي نحصعها علماء اللغة الوصفيون لتحليل النحوي و ن لا ي، حتى و كانت من لائحة نعبه نعد من لأمر المستم بها عدة

نيد أن لا نسمح على سر عور الإجراء التأسسي كني نرى أن هالك في جميع الأحوال مشاكل حاضرة نحصل مفهوم نعه التي نركز عليها مهمة وصف نعه لأنها تعرض نوصوح مع افكره شائعة المسنده من حرة سعويه ليومية، التي يمكن أن نخصصها نعو ن ن إذا كانت الإحديرة و مرسنة والسواحيده نعت، فودن اللعت نعت أنطمة نسه، وإذا عكس ديك، إذا كانت نعت أنطمة نسه، فودن الإحديرة و لمرسنة و سوحيده نيسب نعت، إننا لسا مدركين حد و حسب، نأفل في هذه السعاب صهرن، إذا لسا بها حدود دفعه وهي نحصع نى أنماط مسوعة من السابن

في الرماد والمكان ومن شخص لآخر، بل قد نجد من المستحيل تحديد مجموعة محاسنة - أو محدده - من الأرواح المكونة في لشكر و بمعنى أنني قد شكّل «اللغة» التي نهتم شخصاً - من مطلق أنك مهم أبعاد النظر في تدفق في اشياء «داخياً» تلك اللغات لكون من تطيق بها

وهكذا فإن علماء اللغة اتقيديين لر جانها، هذا الرأي الخالوف. وعلى سبيل الحث، يؤيد تشومسكي هذا الرأي صراحة (ينظر الفصل التاسع من هذا الكتاب) ولكن ما يربط على هذا التأيد - بالنسبة لعدم لغة التقديري لا يعني أن علم اللغة الوصفي مستحيل، وعلى وجه أدق لأن لغة غيره عن سبيل لا شكله

بدون مدد نصف هذا العلم؟ إن سقوله معقوله هي أن نعرض أن لعوامل - التي سح هذا السيل ندي لا شكله غيره عن تصادفات حارة عن لموضوع نشأ من الظروف التي يستخدم فيها هذا النظام الأساسي (اللغوي) الثالث وبأحد هذا الافتراض أشكلاً محتلفه في تصرفات لمختلفة إن لنظام ثالث - حسب رأي سوسير - موحود في «عمل الجمعي» بالجماعة اللغوية (المجتمع الكلامي) أما بالنسبة لتشومسكي فإن النظام الثالث حاضيه ذهنيه لدى «المتحدث/ السامع المثالي» ندي يقم في جماعة لغوية منحدسة بحدتها» والذي «يعرف لغة شكر كامل» لثالث - نظريته أو أخرى - فإن احاطه المتصورة للأوضاع لغوية الخاصةه لأساليب التحصيل الوصفي اعراسي تمثل تحريداً مواقع الموضوعي

نذ أن هاريس يعني شرعية هذه اللغة بقوله

على الرغم من أن الاعتراف الذي ذكرت حتى هذه اللحظة، يبدو في الأصل كونه في حد ذاته لتشر انشكوث في صديق عدم لغة الأصوي، مع ذلك قد تهمل هذه الاعترافات أحياناً على ندم معين عن عقيدة الأصولية كونه حارحة عن لموضوع. على أساس أن أي عالم - سوسير ومن

بعده - سم بفرض حدث أن الشروط الموضوعه في تفسير
النظم لثابت بلواصل الكلامي هي نفسها التي تحصل عده
في الموقف الكلامي في لحد الواقعه وبرغم أن سطره
الثابت والمجتمع للكلامي المتجانس هم محدد تصور ب
نظريه من الضروري من يعلم لبعه أن تتبدل كما بعض
العلوم لأخرى وتسمى لأعراض نظريه بفرض علم الهندسه
بعض التصورات مثل الخطوط المتوازية اتدعه وسعاط لبي
بسبب هي ابعاد " ولكن هذه الأمور لا وجود لها في عالم
الأشياء العرفية الفاسه للفلس، مع ذلك من الخطأ لاحتجاج
على هذه الأرضية أن لاسس نظريه علم هندسه غير كفيه
أو غير صيه وبفلس، يعتقد أن لتصورات من النوع الذي
يمثلها لنظام لثابت لسب مشروع نظري وحسب بل جوهره
من الناحية لنظريه في علم البع، وأن ليس بتصوير عنها
لا متحور في فهم دور التصورات في البحث العلمي

ولسوء الفهم، بل هه ادفع عن لفظة لأصوبه فهم على
مفاده. ثمة ونوحه عدم، يمكن التمييز من مختلفين من
لتصورات المفكره في لغوه نظريه وفي علوم نظريه
كذلك مثل هندسه العمارة والاقتصاد يجب لتصورات دور
مهما في عمليات حساب. أن كل تصور يكشف عند لتصور
عن "ه مصلل أو غير حصفي عديم بخصص للاحتبار
وباستخدمه قاعده بحساب بهمل فور وفي العلوم لإسائه
بمفاده يجب لتصور دور مختلف عام. د ب المعامل
لمثالي واندوة لمتابه والأم لمتابه بحريجات لا يصح بكي
بستخدم قاعده لحساب بل إعمامات معاربه بركز عنها
مناقشات لمسائل لمشره بحد التي تتعبو بنظريه هي
بصرف هي لكليات مشربه وكلف سعي أن تدرك الشؤون
الإسائه لكن المجتمع للكلامي الأمثل واندعه لمتابه
والممكنكم لسمع المثالي لا يطق عليها صفت العلوم نسجه

ولا العلوم لإسبابه فهي سبب تحريكات حيث يُنظر إلى
 المفردات والعمليات في العالم الواقعي أنها تصرف لأغراض
 لحساب، ولا هي مبادئ تنفي لأغراض المشي أو المحركة
 بها في الواقع - بلغة أكثر - خطوات خمس عملية التفسير،
 وهي لذلك تحصى جميع الاستعدادات المتعددة التي يستلزمها
 لغات التفسير (وشمل ذلك - مثلاً - أنها لا تصح في
 تفسير ما يدعي أنها تحاول تفسيره)

(هاريس 1990، ص 36-37)

سواء أكان ممكن المدعى عن هذا التصور المشي أم لا على وفق شرح
 طبعه تصور المشي في علوم دورته، فمن الحدير شرح سؤال لا يـ
 هذا التصور المثالي بعينه بأي حال من الأحوال؟ من أي وجهه نظر يُطرح
 مفهوم النظام ثابت نحاض بالعبء نفسه أنه مثالي (بأي معنى من
 لمعاني)؟ ما الذي يجعل إدراك اللعب أنها أنظمة ثابتة بالأساس ممكن -
 ذهنت عن كونه مفعلاً أو أنظمة ثابتة على وجه التقريب، أو أن تكون أنظمة
 ثابتة ويكتفينا بتأثير سبب حل السحيم عن عوامل الحارحية

وبجانبه هذا فهما مسافراً في وجهة النظر الشائعة (العربية) عن اللعب
 لأنه أليست فكرة نظام ثابت هي بساطة التشكل النظري فكرة عن
 اللعب بعد أو سعي أن تُعد - من المسميات؟ نحن ندرك أن اللعب يمكن
 أن يحصى - يحصى فعلاً - بوصف استراتيجي المصظم كما تحده في بطون
 كتب النحو والقواميس في الواقع، ولأغراض معينة (على سبيل المثال،
 تعلم اللغة الأجنبية بالظروف القياسية) يمكن تعريف لغة أنها المحتويات
 المشتركة للموس وكتاب النحو يد عرض القاموس محروك المفردات في
 لغة ما يكون حرد محدداً لأفراء الشكل بمعنى (الكلمات) التي يمكن
 بطها تشكيل وحدات أكبر على وفق القواعد الموضحة في كتاب النحو
 وهن من سبيل إلى تعلم اللغة سواء عن طريق مثل معلومات المعطاة في

مثل ذلك بخصوص - وبعد أن تنه عن حفظها - أليس توسعاً في استخدامها في
سماها مع اساطير سدك اللغة الأصلية؟ وإنما بتطنت بألف المعاجم
وكتب النحو قطع الباناب لأولى (الأساسية) الخاصة بكلام وصفها وذلك
تجرب من التدين و للحدث الفرديه وغيرها، ولكن مثل هذه العميات لا
أن تكون موحوده بالنأكد هي استخدام اللغة نفسها إذا أردت سدك ادعه أن
تكون دعله نكوبه وسنه لنتاهم. ويعكس التصور المثالي في نظريه المعونة
لدي يتوافق مع هذه عميات هذه خصمه بساطة

وعندما يُطرح الجذر بهذا الشكل بين علم اللغة واللغات وعلم اللغة
بلا لعب فإنه يبدو كأنه مسألة انباع الاستشارات في بحث المعوي لعدم
في واحد من انجدهم محققين تماماً ومن منظور هاريس فإن مشكله لمسار
«علم لدعه باللعب» هي أنه على الرغم من أن نقطة اندابه فيه تمثل فهم
لغة و طريقة اسي يعمل بها وأن ذلك كله واضح لا يحتاج إلى دليل، إلا
أنه لا يستطيع من حيث لمبدأ تفسير ذلك لفهم، كيف يشأ وكيف يصح
في صراع مع المشهدات الأخرى المعيرة حذباً لكتها لا نقل وصوحاً،
خاصة باللغة وبالطواهر المعويه وإد سبك ذلك سسر حسب رأي
هاريس هل ذلك يعني بركوب إلى التأييد الأكاديمي ولتحل بعض الموقف
«شعبية» من اللغة، لمنشحه نظرياً فيما لا يريد عن كونه بحاجة إلى
«صور مثلي» في العلوم والحقايل، يصرح هاريس «أساس محلياً تمام
نظريه المعونة، فضلاً عن تفسير تجرب المعونه ليوميه التي يمتد في
لوقت دله يفسر للأصونه اسي برفصه وبذلك تتحور هي إلى لأصونه
من ناحية أخرى - لا تعرض تحوراً لوحه السطر التكاملية يمكن مقارنه مع
غيره من تحور

ما كنه وحده السطر «التكاملية» هذه لبي بعدد بكثير؟ يفهم هاريس
بعرصه كما يأتي

يمكن تعريف علم اللغة السكاملي على أساس فون ثلاثة

مبادئ تختلف عن تلك المفولة بشكل واسع لدى علماء لغة الدين يستعملون إلى واحدة من المدارس المعروفة لأصوبه الحديثه وهذه المبادئ الثلاثه هي (1) الصيغه التكميله بالإشاره ليعويه، (2) تقرير الصيغه ليعويه، (3) عدم تقرير المعنى ليعوي

ونشير المبدأ الأول إلى أن الإشارات ليعويه ليست شيء مستقلة من أي نوع سواء أكانت حتمه أم نفسه بل هي نواتج موضوعه على وفق أسس تتكامل المعدلات لموضوعه التي يؤدبها الأفراد في الموقف لمواضع المعنى إن الحديث المستمر بالإشارات ليعويه للإيهام بمصداق المفهوم بشكل تعميميه ليعويه من الدرجه الأولى وهي موضوع البحث الأساسي ضمن علم اللغة التكميلي ونشير مبدأ الثاني وثالث إلى أن لغات يجب أن تكون ذات طبعه متساوية ونقصه موضوعه اجتماعية من الدرجه الثانية ذات طبعه متساوية ونقصه موضوعه نهيات في جوهرها وهي نتيجة ذلك لا حصص بحسب دي المستويين الذي يفرصها علم اللغة التكميلي

إن التعريف المنفرد مستعمل من مدتهس مستعمل في التمييز بين التكميلية وبين الصيغ التكميلية بين مقصد ثالث لغات المواضع التي تسمى تفصيلاً لغة بالأحرى سر من التي تسمى تفصيلاً الكلام إن لديهن التمييز التكميلي

لديها الأولى إن العناصر التي تشكل لإشاره لا تُعطى شكل مستقل عن الموقف الذي يحدث فيه ذلك لإشاره أو عن حباتها المادة في ذلك الموقف

لديها الثانية إن قيمة الإشاره هي وطبعه الكفاءه لتكميله التي يفرصها تحديد تلك الصيغ وتفسيرها.

وسنطبق هاتين المذاهبين على جميع الإشارات في التوصل بين

الأشخاص وعلى لائحة اشهره شكل عام، كما أنهم يظنون
على انطواهر الطبعه التي يعطيها اشهر فمه سيميوخية (كما
في الطب و لأواء انجونه مثلاً)

(هاريس 1993 (١) ص 321 322)

وبوحي مقترح هاريس - عملاً - أن نحمل فكره سوسير محمل الجد
بأن علم اللغة يعني أن نكون جزءاً من سيميويوحي وهو العلم الذي
يدرس دور الإشارات لكونها جزءاً من الحياة الاجتماعية (سوسير 1916
ص 33). وهذا يعني - أولاً - أن دراسة اللغة مرتبطة جوهرياً - أو سعي لها
ذلك - بدراسة اتواصل بوساطة الإشارات سواء أكانت لغوية أم غير ذلك
وهذا بدوره يعني أن العلم يجب أن يكون حصصاً من الناحية النظرية
للسيميولوجيا، وذلك بأن نستطيع في محال لغة يجب أن يكون مصدره
تفسير المفهوم معنى الإشارة وكيف نعمل كما يجب أن نجعل استطيع
يطلق من ذلك المصدر.

والإشارة عند هاريس - ليست في حد ذاتها أي نوع من أي شيء
(شيء، حدث، طاهره) وليست أي تحرير لأي شيء يعتمد أنه كامل فيها. إن
سرعه تفكير الإشارة وكونها شيئاً مستمداً ربما من الاستخدام شائع لكلمه
«الإشارة» لتتويجه على الأشياء الماديه من أنواع شتى وهكذا فإن اللوحه
المعدسه المستطحه ذات حجم وتصميم معين وتحمل أرقاماً عربيه ومثليه
عمود مثبت على جانب الطريق يُطلق عليها إشارة حدود السرعه وتُعد إشارة
صمم هذا الاستخدام من اللحظة التي يصنع فيها إلى ما بعد قلعها ورميها في
موقع الأنقاض ويكرر هذا الاستخدام لا يعني شيئاً للمخصصين بعلم
سيميويوحي الذي يهتم فقط بالشيء طالما أنه يعمل من الناحية سيميائية
(العلامات والإشارات) كونه إشارة، ونوسع هذا الشيء أن يعمل بصفه إشارة
فقط عندما يكون في محله، أي عندما يوضع في السياق لطوبوغرافي

انما سمى ويبدو على هذا نجد أنّ وجهه النظر لدى هاريس تدكر نداء فيرث - وضع الشيء في السياق الطوبوغرافي في حده علامة الطريق ربما يُنظر إليه من حيث كونه مسافراً - نوعاً ما - مع وضع الشيء في السياق المعوي لدى يندفشه فيرث تحت عنوان «النلام المعوي» (نظر الفصل الخامس من هذا كتاب). ولكن بالنسبة لهاريس - بالرغم من أنّ عممية وضع الأشياء في سياقها بهذا المعنى ضرورية لأنه إشارة كتب، إلا أنّ «السياق» يشمل أموراً أكثر من ذلك بكثير.

يستخدم لساني بشكل شائع - من لدى علماء اللغة وحسب - بعض لئنه اللفظة المباشرة والكلمات التي مستق ككلمة و كلمات أخرى و سمعها بذلك - على سبيل لمثال - عدم بقول (رحل كسر) و (وخطاً كسر) فإن كلمة (كسر) يظهر في سياقين مختلفين ومن وجهه النظر لتكملة، فإن هذا المفهوم عن كنه لساني دقيق

(هاريس 2000، ص 84)

وحتى عدم بوضع الشيء في لئنه المناسبه، فإنه يعمل من الدحية لسميته فقط ضلماً أنّ شخصاً ما سمعه يفعل ذلك. إنّ صفة الإشارة في علامة تحديد السرعة ليست مضمّنة فيها بعض نظر عن الدقة التي بوضع فيها تلك علامة، فهي ليست إشارة عدم لا يوجد شخص في المنطقة لكي يراها مثلاً أو عدم يراها انعماء على حصرها الذين من بينهم أدنى فكره عمل بعده هذه الإشارة - إذ أعطى البشر (أو الحيوانات الأخرى) اهتمامه من الدحية اسميته) دلاله بذلك الإشارة تمتدّ أبعد من حوضها الطبيعية الجوهرية، سواء أكان ذلك في تعبير بدمج معش من المعاليد، أم لرصد احوالي أو لظهور المحنة بذلك تعقيب، ولإثراء فهمهم لطروف المتحدث أو الموقف العام ويستخدم هاريس هذا مصطلحاً رئيساً وهو «الكامل» توفر الإشارات بنسبه لانباع المنهج نكمني - سطحاً بيبي من

المعانيب الإنسانية المختلفة - وأحياناً من مجموعته مصنوعة من المعانيب في
ان واحد وهذه تعيد دوراً ثانياً وأساسياً في كمال سلوك انشيري جميع
أنواعه ولاشارات لا تعطى سلفاً، ولكنها تُصنع، وبين الهدرة على صنع
الإشارات كلما دعت الحاجة لذلك قدرة إنسانية طبعه

إن صفة الإشارة حاضيه عباره ويست دئمه من حوض الإشارة
ويست طبعه صفة الإشارة فيها - فميتها لسمبائية - ثمة نالسه جميع
صناع الإشارات أو في جميع المناسبات التي يستعملونها في صناعة الإشارة
إن إشارة تحديد السرعة - كونه لا تناسب مع مسافرين في حافة كسره -
قد يعمل مع ذلك نالسه هم كونه علامه يستطيعون بواسطتها كشف
أنفسهم بما به علاقه بموقف حافة المعتاد لديهم (رغم سعيهم أنهم إذا
عذبوا مفادهم عند تجاوز الحافة إشارة ثلاث ملاً بصدغه، سيكونون
وقبل مسعدين عند نوانه الحافة عند توقف) وهكذا فهي إشارة تكمل
بواسطتها رحتهم بالحافة مع ما يحدث لاحقاً

(لو ندرن بعين ورف على العمل اندي يعني عباره مدقاء كهربائية عنده
لمحل تعيين مساب لمعطاه* نُظر الفصل الرابع من هذا الكتاب)

ويطو كل ذلك على الإشارة بعونه مدحة لا نفل عن غيرها من
الإشارات ولاشارة للعوية سوء أكتب مطوقه أم مكتوبه أو مَحْبِيَة في أنه
وسيله أخرى - نسب شتاً أو حاضيه دئمة لشيء ما - وبس بها قيمه سمبائية
ثمة أو مَحْبِيَة وهي نصح إشارة فقط عند استخدام تلك نصحها،
ودلائها حثية وطبيعة ذلك الاستخدام وحسب راء هاريس، ليس من
مؤكد أن يستطيع رسم خط تفصيل بوصوح من علامات العونه وعبر
للعونه وعدم بقول ب عدم العونه فرع من التسميولوجي ذلك لا يعني
- ضرورة أنه فرع واضح للمعنه ومحدد بشكل دقيق وفي الحدث انوصلي
بمعين قد لا يمكن عزير ما هو عوي وما ليس لعون

لكي أنهم معدلات صرف العمله المذكوره في صحف

لصباح، يعني لي أن أفهم الحدود الذي يصم الصبح لبديه
 مثل (1) رمز لولايات المتحدة الأمريكية (\$) و (2) علامة
 الدولار (\$) و (3) كلمة فرنسا و (4) رمز هربك الفرنسي و (5)
 الرقم 659 5، فضلاً عن ذلك علي أن أدرك أن يعقده (5)
 أني نفع في السطر الأخير من العمود المعنون بـ رقم (3) -
 تُعطي المعلومات معرفه كم من الهربكات يمكن أن أحصل
 عنها مقابل الدولار الواحد (وكن عني أن أفهم أيضاً - كما
 يقول بيركلي - إنه لا يوجد شيء بمقدار ستمائة وتسعة
 وخمسين من ألف من هربك) وكم من هذه المعلومات
 كلها يثبت قطبه سس بي سس إلى معرفتها وهل يعني ذلك
 شيئاً فإن ذلك لا يعني من أن أدرك ما أريد أن أعرفه وهو
 سألت عن موقع الحدود فيما يتعلق بالعمير من لموصل
 انطلي وعر النطلي فإن ذلك مجرد هراء وفي هذه يعني
 لي أن أفهم دلالة لعلاقة بين الأعمدة والصقوف ولأنني قسم
 من اقسام المعرفة الإنسانية يعود ذلك

(هاريس 1997، ص 271)

ويهي هاريس - في الواقع - أن اللغة يجب أن تتساوى أو بحسب ذات
 حدود مشتركة مع لسلوك النطلي «إذا طلب مني أن أعد ما قلته وأعدته،
 فإن ذلك يستأكد إظهار (حرثي بكنهه ميسب) لكفاءتي بدعويه ولكن
 بدرجة نفسها إذا طلب مني أن أحس، فأجلس فإن ذلك إظهار لكفاءتي
 بدعويه لا يمثل أهمية عن المرة الأولى وإذا كنت أحتاج الأولى يمثل إظهار
 كفاءتي بدعويه فإن الحالة الثانية تفعل الشيء نفسه كذلك» (هاريس 1997
 ص 268) إن الحدوس - في مثل هذه الظروف - هو بمثابة فعل بطلب تكامله
 مع الطلب الذي يسبقه - للقيام بالفعل - استخدام لعة (أي فهم بطلب) مع
 احتمال رد بالقول مثلاً كلا، لا أرب بالحدوس، شكراً.

إذن ما اندي يمتز اللغة - إذا كان ثقة ما بمتزها؟ هل يوجد مكان - أو حاجة معينة - لعلم اللغة السكامي الوصح المعالم ضمن السمينولوجيا سكاميه؟

إن الإشارات الدعوية من أشد الوسائل - أهمها - التي توسطها بحكم فهمنا لعدم وكل ما فيه وثيقه - فاللغة وسنتها العظيمة الشائعة بحث المنظم المنظم. ويمكن أن نستخدمها للبحث والحدث عن أي شيء نبحث الشمس، ناهض عن الشمس دنها، ولكن ماذا عن اللغة نفسها؟ يوجد نوع خاص من استخدام اللغة للحدث عن اللغة - أي طريقه خاصة لاستعمال الانعكاس في اللغة وهذا ما سمينه «علم اللغة»، وأن الحقيقة الهائلة بأن علم اللغة عباره عن استخدام اللغة للحدث عن اللغة انني جمعت علماء لغة دائماً غير متواجدين. ويعلق فيرث على ذلك بقوله «إن الطبيعة الانعكاسية في علم اللغة التي تجعل اللغة ترد على نفسها هي واحدة من مشكلاته الكبرى» (فيرث 1948 ص 147) بعد أن فيرث لم يحاول حل لمشكلته إطلاقاً، ولم يذكر بدقة ما لمشكلته في نظره أمّا في صناعه هاريس لأكثر حراً ويحسبه، فإن كور علم اللغة يعتمد بالضرورة على الانعكاسية في اللغة «لجعل ذلك لعدم محسناً جوهرياً عن جميع أشكال البحث العلمي في شؤون الإنسانية» (هاريس 1998 ص 26)

ماذا؟ لأن عدم ترد وسنته بحث على نفسها فيها تصح موضوع بحث، وإن تصورنا معاملة الطواهر الدعوية كونها «مواضيع» يعنى في حد ذاته قبحاً نفسياً مشوش لهذه المواضيع لا يوجد مواضيع دعوية (من الدرجة الأولى) وسعة عملية مستمرة محكومة بمرمى - وهي عملية صناعه الإشارات وعدده صاعدها في أحداث استوك انوصبي التي تقوم على لساق وإذا فلت ذلك، عندئذ - وبعض النظر عن توفير تفسير للحكائه عن خصائص الأحداث الواصيه المعينه - ربما نجد مرمى نفسه ملاً إلى الاستباح أن نوضح هذا الكم من الأمور بمثل النقطة التي يسعى لعلم لغة

أن سوفف عنده ومهما تكون سيحبه لاستمرار في العلق - إذا كان الاستمرار يعني ضمناً الانحراط في الحدث الاستعاري عن الإشارات المعونة التي تتطلب تحديد تحريدياً فإن الأمر ليس مسأله انطرق إلى وفتح من مدرجه الأولى معطاه موضوعاً وفي نصور معش فإن علم اللغة غير ممكن منطقاً إذا إن تحديد الإشارة تتطلب إعاء اسبق في البحث المواضيعي القريد الذي تحلو الإشارة ضمنه ولأجل تحقيق أعرضه، كما يتطلب تحريد بعض نوحى بحدث وجعلها مذبة. وإحصاع عمليه إصفاء الماذه لافحص والتخلص وكونها «الإشارة» موضوع بحث لأن الإشارة لا وجود لها خارج الحديث المواضيعي بغير محاضرها.

مع ذلك سواء كان ذلك غير ممكن منطقاً أم لا - فإن علم اللغة موجود ولا سبيل إلى تكرار ذلك فضلاً عن ذلك، فإن إعاء اسبق وصفه الماديه على الإشارات المعونه التي يقوم عليها علم لغة لهما حدود واضحة في العمليه المواضيعيه - من الطرار لأور - ذاتها

إن الانعكاسيه هي اللغة شيء لا بد منه ليس فقط للبحث المنظم الذي سمي به «علم لغة»، بل لكل حطاب فوق اللغوي شكل مطلق

إن المسأله الخاصه بما وردء اللغة بلفظه هي أن من غيرها ما لا يمكن أن تكون اللغة كما نعرفها ممكنه

حاول أن يحتل اسعه الإبحيره مجردة من جميع عندها ما وردء اللغويه وإنما يبدو ذلك لأور وهله كما لو أن شتاً شيئاً قد تعتر لابد ما م ربنا يستطيع فون «مرحبا» و «مع السلامه» و «تهنئه حلست على الحبيب» وأشياء أخرى كثيره غير ذلك ويستطيع أن يدتر أمراً من غير معاده و كتب اسحو كما فعلت لكثير من الحصارب في الأرميه لسجنه ويكتب بعل شيت أساساً مهملاً ومثلاً في اللغة لإبحيره غير الانعكاسيه ربما من المستحيل أن سأل أني

شخص لكثر ما فيه بؤ، بهك عن سؤانه عن معنى كلامه
وعند أن يدرك أن لتكرار والمعنى مفهوم من ضمن ما وراء
النية في كل جزء منهم سم كد أو كنه أو حملة وما سم
بكر مثل هذه المفاهيم متوفرة بؤ، عند أن يفهم بجزء
اللعونة الخاصة بطريقه محبلة حد عن بؤ سي تعود به
وإنه مثير حد عند تكون بلة مجردة من لالعكسه - بؤ
لا يستطيع أن يفهم النية على الوجه الأمثل مطلقاً

(هاريس 1998 ص 28)

إن الفكرة الرئيسة ما وراء صعوبة هي «التكرار» في العبارة، إذا
نصت، فهي مفردة في البيئة الإيسية ومثل أي مفردة أخرى يمكن
لإشارة إليها والتحدث عنها ونوجه خاص، يمكن تكرارها

السؤال «هل قلب حش (hat)؟»

الجواب «كلا، إنما قلت بعة (hat)»

إن تعرض من ثاه هذه المسألة هو أن لسائل غير متأكد ويريد أن
يتأكد مما سمع بؤ أن لتأكد لا يتعلق بوجود أي كنه بحدريه
ولا بالسياق لصوته إنما يتعلق بما قد يحدث إذا
الإشارات التي ظهرت في التواصل من انصرار لأول هي بؤ
التي يفسرها المشاركون أنها طهره وأن لدي بدل عليه هو ما
يفسره المشاركون أنه مدلون عنه أصلاً إن الخطأ الكبير هو أن
تعرض أن نحس لمنحصر بصوت بؤات بصوته على
أنها عبارة مكونة سلسلاً من الهويات لإحليله hat هو
تأكيد «عمي» ورحمة ي النية «لعمه» تأكيد انمشاراً
«بؤ قلت (hat)» لأشياء أفدح من بؤ الخطأ إذا سي
محدثي ماد قلب وأخت «بؤ قلت بعة فأ لا أفرح بؤلاً
لعبارة إنما كثر ما فيه مساً وحسب»

(هاريس 1998 ص 145)

وهكذا فإن التكرار لا ينعدي كونه تكراراً ويسمى كذلك طالما أن
المتحدثين يتفقون على أن ذلك م حصل فعلاً

على أية حال، ليس في الأمر قعره فكره كسرة عندما يقرر أن
تكرار م قلته وأن لا أسح عبارة مشابهة أخرى وحسب (على الرغم من أن
ذلك كـ م توسعي فعده بطريقة أو بأخرى) بل أن شيئاً ثانياً شيئاً أكثر تحديداً
من أني من العبارات ويشار إلى مثل هذا التفسير في حالة العمودين في
تجربتي باستخدام الأعبادي كلمته «تكرر» فإذا تحدثت شخص م عن تكرار
فعل مرس، فإن الكثير من المصطلح بالغة الإحيرة يقعون في حيرة إذا كان
ذلك يعني أنهم فعلوا شيئاً نفسه مرتين أو ثلاث مرات في مجموع إذا
أمرأة الأولى بوحى بأن «افعل ذلك» يمكن تصويره على أنه شيء فوق أي
مثال م في الحالة لنعوة الحاضنة، فإن ذلك يبدو صعباً ليس فقط في
استخدام هاريس عبر الموقف (إذا أخذت سطر الاعتراض النقطه التي يريد أن
يردها) بالحروف المائده (وهو نهج الطوبوعر في في عدم النعة لمسير
الوحده النعوية المحررة من عبارة) عندما ذكر كلمة (that) مكررة في مشهد،
ولكن كذلك بالمصطلحات نفسها التي توفشت فيها تلك المسألة إذا كررت
م قلت، ألا استدعي ذلك نهجاً الخاجة إلى كلمة (that) التي قبلت الآن
مرس؟ إذا كان الأمر كذلك، فإن كلمة "that" إذن موضوع بحث هي نوع
من لثابت التحريدي الذي يكمن خلف عبارات الحفصة، ويسمى باب
مفوح بذلك النوع من التفكير عن لغة ندي لا يميز التفسير العربي وحسب
بل يقع في باب العلوم النعوية الحديثة

من مهم أن يرى باب مفوحاً أولاً ليس بفرصيات لأعطية
بواحد من علماء اللغة التي تقول إن الإشارات ثوابت تحريده موحوده سبباً
فيل لعبارة التي تبدأ الإشارات تؤدي دورها فيها، ولكن بساطة لأن فكرة
تكرار في حد ذاتها تفصي إلى إصغاء الحاذية على عبارة المكررة

بند أن عمله إصفاء، المأذبه سسهي مسألة عامصة وغير أكيدة إذا توجب
عملها من خلال بوسله انطقه السمعنة بحدبداً. وطالما أن اللغة تمثل اللغة
منطوقة فقط فليس هذا إمكانيه بلفظ من العبارات المنطوقة وما
غيره بأي طريقة نظامية أو منتظمة. لأن اللغة المنطوقة فقط غير قادره
على إنتاج الخطأ من وراء الدعوي بدي تعتمد عليه بانتظام منطقها
وعندما نحاول أن نغسس لأفكار من العبارات المنطوقة بمرسدة، فإن
نحصاره عبر امكتوبه أو ما في كنهه - نواجه صعوبة أن ليس هناك من
وسيلة نفعل ذلك إلا من خلال عبارات منطوقة المفريده أن لحدث عن
عبارات شاته والتمة إلى الحد الذي تسمح فكرة لغة كونه مجموعته من
الوحدات التحريسه التمه و مترافقه - بظن نظوراً حديراً وكان ذلك انطوياً
حديده سسخدم الكنه على أنها سله دعويه وبهي لكينه بالحاجة إلى
منلازم ملموس يُعَدُّ به بستخدم مع فكرة فهم عبارات المنطوقة لكونها مثلاً
على شيء ما، وذلك بتوفر لوسله لذكر شيء موضوع البحث في وسيله
عبر بلفظ تشههي دانه وتقوم الكنه ضمن دورها كونه مسطره مع الكلام
تحريه لأفكار بمانتاً وبضرورة من انحصائص الصوبه بعبارة الوحده
بساسه ليس بوجوده في بوسله المنطوقة ديه «الكينه تحقق عرص تشب
وبحدبب العبارات (ضمن بمعنى المحدد ترويه هـ شيء خارج الكلام نفسه
أي يمكن إحالها إليه) وذلك بساطة بسطير ما تعنه عبارات وما غيره
فقد كتب كيمه هزة (cati، ادن فذلك ما قلنه» (لوف 1998 ص 106؛ أو ده
هارس 1998، ص 124)

«هـ هو بمعنى كما يوضح فيرث - أي بضح فيه بكنصا أكثر
حقيقه من الكلام نفسه» (نظر الفصل الخامس من هـ الكتاب) وبشر
دریدا مسأله مشبهه بعدم بكون أن «ليس هناك إشارة دعويه قبل الكينه»
(نظر الفصل اثنت عشر من هـ الكتاب)

إذا ثم يكن هناك إشارة دعوية قبل بكنانه إد، فإن في الفترة ما قبل

الكسنة لا يمكن أن يوحد فكرة اللغة وكونها مجموعة من الإشارات اللغوية وليس هناك علم للغة (يوصفه بجدل وصفي للإشارات اللغوية). إن المفهوم «العادي» للغة - وكونها نظاماً معيَّناً محدد المعالم بشكل حاسم إلى حد ما - وعلم اللغة الذي يشكل السطير بذلك المفهوم كلاهما في المقام الأول - متاح للقراءة والكسنة.

ثباتُ بهما - في صيغتهما العربية لحدثه - مساندٌ لسوع حاض من الثقافة اللغوية مستمدة من تقليدٍ لإغريقي الروماني المعتمد سيرة حداث الساسة لأورنا في عصر ما بعد النهضة

إن تقسيمات أساسية لصارمه أي دور (أو أمم) أي كتاب سمة تلك لفظة من تاريخ أورنا وكتاباً أساساً «دونه و حده» - لغة و حده» مثله لمثل أي كتاب المنكيات لموحده بظمح إلى حجمها وقد أصبح تأليف المعاجم وكتب النحو في اللغة الأصلية للمؤلف مشروعاً وصلاً وفي بعض حالات المعشنة تُثبت المؤسسات الأكاديمية بحث الرعاية الملكية أحياناً
عرض فرص لقرارات الرسمية ذات السطحة على المسائل للغة، وهكذا لكي لا يسرب الشك إلى كنه نصحه لصححه بده انقومه وأصبح من الصعب حدّ - تحت وطأه مثل تلك الأنظمة اندفع عن الحقوق للغة للأفدت أو لعدم مع اختلاف من أي نوع لكونه لا يمثل انحراف من القاعده المقرره سمب

(هاريس 998 ، ص 7)

إن حص المؤتمر لعلم اللغة الحديث بسب عدة إلى كتاب سوسير «دروس في علم اللغة العام» (سوسير 1916) وهو قائم على الاحتمال تصريح إلى وعي هاريء ما يكون عليه اللغات بسببه مستخدم اللغة الفرد. وكان عتراض سوسير على علم اللغة التاريخي في القرن التاسع عشر

- اندي كان تأمل أن تحلّ اراؤه محلّه - أنّه دعاه مع التعسرات لناربحية
 ان حمله في فترات رسة طويلة لا يمس التحربه اللعويه لفرد بشكل وثق.
 وعلى الرغم من أن لفرد يساهم من غير وعي في إحداث مثل ذلك
 التعسرات، إلا أن هذه التعسرات لا تدو حفصه للفرد. إذ من الشيء الذي
 يدو له حفصاً عدم يتعلو الأمر ببعه؟ ويأتي جواب سوسير أن الفرد
 يحزب ببعه من حيث كونه كنه تراصيه للإشارات بي ألي سيافها دا
 عندما أن اعلم عند حفصه لا يدو أنّه يحوي أباً من تلك الأشياء فمدا
 يسعى أن يكون الأمور على هذه الشاكله؟ وذلك بسبب الحفصه المحددة
 بالحصره للأفكار عن البعه بي شرك فيها سوسير فراءه

ويمكن أن تكون هناك قنّه مقر تدقوا كتاب «دروس في علم اللغة
 العام» من عمر بعرضهم مسه لم بشر إليه علماء اللغة بالسجده على أنه
 «الحو افندي» وأن هذا الحو اتقليدي هو بي أورث «عموم اندعويه
 حديثه لرامها بانكره الفئنه إن حلف البقلبات لمبعده بوحوه في
 كلام بوحه أشاء ثينه بسمي البعات وإن شكه الأفكار الي بهوم عنها
 الحو التقبدي تتطلّب فرض نحس معتر على وهو الأظمه ببعويه المستفنه
 عن مصنفه الفروو ببعوه بين ساس في أوقات وأمكن محبته وبها تقس
 من اسنوك اتوصلي بي بعهد أنّه بشمل بدماً معاً - ما شينه وكونه
 سو حي اللعويه البعفه بكن السلوك ثم برر هذا التحريد على أنّ كنه
 بعرفة بي - إذا اكسها المعنم - رتم تسخدم في لأحداث بواصيه الي
 بشمل المتكنم الموحودين للغة موضوع البحث. وهذا لفهم البعات هو في
 بوقع أذاة تعليمه م رالت مستخدمه في المؤسسات التربويه العربيه مد
 البدم لعرض مدرّس تلك اللغات.

إن فكره ببعفه اتقليدي عن كنه اللغة بتمرّ بعداد من سمات بحديره
 بسحت في هذا بساق الحاي.

أولاً إنها تؤكد فكره اللعبة بكونها شيئاً أما استخدم اللعبة وكونه شكلاً من أشكال السبوك فيعامل أنه ثانوي للشيء - في الواقع وكما أشر على ذلك، وأنه ممكن فقط بسبب معرفه بذلك الشيء. وهذه السمة تشكل الأساس بتسمير المشهور - في علوم الدعويه على وهو مدرسة سوسير وتشومسكي - بين اللغة والكلام من ناحية، والقدره والأداء من ناحية أخرى

ثانياً إن اللعبة كما تقدمها عالم النحو نعت شيئاً بـرامس وإن نعمت بعه الإبحيرية أو الفرسية أو اسواحيليه بس شيء نفسه كتعلم تريح اللعبة الإبحيرية أو الفرسية أو اسواحيليه ومن هه حصص فكره انظم الدعوي الترامى على إمكانه تطبيقه وميل إلى التفكير بالعباء بهذه لطريقة، بس لأر دنت تنوع مع تحريك اليومية كون مستخدمى اللعبة، بل لا (وكثير من) - قد حصص تدريباً واضحاً في اللغات يقدمها ثلث الطريفه

ثالثاً إن الطرق التقليدية في تعلم اللغات تعمل من حيث كونها نظام ثنائياً وفائلاً بالتحديد ولو أحد أكبر معارم وأكثر كتب النحو تفصيلاً سجد بها لعبة كمله لأعراض عمله إن فكره تشومسكي عن اللعبة - بكونها شيئاً ربما سقر (أو يفهم على أنه سقر) بشكل دم - هي بساط أو بقل لفكرة الفائلة إن الفرد قد يحصل - من حيث المبدأ على معلومات واجبه حداً عن اللعبة، عدم تؤحد أنها المجموعه انكليية للمعلومات بين ذوي كتب النحو والمعجم

رابعاً إن انظم الترامى انشأ بدي بعد به معلّم لعبة الترامى لا سمح بسبس حسب بلهجات والمناطق فإذا كتب اللعبة موضوع بحث فرسيه - مثلاً - فإن لعبة الفرسية الأدبيه الفرسية فصحي بمتجاسه الموحده هي التي تدرس وهذه فكره أصباً طعت عليها بساطة العلوم السبويه حداثه وبمعرض كل من سوسير وتشومسكي وحوود مجتمع كلامي مجاس - لأعراض نظريه

وفي جميع هذه السبل - يقول هاريس - إنَّ علم النعمة الذي يرغم أن يكون عمداً لا يتأثر بالحاصرة إنما يحشد تصوراً للعدا بيسخدم تومياً لأعراض اثرية لدعويه الرسمه في الحاصرة لي تتح ديك نعم داته وإد أحد بظر الاعتار هذا التصور وحلفته المنطقية والبارحية - تدو المصارقة عميقه حيث إنَّ علم بلغة الحديث يدعي أنه بهم أساساً بالحليل الوصفي للكلام، من حيث تعمل بكثرة لتعددية أنها لا تريد عن كونها عمليه تدوير مُستعمده

بدو أن لاهتمام بعدم سعة المألوف مع صغر عملية وصف الأشياء سي لا وجود لها، ويقترح هاريس بذهب عدم السمولوحد التكملي لديه نكوبها أساساً حديدٌ يستمر في محار المعه، وساء على ذلك الأساس مطبق في شرحه كيف نشأت بدعت؟ ولماذا؟ كيف أصبح مقبولاً معامه اللعاب عني أنها أنظمة ثابته؟ ونماد؟ وكيف سر عدم سعة بكرس معالجه لأصمه شانه نها وفائع لدعويه؟ وماد؟ وفعل ذلك لا يتجاوز هاريس ويفسر لأصوليه وحسب بل يظنق بي تعاضها بقو مع وجهه بصر اشنة سي بدو مبهضه للأصومه وبعد صباغة المسألة عني وفو بظه معينه كم حبر فيرث (نظر لفصل خامس من هذ الكتاب)، بحر هاريس اتونر من فهم أن كلمات ثابته وهي نماده أشياء مقته وفهم ان كل كلمه عدم يستعمل في سياق حديد هي كلمه حديد

وعدم دأ هاريس في المعالجه تحجسه بدقيقه بطوف سي موصل فيها مع بعضه، فقد توسع في المصنعة المعونة بشمله القادره - من حيث صمد - عني بوصف جميع نوحى موقفه وبصمد بدت المعه، بما في ديك ساس في فهم المعه وفو دم يتطوق أفكاره بعفه على نواح كثيرة من المكر معوي في لقمه العربي ولا بد من الانتظار سري تدعيت تدك المنطقه عني مستعمل ذلك النقص

الفصل الخامس عشر

كانزي ولغة البشر

أصبح من واجب أن نحذر من بني اسد داروين الشجعان أنه
فإن أن يكون معدودهم أن ندعوا بصرا حقيقيا، وقيل أن
يستطيعوا أن يظهروا على الأنساب صفه سبيل حيوان أحمر،
عندهم أن يصروا حصارا على الحصص في سعي أن لا
يرهب ويكره على الأسس سلام يصعبه طلقا عشوة ذلك
هو حصص سبعة، في ما لا يفي إلا صف عمر به ولا
هناك على ذات الحد لفصل بين ممكة حيوان ولإنسان

(مبلر 1873 ص 230)

بعض الناحية سافج - ريمو و حرو (1993) درسه مصونه
نهار فيها بين تطور سمعك بكمة وإحمله عند الحفظ
النشري وفرد انويو (للمعروف بكيري) وقد يرب و حشر
في مختص متفريق بعد ما تسمح ذات نمية و مدوق انعم
بناك وعند مهاره هذه لدراسة مع اندر ساب لساعة الكثرة
لي ماوت لغة للتدبير، نجد أن اسلب الاحذر العشوائي

ستخدم مع أي نوع من التجميع الذي ثبت به مسوون عن
 سمعة اللغة والبرصيات المعرض عند الحصار سيء
 صيب المعروف باسم «هذر نديكي» وبنسب توسعي - بكر
 أمه أن أفكر شيء آخر استطاع لمؤسسون - فعده لأف ع
 جمهورهم بأن ذلك أحد صحيح تعرضه لفساد بأن لفرده
 فادره في الأقل على استبعاد اللغة في حد ما، على مستوى
 المفردات ومسويات سي ولم كب

فإن كوني واحد من الجمهور - فمعهم يهونون وسدو في وقع
 من لإصاف ن سسح من هذا العمل أن فرد سوسو (أو في الأقل
 واحد من هذه بقصته) فادر على استبعاد لغة لي تشبه (في
 لمسوى بد سم نقل في التفاصيل) قدسات الطفل اشري عمر
 سس على عباد مرحته معاجه لخدمة لغة

(بنس، 1993، ص 222، 223)

إن أرماله لاساسيه محووب به الفردة واضحة وبنس استطاعه
 الفردة ن تكسب فدره على احوصل بالمرور من خلال سحرته
 بمنظومه وحسب، بل بإمكانها نص أن تكسب نك الفدره
 بلغات من خلال المعروض بمنقطع لغة، بماذا كما يقدر أطفال
 لشري وقد كان سسر على كبري أ. بسوعب اللغة، ومعاج
 دنك يكمن في تعرضه المتكرر لكلام ومصاحبه الكلام مع
 مرور ه كانت مهار به لاسعديه ونسعه حد درجه يحجر من
 غير المعنوي النحوي إلى تفسير اشروي ثم سب ب حنه لأصغر
 سسشه على حظه، كشه ن سحر ب سسشه عي مر بها كبري
 وبنس كبري في حد ذاته - هي لني س عدده على فهم لغة
 بسيطة وإذا كان بمقدور كبري ن يكسب لغة سسر، غيب ن
 سسش أ. دمع الفدره فادر على اللغة بدته

(سافج - ريمو ولوين 1994، ص 248)

لا علاقة للأمر بلغة ألتة، ولا علاقة له بالكلمات مطلقاً

(نوماس سيبوك، ورد ذكره في صحيفة لندن بويس ستار، 7 نيسان 199)

يسمى كاري وأخيه غير الشقيقة بـ «شاشا» في قصيدة فردة لـ «نومو» وسمي العنمي (Pan pamscus) وهي قصيدة من فردة التي نعيش في وسط فرق وقد تربت في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي على يد سافاج ريمو ودوان ريمو في الولايات المتحدة بالقرب من أتلانتا، جورجيا. وفي أن يسمع كاري وبـ «شاشا» سبعة عشر كلمة من مجموعة متنوعة وسعة من سميات المعوية. ولأن أعضاء النطق عند فردة «نومو» لا تسمح لهم بإطلاق أصوات الشفوية من الأصوات الصائتة والصامتة، فلم يتعلموا الكلام، بل تعلم استخدام لغة اصطلاحية تتألف من مفردات معزولة معبوسة على نبرة مفرحة مخبوسة ومصنوعة خصيصاً لهذا الغرض. ويعرف كاري و«شاشا» باستخدام المواضيع لأكثر من 250 من تلك الإشارات ويستفيدان منها. ولا يصمم تلك الإشارات علامات الحاضرة بالأشياء الملموسة المتداولة بالأيدي ولأطعمته وحسب بل الإشارات التي تعني «سيء»، «الآن»، «حلو»، «الفضل»، «صنع»، «عرفه المشاهدة»، «ساجش»، «كيس»، «نهر»، «ع»، «عرفه المجموعة»، «شكل الحرف (أ)»، «حمل»، «دكان»، «شكر»، «رسم»، «كلمات حرة كثيرة».

ويذكر أنهم يستخدمون الإشارات لتعبر عن مجموعة متنوعة وواسعة من الأغراض التواصلية، ويفيدون أفعالاً كلامية مثل لإعلان عن قصدهم (مثلاً أن يذهبوا ومداً يحفظون وسحران، وإخبار عن حدث في الماضي، ويتعلمون ألعاب تطهير، وحديث لأخربن وإيهامهم (سافاج - ريمو 1998).

فصلاً عن ذلك، فقد تصبغ من شائع لأحتراف التحريشة «شاميه» أن كلاماً من كاري و«شاشا» يفهم قدر كبير من لغة التحريشة، بما في ذلك حمل ومجموعة متنوعة من التراكيب نحوية. وعلى الأمر لأكثر بمر في بحارات كاري و«شاشا» المعوية أن قدرتهم المعوية لم يسهلوا والمستفهم عبر محددته يحمل أي سبق أن حزنوها ومعنى آخر، أن قدرتهم المعوية بها

خاصة الإبداع التي اعتقد معظم علماء اللغة فترة طويلة أنها خاصة بغيرها
بها الإنسان

على أنه حال، إن الادعاء بـ «بعض» القدرات اللغوية عند كاري
وباسميت قد ثبت أنها مثيرة للجدل إلى حد كبير وقد حذر علماء اللغة في
أن هذه القدرات على الرغم من أن كاري وشفاه طوروا مهارات بواقعية
ممتدة، نفسها خاصة واحدة أو أكثر من خصائص لغة البشر وقد دافع
علماء لغة البولنديون عن هذا الموقف بقوة من أمثال ستيفن بيكر ونعوم
تشومسكي أم بالسنة علماء اللغة الآخرين - من أمثال بيكرتن (1990)
وولمان (1992) فقد أكدوا أن كاري وباسميت قد اكتسب بعض القدرات
اللغوية «بدائية» وقد أنكروا - على أية حال - أن فردة لوبونو قد انضمت
شيث من السحور، وهو شرط الضروري الذي تعد سمة من سمات لغة البشر
وقد بالغ بعض علماء اللغة من أمثال توماس سيبوك المتخصص بالسيمياء
وقد ذكر ما فيه في أعلاه في مقابلة مع صحيفة «الديلي نيوز سار»

إن جدل اندي شيد في نهاية القرن العشرين تمتد حدوده في عمق
مدرج تفكير اللغوي العربي وعن الرئي المسند في العالم العربي هو ذلك
اندي عبر عنه لخصب ولإعراضي الإعرافي أيسوقراط الذي ادعى أن العقل -
وهو الملكة المنطقية الخاصة بالحطاب، الفصح وبترحم في هذا المقام
بكنمه «كلام» - وهي الملكة التي يمر البشر من الحيوانات وهي كذلك
أصل جميع السمات الاجتماعية والأخلاقية والسياسية وتنفس والفكرية التي
يمتلكها الإنسان دون غيره من الحقائق

لا يختلف عن الحيوانات في معظم قدرات بل نحن مخصصون
عن أكثر منها في سرعة وبقوة وأمر أخرى ولكن لأنها
ولدت في لقوة لإبداع بعض بعض وان ليس نفسها بأي شكل
شأن، ثم بعض من العيش مثل الهائم وحسب بل ببقية
مع بعضا أفعال المدن ووضع الفواص واحتراع الفنون، وقد

ساعتد انكلام عمينا على بحقنو جميع الاشياء التي
 وحدناها، لأن انكلام هو ندي أوصح الفوايس في اعدن
 ولظنم ولشرف وانعار اني من غيرها لا يمكن أن بعش
 محممين بالكلام مدحص احسث ونظري لظنم وبالكلام
 معلّم احاهل ونعمم اعقل ونظر إلى الصبرة على انكلام
 اسببم آتيا احسن علامة على لدكاء وانكلام لصادق
 والمثروخ والعاذل ثم هو يعكس بروح انطيه لحديرة
 دثقة

(ابسقراط (436-338 ق.م) ورد ذكره في كتاب كلدي 1963 ص 98)

إن شخصيه البارز في هذ الحدب الطويل هو الفيلسوف وعالم
 الرصاصات الفرنسي رينيه ديكارت (1596-1650). وقد ادعى ديكارت في
 كتبه «خطب في المنهج» (ديكارت 1637) أن هذ فرقاً أساسياً في النوع
 بين بشر والحيوانات. ومعنى آخر، سعي أن لا نعتقد أن البشر حيوانات
 ذكي وأكثر مهارة وأفضل عدّة، لأننا فصله من نباتات مختلفة تماماً. إن
 بشر لديهم الروح (أو العقل) المنطقية، بينما لا نجد ذلك عند الحيوانات
 ولأن بشر لديهم الروح المنطقية، فبحر نعي ما حوسا ورثما نوجه حركات
 لحسنة والعفة بحره شكل هذوف وليس توسع الحيوانات فعل ذلك وهي
 محروك آلات بها إحساس. فهي تحزب الأحاسيس. إن تشعر بالحرارة ونرى
 الألوان، ونشعر بالألم، ونسمع الأصوات إلى غير ذلك على أية حال،
 سن توسعها أن نذكر هذه الأحاسيس نوعها، لأن ذلك يتطّن روحاً منطقية
 (أو العقل) يستخدم ديكارت هذين المصطلحين كأنهما مرادفان، نطّر بيكر
 وموريس (1996) ولا نوجه حركات لحيوان - على خلاف حركات الإنسان -
 بحرية (إرادية)، بل هي ذات فعل سببه سمسات خارجة مثل حركات
 لأنه عندما يصعد شخص ما زر يتشعبل فيها ويهد اسبب، رثما بعضي
 حركات لحيوانات تفسير ميكانيكية سبية وحسب

ومن الأهمية بمكان أن ديكارت قد حاد في أن الحيوان ليس لديه روح مطلقية، بذلك فليس لديه لغة. ولأن ديكارت فهم اللغة وكونها شكلاً من أشكال الخطر وهو التعبير عن الأفكار (أو القرارات) في صيغة صوتية أو مكتوبة لكي يفهمها الآخرون (يسطر بحرء الأول ص 33) ومع ذلك، فليس للحيوان أفكار بعتر عنها أو يوصلها بالحرير ولا تستطيع الحيوانات أن تفكر، لأن تفكير فعل ذهني توخه أرواح انواعية الهادفة - أي بمعنى حر بمطيقه ولأن بحر بشر بدد الروح المصطنعة باستطاعت أن تفكر وتصوغ قرارات ولديك لدي قرارات (أحكام) بريد تعبر عنها ويوصلها إلى الآخرين ويصاغة ذلك شكل أنسط، يعون لا يملك أي من الحيوانات لغة لأن الحيوانات لا يملك أفكار.

ولا ينكر ديكارت أن الحيوانات قد تعلم - بشكل يمكن تصوره - كيف يجرح الأصوات أو تعمل الإيماءات التي يفهم بها البشر في استخدام لغة إلا أنه يعرف - في كتابه «خطاب في المنهج» مثلاً (ديكارت 1637، 6) - أن هناك صعوبات باستطاعتها فعل ذلك بشكل متقن بند أن هذه ليست لغة. وعندما تصدر اللغة صوتاً و توميء، ليس توسعه أن بفعل ما يستطيع بحر البشر فعنه عدم سكرم أي انهارة على التعبير عن الأفكار وما حركات الحيوانات بما فيها إصدار الأصوات والإيماءات - سوى استجابات ميكانيكية للمشروبات. وعلى الرغم من أن إصدار الأصوات وعمل الإيماءات التي يمكن فهمها من قبل البشر يشبه لغة البشر، إلا أن تلك الأصوات والإيماءات قد لا تكون لغة فعلاً لأنها قد لا تكون فعلاً تعبيراً عن أفكار الحيوان مع ذلك « لا يوجد أشخاص عساء وتنداء - ولا حتى نلّة إلى درجة جمعهم بالحرير عن رعد صبح كلمات مختلفة مع بعضها، يشككوا بذلك قدرة استطوع من خلالها جعل أفكارهم مفهومة ومن ناحية أخرى، لا يوجد حيوان - مهما كانت ظروفه، لبي شيئاً فيها موبه وسعدة أن يفعل الشيء ذاته » (ديكارت 1637 ص 43)

إن لم يطق في حجة ديكارت واضح أي كائن يملك لعة بسعي أن يكون معترًا عن أفكاره، وهذا يعني بدوره أن يملك بوسنة لصناعة الأفكار - أي الروح المصطنعة أو (العقل) وتماشياً مع حجة أيسوقراط - لبي وضعها من ديكارت بأنني عدم - فإن لحجة المظروحة في كتاب الخطاب في المنهج تصع موضع التأكيد الممكنة التي أحررها الدعاء في انصوير العربي عن سمر بشرية واختلاف الإنسان عن سحيون كون الحيوان يعتمد إلى قدرة المعوية فذلك علامة وبرهان على خلافه فتوّن عن الإنسان ولأن الإنسان متميز بشكل مطلق، يملك ليس من الممكن لأي مخلوق أن يمتلك جزءاً صناعياً فقط - أو نسخة بدائية - من الملكات المعوية والعقلية بموجوده لدى الإنسان وكم وصفها ديكارت، فبروح منطقية والإرادة والوعي والتفكير و بعه ليست ملكات بوسع لمرء منطقياً أن يملك نسخاً مسطحة أو محترلة منها ويوحد فحواه لا يمكن ردمها من البشر والحيوانات واللعاء مفسس ذلك الفحوة.

وقد سمعت صورة القدرة المعوية عند ديكارت لمنهي عدم حبس - بعود واسع بكونها العلامة مميزة بفرق بين الحيوانات و بشر وقد أعطت دورها - أهمية مرادده للأسئلة التي تحصل أصل الدعاء (يُنظر الجزء الأول، الفصل الحادي عشر) هل كانت لعة مسطحة هبة من الله تعالى أو هل بسطحة البشر احتراعها؟ وإذ كانت احتراعاً مصطنعاً (أي من صنع الإنسان)، كيف استطاع البشر أن ينفذوا من مرحله لاقتفاد ببي الدعاء مثلهم مثل الحيوانات - ببي مرحله امتلاء بعه؟ وقد حرص كثير من الفلاسفة الأوروبيين أمثال كوندريال وهيردر وروسو - أن الموهبة المصطنعة أو لتأقيبه لدى البشر هي ببي مكسبهم من احترع اللعة، وكذلك لأن الحيوانات لاقتفاد إلى تلك الموهبة بحيث إنها لم تستطع احترع لعة ما أو بعم بعه بشر وفي هذه لحجة، فإن الحروب على أسؤال كيف احترع بشر اللعة أول مره بمتحدا بالضرورة النظره شافه إلى الطبعه لأساسية

يعمل الإنساني أو الروح المنطقية ومعنى حر، لم يكن انتقالات البعثة من نفسه ديكرات موحية أساساً نحو فهم مسأله كيف استطاع البشر البدائيون أن يسيروا في تمييز أنفسهم - حظوه باريحبه بعد أخرى - من الحيوانات، بل بالأحرى بعدها مكرسة في تحديد حواض المنطقية - وإلقاء الضوء التحليلي عنها - التي شككت نهزاد الإنسان وأن مقدره المعونة هي التي وفرت ذلك الضوء

- وجهة نظر ديكرات عن الله كونه حاضية بقصر على البشر ودللاً على النوح في امتلاء عقل - طلب يؤثر في الفكر المعوي حتى بهايه الفرب العشرين بيد أن به علاقة عبر وديه مع فكرة أخرى من أشد الأفكار تأثيراً في الفكر العربي ألا وهي نظرية الضوء لتشارلز داروين (1809، 1882) وقد رفض داروين في كتابه «أصل الأنواع» (دروين 899) ادعاء ديكرات أن البشر ينتمون من لحيوانات بل على عكس على وفق وجهة نظر داروين، نحن البشر حيوانات - فردة على وجه محدد - إذ - قدرت الإدراكية والسلوكية هي ساحة يتطور لارماني من القدرات التي كل أسلاف الفردة يمتلكونها، وقد يكون قسم منهم أسلاف الفردة الموحودة لا ويستمر لارتقاء بوسطه التعديلات لطيفة في الأصل وسكتف بالاحتجاب مع الظروف الشدة ولكن في عصر داروين كما في عصرنا - كان يطر إلى هذه البصيرة أنها طرح سؤالاً محيراً كيف استطاعت مثل هذه البعثة تصاعديه اندريجه أن تسبح بشر - ادس بعدون - على وفق مخطوط ارنيسه سقييد عربي - مفردين في امتلاء لعقل والبعثة؟ إذ كان بشر لم يظهروا مكملتي خلفه نوعاً ما فواهم المنطقية والمعونة، بل كانوا بدلاً من ذلك ياتوا تعديلات طفيفة بكمب عبر الاف لسن، فكيف أمكن لشيء معقد ورنع ومبصر رعاية مثل فردة لاسس على المعه ولعقل أن يظهر على الإطلاق؟

ويجادل ماكس ميلر - وهو معاصر لداروين ووجد من أكثر علماء البعثة

بأثيراً في تلك الفترة هي أنّ علم البعّة يستغل اعتراضه على عمله اشّوء
(نظر لجرء لأوّل الفصل الثالث عشر)، لأنّ علم البعّة يدرس الخصائص
لمعهده البعّة بتفصيل كبير ولذلك بالضرورة بقدر كيف أنّ البعّة محتفظة تماماً
عن أيّ من قدرات البواصده والإدراكية التي يمتلكها الحيوانات من غير
شعر وتدرك عدم البعّة أنّ البعّة لا يمكن أن تكون قد تطورت في خطوات
نصاعده بطيئة كما يترضن بطريقة اشّوء

توجد في رأيي - معصده واحده لم يفسحها بما يكفي وأن
بماك لا أشعر أنّنا مستعدون لإلها يد بوم من ممكة
بجوان برمتها - من ناحية ولاست في دني حالته من
بجيه أخرى - حاجر ألم يستطيع أي من الحيوانات بجوره
وديت لحاجر هو البعّة ومهم تدلت من جهد في لعهم أو
أطمت لعان بجدي، فمن يستطيع بفتح نفسي كيف أن البعّة
سطاعت أن سمو من أيّ شيء بممكة لحيوانات حتى و
محمده ملابس المسن بهذا الغرض وقد كان ثمة شيء
بستحق سم «الفرق النوعي» وبه البعّة ونحن بجده عند
الاستاد ولدي لإستاد وحسب

(مير 1873 ص 182)

عد طرّ عتفد مير في الواقع - أنّ لع البعّة تطرح مشككة عوبصه
ويما لا حتّ به حسب طريقة اشّوء والارتقاء به مؤيدون حتى بديه عرب
العشرين أنّ لع البشر مسألة محرجة بطوره اشّوء ولا بقاء لأتهد أقوى
كثير ممّ بفسره البعض على وهو مبدأ استجاب لأصلح (بريماك 1985
ص 28)

وقد أدرك داروين أن ممالك البشرية البعّة يشر أسننه حاذة في وجه
بطوره في لشوء ولا رتقاء، وقد استجاب بهذا يحظر في الفصل الثالث من

كتبه «أصل الإنسان» (داروين، 87) وقد تمتك كثير من معاصري داروين بحقيقته أن بشر فقط يمتلك نوعه بكونها برهان ليس على ميثاق بشر قوي عقلية بميرهم فتواً من جميع حيوانات، لأخرى وحسب، بل لا بد أن لشربة تطدب «عملاً خاصاً في الإبداع»، كما بين سهر الكوين ذلك (بشر الحرة - لأول - الفصل الثالث) ويعبر داروين في كتاب «أصل الإنسان» عن محدودية أن يوحد لشربة في ميثاق «ملكه الكلام الصبق» قد يعتد أنه يطرح «عتر صا رصت على الاعتقاد أن الإنسان قد تطور من شكل معين ذي» (داروين 1871، ص 467) - ومعنى حر - وكما سميته مير - اعبر ص المعوي صة نظرية الانتحاب الطبيعي ويؤكد داروين - على أنه حر - أن نظريته ممكن أن يعبر من حيث امدد شوء القدرة المعوية ضمن سلاء الشديد وبذلك يصح انهدد الذي يعرضه توخذ لشربة في املاك لعة محبدا مع دنت، وعلى رعه من أن داروين قد نقل في عرص موخر مثل هذا تفسير في كتبه «أصل الإنسان» اذ يعالج يعبر المعوي وكونه قد تطور عن تعبر عن العواطف لدى القردة - وم تكن أفكاره مقبولة وقد أثر في تفكر المعوي صيلاً. وهكذا، وعلى الرغم من أن نظرية الداروينية بقيت حتى هدية القرن العشرين أكثر عوى تطوراً في تفكير في دراب الإنسان والحيوان، مع دنت ليس هدية حتى لا تطبق واحد منهم على شكل عدم لنظرية الشوء والارقاء في محار لعة

ومع ذلك في لوقت نفسه، على الرغم من أن معظم علماء اللة يؤيدون لافتراض الديكارتني أن لعة خاصة بالبشر شكل مفرد ولا تربط بأنه فدياب لدى الحيوانات من عبر البشر، إلا أن بصراع بين هذا رأي وبطرية الشوء والارقاء قد أصبح جراحاً لعلماء اللة أكثر مما هو بهد لمؤيدي نظرية الشوء والارقاء. لأن نظرية الشوء والارقاء الداروينية حديدته أصبحت منهجاً سائداً في تفسير طبيعة بقدرات الإنسانية وقد تدرج ان من علماء اللة انوليديين - في ندانة العقد الأخير من قرن العشرين -

حدث نظر لأعبار هذا، اصرح وأكدنا أنه «سبب توسع حمراء أن يقوم أحد»
 إذا استنتج أن نظريه شئو ولا ارتقاء سبت هي نبي يحب أن يشكك بها بل
 نظريه النعمه أولى بذلك التشكيك» (منكر ويلوم، 1990 ص 708) وعلى أنه
 حار، لا يحاج الأمر إلى إطلاق اعتبار لحياتنا لنفسه يصرر عالم اللغة - أن
 لغة بشر ليس لها صفة نأفة قديمة حيوانية - إنه تأكيد مراعم مؤيدي فكره
 الحق معاصرين أي أولئك الذين ما فإوا - كما فعل ماكس ميلر -
 يؤكدون الرأي الذي ساد قروناً طويلاً في التمسك بعربي أن لغة البشر
 واعقل هم هتت من الله تعالى وعدم واحدة بعض علماء اللغة هذا
 حطوط (من أمثال تكرت 1990، ونشومسكي 1991، 1998) فقد احدثوا ما
 يبدو كأنه فتراص مشر بلساؤلات أي به عبد بعضه معيه من نظور اثدييات
 فقد حصل تغيير حقيقي في حياتنا شكل هائل مما أعصى بشر اللغة،
 وخدمهم دور غيرهم. ويعتقد تشومسكي - مثلاً - أنه في وقت معين لا بد من
 وجود «حيوان ثديي قديم يمتلك السة المعقدة الشربة كاملة ولكنه سب عبده
 مه» ومن ثم حدثت التعيرت الحقيقة في الأوامر الحسية في اندماج حيث
 عيد تصميمها على وفو انقواس بصريائيه واكيميائيه عرض إنشاء منكه اللغة»
 (تشومسكي 1998 ص 7). هل يمكن الكائنات لشربة الباطفه أن تكون ساج
 مثل تلك التعيرت الحقيقة الوحيدة ذات التأثير القوي؟ ثم هل يمكن في
 نهاية المطاف - لنظريه الشئو ولا ارتقاء أن نعتبر شأفة بقدرات للعبوة عبد
 لبشر عدم امسكه لسلف المشترك للبشر وعمرده من غير اشتر؟ كيف
 يمكن تصدي لمثل هذه الأسئلة «الحقيقة الأار هي أن سب هذا مشر
 واحد سذكر مطلقاً عن حيوان محول أو سعنم الكلام، وبع سبوا لأي من
 نحش أو لفلاسفة أو فسر كيف أن حاجر اللغة دك - لدى سمر لإسار
 من جميع الحيوانات قد يتم محاورة في سهايه» (ميلر 1873، ص 188)

وبعدا قد سطيع صمم هذا السياق أن نفهم الاهتمام الحار به في
 لقرون العشرين - بقدرات النواصية عن اثدييات وبالمحاولات المتكررة -

نوحه حتى بتعليم الحيوانات التدبيرة في أسرها أساسيات لعبة البشر على سبل المثال، فقد حذر سال الكثيرين أنه إذا استطعت بثبته شمدي مثلاً بطريقة تمكنه من اكتساب مهارات الدعوة الأساسية، فإن ذلك ربما يشير إلى أن شمدي لديه القدرة بعونة الطبيعة في الأقل حتى لو لم يحقق تلك القدرة في الساري، ربما بسبب انعدام ظروف البنية الموانية فضلاً عن ذلك، لو امتنكت فردة شمدي تلك القدرة - حيث إن بشر بمشكوبها كما يعلم - إذن سيبدو مقبولاً أن نرغم أن الأسلاف المشركين من فردة الشمدي وأشر لا بد أنهم متلكوا تلك قدره، على الرغم من أنها لم تثمر إلا عند فئة لثديت من بشر ومعنى حر، إذا أمكن تعليم شمدي أن يستخدم شكلاً مستطاً من لغة أشر، فإن ذلك يعني أن داروين كان محق وأن أوشك الدرس بمشكوب بالموقف المعتمد على فكره الحق والخالق أو شعيرات حنيفة عظمه على خطأ. إذن قدره أشر على المعه ترتبط بالقدرة التي يمتلكها نوع واحد من الفرد في الأقل وبناءً على ذلك، لم يعد ملاك للغة ديبلاً على مراغم ديكارت أن البشر سمثرون فتوب من الحيوانات

أميل إلى لاسباح من الأداة المتنوعة الكثيره أن الفرده لكثيره بديها لكثير سكتهم عنه، ولكن ليس بديها الموهبه انحصه باستخدام لأصوات للتعبر عن لمشاعر أو لأفكار الفرده أو انجماعه. ربما يمكن عديمها كيف يستخدم أصابعه. كما يفعل لشخص الأصم الأكم إلى حد ما - وساعده بديها على كساب « لغة لاشده » المسطه من غير لأصوات

(بركس 1925، ص 180)

بعد أن هناك عدد من مشاريع التي تهدف إلى تعليم للغة الفرده وقد حاولت قلة من المشاريع الأولى تعليم فردة الشمدي طريقة الكلام

فعلاً. (وينتر 1909، فيرس 1916، هينز وهير 1951) ويكر على أروعه من أن الفردة ذات العلاقة - في بعض الحالات - كانت قادرة مع مساعدته على نطق بعدد من الكلمات، وقد أصبح واضحاً فيما بعد أنه لا يوجد فرد يمتلك فيه صوئية قادره على نطق بمجموعه لأصوات التي يحتاجها بشر في صناعة الكلام (نظر ليرمان 1975) وقد تحولت لجهود - بعد ذلك - إلى وسائل إنجاح لدعه عبر بصوته. وعل المحاولة الجديرة بالذكر كانت تلك التي قام بها آل وبياتريس جاردير في الستينات من القرن العشرين بعدم فردة شمباري (واشو) الإشارات بلعوية مستخدمة في لغة الإشارة لأمريكية (جاردير وجاردير 1969، 1971) عندما سمعت واشو - سبعة السادسة من العمر - وقد نشأت في غربة مقظورة في اعاءة الخفيفي في بيت اعاءة - ونصرت بها تعلمت منه وثلاثين إشارة مختلفة ويندو وصحاً آتتها استخدمت لإشارة تشير إلى أشياء وأحداث وتسمي الصور والأشياء التي تقدم بها كما بعد إنها كانت تعلم معنى بعض لإشارات، وتوسع في استخدام إشارة معناه تلفتت عندما تشير إلى الأشياء أو الأحداث التي كانت تشبهه في حد ما مع أشياء مقصود لدى تعلمت لإشارة بحاضه به أصلاً كما قبل بها حتى عت استعارتها لتعبر به اعاضه بها

وقد انطقت في الستينات من قرن العشرين - مراغم بختص بمشروع شملت على فردة شمباري سمريه على اللغة (من أمثال سارة ولاء وبولي وعمرها) وفردة اعوربلا (مثل كوكو وميكن) واسب اعاب (مثل شاك) - قد سم بعدم قسم منها لإشارات في لغة الإشارة الأمريكية كما حصل مع وشو، مما سم بمرتب الأنوع الأخرى على استخدام اللغات مصطنعة بمختلف الأشكال والتي وقد حدثت هذه الدراسات فدرأ كبيراً من اهتمام بعاده من الناس، عندما اعتقدوا أنها تدعم إمكانية لخصوب على «فرد نطق» في بهيه المصطف - حيوان يستطيع أن يحبر - عما يفكر به لحيوانات وعن تحاربه وبشكل عام كيف يشعر الحيوان عندما يكون من غير بشر

على أية حال، لقد ولدت هذا الدراسات انتقاداً قوياً من داخل مجتمع العلماء وقد منع هذا الانتقاد منعه في عام 1979 بظهور عدد من مقالات المشورة التي نتجت عن المحاولة المباشرة التي قام بها عالم النفس هيربرت تيريس بعدم نية الإشارة الأمريكية لفردي شمبري الذكر الذي أطلق عليه اسم نيم تششمسكي (ينظر كتاب تيريس 1979 (أ) وتيريس و جرون 1979). وقد رجم تيريس أنه على الرغم من أنه في مرحلة معينة أن سم قد نعلم طريقه استخدام الإشارات لعويّ مثل الإشارة إلى شيء ما، طلب شيء ما و بناءً على المحاولة وبعد أن قام بالبحث بذيول كان عليه أن يرفض ذلك الاستنتاج فضلاً عن ذلك، عندما فحص أفلام فردي شمبري وواشو العائده لعائلته حاردين، فقد توصل إلى الاستنتاج المصنّف نفسه. وقد رجم تيريس أنه إذا فحص المرء بطروف التي استخدم فيها نيم وواشو الإشارات، فإنه سجد أن هذين عمدين استخدم الإشارات فقط عندما كانا موحدين بالمرء من الأشياء المطلوب التعرّف عليها. ولم يشر فقط إلى الأشياء التي لم تكن حاصره ضمن حقن برؤيه بينهما، ويقوم الأطفال بالشيء نفسه بشكل طبيعي فوراً بعد ما يكسبون كتمانهم لأولى وقد استخدم نيم وواشو الإشارات أساساً حسب رأي تيريس على شكل نفسه أي أنهما يقومان بأداء الإشارة فقط عندما يؤدنها أحد مدربيهم والأمر الأكثر دقة هو أنه عندما يقومان بأداء سلسلة من الإشارات فقد كانت تلك الإشارات في ظاهر الأمر تحوّل من الحواض الحويه والوضائف التي يمرّ يحمل عند الشّر

بداءه صحت أن لفردي قد شوهدت وهي تنطق بعباره مثل «واشو يأكل لمردي» و «الطير يريد ماء» و «المرم يعطي ساء» بـ «صاحه» و «أرحوت كتها» لأنه أعطى لـ «صاحه»، فإن من الطبيعي أن يسأل إذا كانت تلك العبارات قد نوبت لبعض السجود في سلسلة المفردات التي تبدو وتشبه لحمل ما هي إلا محاكاة ماهرة لعبارات المعلم ولم أستطع العثور على

دسل و حد يؤكّد انكفاءه لبحويه لدى لفرد سواء في بياناتي
أم في صلب الأحرار - ، لا و أمكن تفسيره بعميات مسطه

(تيريس 1979 (ب) ص 67)

وقد كان استنتاج تيريس - الذي أصبح فيما بعد مقبولاً شكك و سع في
مجموع العلماء - أنه على الرغم من أن سم، و شو و كدك فردة الأحرار
التي تستخدم الإشارة قد نعمت بتأكد مهاراب حديد، إلا أن ما اكتسبه
ليس ما يكتسبه أطفال البشر. أي لم يكن ذلك معه و يوحى استخدام سم
و شو للإشارات نوع من التصرف من فرد و مدرته حيث لم يكن ذلك
صلى بلعه البشر (تيريس 1979 (ب)) فضلاً عن ذلك، فإن الطريقة التي
كتسب بها سم و شو مهارتهم بسبب ذات الطريقة التي يكتسب من خلالها
أطفال البشر لغتهم. وبدلاً من ذلك و نسخة بتدرب المصوم و فرص
بمودح و تعزير البشرب والأشراط (وكل ذلك لا يصب بصفة لصريقه نعم
لأطفال لغتهم)، انقطعت الفردة التي تستخدم الإشارات مجموعة من
المهاراب عبر دعوة المصاحبة و عن لدي كدت القردة تفعله بدو كته
نعم، بل أنه لم يكن هناك شيء يتصف بصفاء اللعبة الحفصه كما في
الأصوات التي تصدرها السعد المدرب و بطريقة نفسها التي يعتمد السعد
فيها على مهارات المصاحبة يعطي لا يطع الكذب أنه يقول شيئاً في السعد
لإبحريه مثلاً، فقد عمدت الفردة التي تستخدم الإشارات على مواهبها
لإدراكه الكثيره في اكتساب طرق السلوك - مثل لإيماءات البدوه والصرر
على لوحه لمفتيح وعر ديك - التي بدت صديراً شفهة إلى حد كبير بلعه
مدربه أوهمت مدربيها من البشر بعتقدوا أنها كدت لغة فعلاً و سم يكتسب
واشو أو أقرانها لغة البشر أو أي شيء شبيه بلغة أسد - على الرغم من
أنها ربما بحثت في محاكاة المحادثة - بل نعمت مطومه من اعدادات عدده
عن صبح صبح الأصل سمات للغة (ولمان 1992 ص 150) و بمعنى آخر،
وقد كان ديكارت محقاً إذ ربما يكون الحيوان قادراً على انقباض سلوك ما

«شبيه بظاهره باللعه، ولكنه يقتصر على الأشياء التي نطلبها لبعه بحقيقته إن ما يقتصر على الحيوان - بالنسبة لديكارت - هو «الروح المطلقة» أو العنصر، أما بالنسبة لمطري البعة في أواخر القرن العشرين، فإنّ لبعه موهبه بتفرد بها الإنسان أيّ لملكه اللعوية (نظر الفصل التاسع من هذا الكتاب) «من الواضح، إن في أيّ حسن من الأحاسيس، لا بدّ أن يكتفّر بملكه اللعوية مسوى معن من الوظائف في الحفول ذهنية لأخرى لإظهار بعه طبعه وسدو في مثل هذه الحالة أنّ الفرد مؤهل في بعض أو جميع المحلات المصاحبة ويكنه محرّد من الملكة اللعوية» (ولمار 992، ص 112)

بدو أنّ هذا الاستعداد الذي وخته تيريس والاحرون قد حتّظ نهاية عصبة بعه عند مرده. حتى ظهرت الدراسات الأولى الفقيه في أواسط ثمانينات عند فرد بومونو الذي يدعى كاري، وقد قدّم تلك الدراسات الباحث ريمو وريمو في مركز البحوث اللعوية في صواحي أطنط في ولاية خورخا وحسب ما جاء في تلك الدراسات، فقد كسب كاري مجموعة مهمة من المهارات اللعوية من عبر الحصوع بتدرب المكثّر والأشراط بتدرب استخدم في مشاريع الأولى وقد بدأ كاري في سنة شبيهة بيئة لاسار وعنه باللعه وقد استخدم لإشارات أشبهه بالمفردات بصوته إلى كلام ببعه لإيجبره تسهيل كلّ واحد من بعلامته مع الباحثين ومساعدتهم ونظمهم واستعوى عليها وعدم صدر كاري في السنة من عمره، أصبح واضحاً أنّه قد اعن استخدام عدد من الإشارات أشبهه بالمفردات مع ذلك لم يكن تعينه مشرواً وبمعنى آخر، فقد نعم كاري هذه المهارات اللعوية - مثله مثل الظاهر أنثري - وكونها جزءاً من تأهله اجتماعياً في بيئته صغره التي تشبه العائلة التي ترعرع فيها. وقد استفاد من الإشارات بشكل عموي وحسب حاجته، من عبر أية بادرة تعيد أو تميح كما ظهر في أفلام لمدبو لحاصه بحالي بيم وورشو. فضلاً عن ذلك، فقد استخدم الإشارات لأعرص توصلية مسوعة، بما في ذلك الإشارة إلى الأشياء والأماكن

و لأحداث انسي لم نكن حاصره في السبق المباشر وعندما كبر كان قد أصاب منبس وحمس من بك الإشارات لشيئه بالمفردات في دحيه الدعويه حصه وقت كسب كل واحده من الإشارات المفردة على نوحه لمفاتيح عصي معى كلمة بحيره معتبة، فقد فتر بك أن كانري قد عدم م يرد على 250 كلمة وقد استعرض مرعنه في تلك الإشارات في مجموعه مسوعة من لاحتاراب لمسطر عليها

وعلى أكثر سراعهم أهمله تلك لني تنعلو كانري وانه قد عدم كف مهم قدرأ كيرأ حذاً من لعه لإحتاراب المصوفة في محالي المفردات و لحو ومع ذلك، لم يكن فهم لعه الإحتاراب المصوفة واحداً من أهداف لاحتين مع كانري، لذك لم يقوم بجهد ولت يلفت إلى بك وقد كسب قدره على استبعاد اللة الإحتاراب المصوفة كما فعل لفصل الشري، أي عدم يشأ في بيئة لعلله تحقق باستخدام الكلام وعدم بلغ كانري الكمه من العمر أحصاه لاحتين في مجموعه من لاحتين مقارنة قدرته على لاحتين مع فدره طعة في الشيه و لصف من عمر (سافح - ريمو واخرون 1993) وقد لم حتر كل مهم في سمائة وحمس حمة في اللة الإحتاراب لم سمع بأي منها من قبل وفي ظروف بحيره محكمة فقد كانري فصل للاً من لطفه في فهم لحمل ولأ واحداً من الأهداف لأسسه للاحتاراب كان يتحدد لسي الحوة انسي يستطع كانري أن يفهمها، وكان أكثر من تلك لحمل التي احسر فيها ذب معاني عريه وبعده الاحتمال وكان ذلك صمأ أن معاني لحمل لا يمكن أن نشق من مكانه التثؤ بها من حلال الدلالة أو اساق. على سبل لشار، نطس من كانري أن «سكب عصر سمع في شراب الكوكا كولا» و «أحد جهر شمر إلى حارج العرفه» و «يصع أوراق شجره الصوبر في لثلاحة»، وقد اسحب بجمع هذه لحمل شكل صحيح وقد عرست تلك لحمل مجموعه متنوعة من الأنماط الحوة، لم فيها لسمه واساء للمجهول

واسكنمة وعبارات الصلة (سافح - ريمو وآخرون 1993) كما ذكرنا بحثون نتائج مماثلة عن شفيعه كاتري المدعوة سانش في بحوثه ونصف من عمره (ويليامز وآخرون 1997). وتؤكد النتائج بشكل واضح أن سندات فردة موبو - على الرغم من أن أسبوعها تلسي في اللغة الإنجليزية منطوقه لا يرقى إلى مستوى اسندات الأساس برأى وربما لن يطور إلى ذلك المستوى - كان مساوياً بشكل واضح لأسبوع طفل بشري طبيعي. يراوح عمره بين سنين ونصف وثلاث سنوات.

بمعظم البشر يفهمون اللغة معقده بالتأكيد أكثر مما يفعل كاتري، ولكن لغة بعد بوحده ورق حقيقة بين الطريقة التي يتعلم بها كاتري اللغة واستخدامها وطريقة التي يفعل بها شيء نفسه ويمضي من الممكن بالطبع أن يصعب في صدق اسناد وأمانة اسناد، وهذا ما نحصل دائماً باسم مع ذلك بسم كاتري في إثبات أن قدراته حقيقته كما هو الأمر مع شفيعه سانش.

قد تعلم أن تميز الأصوات الإنجليزية وفهمها بحث لوحده الصوتية عند نطق شكلي الكلمات.

2 يفهم الكلمات منطوقه بسرعة وفي سندات الحمل، حيث يكتسب استخدام لكلمة أو معناه من حصة إلى أخرى.

3 يعرف التمرر المكتوب الذي يوافق النطق من الكلمات لمطوقة ويوسعها أن يستخدم هذا التمرر لمواصلة ولو أنهم لا يستطيعون الكلام.

4 يسوعدان لوجي نحوه عبارات ويفهم أن الأصوات مثل هو أو هي (1) تعود إلى الحمل للصفة وفهم أن ترمز الكلمات يستخدمه للإبلاغ عن نوع مختلف من العلاقة وهكذا فإن عبارة «كاتري بعض موز» تفسر مسدوبه هي المعنى لعبارة «سو بعض كاتري» وفهم صمائر الملكية مثل «هي»

و «لث» ويفهمان التعريفات المرتبطة بالوقت مثل «الآن» أو «فيما بعد» كما يفهمان وصف حالة مثل «حار» و «بارد» ويفهمان أن عبارة واحدة صمم لحمله يمكن أن تعبر حرفاً حر من لحمله فيها، فمثلاً «أحب لكره النبي في الخارج ونسب لها»

5. يمكن محري لمحدثه النبي يسميها حوهمها، حتى إذا لم يشرك في مثل تلك المحدثات

(سافج - ريمو وآخرون 1998 ص 207)

على أنه حار، استمرت المعارضة الشديدة في نهاية عمر العشرين مثل تلك لاذهب عن كاري وديشيش وتم يحصل انفاق بالإجماع إلى حد لا يؤيد اتوسع في عرو القدره على الكلام إلى المفردة من غير لشر وقد تحدث تلك المعارضة أشكلاً شتى، ولكن كانت هناك مسائل أساسية عداها ظهرت حينئذ المسألة الأولى تتعلق بالنحو وعلى الرغم من أن حرميلد وسافج - ريمو (1990) برعما أن هناك قواعد مرتب الكلمات بكمز وراء استخدام كاري المفردات مرسومه، إلا أن قلة من المفسرين أدركوا وجود دس حقيقي على سمة السحوة في ما يسجحه كاري وديشيش من مفردات المرسومه ومع ذلك يؤكد انقاد أن سوء الحوي سمه كونه بل في اواقع أساسية - لاستخدام لغة عند بشر

وقد أثر الرعم قائم على اسائح التي توفشت في أعلاه (سافج - ريمو وآخرون 1993) - أن كاري أدى فهم بعض القواعد الحويه في سحانه لغة لإحليله المظوفه - بدلاً من المتخصص فمثلاً، عند مدقشه أحد القاد برعم القائل - إن كانري يفهم الفرق الحوي الوطيمي بين عبارة «أمسك حسي» وعبارته «أعط جيني بعضاً» - فإنه يؤكد وثلاً

إن الأمر صحيح بالتأكيد أن كاري فعل شيئ مختلف مع حبي

عماداً على سماعه «مسك حسي» أو «اعط حسي» بـ «ب» ، ولكن الاستحانة بشكل صحيح لهذه الأوامر لا تتطلب قدرة نحوية من أي نوع فإذا فرضنا أن كثر من يعرف معنى بـ «الكلمات - أو في الأقل يكون لديه ربط مناسب بين هذه الكلمات والأشياء والأفعال التي تتوافق معها - وإذا فرضنا أنه قادر على «احترار الكلمة المهمة» واستحداث «شكل مناسب» فإن هناك طريقة واحدة سعي أن يتوقع بها كثر أن يستجيب لربط «مسك» مع «حسي» أو ربط «اعط» مع «ب» ، ويوجد معنى حر طريقة واحدة معقولة من ناحية استيعابية يمكن فيها ربط الفعل «اعط» بطرفين هي حسي وبـ «ب» ، وهذا يعني «اعط» شيء لـ «احمد» الفصل سهل في لطرف المصدر على معنى لأشياء المعطاه وهو انطوي كثر لحي ولا يحتاج ذلك إلى قدرة على فك رموز انسه لـ «حر» عرصر الاستحانة بالشكل الصحيح

(ولمان 1992، ص 103)

وبوصح احسن سمع كثرى احسن احصاء أنه قادر على جمع لشيء أو لأشياء والفعل المذكور معاً بطريقة مناسبة عماداً على خواص لأشياء ذات لعلاقة أو على ما يفعل بها عادة أو كلاًهما ولا يوفر أدوة دليل على أنه حر - بأنه كان بهم حتى تأسط اسماء استحوه مثل مرسل الكلمات في بحمد (نظم الكلام) ولعل انشيء لـ «ب» ليس حديد في مشروع كثرى هو من لـ «ب» لـ «ب» في نفس تصرفات لـ «ب» لـ «ب» بحرية، وحسب ربه فإن القدرة النحوية التي يذكرها لا تدعمها لـ «ب» متوافرة

(ولمان 1992، ص 104)

ويعطي افقره الثانيه المقتضية هذا فكره عن فحوى احسن انه ثر ، الذي
 عن ما يهبط ، بي ما دون لمستوى المتوقع من النقاش العلمي الباصح عني
 انه حال ، سمي الامر عبر واصح كيف يمكن فقد در سات ، الاستيعاب ان
 مترو قدرة كاري وباتيش على فهم لحمل التي يعكس فيه ترب
 لكتبات (نظم الكلام) ولكن المعنى سمي كما هو ، أي هي الحمل مثل
 «أعط سو الكلب» و «أعط الكلب سو» ، أو تلك نبي نعمد فيها الاستعاب
 عني تحدد أي سم بعد الفعل هو مفعول به لمبشر أو المفعول به غير
 مبشر والمشككه لأخرى اني يواحيها اسفد هي الحمل لكثيره
 لمستخدمه في الاحتمار لي بحمل أكثر من تفسير دلالي أو بر عملي ممكن
 كما في حمه «كاري» ، دع لكب (دعية) بعض الأفعى (لدعية) «لأن كلا
 من الكتب و لأفعى يمكن أن بعض أو يُعصر ، فضلاً عن ان كاري بفعل
 شيء نفسه مع ذلك يقوم كاري بإعطاء الاسحاده الصحيحه نحواً في
 جميع لأحوال وسدو واصح في الأقل أن ثمة فهم «دني» للدحو ض
 الحونه ضروري لفهم لك الحمل شكل صحيح وأن لاعتماد عني ترب
 ككتبات (نظم الكلام) أو بمصدقه اللالبه أو سراعمانه لن يكون كافاً
 ب الفدرات الحونه عند كاري وباتيشا ما بران نحاحه بي التحليل
 مفصل وبى سحابه مدروسه بأن من لدن عماء اللغة (نظر كاكو 1999)

ويؤكد بعد الأحرار ان كاري وباتيش نعمدان على المهدرات
 لمصاحبه للإنسان بما يشبه لغة ولكنه في مواقع ليس من اللغة في شيء
 و سمه رئيسه بهذا بعد يمثل في الادعاء أن كاري وباتيش - حتى إد
 يمكن من اصدار الاشارات والاسحاده شكل صحيح بحمل المبطوفه لا
 فهمان ما يقوم به سن كما يفهمه نحن بشر ومعنى آخر ، إنهما لا
 فهمان أو ما يصدر عنهما أو ما يستحيان به هو «اللغة»

ب أكثر الأشياء تأثير في النفس فيما يتعلق بإصدار لإشارات

لدى فردة الشمبزي هو أن هذه القرودة لا يمكنها أن تستدل بحدث معني الإشارة في أعمقها وهي بعدم أن مدرستها يريدونها أن تصدر للإشارة وأن ذلك عداً ما توصف به في متعتها ولكنها لا يمكن أن تشعر في داخلها بكنه اللغة وكيف يسعى أن تستخدم حتى أنها لا بدرك توصوح المفكرة المتأصلة في الإشارة للمعينة قد تشير إلى نوع معين من الأشياء ويمكن أن تشير معظم شارب فردة لشمبزي انحصار الأشياء إلى ناحية ما من الموقف الذي يرتبط به شيء عادة كما أن فردة الشمبزي نادراً ما تشير حملاً نعو فيها على الأشياء أو لأفعل المفيدة، وفي نهاية المطاف فإن جميع بث أنها هي بمثابة طيات لأشياء تريد ها، عادة ما تكون طعاماً و دعدعه

(سكر 1994، ص 340)

وتصعب بصور نوع وأسبوت الاحسار الذي يمكن أن يثبت أن كاري وبنايش تفهمان الإشارات. كيف يسعى ب أن يتبين أنهما يدركان ما يفومان به عما يسبح اللغة ويستجيبان لها - أي هل بصراوان سلوك اللغوي ته عه كما يفعل نحن بشر؟ ما لمعيار الإحرائي الذي يمكن أن يستخدم في تحديد من يستطيع أن يرى في ما يفعل أنه لغة في طو تكلمات والاستجابة بها سواء أكان بشر أم قرداً من المونو "وربما يمكن دحض مثل هذا النوع من الانتقاد بشكل فاعل بواسطة مشاهدات اشهود العيان وحسب لكاري وبنايش، وهذا أمر لم يعم به أحد من نقد عه الفردة حد إلا مع ذلك، فإن لوثائق العلميه المتوافرة على نطاق واسع توفر أمثلة مدهشة لبتك انمراعم البديهيه فعلى سبيل المثال، يظهر كاري في فمه فديو على مدى ساعة أبعه سلفار البدي وهو يعلم أنه غير انشقيفه المدعوة نامولي معنى حممه الأمر في لغة الإبحيره المطوفا «طفي كاري» وبمسث كاري بيد نامولي ويضعها بالوضع الصحيح لتنظيف، ثم يرفعها ويضعها

تحت حنكه (ويشمل المنطقة الرئيسة الخاصة بالتنظيف عند قرودة البونوبو) ويحرك أصابعها بحركة تنظيف قياسية. وفي أثناء ذلك، تتسمر عينا كانزي على عيني تامولي، وفي النهاية يرتت كانزي على قفا تامولي في إيماءة لو كانت صادرة عن إنسان لفهم منها من غير ريب معنى «جاء دورك الآن». ويصعب علينا مشاهدة مثل هذه المشاهد ولا نقر أن كانزي يدرك ما تعنيه جملة «نظفي كانزي»، أي أنه يدرك أن أخته غير الشقيقة تامولي لا تدرك ذلك المعنى، وأنه يحاول أن يعلمها ماذا تعني - وبمعنى آخر، إن كانزي يعلم جيداً ما يعنيه هذا الجزء البسيط من اللغة. فضلاً عن ذلك، فإن كانزي لا يثبت لنا هنا أنه يفهم الإشارات فعلاً وحسب بل إنه يدرك كذلك أن تامولي لا تعرف ذلك.

وإذا كانت المزاعم المتداولة عن كانزي وبانبايشا صحيحة، ينبغي إذن قبول أن هناك قردي بونوبو يمتلكان في الأقل بعضاً من القدرة اللغوية: وبعبارة أخرى، إن القدرة اللغوية موهبة يتفرد بها الإنسان. وتوجد حالياً قرودة من البونوبو يتم تنشئتها في محيط لغوي في مركز البحوث اللغوية العائد لسافج - ريمبو، وربما تدخل هذه القرودة قريباً إلى مجال القدرة اللغوية كذلك. فضلاً عن ذلك، فقد أثبتت سافج - ريمبو وزملاؤها فعلاً أن بعض قرودة الشمبانزي العادية (وهي قرودة شبيهة بالإنسان) ليس أقل شأناً من الإنسان في امتلاكها بعضاً من القدرة اللغوية (براكه وسافج - ريمبو 1995، 1996). ومع ذلك، فإن من المؤكد في الوقت ذاته أن هذه النقاشات الخاصة بالتفسير الصحيح لتلك الدراسات ستستمر لمدة طويلة في المستقبل.

إن الطبيعة المثيرة للجدل بشكل كبير لبحوث لغة القرودة - وللمزاعم الخاصة بكانزي وبانبايشا - أنهما دخلا حصن لغة البشر - تعكس الحقيقة أن هناك الكثير رهن المخاطرة في تلك النقاشات أكثر من مجرد المسائل اللغوية. وكما أدرك أيسوقراط في بداية القرن الرابع قبل الميلاد، أن الزعم بأن اللغة يتفرد بها الإنسان يعني ضمناً أن البشر وحدهم يقطنون في عالم فيه

الأخلاق والعدل والكرامة والمعرفة والعقلانية. لأنه كيف يتسنى لمخلوق بلا لغة أن يميز الحق من الباطل والخير من الشر والعدل من الظلم؟ وكيف يمكنه أن يكتسب معرفة حقيقية أو يتواصل مع الآخرين؟ ويبدو أن الاستنتاج سيكون - كما أصر ديكارت - أن البشر الناطقين باللغة يتميزون فثوياً من غيرهم من الحيوانات غير الناطقة. وإذا اعتمدنا هذا المنطق لذلك فإن الزعم أن بعض الثدييات العليا تملك قدرات لغوية أولية يرقى إلى التأكيد أن هذه الهوة الفئوية قد ردمت نوعاً ما وأن الأسئلة التي تتعلق بالأخلاق والعدل والكرامة والمعروف والمنطق عند الحيوانات من غير البشر يجب أن يعاد طرحها، على أمل أن الحقائق الحضارية القديمة لم تعد سائدة عند ذلك وسواء أكان الجنس البشري مستعداً لمثل هذا النوع من الثورة الإدراكية والقانونية والأخلاقية - واللاهوتية في واقع الأمر - أم لا قد يتضح عندما نشق طريقنا إلى القرن الحادي والعشرين.

المحتويات

5	فكرة عامة عن الكتاب
11	مقدمة الكتاب
21	الفصل الأول: سابير: اللغة والحضارة واللغة الشخصية
43	الفصل الثاني: ياكوبسن والبنوية
61	الفصل الثالث: أورويل: اللغة والسياسة
81	الفصل الرابع: ورف: اللغة والفكر
101	الفصل الخامس: فيرث: اللغة والسياق
121	الفصل السادس: فيتجنشتاين والبحوث النحوية
147	الفصل السابع: أوستن: اللغة أفعال
167	الفصل الثامن: سكاتر: السلوك اللفظي
189	الفصل التاسع: تشومسكي: اللغة كائن حي
215	الفصل العاشر: لايف والتباين اللغوي
237	الفصل الحادي عشر: جوفمان: الذات التواصلية
257	الفصل الثاني عشر: برونر: جواز مرور الطفل إلى اللغة
281	الفصل الثالث عشر: دريدا: الإشارة اللغوية والكتابة
301	الفصل الرابع عشر: هاريس: علم اللغة بلا لغات

323 الفصل الخامس عشر: كائنزي ولغة البشر
347 المصادر والمراجع
358 بليوغرافيا
371 فهرس الأعلام
376 فهرس المصطلحات